

المكتبة
غفر الله له ولوالديه

شعر أرواحنا سيئون منسيون

القسم الثاني، الجزء السادس

ملاحق وفهارس

ابراهيم النجار



المكتبة
غفر الله له ولوالديه

شِعْرُ عِبْرَانِيَّوْنَ مَنِيَّوْنَ

كلية آداب - بنين

المجلة رقم ٧٠

غفر الله له ولوالديه

2008-12-10

شِعْرَاءُ وَعِبَائِيُونَ مَنَسِيُونَ

القِسْمُ الثَّانِي: الْجُزْءُ السَّادِسُ -

مَلَأِحِقُ وَفَهَارِسُ

ابراهيم النجار

جامعة الكويت
 قسم المكتبات - قسم المجلات
 رقم تسجيلي: 117597
 التاريخ: 97/1/13



© 1997 دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص . ب . 5787 - 113 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .



القسم الأول

ملاحق

- I - في أدب العشق: نصوص تكميلية.
- II - من عيون الشعر المحدث أو عندما يُنشد الشعراء لأنفسهم.
- III - ما نُشر من شعر المغمورين وطرائق التحقيق.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

I

في أدب العشق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

هي أشتات من النصوص الأصول والأشعار والأخبار تتعلق بالعشق في مختلف أنساقه الدلالية وأشكاله التعبيرية، لم يتسع لها المجلد الذي قصرناه على الغزل⁽¹⁾ لتضخم حجمه، فأوردناها في هذه التكملة نريدها أن تكون دالة على المسالك التي لم نُوقِّفها حقها من النظر فيها فيما مرّ من التحاليل والشروح والتعليق.

ولعلنا بذلك نكون قد وفرنا للقارئ بعض ما تتسع به آفاق البحث في باب من أبواب الأدب كثيراً ما حَفَّتْ به «الشبهات» لدى المعتنين قديماً وحديثاً بنقل نصوصه وتحقيقها ونشرها، ومنهم - وقد أشرنا إلى ذلك -⁽²⁾ من لا يأنف من طمس هذه النصوص والتشهير بأصحابها.

ولقد حاولنا توزيع هذه النصوص - وإن هي تقاطعت أحياناً نظراً لوحديّة المادة - حسب ما تجرّيه في فضاء «العشق» من مختلف الأنساق الدلالية والأشكال التعبيرية. فجعلناها ثمان فقرات⁽³⁾:

- 1 - العشق: صورته في الكتب المنزلة.
- 2 - العشق: صورته لدى أهل المحبة من الزهاد والصوفيّة.
- 3 - العشق: صورته في قصائد المعارضة.

(1) وهو الجزء الثاني من القسم الثاني.

(2) انظر القسم الثاني، الجزء الأول ص 64 الجزء الثالث ص 17.

(3) الشواهد الواردة في كل فقرة إنما هي مجرد أمثلة لا تفيد الحصر.

- 4 - العشق: صورته نسيباً «رقيقاً» يلتحم بقصيدة المدح والفخر.
- 5 - العشق: صورته لدى المغمورين من المحدثين ممن أحسنوا التوليد.
- 6 - العشق: صورته لدى أصحاب الصناعة اللفظية.
- 7 - العشق: صورته هازلاً.
- 8 - العشق من خلال أشنات نصوص وأخبار تزوي «قصته» كما استقرت ثوابتها في المخيال العربي على مرّ العصور.

العشق: صورته في الكتب المنزلة

من القرآن الكريم:

﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ رَءَاهُ آيَاتَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ * وَرَوَدَتْهُ أَنَّى هُوَ فِي بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِ، وَعَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ * وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رءَاهُ بَرَهْنًا رَبِّهِ، كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ إِنَّهُ مِن عِبَادِنَا الْمُخْلَصِينَ * وَأَسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِن دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * قَالَ هِيَ رَوَدَتْني عَن نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ * وَإِنْ كَانَتْ قَمِيصُهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ * يُوسُفُ أَعْرِضْ عَن هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنبِكِ إِنَّكِ كُنتِ مِنَ الْغَاطِطِينَ * * وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَوِّدُ فَتَاهَا عَن نَّفْسِهِ، قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرِينَهَا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ * فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ

وَقَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاودْنَاهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاَسْتَعَصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا أَمَرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِّنَ الصَّغِيرِينَ * قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُن مِّنَ الْجَاهِلِينَ * فَاسْتَجَابَ لَهُ رَبُّهُ فَصَرَفَ عَنْهُ كَيْدَهُنَّ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ *

سورة يوسف

(الآيات 22 - 34)

— ب —

من أسفار العهد القديم
أو
أنشودة الأناشيد مما نسب إلى سليمان الحكيم

الأصحاح الرَّابِعُ

هَآ أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نِقَابِكِ . شَعْرُكِ كَقَطِيعِ
رَابِضٍ عَلَى جَبَلٍ جِلْعَادَهُ أَسْنَانُكِ كَقَطِيعِ الْجَزَائِرِ الصَّادِرَةِ مِنَ الْغُسْلِ اللَّوَاتِي كُلُّ
وَاحِدَةٍ مُثِمٌّ وَلَيْسَ فِيهِنَّ عَقِيمٌ . شَفَتَاكِ كَسِلْكَةِ مِنَ الْقَزْمِزِ . وَفَمُكِ حُلُوٌّ . خَذُكِ
كَفَلَقَةِ رُمَانَةٍ تَحْتِ نِقَابِكِ . عُنُقُكِ كَبُرْجِ دَاوُدَ الْمُنْبِيِّ لِلْأَسْلِحَةِ . أَلْفُ مِجَنٍّ عُلِقَ
عَلَيْهِ كُلُّهَا أَثْرَاسُ الْجَبَابِرَةِ . ثُدْيَاكِ كَخِشْفَتِي ظَنِيَّةٌ تَوَآمِنُ يَزْعِيَانِ بَيْنَ السَّوْسَنِ .
إِلَى أَنْ يَفِيحَ النَّهَارُ وَتَنْهَزَمَ الظَّلَالُ أَذْهَبُ إِلَى جَبَلِ الْعُرِّ وَإِلَى تَلِّ اللَّبَانِ . كُلُّكِ
جَمِيلٌ يَا حَبِيبَتِي لَيْسَ فِيكِ عَيْبَةٌ .

هَلَمِّي مَعِي مِنْ لُبْنَانَ يَا عَرُوسُ مَعِي مِنْ لُبْنَانَ . انظُرِي مِنْ رَأْسِ أَمَانَةٍ مِنْ
رَأْسِ شَبِيرٍ وَحَزْمُونَ مِنْ خُدُورِ الْأَسُودِ مِنْ جِبَالِ الثُّمُورِ . قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي يَا
أَخْتِي الْعَرُوسُ قَدْ سَبَيْتِ قَلْبِي بِإِخْدَى عَيْنَيْكِ بِقِلَادَةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ عُنُقِكَ . مَا
أَحْسَنَ حُبِّكِ يَا أَخْتِي الْعَرُوسُ كَمْ مَحَبَّتِكَ أَطِيبُ مِنَ الْخَمْرِ وَكَمْ رَائِحَةُ أَذْهَانِكَ

أَطِيبُ مِنْ كُلِّ الْأَطْيَابِ . شَفْتَاكِ يَا عَرُوسُ تَقْطُرَانِ شَهْدَا . تَحْتَ لِسَانِكَ عَسَلٌ
وَلَبَنٌ وَرَائِحَةُ تِيَابِكِ كَرَائِحَةُ لُبْنَانِ . أُخْتِي الْعَرُوسُ جَنَّةٌ مُعَلَّقَةٌ عَيْنٌ مُفْقَلَةٌ يَنْبُوغُ
مَخْتُومٌ . اغْرَاسُكِ فِرْدَوْسُ رُؤْمَانٍ مَعَ أَنْمَارِ نَفِيسَةٍ فَاغِيَةٍ وَنَزْدِينَ وَكُرْكُمٍ . قَصَبُ
الذَّرِيرَةِ وَفِرْفَرَةٌ مَعَ كُلِّ عُودِ اللَّبَانِ . مُرٌّ وَعُودٌ مَعَ كُلِّ أَنْفَسِ الْأَطْيَابِ . يَنْبُوغُ جَنَّاتِ
بِئْرِ مِيَاهِ حَيَّةٍ وَسُبُولُ مِنْ لُبْنَانَ .

اسْتَيْقِظِي يَا رِيحَ الشَّمَالِ وَتَعَالِي يَا رِيحَ الْجَنُوبِ . هُبِّي عَلَيَّ جَنَّتِي فَتَقْطُرْ
أَطْيَابَهَا . لِيَأْتِ حَيْبِي إِلَى جَنَّتِهِ وَيَأْكُلْ ثَمَرَهُ النَّفِيسَ .

الأصحاح الخامس

[...] مَا حَيْبُكَ مِنْ حَيْبِ أَيُّهَا الْجَمِيلَةَ بَيْنَ النِّسَاءِ مَا حَيْبُكَ مِنْ حَيْبِ
حَتَّى تُحَلِّفِينَا هَكَذَا .

حَيْبِي أبيضٌ وَأَحْمَرٌ . مُعْلَمٌ بَيْنَ رِبْوَةٍ رَأْسُهُ ذَهَبٌ إِبْرِيْزُ . قُصَصُهُ مُسْتَرْسِلَةٌ
حَالِكَةٌ كَالغُرَابِ . عَيْنَاهُ كَالْحَمَامِ عَلَى مَجَارِي الْمِيَاهِ مَغْسُولَتَانِ بِاللَّبَنِ جَالِسَتَانِ
فِي وَقْتَيْهِمَا . خَدَاهُ كَخَمِيلَةِ الطَّيِّبِ وَأَنْثَلَامِ رِيَاحِينَ ذَكِيَّةٍ . شَفْتَاهُ سَوَسْنٌ تَقْطُرَانِ
مُرًّا مَائِعًا . يَدَاهُ حَلَقَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ مُرْصَعَتَانِ بِالزُّبُرْجِدِ . بَطْنُهُ عَاجٌ أبيضٌ مُعَلَّفٌ
بِالْيَاقُوتِ الأزرقِ . سَاقَاهُ عَمُودَا رُخَامٍ مُؤَسَّسَتَانِ عَلَى قَاعِدَتَيْنِ مِنْ إِبْرِيْزِ . طَلَعَتُهُ
كَلُبْنَانَ . قَتَى كَالأَرْزِ . حَلَقَتُهُ حَلَاوَةٌ وَكُلُّهُ مُشْتَهِيَاتٌ . هَذَا حَيْبِي وَهَذَا خَلِيلِي
يَا بَنَاتِ أُورُشَلِيمَ .

المعهد القديم

(ط . بوسطن / الولايات المتحدة)

- 2 -

العشق: صورته لدى أهل المحبة من الزهاد والصوفية

- 1 -

مما نُسب إلى آدم بن عبد العزيز⁽¹⁾:

[المتقارب]

- 1- أَحْبُبُكَ حُبِّينِ لِي وَاحِدًا
2- فَأَمَّا الَّذِي هُوَ حُبُّ الطَّبَاعِ
3- وَأَمَّا الَّذِي هُوَ حُبُّ الْجَمَالِ
4- وَلَسْتُ أَمِنُ بِهَذَا عَلَيْكَ
- وَأَخْرُ أُنْكَ أَهْلٌ لَذَاكَ
فَنَسِيءٌ خُصِصْتُ بِهِ عَنْ سِوَاكَ
فَلَسْتُ أَرَى ذَاكَ حَتَّى أَرَكَ
لَكَ الْمَنْ فِي ذَا وَهَذَا وَذَلِكَ⁽²⁾

التخریج:

كتاب الأغاني، ج 15 ص 289.

- ب -

من شعر الأغفال

قال جنيد البغدادي⁽³⁾ رحمه الله: دخلت دار المرضى بمصر فرأيت شيخاً

- (1) آدم بن عبد العزيز حفيد الخليفة الأموي عمر بن عبد العزيز، من الشعراء الظرفاء الخلفاء، كان حياً في عهد المهدي ولعله أدرك خلافة الرشيد.
(2) تصرفت الرواية أيما تصرف في نقل هذه المقطعة، فنُسبت في مظان عديدة إلى رابعة العدوية أو إلى أغفال مع اختلاف جزئي. في الرواية كما نلاحظ ذلك في النص الموالي.
(3) الجنيد (أبو القاسم). زاهد. توفي 298هـ.

فقال لي: ما اسمك؟ قلت: جنيد، قال: عراقي؟ قلت: نعم قال: ومن أهل المحبة؟ قلت: نعم، قال: فما الحب؟ قلت: إثارة المحبوب على ما سواه، فقال: الحب حُبَّان حب لعله، وحب لغير علة، فأما الذي لعله فرؤية الإحسان، وأما الذي لغير علة فلأنه أهل لأن يُحب، ثم أنشد:

[المقارب]

- | | |
|--|--|
| 1- أَحَبُّكَ ⁽¹⁾ حُبِّينَ حَبِّ الهوى | وَحُبًّا لَأَنَّكَ أَهْلٌ لَذَاكَ |
| 2- وَأَمَّا الَّذِي هُوَ حُبِّ الهوى | فَحَبُّ شُغْلَتْ بِهِ عَن سَوَاكَ |
| 3- فَأَمَّا الَّذِي أَنْتَ أَهْلٌ لَهُ | فَلَسْتُ أَرَى العَيْشَ حَتَّى أَرَكَ |
| 4- فَمَا الحَمْدُ فِي ذَا وَلَا ذَاكَ لِي | وَلَكِنْ لَكَ الحَمْدُ فِي ذَا وَذَاكَ |

التخريج:

عقلاء المجانين للنيسابوري، ص 173.

- ج -

مِمَّا نُسِبَ إِلَى الحَلَّاجِ⁽²⁾:

[البيسط]

- | | |
|--|--|
| 1- كَمْ دَمَعَةٍ فِيكَ لِي مَا كُنْتُ أُجْرِيهَا | وَلَيْلَةٍ - لَسْتُ أَفْتَى فِيكَ - أَفْنِيهَا |
| 2- لَمْ أُسَلِّمِ النَّفْسَ لِلسَّقَامِ تُثَلِّفُهَا | إِلَّا لِعِلْمِي بِأَنَّ الوَضْلَ يُخَيِّفُهَا |
| 3- وَنَظْرَةٌ مِنْكَ يَا سُوْلِي وَيَا أَمْلِي | أَشْهَى إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا |
| 4- نَفْسُ المُحِبِّ عَلَى الآلَامِ صَابِرَةٌ | لَعَلَّ مُسَقِّمَهَا يَوْمًا يُدَاوِيهَا |
| 5- اللَّهُ يَغْلَمُ: مَا فِي النَّفْسِ جَارِحَةٌ | إِلَّا وَذَكَرَكَ فِيهَا قَبْلَ مَا فِيهَا |

(1) المقطعة سواء جرت على المؤنث أو على المذكر لا يختل وزنها.

(2) الحسين بن منصور الحلّاج توفي 298هـ..

تَجْرِي بِكَ أَلرُّوحُ مِنِّي فِي مَجَارِيهَا
يَوْمًا، فَلَا بَلَغَتْ رُوحِي أَمَانِيهَا
شَيْنًا سِوَاكُمْ فَخَانَتْهَا أَمَانِيهَا
سِوَاكَ فَاخْتَكَمَتْ فِيهَا أَعَادِيهَا
تَجْرِي بِكَ أَلنَّفْسُ مِنْهَا فِي مَجَارِيهَا⁽¹⁾

6- وَلَا تَنفَّسْتُ إِلَّا كُنْتُ فِي نَفْسِي
7- إِنْ كُنْتُ أَضْمَرْتُ غَدْرًا أَوْ هَمَمْتُ بِهِ
8- أَوْ كَانَتْ أَلْعَيْنُ مُذْ فَارَقْتَكُمْ نَظَرْتُ
9- أَوْ كَانَتْ أَلنَّفْسُ تَدْعُونِي إِلَى سَكْنِ
10- حَاشَا فَأَنْتَ مَحَلُّ الثَّوْرِ مِنْ بَصْرِي

التخریب:

- ديوان الحلاج⁽²⁾، ص 128.

- د -

من نائية ابن الفارض الكبرى⁽³⁾:

[الطويل]

وكأسي مُحِيًّا مَنْ عَنِ الْحَبِّ جَلَّتْ
به سُرَّ سِرِّي فِي انْتِشَائِي بِنَظْرَةِ
لِقَالُوا: «كُنِّي أَوْ مَسَّه طَيْفُ جِنَّة»
وَأَعْرِفُ مَقْدَارِي فَأُنْكِرُ غَيْرَتِي
وَأَشْهَدُ فِيهَا أَنْهَا لِي صَلَّتْ
حَقِيقَتُهُ بِالْجَمْعِ فِي كُلِّ سَجْدَةِ
صَلَاتِي لِغَيْرِي فِي آدَاءِ كُلِّ رَكْعَةِ

1 - سَقَنِي حُمَيَّا الْحَبِّ رَاحَةً مُقْلَتِي،
2- فَأَوْهَمْتُ صَحْبِي أَنْ شُرِبَ شَرَابِهِمْ
3- فَلَوْ قِيلَ: مَنْ تَهْوَى؟ وَصَرَّحْتُ بِاسْمِهَا،
4- أَغَارُ عَلَيْهَا أَنْ أَهِيَمَ بِحَبِّهَا،
5- لَهَا صَلَوَاتِي فِي الْمَقَامِ أَقِيمِهَا،
6- كَلَانَا مُصَلِّ وَاحِدٌ سَاجِدٌ إِلَى
7- وَمَا كَانَ لِي صَلَّى سِوَايَ، وَلَمْ تَكُنْ

(1) لعل القصيدة - كما ذهب إلى ذلك محقق الديوان - لشبابة بن الوليد العذري من رجال القرن الثاني.

(2) انظر «ما نشر من شعر المغمورين» رقم 38 ص 236.

(3) عمر بن الفارض: الشاعر الصوفي الشهير (توفي 632هـ).

- 8- وإني التي أحببها لا محالة،
 9- بها قيسُ لُبني هامَ، بل كلُّ عاشق
 10- وما ذاك إلا أن بدتُ بمظاهرٍ
 11- ففي مرّة لُبني، وأخرى بُثينة،
 12- كذلك بحكم الاتحاد بحُسنها، كما
 13- بدوتُ لها في كلِّ صبّ متيم
 14- ففي مرّة قيساً، وأخرى كثيراً،
 15- وما زلتُ إياها، وإيائي لم تزل،
- وكانت لها نفسي عليّ مُحيلتي
 كمجنون ليلى أو كُثيرُ عَزّة
 فظنّوا سواها وهي فيها تجلّت
 وآونة تُذعبي بعَزّة عزّت
 لي بدتُ في غيرها وتزيت
 بأيّ بديعِ حُسنه وبأية
 وآونة أبدو جميلَ بثينة
 ولا فرق؛ بل ذاتي لذاتي أحبّت

التخريج:

- ديوان ابن الفارض، طبعة صادر بيروت.

- ه -

من شعر ابن عربي⁽¹⁾: (وهي من المعشرات) (*)

[الطويل]

- 1 - توليتُ عنها طاعةً حين ملّتِ
 2 - تأملتُ خلفي هل أرى رسمَ دارها
 3 - ثمُّكُ إلينا وهي تهجُرُ ذاتنا
 4 - تغافلُ عنها إذ علمتُ بأنها
 5 - تعجبتُ مني ثمّ منها لعلمها
- فيا ليت شعري بعدنا هل تولّتِ
 فقالت ظنوني: لا تخف ما تخلّتِ
 فأفنى وجودي عينها فاستقلّتِ
 إذا بُنتُ عنها أنها وجّهُ قبلي
 وجُهلي لما أن ضللتُ وضلتِ

(1) محيي الدين بن عربي الصوفي الشهير (توفي 638هـ).

- 6- تُرى لَيْتَ شعري هل ترى العلمَ حيرةً وبالجهلِ عزّتْ ثمّ بالعلمِ ذكّتِ
7- تُخاطِبُها مِنِّي سَرَائِرُ ذاتِها فما أنا منها غَيْرُها حيثُ حلّتِ
8- تَوَلّتْ وما بانث وبانث وما مشث لأنّني معلولٌ لها وهي علّتي
9- توهمتُ فيها حين قلتُ بأنّها هي الشرطُ في كوني وكنْتُ بغفّلتِي
10- تعالّيت يا ذاتي فما ثمّ غيرُنا وما هي عيني فاعلموا أصلَ حيرتي

التخريج :

- ديوان ابن عربي / تصحيح محمد إسماعيل شهاب مطبعة بولاق،

1271هـ⁽¹⁾، ص 219.

التعليق :

* انظر الملاحظة التي ذيلنا بها «معشرة» علي الحصري ص 34.

(1) مكثنا من الديوان في طبعته النادرة هذه، مشكوراً، صديقنا الأستاذ إبراهيم شتوح.

العشق: صورته في قصائد المعارضة

من شعر ابن عبد ربّه، إذ يقول:

[الطويل]

«... ومما عارضت⁽¹⁾ به صريع الغواني⁽²⁾ في قوله:

- 1- أديرا عليّ الرّاح لا تشرباً قبلي
2- فيا حزنى أني أموتُ صبايةً
3- فدبتُ التي صدّت وقالت لئزبها
ولا تطلبأ من عند قاتلتي دخلي
ولكن علي من لا يحلُّ له قتلي
دعيه، الثريا منه أقرب من وضي
فقلتُ على رويّه:

- 1 - أتقتلني ظلماً وتجددني قتلي
2 - أطلب دخلي ليس بي غير شادين
3 - أغار عليّ قلبي فلما أتيتّه
4 - بنفسي التي ضنت بردّ سلامها
5 - إذا جئتها صدّت حياءً بوجهها
وقد قام من عينيك لي شاهداً عدل
بعينيه سحر فاطلبوا عنده دخلي
أطالبه فيه أغار عليّ عقلي
ولو سألت قتلي وهبت لها قتلي
فتهجرني هجراً ألد من الوصل

(1) ابن عبد ربه يتحدث عن نفسه.

(2) هو مسلم بن الوليد، يرد ذكره في أماكن متفرقة من هذا الكتاب: انظر الفهارس العامة.

- 6 - وإن حكمت جارت علي بحكمها
7 - كتمت الهوى جهدي فجرده الأسي
8 - وأحبت فيها العذل حُبًا لذكرها
9 - أقول لقلبي كلما ضامه الأسي
10 - برأيك لا رأيي تعرّضت للهوى
11 - وجدت الهوى نصلًا من الموت مُعمداً فجردته ثم أتكات على النّصل
12 - فإن كنت مقتولاً على غير ريبة فأنت التي عرّضت نفسي للقتل

فمن نظر إلى سهولة هذا الشعر مع بديع معناه ورقة طبعه، لم يقضه شعراً صريع الغواني عنده إلا بفضل التقدم ولا سيما إذا قرن قوله في هذا الشعر:

كتمت الذي ألقى من الحب عاذلي فلم يذر ما بي فاسترحت من العذل
بقولي في هذا الشعر: [وهي الأبيات 7، 8، 9].

ابن عبد ربه

(العقد الفريد، ج 5 ص 398 - 399)

التعليق:

يحدّد الخطابي (توفي 388) «المعارضة» فيقول: «... وسبيل من عارض صاحبه في خطبة أو شعر أن ينشئ له كلاماً جديداً ويحدث له معنى بديعاً، فيجاريه في لفظه ويباريه في معناه ليوازن بين الكلامين فيحكم بالفلج لمن أبرّ منهما على صاحبه، وليس بأن يتحيف من أطراف كلام خصمه فينسف منه ثم يبدل كلمة مكان كلمة فيصل بعضه ببعض وصل ترقيع وتلفيق، ثم يزعم أنه قد وافقه موقف المعارضين وإنما المعارضة على أحد وجوه:

منها أن يتبارى الرجلان في شعر أو خطبة أو محاوراة فيأتي كل واحد منهما بأمر محدث من وصف ما تنازعا، وبيان ما تباريا فيه يوازي بذلك صاحبه أو يزيد عليه، فيفصل الحكم عند ذلك بينهما بما يوجه النظر من التساوي والتفاضل...» [إعجاز القرآن، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن/ ص 58 (دار المعارف 1976)].

- ب -

معارضة الأفارقة لأهل المشرق

أو

جريان الشعر المتأخر على الأنساق

التي شرعها جران العود⁽¹⁾ وعمر بن أبي ربيعة

من شعر ابن قاضي ميلة⁽²⁾ (مطلع قصيدة في المدح):

[الطويل]

- | | |
|-------------------------------------|---|
| وتجني جفوني الوجدَ وهو المكثفُ | 1- يُذِيلُ الهوى دَمْعِي وَقَلْبِي المَعْتَفُ |
| وفارقتُ مغناه الأغنُ المشنَّفُ | 2- وإني ليدعوني إلى ما شنَّفُهُ |
| فضفُرُ وأما وقفه فموقَّفُ | 3- وأحورُ ساجي الطرفِ أما وشاحه |
| يُحَيِّي وَيُنْدِي رِيحُه وهو حرجفُ | 4- يَطِيبُ أجاجُ الماءِ مِنْ نحو أرضه |
| متالفَ تسري الرياحِ فيها فتلفُ | 5- وأياسني من وضله أن دونه |
| إذا نام شمالاً في الكرى يتالفُ | 6- وغيرانَ يَجْفُو النَّوْمَ كني لا يرى لنا |
| وغفلته عمّا مضى يتأسفُ | 7- يظلُّ على ما كان مِنْ قُرب دارنا |
| يُرى بَرَقَه كالحية الصلّ تطرفُ | 8- وجوّنٍ بمُزن الرعدِ يَسْتَنُّ وذُقه |
| وجفنُ السحابِ الجوّنِ بالماءِ يذرفُ | 9- كأنني إذا ما لاح والرعدُ مُغولُ |
| كنفتِ الرُقى من سوء ما أتكلفُ | 10- سليمٌ وصوت الرّعدِ راقٍ ووذقه |

(1) انظر قصيدته الغائية بالجزء الثاني وطالعتها:

- ذَكَرْتُ الصُّبَا فَانْهَلَّتِ العَيْنُ تَذْرِفُ وَرَاجَعَكَ الشَّوْقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ
- (2) هو أبو محمّد عبدالله بن محمّد التنوخي المعروف بابن قاضي ميلة، كان حياً في أوائل القرن الخامس (انظر «الحياة الثقافية بإفريقية في عهد بني زيدي» (بالفرنسية) للشاذلي بو يحيى (ص 42 - 43).

فأذكر لكن لَوْعَةً تَضَعْفُ
 بِلَيْتِكَ يُطَوَى وَالرَّكَائِبُ تَعْسَفُ
 غَوَارِبُهَا مِنْهَا مِعَاطِسُ رُغْفُ
 فَقَدْ رَابَنِي مِنْ طَوْلٍ مَا يَتَشَوَّفُ
 وَنَوْقُفُ أَخْفَافَ الْمَطِيِّ فَيُوقِفُ
 بِهَا مُسْتَهَامٌ قَالَتَا: تَنْلَطَّفُ
 مُنَى وَالْمُنَى فِي خَيْفِهِ لَيْسَ يُخْلَفُ
 بَأَنَّ عَنِّي لِي مِنْكَ الْبِنَانُ الْمَطْرَفُ
 بِعَارِفَةٍ مِنْ عَطْفِ قَلْبِكَ أَسْعَفُ
 يَدُومُ وَرَأْيِي فِي الْهَوَى يَتَأَلَّفُ
 لَنَا وَزَمَانٌ بِالْمَوْدَةِ يَعْطَفُ
 وَقَالَتْ: أَحَادِيثُ الْعِيَافَةِ زُخْرُفُ
 عَلَى لَفْظِهِ بَرْدُ الْكَلَامِ الْمَفْوَفُ
 وَقَوْلَا: سَتَدْرِي أَيُّنَا الْيَوْمَ أَعْيَفُ
 فَبِالْحَيْفِ مِنْ إِعْرَاضِنَا تَتَخَوَّفُ
 حَرَامٌ وَأَنَا عَنْ مَزَارِكِ نَضْفُ
 بَأَنَّ التَّوَى بِي عَنْ دِيَارِكِ تَقْدَفُ
 سَرِيعٌ قَلْبِي بِالْعِيَافَةِ أَعْرِفُ
 لِكُلِّ لِسَانٍ ذُو غَرَارِينَ مَرْهَفُ
 وَأَشْنَبُ بَرَّاقٍ وَأَحْوَرُ أَوْطَفُ
 وَأَيَقِنَنَّ مَرْتَابُ وَأَقْصَرَ مُدْنَفُ
 لِرَاجِ رَجَانِي دُونَ صَخْبِي تَعْتَفُ
 وَأُحَوِّجَتَ مِنْ يَعْطِيكَه قَلْتُ: يَوْسَفُ

11 - ذَكَرْتُ بِهِ رِيَا وَمَا كُنْتُ نَاسِيَا
 12 - وَلَمَا التَّقِينَا مُحْرَمِينَ وَسِيرُنَا
 13 - نَظَرْتُ إِلَيْهَا وَالْمَطِيِّ كَأَنَّمَا
 14 - قَالَتْ: أَمَا مِنْكُنَّ مَنْ يَعْرِفُ الْفَتَى
 15 - أَرَاهُ إِذَا سِرْنَا يَسِيرُ حِذَاءَنَا
 16 - فَقَلْتُ لِتَرِييَهَا: ائْبِلْغَاهَا بِأَنِّي
 17 - وَقَوْلَا لَهَا: يَا أُمَّ عَمْرُو أَلَيْسَ ذَا
 18 - تَفَاءَلْتُ فِي أَنْ تَبْذُلِي طَارِفَ الْوَفَا
 19 - وَفِي عَرَفَاتٍ مَا يَخْبُرُ أَنِّي
 20 - وَأَمَّا دِمَاءُ الْهَدْيِ فَهِيَ هَدَى لَنَا
 21 - وَتَقْبِيلُ رُكْنِ الْبَيْتِ إِقْبَالُ دَوْلَةٍ
 22 - فَأَوْصَلْنَا مَا قَلْتَهُ فَتَبَسَّمَتْ
 23 - بَعِيْشِي أَلَمْ أُخْبِرْكَمَا أَنَّهُ فَتَى
 24 - فَلَا تَأْمَنَّا مَا اسْتَعْطَمْنَا كَيْدَ نَظْقِهِ
 25 - إِذَا كُنْتَ تَرْجُو فِي مُنَى الْفَوْزِ بِالْمُنَى
 26 - وَقَدْ أَنْذَرَ الْإِحْرَامُ أَنَّ وَصَالَنَا
 27 - فَهَذَا وَقَدْ فِي بِالْحَصَى لَكَ مُخْبِرُ
 28 - وَحَازِزُ نَفَارِي لَيْلَةَ التَّفَرُّاتِ
 29 - فَلَمْ أَرِ مَثَلَيْنَا خَلِيلِي مَحَبَّةً
 30 - أَمَا إِنَّهُ لَوْلَا أَعْرَنُ مُهْفَهْفُ
 31 - لِرَاجِعِ مَشْتَاقٍ وَنَامَ مَسْهَدُ
 32 - وَعَادِلَةٌ فِي بَذْلِ مَا مَلَكَتْ يَدِي
 33 - تَقُولُ إِذَا أَفْنَيْتَ مَا صُنْتَ مَدَّةً

التخريج :

- أنموذج الزمان في شعراء القيروان، ص 209.

التعليق :

- يصدر ابن رشيق القصيدة بقوله: «ابن قاضي ميله شاعرٌ لسنٌ مقتدر، يؤثر الاستعارة، ويكثر الزجر والعيافة، ويسلك طريق ابن أبي ربيعة وأصحابه في نظم الأقوال والحكايات. وله في الشعر قدم سابقةٌ ومجالٌ متسعٌ وربما بلغ الإغراق والتعمق إلى فوق الواجب. وهو لهجٌ بذلك مطالبٌ له. صحب أباه إلى جزيرة صقلية. وكان مفخماً حاذقاً فعرف ثقة الدولة بسببه واتصل لاتصاله به فأوطن البلد وصنع فيه قصيدته الفائية. وما أعلم لأحد في وزنها ورويها مثلها، فأجزل صلته، وقرب منزلته، وألحقه في أحد دواوين الخاصة. وأول هذه القصيدة:

العشق: صورته نسيباً رقيقاً يلتحم بقصيدة المدح والفخر

من كافية مروان بن أبي حفصة⁽¹⁾ في مدح معن بن زائدة الشيباني⁽²⁾ :

[الخفيف]

- | | |
|---|---|
| ولعمرُ الإله ما أنصفاكَا | 1- لَامَ فِي أُمِّ مَالِكٍ عَاذِلَاكَا |
| بِكَ خِلْوَا، هَوَاهُ غَيْرُ هَوَاكَا | 2- وَكِلَا عَاذِلِيكَ أَصْبَحَ مِمَّا |
| أَسْعَدَا إِذْ بَكَيْتَ أَوْ عَاذِرَاكَا | 3- عَاذِلَا فِي الْهَوَى، وَلَوْ جَرَبَاهُ |
| إِنَّ جَهْلًا بَعْدَ الْمَشِيْبِ صِبَاكَا | 4- كُلَّمَا قُلْتِ بَعْضَ ذَا اللُّوْمِ. قَالَا |
| حَانَ إِئِنَّا حَزْرْتَهُ فَعَلَاكَا | 5- بَتَّ فِي الرَّأْسِ حَزْرْتَهُ الشَّيْبُ لَمَا |
| طَالَمَا فِي طِلَابِهِ عَنَّاكَا | 6- فَاسْأَلِي عَنِ أُمِّ مَالِكِ، وَأَنَّهُ قَلْبًا |
| وثلَاثِينَ حِجَّةً قَدْرَمَاكَا | 7- أَصْبَحَ الدَّهْرُ بَعْدَ عَشْرٍ وَعَشْرٍ |
| هَاجَ شَوْقًا عَلَيْكَ فَاسْتَبَاكَا | 8- مَا تَرَى الْبَرْقَ نَحْوَ قُرَّانٍ إِلَّا |
| بَعْدَ قُرْبِ نَوَاهُمْ مِنْ نَوَاكَا | 9- قَدْ نَأْتِكَ التِّي هَوَيْتَ وَشَطَّطْتَ |

(1) مروان بن أبي حفصة من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية، توفي 182 هـ. نشر شعره حسين عطوان، دار المعارف 1973 (انظر «ما نشر من شعر المغمورين في العقود الأخيرة» ص 205).

(2) معن بن زائدة من مشاهير الولاة في خلافة المنصور العباسي، ويشير إليه الشاعر في البيت 14.

- 10 - وغدت فيهم أوانسُ بيضُ
 11 - كنت ترعى عهدَهَنَّ وتغصي
 12 - إذ تُتَلَقِي من الصبابة بزحاً
 13 - عدَّ عن ذكرهن وأذكر هماما
 14 - أين - لا أين - مثلُ زائدة الخ
 كعواطي الظباء تغطو الأراكا
 في هواهنَّ كلَّ لاجٍ لحاكا
 وتجبُّ الهوى إذا ما دعاكا
 بقوى حبله عَقَدت قواكا
 جراتٍ إلا أبوه؟ لا أين ذاكا [. . .]

التخریج :

- طبقات ابن المعتز، ص 48 - 49.

التعليق :

- القصيدة تعدّ 45 بيتاً وعلّق عليها ابن المعتز بقوله :

«وهذه القصيدة تسمى الغراء أخذ عليها من ابن معن مالا كثيرا. ويقال ما أخذ أحد من الشعراء المتقدمين ولا المحدثين ما أخذ مروان بالشعر. كان رسمه على الخلفاء مائة ألف درهم».

- ب -

من شعر أبي عيينة بن أبي عيينة⁽¹⁾ في النسيب والفخر⁽²⁾ :

[المقارب]

- 1- أَلَمْ تَنْهَ قَلْبَكَ أَنْ يَعْشَقَا
 2- أَمِنْ بَعْدِ شُرَيْكَ كَأْسَ التُّهَى
 3- عَشِقْتَ فَأَصْبَحْتَ فِي الْعَاشِقِي
 وَمَا أَنْتَ وَالْعِشْقُ لَوْلَا الشَّقَا
 وَشَمَّكَ رِيحَانٌ أَهْلُ التُّقَى
 نَ أَشْهَرَمِنْ فَرَسٍ أَبْلَقَا

(1) هو أبو عيينة بن محمد بن أبي عيينة المهلبى، تعدّ أسرته خمسة شعراء. توفي نحو 200 (انظر الثبت البيليوغرافي الذي خصّصه فؤاد سزقن لهذه الأسرة (تاريخ . . . ج 2 ص 605 - 606).

(2) قارن هذه القصيدة بالقصيدة الدعدية التي افتتحنا بها الجزء 2 من القسم الثاني.

- 4- أَعَادِلُ صَه لَسْتِ مِنْ شِيْمَتِي
5- أَرَاكَ تُفَرِّقُنِي دَائِبًا
6- أَنَا ابْنُ الَّذِي شَادَ لِي مَنْصِبًا
7- قَرِيبُ الْعِرَاقِ وَبَطْرِيقُهُمْ
8- فَمَنْ يَسْتَطِيعُ إِذَا مَا ذَهَبَ
9- أَنَا ابْنُ الْمُهَلَّبِ مَا فَوْقَ ذَا
10- فَدَعْنِي أَخْلَعُ ثِيَابَ الصَّبَى
11- أَدُنِّيَايَ مِنْ غَمْرِ بَخْرِ الْهَوَى
12- أَنَا لِكَ عَبْدٌ فَكُونِي كَمَنْ
13- سَقَى اللَّهُ دَنِيَا عَلَى نَائِيهَا
14- أَلَمْ أَخْدَعِ النَّاسَ عَنْ حُبِّهَا
15- بَلَسِي وَسَبَقْتُهُمْ أَنِّي
16- وَيَوْمَ الْجَنَازَةِ إِذَا أَرْسَلْتِ
17- إِلَى السَّالِّ فَاخْتَرْنَا مَجْلِسًا
18- فَكُنَّا كَغُضُنِيِّنِ مِنْ بَانَةِ
19- فَقَالَتْ لِتَرْبٍ لَهَا: اسْتَشِيدِي
20- فَقُلْتُ: أَمَرْتُ بِكِتْمَانِهِ
21- فَقَالَتْ: بَعِيْشِكَ قَوْلِي لَهُ

التخريج :

- ديوان أبي عبيدة بن أبي عبيدة تحقيق عامر غديرة، بـ «مجلة الدراسات الشرقية» (Bulletin des Etudes Orientales) المجلد 19، 1965 - 1966، ص 33 - 34.

— 5 —

العشق: صورته لدى المغمورين من شعراء القرن 2 ممن أحسنوا التوليد

— 1 —

من شعر عروة بن أذينة⁽¹⁾ :

[الكامل]

- | | |
|--|---|
| جُعِلَتْ هَوَاكِ كَمَا جُعِلَتْ هَوَى لَهَا | 1- إِنَّ التِّي زَعَمْتُ فَوَادِكِ مَلَّهَا |
| يُنْبِئِي لِصَاحِبِهِ الصَّبَابَةَ كُلَّهَا | 2- فَبِكَ الَّذِي زَعَمْتُ بِهَا وَكَلَاكُمَا |
| لَوْ كَانَ تَحْتَ فِرَاشِهَا لِأَقْلَهَا | 3- وَيِيْتُ بَيْنَ جَوَانِحِي حُبِّ لَهَا |
| يَوْمًا وَقَدْ ضَحِيحَتْ إِذَا لِأَظْلَهَا | 4- وَلَعْمَرَهَا لَوْ كَانَ حُبُّكَ فَوْقَهَا |
| شَفَعَ الْفَوَادِ إِلَى الضَّمِيرِ فَسَأَلَهَا | 5- وَإِذَا وَجَدْتُ لَهَا وَسَاوَسَ سَلْوَةَ |
| بِلِبَاقَةِ فَاذَقَهَا وَأَجَلَّهَا | 6- بِيضَاءُ بَاكَرَهَا النَّعِيمُ فَصَاغَهَا |
| أَرْجُو مَعُونَتَهَا وَأَخْشَى دَلَّهَا | 7- لَمَا عَرَضْتُ مُسَلِّمًا لِي حَاجَةَ |
| مَا كَانَ أَكْثَرَهَا لَنَا وَأَقْلَهَا | 8- مَنَعْتُ تَحِيَّتَهَا فَقَلْتُ لِصَاحِبِي |
| مَنْ أَجَلَ رِقَبَتِهَا فَقَلْتُ لَعَلَّهَا | 9- فَدَنَا فَقَالَ لَعَلَّهَا مَعْدُورَةٌ |

التخريج :

الأغاني (ثقافة) ج 21 ص 247.

(1) شاعر غزل من أهل المدينة معدود في الفقهاء والمحدثين، توفي نحو 130. جمع شعره وحققه يحيى الجبوري، بغداد، مكتبة الأندلس 1971.

من شعر إسماعيل بن يسار⁽¹⁾:

[السريع]

- 1- كَلَّفْتُمْ أَنْتِ الْهَمُّ يَا كَلَّيْتُمْ
- 2- أَكَاتِمُ النَّاسَ هَوَى شَفْنِي
- 3- أَبْدِي الَّذِي تَخْفِينَهُ ظَاهِرًا
- 4- إِمَّا بِيَأْسٍ مِنْكَ أَوْ مَطْمَعٍ
- 5- لَا تَتْرِكْنِي هَكَذَا مَيْتًا
- 6- آيَةٌ مَا جِئْتُ عَلَى رِقْبَةٍ
- 7- وَدُونَ مَا حَاوَلْتُ إِذْ زَرْتَكُمْ
- 8- أَخَافُ الْمَشْيَ حِذَارِ الرَّدَى
- 9- وَلَيْسَ إِلَّا اللَّهُ لِي صَاحِبٌ
- 10- حَتَّى دَخَلْتُ الْبَيْتَ فَاسْتَدْرَفْتُ
- 11- ثُمَّ انْجَلَى الْحَزْنَ وَرُوعَاتِهِ
- 12- فَبِتُّ فِيمَا شِئْتُ فِي نِعْمَةٍ
- 13- حَتَّى إِذَا الصُّبْحُ بَدَأَ ضَوْؤُهُ
- 14- أَقْبَلْتُ وَالْوِطَاءُ خَفِيفٌ كَمَا

التخريج:

الوافي بالوفيات (الطبعة الألمانية) ج 9 ص 242 - 242 (وترد القصيدة في كتاب الأغاني بزيادة بيتين يبدوان مما أضيف للأصل).

(1) إسماعيل بن يسار من شعراء المدينة الظرفاء، توفي 110. نلمس في ما تبقى من شعره بعض خصائص الشعر المحدث.

- ج -

من شعراء أبي قلابة الجرمي⁽¹⁾:

[الكامل]

- 1- إلفانِ راحا مُدَنِّفَيْنِ كِلاهُما
- 2- حَدَرَ الرَّقِيبِ عَلَيْهِما فَتصافحا
- 3- ووَعَى ضَمِيرُهُما العِتابَ لغير ما
- 4- رُزُقا دَقائِقَ في اللِحاظِ مُبِينَةَ
- 5- فِطْنِ أَرَقُّ مِنَ الهِواءِ كَأَنَّها
- 6- رَقًا ورَقًا على الهِوى مَعناهُما

التخريج:

- نور القبس المختصر من المقتبس، ص 214.

- د -

من شعر إسماعيل القراطيسي⁽²⁾:

[السريع]

- 1- جارية أعجبتُها حَسُنُها
- 2- خَبَرْتُها أَنّي مُحِبُّ لَهَا

(1) أبو قلابة الجرمي من رواة القرن الثاني. يقول فيه المرزباني (المصدر أعلاه) إنه «كان أحد الأعلام الفهمة وكان شاعراً وبينه وبين الأصمعي عداوة».

(2) إسماعيل القراطيسي من شعراء العقود الأخيرة من القرن الثاني. كان بيته مألفاً لثلة من الشعراء المعاصرين له (أبو نواس أبو العتاهية، مسلم...). يذكر له ابن النديم ديواناً في 70 ورقة (الفهرست - طهران - ص 188).

- 3- والتفتت نحو فتاة لها
كالرشاء الوسنان في قرطقي
4- قالت لها: قولي لهذا الفتى
انظر إلى وجهك ثم اعشقي⁽¹⁾

التخريج:

- الأغاني، ج 23 ص 73.

(1) القصيدة مما نُسب إلى العباس بن الأحنف، وقد خلا منها ديوانه.

- 6 -

العشق: صورته لدى أصحاب الصناعة اللفظية
ممن اتخذوا الشعر أداةً لتمارين أسولبية
قد لا تخلو من رَونق

- 1 -

من شعر ابن دريد⁽¹⁾:

- 1 -

[المنسرح]

- 1- لَا تُضغِيَا فِي الْهَوَى لِمَنْ عَدَلَا
2- لَا وَالَّذِي مَلَكَ الْهَوَى جَسَدِي
3- لَا زَالَ طَيْفٌ لَهُ يُؤرِّقُنِي
4- لَا صَبْرَ عَمَّنْ إِذَا تَصَوَّرَ لِي
بَلْ وَاسْقِيَانِي سُقَيْتَمَا نَهَلَا
مَا هَجَعَتْ مُقْلَتَايَ إِذْ رَحَلَا
يَطْرُقُ عَنِّي الْكَرَى إِذَا نَزَلَا
رَأَيْتُ بَدْرَ السَّمَاءِ قَدْ أَفَلَا⁽²⁾

(1) أبو بكر بن دريد الأزدي (توفي 321هـ). من أئمة اللغة والأدب شهر بكتابه: «الجمهرة» و«الاشتقاق» وبقصيدته «المقصورة».

(2) هذه «المربعة» والتي تليها مما التزم فيه ابن دريد أجزاء الشعر على حروف المعجم التسعة والعشرين استهلالاً وروياً. (وهو ما سينسج على منواله علي الحضري وابن عربي في ما نحتاه من «معشرات» كما سنرى في القصيدة الموسومة بحرف ب، ص 34).

[المتقارب]

- 1- هَنِئِئاً لِعَيْنِكَ وَرِزْدُ الْكَرَى
2- هَلِ الْحُبُّ لِي مُنْصِيفٌ مَرَّةً
3- هَوَائِي رَقِيبٌ عَلَيَّ فَمَا
4- هُوَ الْبَدْرُ يُذْرِكُنِي ضَوْؤُهُ
إِذَا اللَّيْلُ أَرْدَفَ مِنْ جَانِبِيهِ
فَيُعْغِدِي رُقَادِي عَلَى مُقْلَتِيهِ
يُعْطِفُ قَلْبِي إِلَّا عَلَيَّهِ
وَلَا أَسْتَطِيعُ وَصُولاً إِلَيْهِ

[الكامل]

- 5- قَلْبٌ تَقَطَّعَ فَاسْتَحَالَ نَجِيعَا
6- رُدَّتْ إِلَى أَحْشَائِهِ زَفْرَاتُهُ
7- عَجَبًا لِنَارِ ضُرْمَتْ فِي صَدْرِهِ
8- لَهَبٌ يَكُونُ إِذَا تَلَبَّسَ بِالْحَشَا
فَجَرَى فَصَارَ مَعَ الدُّمُوعِ دُمُوعَا
فَفَضَّضْنَ مِنْهُ جَوَانِحَا وَضُلُوعَا
فَاسْتَنْبَطَتْ مِنْ جَفْنِهِ يَنْبُوعَا
قَيْظًا وَيَظْهَرُ فِي الْجُفُونِ رَبِيعَا⁽¹⁾

[الطويل]

- 9- أَقُولُ لِيُوزِقَاوَيْنِ فِي فَرْعِ نَخْلَةٍ
10- وَقَدْ بَسَطَتْ هَاتَا لِتِلْكَ جَنَاحَهَا
11- لِيَهْنِكُمَا أَنْ لَمْ تُرَاعَا بِفُرْقَةٍ
12- فَلَمْ أَرِ مِثْلِي قَطَعَ الشَّوْقُ قَلْبَهُ
وَقَدْ طَفَّلَ الإِمْسَاءُ وَجَنَحَ العَضْرُ
وَمَالَ عَلَى هَاتِيكَ مِنْ هَذِهِ النَّحْرُ
وَمَا دَبَّ فِي تَشْتِيَتِ شَمْلِكُمَا الدَّهْرُ
عَلَى أَنَّهُ يَخْكِي قَسَاوَتَهُ الصَّخْرُ

التخريج:

ديوان ابن دريد، ص 37 - 48.

(1) قارن المربعتين 3 و 4 بشعر خالد الكاتب (الجزء 2 من القسم الثاني) حيث نقف على نفس الخصائص الأسلوبية شكلاً ومضموناً.

من شعر علي الحصري⁽¹⁾:

[الطويل]

- 1 - هوى الحُبِّ رَيْنَحَانٌ وَرَوْحٌ لِأَهْلِهِ
 - 2 - هَرَيْقُوا دَمِي فِي حَقِّ حُبِّكُمْ فَمَا
 - 3 - هَنِيتاً مَرِيئاً فِي الْهَوَى لَكُمْ دَمِي
 - 4 - هَجَرْتُمْ وَخُتُّنُمْ عَهْدَ مَنْ لَمْ يَخُنْكُمْ
 - 5 - هَدَمْتُمْ بِنَاءَ الْحَبِّ مَنْأً بِهَجْرِكُمْ
 - 6 - هَدَى اللَّهُ قَلْبِي لِلْهَوَى وَأَضَلَّهُ
 - 7 - هَوَى عُدْرَهُ أَدْنَى هَوَايَ وَإِنَّمَا
 - 8 - هُمُومٌ جَلْبَنُ الشَّيْبِ قَبْلَ أَوَانِهِ
 - 9 - هَرِمْتُ وَشَابَتْ لِمَتِّي غَيْرَ أَنِّي
 - 10 - هَزَمْتُ جِيوشَ الصَّبْرِ فِي مَعْرَكِ الْهَوَى وَقَصَّرْتُ فِي الْهَيْجَاءِ طَوْلَ قَنَاءِ⁽²⁾
- وَإِنْ نَضَجَتْ أَكْبَادُهُمْ بِلِظَاهُ
أَرَى الْحُبَّ إِلَّا أَنْ يَبِيحَ أَخَاهُ
رِضَاكُمْ عَنِ الصَّبِّ الْعَمِيدِ رِضَاهُ
وَقَلْتُمْ مَلُوكٌ، وَالْمَلُوكُ سِوَاهُ
وَفِي مِثْلِكُمْ يَرْضَى الْحَلِيمُ صِبَاهُ
وَلَوْ شَاءَ مِنْ بَعْدِ الضَّلَالِ هِدَاهُ
بَلِيَّةٌ مِنْ يَهْوَى بِقَدْرِ هَوَاهُ
وَصَدَّغْنَ قَلْبًا لَا يُغَضُّ صَفَاهُ
فَتَى الْحُبِّ وَالشَّيْخِ الظَّرِيفِ فَنَاهُ

التخریج:

مجموع شعر الحصري، ص 237.

- (1) علي الحصري القيرواني (توفي 488 هـ). مرّ ذكره (انظر الجزء 4 من القسم 2).
- (2) هذه «المعشرة» على غرار ما رأيناه لدى ابن دريد، ممّا التزم فيه الشاعر إجراء الشعر على حروف المعجم التسعة والعشرين استهلالاً وروياً. والملاحظ أن ابن عربي الصوفي الشهير (توفي 638 هـ) قد نظم معشرات على نفس المنوال (انظر ص 18 - 19).

القسم الغزلي من قصيدة في المدح

ليس فيها حرف يُعجمُ لابن هرمة⁽¹⁾

- 1 - أَرَسْمُ سَوْدَةَ مَخْلُ دَارِسُ الطَّلَلِ
2 - لَمَّا رَأَى أَهْلَهَا سَدُّوا مَطَالِعَهَا
3 - وَعَادَ وَدُكَّ دَاءَ لَا دَوَاءَ لَهُ
4 - مَا وَضَلُ سَوْدَةَ إِلَّا وَضَلُ صَارِمَةَ
5 - وَعَادَ أَمْوَاهُهَا سُذْمًا وَطَارَ لَهَا
6 - صَدُّوا وَصَدَّ وَسَاءَ الْمَرْءَ صَدُّهُمْ
7 - وَحَلَّوْهُ رِدَاهَا مَاؤَهَا عَسَلُ
8 - دَعَا الْحَمَامُ حَمَامًا سَدَّ مِسْمَعَهُ
9 - طُمُوحَ سَارِحَةٍ حَوْمٍ مُلَمَّعَةٍ
10 - وَحَاوَلُوا رَدَّ أَمْرٍ لَا مَرَدَّ لَهُ
- مُعْطَلٌ رَدَّةُ الْأَخْوَالِ كَالْحُلَلِ
رَامَ الصُّدُودَ وَعَادَ الْوُدَّ كَالْمُهْلِ
وَلَوْ دَعَاكَ طَوَالَ الدَّهْرِ لِلرَّحْلِ
أَحَلَّهَا الدَّهْرُ دَارًا مَأْكَلِ الوَعْلِ
سَهْمٌ دَعَا أَهْلَهَا لِلصَّرْمِ وَالْعَلْلِ
وَحَامَ لِلْوَزْدِ رَذَاهَا حَوْمَةَ الْعَلْلِ
مَا مَاءٌ رَذِهِ لَعَمْرُ اللَّهِ كَالْعَسَلِ
لَمَّا دَعَا رَأَهُ طَامِحَ الْأَمْلِ
وَمُنْرِعُ السَّرِّ سَهْلٌ مَأْكَدُ السَّهْلِ
وَالصَّرْمُ دَاءٌ لِأَهْلِ اللُّوْعَةِ الْوُضْلِ

التخريج:

- كتاب الأغاني (كتب) ج 4 ص 378 - 379 (انظر كذلك «شعر ابن هرمة» ص 175 - 177).

التعليق:

- إبراهيم بن هرمة (ت 176هـ)، حجازي المنشأ والإقامة، وهو الذي قال فيه ابن رشيقي (العمدة، 1 ص 131) «أول من فتق البديع من المحدثين بشار بن برد وابن هرمة، وهو ساقه العرب وآخر من يُستشهدُ بشعره».

انظر الفصل الذي خصصناه للشاعر بـ «الموسوعة العالمية للآداب» (بالفرنسية).

«Dictionnaire Universel des Littératures» Presses Universitaires de France, Paris, 1994.

(1) انظر التعليق في ذيل القصيدة.

من شعر ابن عبد ربه .

- 1 -

[الكامل]

عيني كيف غررتُما قلبي
با نظرة أذكت على كبدي
خلوا جوى قلبي أكابده
عيني جنث من شؤم نظرتها
جانيك من يجني عليك وقد
تعدى الصحاح مبارك الجرب)

- 2 -

[المديد]

من محب شفه سقمه
كاتب حنت صحيفته
يرفع الشكوى إلى قمر
من لقزن الشمس جبهته
خل عقلي يا مسفّهه
وتلاشى لحمه ودّمه
وبكى من رحمة قلّمه
ينجلي عن وجهه ظلمه
وللمع البرق مئتممه
إن عقلي لسث أتهمه

- 3 -

[المديد]

أي تفساح ورّمّان
أي وزد فوق خدّ بدا
وئن يُعبد في بينعة
من رأى الدلفاء في خلوة
إنما الدلفاء ياقوتة
يُجتني من خوط ریحان
مستيراً بين سوسان
صيع من دُرّ ومزجان
لم ير الحدّ على الزاني
أخرجت من كيس دهقان

التخريج :

- العقد الفريد (ط . أمين) ج 5 ص 446 - 455.

التعليق :

- خصص ابن عبد ربّه الجوهرة الثانية من كتاب «العقد...» لأعاريض الشعر وعِلّل القوافي وضرب لذلك أمثلة أجراها شعراً فقال: «... واختصرتُ المثالَ في ثلاث وستين قطعة، على ثلاثة وستين ضرباً من ضروب العروض . وجعلت المقطعات رقيقة غزلة، ليسهل حفظها على ألسنة الرواة . وضمّنت في آخر كلِّ مقطّعة منها بيتاً قديماً متصلاً بها وداخلاً في معناها، من الأبيات التي أستشهد بها الخليل في عروضه، لتقوم به الحجة لمن روى هذه المقطعات وأحتج بها...» .

المصدر أعلاه، ص 424

- ه -

القسم الغزلي من قصيدة في الشكوى

والتوبة لجعفر بن جدار كاتب ابن طولون

[مخلع البسيط]

- | | |
|---|--|
| 1- كَمَ بَيْنَ بَارِي ⁽¹⁾ وَبَيْنَ بَمَّا ⁽²⁾ | وَبَيْنَ بَوْنٍ ⁽³⁾ إِلَى دِمَمَّا ⁽⁴⁾ |
| 2- مَن رَشَاءً أبيض التّراقي | أغيدَ ذي غُنةٍ أحَمَّا |
| 3- وَطِفْلَةٍ رَخِصَةَ المَدَارِي | لَيْسَتْ تُحَلِّي وَلَا تُسَمِّي |
| 4- إلاً بَسِيكٍ مِنَ اللّالِيءِ | يُغِجِزُ مَنْ يُخْرِجُ المَعْمَى |
| 5- صُغْرَى وَكُبْرَى إِلَى ثَلَاثِ | مِثْلِ التّعَالِيلِ أَوْ أتمَّأ |

(1) (2) (3) (4) أسماء مواضع في العراق وفارس .

- 6- وَكَمْ بِيَمِّ (1) وَأَرْضِ بَمِّ (2)
7- مِنْ طِفْلَةٍ بَضَّةٍ لَعُوبِ
8- مِنْهُنَّ رَيَا وَكَيْفَ رَيَا
9- لَوْ شَمَّهَا طَائِرٌ بَدُوْ
10- تَسْحَبُ ثَوْبَيْنِ مِنْ خَلْقٍ
11- كَأَنَّمَا جُلِيَا عَلَيْهَا
12- فَأَلْفِيَا زَعْفَرَانَ قُمْ
13- فَهِيَ نَظِيرُ أَسْمَاءِ الْمُعَلَّى
14- هِيَهَاتَ يَا أُخْتَ آلِ بَمِّ
15- لَوْ كَانَ هَذَا وَقِيلَ سَمِّ
16- قَدْ قَلْتُ إِذْ أَقْبَلْتُ تَهَادِي
17- تُؤْمِي بِأَسْرُوعَةٍ وَتُخْفِي
18- لَوْ كُنْتُ مِمَّنْ لَكُنْتُ مِمَّا
19- عَاتَبَنِي الدَّهْرُ فِي عِذَارِي
20- قُوْسٍ مَا كَانَ مُسْتَقِيمًا
21- وَكَيْفَ تَصْبُو الدُّمَى إِلَى مَنْ
22- بِي عَنكَ يَا أُخْتَ أَهْلِ بَمِّ
23- فَلَسْتُ مِنْ وَجْهِكَ الْمُفْدَى
24- أَذْهَلَنِي عَنكَ خَوْفٌ يَوْمِ
- وَكَمْ بِرَمِّ (3) وَأَرْضِ رَمَّا
تَلْقَاكَ بِالْحُسْنِ مُسْتَمِّمَا
رَيَا إِذَا لَاقَتِ الْمَشَمَّا
لَخَرَّ فِي الثَّرْبِ أَوْلَهَمَّا
قَدْ أَفْنِيَا زَعْفَرَانَ قُمْ (4)
مِنْ طَيْبٍ مَا بَاشَرَا وَشَمَّا
فَانْغَمَسَا فِيهِ وَأَسْتَحَمَّا
يُقُوحُ لَا مِرْطُهَا الْمُدَمَّا
غَلَطْتُ فِي الْأَسْمِ وَالْمُسَمَّى
مَاتَ إِذَا مَنْ يَقُولُ سَمَّا
كَطَلْعَةِ الْبَدْرِ أَوْ أَتَمَّا
بِالْبُرْدِ مِثْلَ الْقِدَاحِ حُمَّا
لَكُنْتَنِي قَدْ كَبَّرْتُ عَمَّا
بِأَحْرِفِ فَا رَعَوِيْتُ لَمَّا
وَأَبْيَضَ مَا كَانَ مُذْهَمَّا
كَانَ أَحَاثِمَ صَارَ عَمَّا
شُغِلَ بِمَا قَدْ دَنَا مُهَمَّا
وَلَسْتُ مِنْ قَدِّكَ الْمُحَمَّى
يَحْيَالُهُ كُلُّ مَنْ أَلَمَّا [. . .]

(1) (2) (3) (4) أسماء مواضع في العراق وفارس .

التخريج:

- العقد الفريد/ ط أمين وجماعته، ج 5 ص 348 - 351.

التعليق:

- صدر ابن عبد ربه القصيدة (وطولها 54 بيتاً) بما يلي:

«وقد يأتي من الشعر ما هو خارج عن طبقة الشعراء، مُتفردٌ في غرائبه وبديع
صنعته ولطيف تشبيهه، كقول جعفر بن جدار⁽¹⁾، كاتب ابن طولون: . . .».

وفعلاً فإنَّ القارئ يُدرك مدى انزياح هذا الشعر عن مبتذل التمارين الأسلوبية
في هذا الباب عندما يُلاحظ كيف أنَّ نسج القصيدة القائم ابتداءً على التلاعب باللفظ
مبنى وإيقاعاً يُضفي على هذا التمرين طابعاً مميّزاً تتوافق فيه الظاهرة اللفظية بالمنحى
الفكّه اللّعب المحرّك لهذا القسم الغزلي من القصيد.

(1) لم نقف له على ترجمة فيما رجعنا إليه من المصادر.

العشق: صورته هازلاً
أو
من مضاحك الأشعار في باب الغزل

صورة هازلة ضاحكة للغزل يعرضها علينا الجاحظ في إحدى عشرة مقطعة وقصيدة⁽¹⁾ - من وضعه ولا شك - ضمنها رسالته في «صناعات القواد» ووضعها على السنة مجموعة من أصحاب الحرف: (صاحب الخيل، الطيب، الخياط، الزراع، الخباز، المؤدب، صاحب الحمام، الكناس، الشرايبي، الطباخ، الفراش)، وهي تشكّل في رأينا النموذج المضاد للمقطعة الغزلية كما تعاطاها كثير من الشعراء المعاصرين ممن نزلوا بالشعر في بعض ما قالوه (ولا نستثني الفحول) إلى درجة المطروح المبتذل الذي لا نقف من ورائه على معنى يُذكر، وتجاوزوا الحدّ في طلب السلاسة والتسهيل في صوغ ألفاظه ومبانيه إلى درجة الركافة والإسفاف⁽²⁾.

(1) وردت هذه الأشعار مع اختلاف جزئي في الرواية في المصادر التالية:

- رسائل الجاحظ (تحقيق هارون) ج 1 ص 381 - 393.

- جمع الجواهر للحصري (تحقيق الحاوي) ص 142 - 148.

- طراز المجالس للخفاجي (القاهرة، 1284) ص 67 - 71.

ونحن نوردتها في مجموعتنا حسب ترتيبها في رسالة الجاحظ.

(2) أشرنا إلى هذه الظاهرة ضمن دراستنا لشعر خالد الكاتب في الجزء الثاني.

وسيلاحظ القاريء أنّ صور العشق في هذه المجموعة النادرة من الأشعار
تعبّر مساحاتٍ تخييليّةٍ يتداخل في ثناياها ويتراكب المعجمُ الفنيُّ للصناعة
ومعجمُ العشق على نحوٍ من التوافق ينمُّ عن حذقٍ للنظم وحسن تصرفٍ في
أساليب الفكاهة ممّا ألفنا في غير هذا المجال عند الجاحظ .

أضف إلى ذلك أنّ ظاهرة التزول بالخطاب الغزلي من علياته إلى درك
السُّخف تفكُّها سيكتسي بعداً نقدياً ساخراً مع شاعر أندلسي كابن قزمان (توفي
نحو 550 هـ) ذاك الذي أنغرس بأزجاله في بعض أشكال الحياة الحضريّة
بالمُدن الأندلسية هازئاً بالتماذج المثلى للحبّ كما شرعتها آداب الظرف
والظرفاء الموروثة عن البغداديين .

انظر في هذا السّياق الدراسة القيمة لـ «بول زمتور» (Paul Zumtor)
حول الشعرية في القرون الوسطى (Essai de poétique médiévale) حيث يُشير
الناقد إلى الظاهرة نفسها في خصوص شعر الغرب في القرون الوسطى، ويبيّن
كيف «تولّد عن النشيد الغزليّ الرصين، في أعقاب القرن الثالث عشر، جنسٌ من
أجناس الشعر قائمٌ على المحاكاة الساخرة وهو «الأغنية السخيفة» *sotte*
chanson⁽¹⁾ .

(1) انظر الدراسة المذكورة ص 105 .

- 1 -

قال على لسان صاحب الخيل:

[البسيط]

- 1 - إن يَهْدِمِ الصَّدُّ مِنْ جِسْمِي مَعَالِفَه
2 - إني امرؤ في وثاقِ الحبِّ يَكْبَحُه
3 - عُلِّلُ بِجُلِّ نَبِيلٍ مِنْ وَصَالِكَ أَوْ
4 - أَصَابَ حَبْلَ شِكَاكِ الوَصْلِ حِينَ بَدَا
5 - لَبَسْتُ بُرْقَعَ هَجْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فِي
- فإنَّ قلبي بَقَّتْ الوَجْدَ مَغْمُورُ
لجأهُ هَجْرٍ عَلَى الأَسْقَامِ مَعذُورُ
حُسْنِ الرُّقَادِ فَإِنَّ النَّوْمَ مَأْسُورُ
وَمِبْضَعُ الصَّدِّ فِي كَفِّهِ مَشْهُورُ
إِصْطَبَلَ وَدَّ فَرَوْتَ الحُبِّ مَنثورُ

- 2 -

قال على لسان طيب:

[الخفيف]

- 1 - شَرِبَ الوَصْلُ دَسْتَجَ الهَجْرِ فَاسْتَطَّ
2 - ورماني جِئِي بِقَوْلِنَجِ بَيْنِ
3 - ففؤاد الحبيب ينحلّه الشُّ
4 - وفؤادي مُبْرَسَمِ ذُو سَقَامِ
5 - لَوِ بَقْرَاطَ كَانَ مَا بِي وَجَالِ
- لَمَقَ بَطْنُ الوِصَالِ بالإسْهَالِ
مُذْهِلٍ عَنِ مَلَامَةِ العُدَالِ
أُوقَلْبِي مَعْدَبٌ بِالمَلَالِ
يَابِنَ مَأْسُوءَةَ ضَلَّ عَنِّي اِحْتِيَالِي
نُوسَ بَاتَامَنِهِ بِأَكْسَفِ بَالِ

- 3 -

قال على لسان خياط:

[السريع]

- 1 - فَتَقَّتْ بِالهَجْرِ دُرُوزَ الهَوَى
2 - فالقلبُ مِنْ ضَيْقِ سَرَاوِيلِهِ
- إذْ وَخَزْتَنِي إِبرَةَ الصَّدِّ
يَعْتُرُ بِي فِي تَكْوَ

- 3- جَشَّمْتَنِي يَا طِيلَسَانَ التَّوَى
 4- أَزْرَارُ عَيْنِي فِيكَ مَوْصُولَةٌ
 5- يَا كَسْتَبَانَ الْقَلْبِ يَا زَيْقَهُ
 6- قَدْ قَصَّ مَا يَعْبُدُ مَنْ وَصَلَهُ
 7- يَا حُجْزَةَ النَّفْسِ وَيَا ذَيْلَهَا
 8- وَيَا جُرْبَانَ سُرُورِي وَيَا
- منك على شوزكتي وجدي
 بعزوة الذممع على خدي
 عدبني التذكار بالوعد
 مقراض بين مرهف الحد
 مالي من وصلك من بد
 جيب حياتي حلت عن عهدي

- 4 -

قال على لسان زراع:

[الطويل]

- 1 - زرعتُ هواه في كراب من الصفا
 وسرجتته بالوصل لم آل جاهداً
 2 - فلما تعالى الثبت واخضر يانعا
- وأسقيته ماء الدوام على العهد
 ليحرزه السرجين من آفة الصد
 جرى يرقان البين في سنبل الود

- 5 -

وقال على لسان خباز:

[السريع]

- 1 - قد عجن الهجر دقيق الهوى
 2 - واختمر البين فثار الهوى
 3 - وأقبل الهجر بمحراكه
 4 - جرادق الموعد منمومة
- في جفنة من خشب الصد
 تذكى بسرجين من البعد
 يفحص عن أزغفة الوجد
 مشرودة في قصعة الجهد

- 6 -

وقال على لسان مؤدب:

[الخفيف]

- 1 - قد أمات الهجران صبيان قلبي
- فؤادي معذب في خبال

- 2- كَسَرَ الْبَيْنَ لَوَّحَ كِبْدِي فَمَا أَط
 3- رَفَعَ الرَّقْمُ مِنْ حَيَاتِي وَقَدْ أَط
 4- مَشَقَّ الْحُبُّ فِي فؤَادِي لَوَّحِي
 5- لَاقَ قَلْبِي بِنَائِهِ فَمِدَادِ الْ
 6- كُرْسُفُ الْبَيْنِ سَوَّدَ الْوَجْهَ مِنْ وَض
- مَعُ مَمْنُ هَوَيْتُهُ فِي وَصَالِ
 لَلَّقَ مَوْلَايَ حَبْلَهُ مِنْ حِبَالِي
 مِنْ فَاعْرَى جَوَانِحِي بِالسُّلَالِ
 عَيْنٍ مِنْ هَجْرٍ مَالِكِي فِي انْهَمَالِ
 لِي فَقَلْبِي بِالْبَيْنِ فِي إِشْعَالِ

- 7 -

وقال على لسان صاحب حمام:

[السريع]

- 1- يَا نُورَةَ الْهَجْرِ حَلَقْتِ الصِّفَا
 2- يَا مِثْرَةَ الْأَسْقَامِ حَتَّى مَتَى
 3- أَوْقِدِ أَتُونَ الْوَصْلِ لِي مَرَّةً
 4- فَالْبَيْنُ مُذْ أَوْقِدَ حَمَامُهُ
 5- أَفْسَدَ خِطْمِي الصِّفَا وَالْهَوَى
- لَمَّا بَدَتْ لِي لَيْفَةُ الصَّدِّ
 تَنْقَعُ فِي حَوْضٍ مِنَ الْجَهْدِ
 مِنْكَ بِزَنْبِيلٍ مِنَ الْوُدِّ
 قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَسْلُخُ الْوَجْدِ
 نُخَالَةَ النَّاقِضِ لِلْعَهْدِ

- 8 -

وقال على لسان كناس:

[السريع]

- 1- أَصْبَحَ قَلْبِي بَرِيخًا لِلْهَوَى
 2- بِنَاتٌ وَزْدَانُ الْهَوَى لِلْبَلَى
 3- خَنَافَسُ الْهَجْرَانِ أَثْكَلْتَنِي
 4- أَسْقَمَ دِيدَانُ الْهَوَى مُهْجَتِي
- تَسَلَّخُ فِيهِ فَفَحَّهَ الْهَجْرِ
 أَصْبِرُ مِنْ ذَا الْوَجْدِ فِي صَدْرِي
 يَوْمَ تَوَلَّى مُعْرِضًا صَبْرِي
 إِذْ سَلَّحَ الْبَيْنَ عَلَيَّ عُمْرِي

وقال على لسان شرابي:

[الطويل]

- 1 - شربت بكأسٍ للهوى نبذة معاً
 - 2 - فمالت دنانُ البين يدفعُها الصبا
 - 3 - وكان مزاج الكأس غلّة لوعةٍ
- ورقرقت خمر الوصل في قدح الهجرِ
فكسرن قرابات حُزني على صدري
ودورق هجرانٍ وقنيتني غدرِ

وقال على لسان طبّاخ:

[الخفيف]

- 1 - يا شبيهة الفالوذ في حُمرة الخد
 - 2 - أنت جوزينجُ القلوب وفي اللية
 - 3 - عذتُ مُستَهترًا بسكباجٍ وُدّ
 - 4 - يا نسيمَ القُدور في يوم عرس
 - 5 - أنت أشهى إلى القلوب من الزُب
 - 6 - أطعمَ الحاسدون ألوانَ غمّ
 - 7 - قد غلا القلبُ مذ نأت عنك داري
 - 8 - هام قلبي لَمّا كسرن غَضارا
 - 9 - فتفضّل على العמידِ بيوم
 - 10 - وتفضّل على الكئيبِ بِبِزما
- دُ ولوزينجِ الثُوسِ الظمَاءِ
نِ كَلِينِ الخَيْصِمَةِ البِيضَاءِ
بعد جُودَابَةِ بَجْنَبِ شِوَاءِ
وشبيهاً بشُهْدَةِ صَفراءِ
دِمَعِ التُّرْسِيَانِ بعد الغدَاءِ
في قِصَاعِ الأَحْزَانِ والأدوَاءِ
غليَانِ القُدورِ عند الصَّلَاءِ
تِ سروري مغارفُ الشَّحْنَاءِ
جُذِ بوصولِ يُكَبِّتُ به أعدائي
وزدِ واصلِ يَشْفِي من الأدوية

وقال على لسان فراش:

[الخفيف]

- 1 - كَسَحَ الهَجْرُ سَاحَةَ الوَصْلِ لَمَّا
 - 2 - وَجَرَى البَيْنُ فِي مرَافِقِ ريشِ
 - 3 - فرشِ الهَجْرِ فِي بيوتِ همومِ
 - 4 - حينَ هَيَّأتُ بيتَ خيشِ من الوصـ
 - 5 - فرشِ البحرِ لِي بيوتَ مُسَوِّحِ
 - 6 - رِقِّ لِلصَّبِّ من براغيثِ وَجدِ
- غَبَّرَ البَيْنُ فِي وجوهِ الصَّفَاءِ
هي مَذخُورَةٌ لِيومِ اللِقَاءِ
تَحْتَ رَأسِي وَسَادَةَ البُرْحَاءِ
لِأبوابِهِ ستورُ البهَاءِ
مُتَكَاهَا مَطَارِحُ الحَصْبَاءِ
تَعْتَرِي جِلْدَهُ صَبَاحَ مَسَاءِ

رسائل الجاحظ، ج 1 ص 381 - 393

- II -

حكى ابن عبد ربه في «العقد الفريد» عن محمد بن الحجاج، وكان رواية بشار قال: قال بشار ذات يوم، وكان قد مات له حمار قبل ذلك: رأيت حماري البارحة في النوم فقلت له: ويلك! مالك متّ. قال: لأنك ركبتني يوم كذا وكذا، فمررنا على باب الأصبهاني فرأيت أانا عند بابها فعشقتها فمت، وأنشدني:

- 1 - سَيَدِي شِمْتُ أَتَانَا
 - 2 - تَيَمَّنِي يَوْمَ رُخْنَا
 - 3 - تَيَمَّنِي يَبَّانِ
 - 4 - وَبَغُنُوجِ وَدَلَالِ
- عند بابِ الأصبهاني
بثاياها الحسنانِ
وبدلّ قد شجاني
سلّ جسمي وبّراني

- 5- ولها خدٌ أسيلٌ مثل خدِّ الشيفراني
6- فبهامتٌ ولو عشتُ إذا طَالَ هـوانِي

فقال له رجل من القوم: يا أبا معاذ ما الشيفراني قال: هذا من لغة الحمير، فإذا لقيتم حماراً فسَلُّوه⁽¹⁾.

ابن أبي حجلة التلمساني

(ديوان الصبابة، ص 213)

(1) ورد هذا الخبر بكتاب الأغاني (دار الكتب) ج 3 ص 231 - 232، بإضافة البيت الثالث وكذلك بالعقد الفريد ج 8 ص 144 بإضافة نفس البيت، مع اختلاف جزئي في الرواية (ورواية ابن أبي حجلة أفضل).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- 8 -

العشق من خلال أشات نصوص وأخبار

تزوي قصته

كما استقرت ثوابتها في المخيال العربي

على مرّ العصور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[في العشق أو الفرق ما بين الحبّ والهوى والعشق]

وأنا واصفٌ لك حدَّ العشق لتعرف حدّه:

هو داءٌ يُصيب الرُّوح ويشتمل على الجسم بالمجاورة [...]، وداء العشق وعمومه في جميع البدن بحسب منزلة القلب من أعضاء الجسم. وصعوبة دوائه تأتي من قبل اختلاف علله، وأنه يتركب من وجوه شتى، كالحمى التي تُعرض مرگبةً من البرد والبلغم. فمن قصدَ لعلاج أحد الخِلطين كان ناقصاً من دائه زائداً في داء الخِلط الآخر، وعلى حسب قوّة أركانه يكون ثبوته وإبطاؤه في الانحلال. فالعشق يتركب من الحبّ والهوى، والمشاكلة والإلف، وله ابتداءٌ في المصاعدة، ووقوف على غاية، وهبوطٌ في التوليد إلى غاية الانحلال ووقف الملal.

والحبّ اسمٌ واقع على المعنى الذي رُسم به، لا تفسير له غيره؛ لأنه قد يقال: إن المرء يحبُّ الله، وإنّ الله جلّ وعزّ يحبّ المؤمن، وإن الرجل يحبُّ ولده، والولد يحبّ والدّه ويحبُّ صديقَه وبلدَه وقومه، ويحبُّ على أي جهة يريد ولا يسمّى ذلك عشقاً. فيعلم حينئذٍ أن اسم الحبّ لا يكتفى به في معنى العشق حتّى تُضاف إليه العللُ الأخر إلاّ أنه ابتداء العشق، ثم يتبعه حبُّ الهوى فربّما وافق الحقّ والاختيار، وربّما عدلَ عنهما. وهذه سبيل الهوى في الأديان

والبُلدان وسائر الأمور. ولا يميل صاحبه عن حجّته واختياره فيما يهوى. ولذلك قيل: «عين الهوى لا تصدق»، وقيل: «حبك الشيء يُعمى ويُصم». يتخذون أديانهم أرباباً لأهوائهم. وذلك أنّ العاشق كثيراً ما يعيش غير النّهاية في الجمال، ولا الغاية في الكمال، ولا الموصوف بالبراعة والرشاقة، ثم إن سئل عن حجّته في ذلك لم تقم له حجّة.

ثم قد يجتمع الحبُّ والهوى ولا يسمّيان عشقاً، فيكون ذلك في الولد والصديق والبلد، والصنّف من اللباس والفُرش والدواب. فلم نر أحداً منهم يسقم بدنه ولا تلتف روحه من حبّ بلده ولا ولده، وإن كان قد يصيبه عند الفراق لوعةٌ واحتراق.

وقد رأينا وبلغنا عن كثير ممن قد تَلَفَ وطال جُهدُه وضنّاه بداء العشق.

فاعلم أنّه إذا أضيف إلى الحبِّ والهوى المشاكلة، أعني مشاكلة الطبيعة، أي حبّ الرجالِ النساءِ وحبّ النساءِ الرجالَ، المركّب في جميع الفحول والإناث من الحيوان، صار ذلك عشقاً صحيحاً. وإن كان ذلك عشقاً من ذكر لذكر فليس إلا مشتقاً من هذه الشهوة، وإلا لم يسمّ عشقاً إذا فارقت الشهوة.

ثم لم نره ليكون مستحكماً عند أوّل لُقياه حتّى يعقد ذلك الإلف، وتغرّسه المواظبة في القلب، فينبت كما تنبت الحبة في الأرض حتّى تستحکم وتشتد وتثمر، وربما صار لها كالجدع السحوق والعمود الصُّلب الشديد. وربما انعقف فصار فيه بوار الأصل. فإذا اشتمل على هذه العلل صار عشقاً تاماً.

ثم صارت قلة العيان تزيد فيه وتوقد ناره، والانقطاع يسعّره حتى يُذهل العقل ويُنهك البدن، ويشتغل القلب عن كلّ نافعة، ويكون خيال المعشوق نُصب عين العاشق والغالب على فكرته، والخاطر في كلّ حالة على قلبه.

وإذا طال العهد واستمرت الأيام نقص على الفرقة، واضمحلت على

المطاوله، وإن كانت كلومته وندوبه لا تكاد تعفو آثارها ولا تدرس رسومها.
فكذلك الظفر بالمعشوق يُسرّع في حلّ عشقه. والعلّة في ذلك أنّ بعض
الناس أسرّع إلى العشق من بعض؛ لاختلاف طبائع القلوب في الرقة والقسوة،
وسرعة الإلف وإبطائه، وقلة الشهوة وضعفها.

الجاحظ

(كتاب القيان: الرسائل ج 2 ص 166 - 169)

«القلوبُ أجنادٌ مُجنّدةٌ، فما تعرّف مِنها أتلفَ وما تناكرَ منها اختلّفَ.

حديث

من عشق من الشعراء

وأما من عشق من الشعراء، فما يحصرهم عددٌ ولا يحصيهم أحد.

وقد عشق أكثر العرب، بل كلُّهم قد عشق، فمن المذكورين منهم المشتهرين بالصنوة والغزل، فقيس مجنون بني عامر عاشقٌ ليلى، وقيس بن ذريح عاشقٌ لبني، وتوبة بن الحمير عاشقٌ ليلى الأخيلىة، وكثير عاشق عزة، وجميل بن مغمّر عاشق بُيئة، والمؤمل عاشق الذلفاء، ومُرْقَش عاشق أسماء، ومُرْقَش الأصغر عاشق فاطمة بنت المنذر، وعروة بن حزام عاشق عفرأ، وعمرو بن عجلان عاشق هند، وعلي بن أديم عاشق منهلة، والمهذب عاشق لذة، وذو الرمة عاشق مية، وقابوس عاشق مئية، والمخبّل السعدي عاشق الميلاء، وحاتم طي عاشق ماوية، ووضّاح اليمن عاشق أمّ البنين، والغمر بن ضرار عاشق جمل، والنمر بن توكب عاشق حمزة، وبدر عاشق نغم، وشبيل عاشق فالون، وبشر عاشق هند، وعمرو عاشق دعد، وعمر بن أبي ربيعة عاشق الثريا، والأحوص عاشق سلامة، وأسعد بن عمرو عاشق ليلى بنت صيفي، ونصيب عاشق زينب، وسُحيم عبد بني الحسحاس عاشق عميرة، وعبيد الله بن قيس عاشق كثيرة، وأبو العتاهية عاشق عتبة، والعباس بن الأحنف عاشق فوز، وأبو الشيص عاشق أمّامة.

فهؤلاء قليل من كثير ممّن عشق، وإنّما اقتصرنا على ذكر بعضهم دون

بعض، ليقلّ به الخطاب، ويحسن به الكتاب، ولكلّ واحد منهم سبب في حبه،
وحديث في عشقه، يطول شرحه، ويكثر وصفه.

ونحن مُفردون لأهل العشق كتاباً نذكر فيه أخبار المتيمّين، ومُلح
المتعشّقين، وأشعار المتغزّلين، مع جُملة من صفات الهوى في كتاب المقتضى
إن شاء الله تعالى.

وقد شُهر أيضاً بالصّبوة والغزل جماعة من شعراء العرب، منهم أبو كثير
الهذليّ، وأبو صخر الهذليّ، وأبودهبل الجُمحيّ، ورئسان العُدريّ،
والصّمة بن عبد الله القشيريّ، وابن أذينة، وابن الدّمينة، وابن الطّريّة،
وابن ميّادة، والحسين بن مطير، إلى آخرين لا يحصّيهم العدد، ولا يبلغهم
الأمد؛ وقد ضُرب في عُزوة بعشقه المثلّ، لأنه كان أطولهم صبوةً، وأكثرهم في
العشق كثرة.

الوشاء

(الموشى أو الظرف والظرفاء، ص 68 - 69)

[من دلائل العشق]

وَمَنْ عَشِقَ عِنْدَهُمْ، فَلَمْ يَنْخُلْ جِسْمَهُ، وَلَمْ يَطْلُ سَقْمَهُ، وَيَتَبَيَّنَ الْخُشُوعَ فِي حَرَكَتِهِ، وَالذُّلَّ فِي نَغْمَتِهِ، نَسْبُوهُ إِلَى فِسَادِ الطَّبِيعِ، وَنَقْصَانِ اللَّبِّ، وَبُعْدِ الْفَهْمِ، وَمَوْتِ الْقَلْبِ؛ وَمَنْ ادَّعَى الْمَحَبَّةَ، فَلَمْ يَنْحُلْ وَلَمْ يَسْهَرْ، وَلَمْ يَخْشَعْ، وَلَمْ يَذَلَّ وَلَمْ يَخْضَعْ، وَلَمْ يَحْمِلْ نَفْسَهُ عَلَى الْأُمُورِ الْمُتَعَبَةِ وَالشَّدَائِدِ الْفِظِيَّةِ، وَيَرْكَبَ فِيهَا الْمَرَاقِبَ الْوَعِرَةَ، وَيَتَقَدَّمَ عَلَى الْأَشْيَاءِ الْمَهُولَةِ، وَالْأَهْوَالِ الْمَخُوفَةِ، الَّتِي يَلَاقِي فِيهَا الْمَوْتَ، وَيَعَايِنُ فِيهَا الْفُوتَ، وَيَبَاشِرُ فِيهَا الْهَلَكَةَ، وَيُغَرَّرُ فِيهَا بِالْمَهْجَةِ، وَيَصْبِرُ عَلَى حَتْفِهِ، وَيَخَاطِرُ بِنَفْسِهِ، وَيُرِدُّ الْمَوَارِدَ الَّتِي يَلَاقِي فِيهَا الْمَوْتَ، وَيَشْرَفُ مِنْهَا عَلَى مَهُولِ الْأَمْرِ الَّذِي فِيهِ تَلْفُهُ وَحَيْثُهُ، وَحَتَّى يَعْصِي فِي هَوَاهِ الْأَقَارِبِ، وَيَعَالِجُ فِيهِ الْعَجَائِبَ، [. . .] فَلَيْسَ بِعَاشِقٍ عِنْدَهُمْ، وَلَا يَثْبِتُ لَهُ اسْمُ الْهَوَى، وَلَا يَلْحَقُ بِالظَّرْفَاءِ، وَلَا يُعَدُّ فِي الْأَدْبَاءِ؛ لِأَنَّ الْهَوَى عِنْدَهُمْ فِي التَّحْوِيلِ وَالذَّهْوِلِ، وَالضَّنَى وَالْعَنَاءِ، وَالْأَرْقَ وَالْقَلَقَ، وَالسَّهْرَ وَالْفِكْرَ، وَالذُّلَّ وَالْخُضُوعَ، وَإِدْمَانَ الْبُكَاءِ، وَقَلَّةَ الْعَزَاءِ، وَكَثْرَةَ الْأَنِينِ، وَطُولَ الْحَنِينِ؛ وَلَيْسَ بِعَاشِقٍ مِنْ خَرَجٍ عَنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ.

الوشاء

(الموشى ص 67)

[العشق وأثره في السلوك]

- أ -

قال اليمان بن عمر مولى ذي الرياستين الفضل بن سهل: كان ذو الرياستين يبعث بي وبأحداث من أهل بيته إلى شيخ من أهل خراسان، وكان يقول لنا: تعلموا منه الحكمة فكنا نأتيه، فإذا انصرفنا من عنده اعترضنا ذو الرياستين فسألنا عما أفدنا، فنخبره بذلك، فصرنا إلى الشيخ يوماً فقال لنا: أنتم أدباء، وقد سمعتم الحكمة، وفيكم أحداث، ولكم نعم، فهل فيكم أحد عاشق؟ قلنا: لا، قال: اعشقوا؛ فإن العشق يطلق لسان العبي، ويتج حيلة البليد، ويسخي كف البخيل، ويبعث على التنظيف وحسن الملبس، ويدعو إلى الحركة والذكاء، وشرف الهمة، وإياكم والحرام، قال: فانصرفنا من عنده إلى ذي الرياستين، فسألنا عن أمرنا في يومنا، فهبتنا أن نخبره، فعزم علينا، فقلنا له: أمرنا بكذا وكذا، قال: صدق، تعلمون من أين أخذ هذا الأدب؟ قلنا: لا، قال: إن بهرام جور كان له ابن قد رشحه للملك بعده، فنشأ ساقط الهمة، حامل المروءة، دنيء النفس، سيء الخاطر، قليل القريحة، كهام الفكر، فغمه ذلك، ووكل به من المؤدبين والمنجمين والحكماء من يلازمه ويعلمه، وكان يسألهم فيحكون له ما يسوؤه، فقال له بعض مؤدبيه: كنا نخاف سوء أدبه فحدث من أمره ما صرنا فيه إلى اليأس منه، فقال: وما ذاك؟ فقال: إنه رأى ابنة فلان

المرزبان، فعشقها حتى غلبت عليه، فهو لا يَهْذِي إلا بأمرها، ولا يتشاغل إلا بِذِكْرِهَا، فقال بهرام: الآن رجوتُ صلاحه، ثم دعا بأبي الجارية فقال: إني مُسِرٌّ إليك سرًّا فلا يَعْذُوَنَّكَ، فضمن له ستره، فأعلمه أن ابنه قد عشق ابنته، وإنه يريد أن ينكحه إياها، وأمره أن يأمرها بإطعامه في نَفْسِهَا، ومراسلته من غير أن يراها، أو تقع عَيْنُهُ عَلَيْهَا، فإذا استحکم طمَعُهُ فِيهَا تَجَنَّتْ عَلَيْهِ وهجرته، فإذا استعْتَبَهَا أَعْلَمْتَهُ أَنَّهَا لَا تَصْلِحُ إِلَّا لِمَلِكٍ، أو من هِمَّتُهُ هِمَّةُ مَلِكٍ، وإن ذلك يَمْنَعُهَا من مواصلته، ثم ليعلمه خيره وخبرها، ولا تَطْلُعْهَا عَلَى مَا أُسِرَ إِلَيْكَ، فقبل أبوها ذلك، ثم قال للمؤدَّب: خَوْفُهُ بِي، وشَجَّعَهُ عَلَى مَرَاسَلَتِهَا، ففعل ذلك، وفعلتِ المرأة ما أمرها به أبوها، فلما انتهت إلى التَّجَنِّي عَلَيْهِ، وعلم الفتى السببَ الَّذِي كَرِهَتْهُ أَخَذَ فِي الْأَدَبِ، وطلب الحكمة والفروسية والرماية، وضرب الصَّوَالِجَةَ، حتى مهر في ذلك، ثم رفع إلى أبيه أنه يحتاج من الدواب والآلات والمطاعم والملابس والوزراء فوق ما كان، فسُرَّ الْمَلِكُ بِذَلِكَ، وأمر بما أَرَادَهُ، ودعا مؤدبه به فقال: إن الموضع الذي وَضَعَ ابْنِي نَفْسَهُ فِيهِ مِنْ حُبِّ هَذِهِ الْمَرْأَةِ لَا يُرَى بِهِ عِنْدِي، فتقدم إليه في أن يرفع أمره إِلَيَّ، ويسألني أن أزوجه إياها، ففعل، فزوجهَا مِنْهُ، وأمر بتعجيل نقلها إليه، وقال: إذا أنت اجتمعتَ وهي فلا تُحَدِّثْ شَيْئاً حَتَّى أَصِيرَ إِلَيْكَ، فلما اجتمعا صار إليه فقال: يا بني، لا تَضَعَنَّ مِنْهَا عِنْدَكَ مَرَاسَلَتَهَا إِيَّاكَ، وليست في حِبَالِكَ، فإني أمرتها بذلك، وهي أعظم الناس منةً عليك بما دعيتك إليه في طَلَبِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ، والتخلُّقِ بِأَخْلَاقِ الْمُلُوكِ، حتى بلغت الحدَّ الَّذِي تَصْلِحُ مَعَهُ لِلْمُلْكِ بَعْدِي، فزدها من التشريف والإكرام بقدر ما تستحقه منك، ففعل الفتى ذلك، وعاش مسروراً سعيداً بالجارية، وزاد في إكرام المرزبان، ورفع من مرتبته وشرفه؛ لصيانة سرِّه، وطاعته له، وأحسن جائزة المؤدَّب بامثاله ما أمره، وعقد لابنه الملك من بعده.

ثم قال لنا ذو الرياستين: سلوا الشيخ لم حملكم على العشق؟ فسألناه، فحدثنا بحديث بهرام جور، كما نص ذو الرياستين⁽¹⁾.

- ب -

قال أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر - واسم أبي طاهر طيفور⁽²⁾ -: وصف بعض البلغاء الهوى فقال: هو فضيلة تنتج الحيلة، وتُشجّع قلبَ الجبان، وتُسحّي كَفَّ البخيل، وتُصفي ذهنَ الغبي، وتُطلق بالشعر لسان المعجم، وتبعث حَزَمَ العاجز الضعيف، وهو عزيزٌ تذلل له الملوك، وتصرع له صولة الشجاع، وينقاد له كلُّ ممتنع، ويذل له كلُّ مستصعب، ويبرز له كل محتجب، وهو داعيةُ الأدب، وأول باب يُفتق به الأذهان والفظن، ويُستخرج به دقائق المكائد والحيل وإليه تستريح الهِمَمُ، ويسكن بوافر الأخلاق والشيم، يمتع خليله، ويؤنس أليفه، وله سرورٌ يجول في النفس، وفرحٌ يستكن في القلوب، وبه يتعاطف أهلُ المودة، ويتصل أهلُ الألفة، وعليه تتألف الأشكال، وله صولاتٌ على القدر، ومكائدٌ تبطل لطائف الحيل، وظرفٌ تظهر في الأخلاق والخلق، وأرواحٌ من أهلها تعتق.

إبراهيم الحصري

المصون في سرّ الهوى المكنون ص 46 - 48

(1) ورد هذا الخبر مع اختلاف جزئي في الرواية بكتاب «مصارع العشاق» للسراج، ج 2 ص 21 - 23.

(2) طيفور (توفي 280هـ) من كبار الوراقين الكتاب من القرن الثالث (انظر ما وصلنا من كتابه «المثور والمنظوم» وقد أشرنا إليه في الجزء 1 ص 85).

[حديث العفة]

أو

[خبر بثينة وجميل]

قالت جميلة: حدثتني بثينة - وكانت صدوقة اللسان جميلة الوجه حسنة البيان عفيفة البطن والفرج - قالت: والله ما أردني جميلٌ رحمة الله عليه بريبة قط ولا حدثت أنا نفسي بذلك منه. وإن الحي أنتجعوا موضعاً، وإني لفي هودج لي أسيرُ إذا أنا بهاتفٍ يُنشد أبياتاً، فلم أتمالك أن رميتُ بنفسي وأهل الحي ينظرون، فبقيت أطلب المُنشد فلم أقف عليه، فناديتُ: أيها الهاتف بشعر جميل ما وراءك منه؟ وأنا أحسبه قد قضى نَحبه ومضى لسبيله، فلم يُجِبنِي مُجيب؛ فناديت ثلاثاً، وفي كل ذلك لا يردُّ عليّ أحدٌ شيئاً. فقال صواحباتي: أصابك يا بثينة طائفٌ من الشيطان؟ فقلت: كلاً! لقد سمعتُ قائلاً يقول! قلن: نحن معك ولم نسمع! فرجعتُ فركبت مطيبي وأنا حيرى والهة العقل كاسفة البال، ثم سرنا. فلما كان في الليل إذا ذلك الهاتف يهتف بذلك الشعر بعينه، فرميتُ بنفسي وسعيتُ إلى الصوت، فلما قرئت منه أنقطع؛ فقلت: أيها الهاتف، ارحم حيرتي وسكن عبرتي بخبر هذه الأبيات؛ فإن لها شأنًا! فلم يرد عليّ شيئاً. فرجعتُ إلى رحلي فركبت وسرتُ وأنا ذاهبةُ العقل؛ وفي كل ذلك لا يُخبرني صواحباتي أنهم سمعن شيئاً. فلما كانت الليلة القابلة نزلنا وأخذ الحي مضاجعهم ونامت كلُّ عين، فإذا الهاتف يهتف بي ويقول: يا بثينة، أقبلني إليّ

أُنْبِتِكَ عما تريدِين . فأقبلتُ نحوَ الصوتِ ، فإذا شيخٌ كأنه من رجالِ الحيِّ ، فسألته عن اسمه وبيته . فقال : دَعِيَ هذا وخذِي فيما هو أهمُّ عليك . فقلت له . وإن هذا لَمِمَّا يَهْمُنِي . قال : اقنعي بما قلتُ لكِ . قلت له : أنت المنشدُ الأبيات؟ قال نعم . قلتُ : فما خبرٌ جميل؟ قال : نعم فارقتُه وقد قضى نَحْبَه وصار إلى حُفرتِه رحمة الله عليه . فصرختُ صرخةً أذنتُ منها الحيِّ ، وسقطتُ لوجهي فأغمي عليّ ، فكان صوتي لم يسمعه أحد ، وبقيتُ سائرَ ليلتي ، ثم أفقتُ عند طلوع الفجرِ وأهلي يطلبونني فلا يقفون على موضعي ، ورفعتُ صوتي بالوعويل والبكاء ورجعتُ إلى مكاني . فقال لي أهلي : ما خبرك وما شأنك؟ فقصصتُ عليهم القصةَ . فقالوا : يرحم الله جميلاً . واجتمع نساءُ الحيِّ وأنشدتهنَّ الأبياتَ فأسعدنني بالبكاء ، فأقمنَ كذلك لا يفارقنني ثلاثاً ، وتحزَّن الرجالُ أيضاً وبكوا ورثوه وقالوا كلُّهم : يرحمهُ الله ، فإنه كان عفيفاً صدوقاً فلم أكتحلْ بعده بإئمد ولا فرقتُ رأسي بمخيط ولا مُشط ولا دهنته إلا من صداع خفتُ على بصري منه ولا لبستُ خماراً مصبوغاً ولا إزاراً ولا أزال أبكيه إلى الممات .

أبو الفرج الأصبهاني

(كتاب الأغاني/ ثقافة ج 8 ص 203 - 205)

[ابن حزم وهاجس العشق]

أو

[ألفه المحبة لدى مراهق]

وإني لأخبر عني أني ألفت في أيام صباي ألفة المحبة جارية نشأت في دارنا وكانت في ذلك الوقت بنت ستة عشر عاماً؛ وكانت غاية في حُسن وجهها وعقلها وعفافها وطهارتها وخفرتها ودمائها، عديمة الهزل؛ منيعة البذل بديعة البشر، مسبلة الستر؛ فقيدة الدام، قليلة الكلام؛ مغضوضة البصر، شديدة الحذر، نقية من العيوب، دائمة القطوب؛ حلوة الإعراض، مطبوعة الانقباض، مليحة الصدود، رزينة القعود؛ كثيرة الوقار، مستلذة النفار، لا توجه الأراجي نحوها، ولا تقف المطامع عليها، ولا معرس للأمل لديها، فوجهها جالب كل القلوب، وحالها طارد مَنْ أَمَّها. تزدان في المنع والبخل، ما لا يزدان غيرها بالسماحة والبذل، موقوفة على الجد من أمرها غير راغبة في اللهو، على أنها كانت تحسن العود إحساناً جيداً. فجنحت إليها وأحببتها حباً مفرطاً شديداً، فسعيت عامين أو نحوهما أن تجيبني بكلمة واسمع من فيها لفظة، غير ما يقع في الحديث الظاهر إلى كل سامع، بأبلغ السعي فما وصلت من ذلك إلى شيء البتة.

فلعهدي بمُصطنع كان في دارنا لبعض ما يصطنع له في دُور الرؤساء، تجمعت فيه دخلتنا ودخلة أخي رحمه الله من النساء ونساء فتياننا ومن لاث بنا من خدمنا، ممن يخفت موضعه ويلطف محله، فلبثن صدراً من النهار ثم تنقلن إلى قسبة كانت في دارنا مشرفة على بستان الدار ويطلع منها على جميع قرطبة وفحوصها، مفتحة الأبواب. فصرن ينظرن من خلال الشرايين وأنا بينهن، فإني

لأذكر أنني كنت أقصد نحو الباب الذي هي فيه أنساً بقربها متعرّضاً للدنو منها، فما هو إلا أن تراني في جوارها فترك ذلك الباب وتقصّد غيره في لطفِ الحركة . فأتعمد أنا القصد إلى الباب الذي إليه، فتعود إلى مثل ذلك الفعل من الزوال إلى غيره . وكانت قد علمت كلّفي بها ولم يشعر سائر النسوان بما نحن فيه، لأنهن كن عدداً كثيراً . وإذ كلهن ينتقلن من باب إلى باب لسبب الاطلاع من بعض الأبواب على جهات لا يُطلع من غيرها عليها . وأعلم أن قيافة النساء فيمن يميل إليهن أنفذ من قيافة مُدلج في الآثار . ثم نزلن إلى البستان فرغب عجائزنا وكرائمنا إلى سيدتها في سماع غنائها، فأمرتها، فأخذت العود وسوّته بخفر وخجل لا عهداً لي بمثله، وإن الشيء يتضاعف حسنه في عين مستحسّنه ثم اندفعت تغني بأبيات العباس بن الأحنف حيث يقول :

[البسيط]

- | | |
|------------------------------------|----------------------------------|
| 1 - إني طربتُ إلى شمس إذا غربت | كانت مغارِبُها جوفَ المقاصير |
| 2 - شمسٌ ممثلةٌ في خُلُقٍ جارِيَةٍ | كَأَنَّ أعطافها طَيِّ الطَّوامير |
| 3 - ليست من الإنس إلا في مناسبة | ولا من الجن إلا في التصاوير |
| 4 - فالوجهُ جوهرةٌ والجسمُ عبهرةٌ | والريحُ عنبرةٌ والكلُّ من نور |
| 5 - كأنها حين تَخْطو في مَجاسِدِها | تخطو على البيض أو حدَّ القوارير |

فلعمري لكان المضراب إنما يقع على قلبي، وما نسيت ذلك اليوم ولا أنساه إلى يوم مفارقتي الدنيا . وهذا أكثر ما وصلت إليه من التمكن من رؤيتها وسماع كلامها، وفي ذلك أقول :

[الوافر]

- | | |
|-------------------------------|--------------------------|
| 1 - منعتِ جمالَ وجهك مُقلتيًا | ولفظك قد ضننتِ به عليًا |
| 2 - أراكِ نذرتِ للرحمن صوماً | فلسْتُ تكلمين اليوم حيًا |
| 3 - وقد غنيتِ للعبّاس شعراً | هنيئاً ذا لعبّاس هنيًا |
| 4 - فلو يلقاك عبّاس لأضحى | لفوزِ قاليا وبكُم شجياً |

ثم انتقل أبي رحمه الله من دورنا المحدثه بالجانب الشرقي من قرطبة في ربيع الزاهرة إلى دورنا القديمة في الجانب الغربي من قرطبة ببلاط مغيث في اليوم الثالث من قيام أمير المؤمنين محمد المهدي بالخلافة. وانتقلت أنا بانتقاله، وذلك في جمادى الآخرة سنة تسع وتسعين وثلثمائة، ولم تنتقل هي بانتقالنا لأمر أوجبت ذلك.

ثم شغلنا بعد قيام أمير المؤمنين هشام المؤيد بالنكبات وبعائد أرباب دولته، وامتحننا بالاعتقال والترقيب والإغرام الفادح والاستتار، وأرزمت الفتنة وألقت باعها وعمت الناس، وخصتنا، إلى أن توفي أبي الوزير رحمه الله ونحن في هذه الأحوال بعد العصر يوم السبت لليلتين بقيتا من ذي القعدة عام اثنتين وأربعمائة. واتصلت بنا تلك الحال بعده إلى أن كانت عندنا جنازة لبعض أهلنا فرأيتها وقد ارتفعت الواعية قائمة في المآتم وسط النساء في جملة البواكي والنوادر فلقد أثارت وجداً دفيناً وحرّكت ساكناتنا، وذكرتني عهداً قديماً، وحبّاً تليداً، ودهراً ماضياً، وزمناً عافياً، وشهوراً خوالي، وأخباراً توالي، ودهوراً فواني، وأياماً قد ذهبت، وآثاراً قد دثرت، وجددت أحزاني، وهيجت بلابلي، على أنني كنت في ذلك النهار مُرْزَءاً مصاباً من وجوه، وما كنت نسيت ولكن زاد الشجي وتوقّدت اللوعة وتأكد الحزن وتضاعف الأسف، واستجلب الوجد ما كان منه كامناً قلباًه مجيباً [. . .] .

ابن حزم

(طوق الحمامة، ص 248 - 251)

[من أحب وعفت]

أو

[طالبٌ وشيخُه وابنةُ الشيخ]

إِنَّ ابْنَةَ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ⁽¹⁾ دَخَلَتْ حَمَّامًا فِي أَوَّلِ اللَّيْلِ فَأَطَالَتْ الْإِقَامَةَ وَهِيَ مَعْتَقِدَةٌ أَنَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ لَمْ يَزَلْ فَلَمَّا خَرَجَتْ لَمْ تَجِدْ أَحَدًا يَمْشِي فَخَافَتْ إِنَّ هِيَ مَشَتْ إِلَى دَارِ أَبِيهَا قَدْ يَقَعُ بِهَا مِنْ يُوْذِيهَا فَضْرِبَتْ بَابَ عَلْوٍ فَخَرَجَ لَهَا مِنْ رَجُلٍ فَقَالَ لَهَا: مَا تَرِيدِينَ؟ فَقَالَتْ: كُنْتُ فِي الْحَمَّامِ وَاعْتَقَادِي أَنَّ أَوَّلَ اللَّيْلِ لَمْ يَزَلْ وَخَفْتُ إِنْ مَشَيْتِ إِلَى دَارِي يَضْرِبَنِي مَنْ يَجِدُنِي فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُبَيِّتَ عِنْدَكُمْ حَتَّى يَطْلُعَ النَّهَارُ فَقَالَ: أَفْعَلِي فَوَجَدْتُ رَجُلًا مِنْ طَلِبَةِ الْعِلْمِ وَكُتِبَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَخَذَ يَنْظُرُهَا وَلَيْسَ مَعَهُ فِي الْمَوْضِعِ أَحَدٌ فَخَافَتْ مِنْهُ فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ سَاعَةٍ وَسَوْسَةٍ الشَّيْطَانُ لَعَنَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَ لَهُ: هَذِهِ طِفْلَةٌ جَمِيلَةٌ الصُّورَةَ جَاءَتْ لِمَكَانِكَ. فَقَالَ: لَا أَفْعَلُ. فَإِنَّ النَّارَ عَظِيمَةً وَطَرَدَ ذَلِكَ عَنْهُ، فَعَاوَدَتْهُ الْوَسْوَسَةُ فَأَخَذَ يَعْظُ نَفْسَهُ بِالنَّارِ فَلَمْ تَنْتَهَ فَأَخَذَ أَصْبَعَهُ فَوَضَعَهُ عَلَى ذُبَالَةِ الْمَصْبَاحِ وَقَالَ لِنَفْسِهِ: نَارُ الْقِيَامَةِ أَعْظَمُ فَهَلْ لَكَ صَبْرٌ عَلَيْهَا وَجَعَلَ يَنْقُلُ أَصَابِعَهُ الْعَشْرَةَ عَلَى الذُّبَالَةِ وَالنَّارُ تَشَوِّطُهَا وَهِيَ تَنْظُرُ وَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ فَقَالَ لَهَا: سَلِمَنِي اللَّهُ وَإِيَّاكَ وَإِنَّ الْفَجْرَ قَدْ طَلَعَ فَامْشِي إِلَى دَارِكَ فَمَشَتْ فَوَجَدَتْ أُمَّهَا خَلْفَ الْبَابِ وَهِيَ

(1) أبو محمد عبد الله بن أبي زيد القيرواني صاحب «الرسالة» (310 - 36 ره).

تلتهبُ عليها فقالت لها: يا بنية لعلك سالمة. قالت: سالمة وأعلمتها كيف جرى لها وأعلمت والدتها والدّها أبا محمد فجعل الشيخ ينظر في طلبته لعله يعرفُ الرجل فلما جاءت الدولة إليه أخذ الكتاب ليقرأ فيه بيديه وهما مغطّيتان في كُمّه فَعَلِمَ أنّه هو. فلما فرغ الميعاد وأخذ الناس في الخروج وأراد الرجل الخروج كغيره أشار إليه الشيخ بالجلوس فسأله عن كونه لِمَ لَمْ يخرج يديه فكلمه بكلام علم أنه صاحبه فعرفه أنها ابنته وزوجه إياها.

ابن ناجي التنوخي

نقلًا عن الدباغ (كتاب معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان)

— ب —

إنّ بعضَ طلبة الأندلس وصَلَ إلى الفقيه أبي محمد⁽¹⁾ للقراءة عليه فأكرمه وأنزله وأجرى عليه ما يحتاج إليه من نفقة وجعله إمامَ مسجده فبينما هو ذات يوم خارجٌ من داره إلى الصلاة وكانت دارة⁽²⁾ التي أنزله فيها مجاورة للمسجد في قبالة حمام أبي محمد إذ نظر إلى امرأة خارجة من الحمام وقد كشفت عن وجهها لِمَا نالها من حرّ الحمام ولم تظنّ أنّ أحداً ينظر إليها فلما رآته سترت وجهها وانصرفت فقيدت بصره وأخذت من نفسه مأخذاً عظيماً فتبعها إلى أن دخلت دار الفقيه أبي محمد ابن أبي زيد والفقيه أبو محمد ينظرُ إليه في تلك الحالة فلما رآه ينظر إليه أسقط ما في يده وداخله من الحياء والخجل ما لا مزيد عليه ورجع إلى داره حزيناَ كثيراً فلما تأخر عن الصلاة أتاه المؤذن يؤذنه بها

(1) هو ابن أبي زيد المذكور آنفاً.

(2) كلٌّ من الدار - حيث قبرُ ابن أبي زيد - والحمام المذكور قاتمان حتى اليوم بمدينة القيروان.

وأعلمه أنّ الشيخَ أبا محمد بعث إليه فأتى فصَلَّى بالناس ثم أخذ الفقيه معه في المذاكرة والمؤانسة إلى أن صلى العشاء الآخرة فقال له أبو محمد: انصرف إلى دارك حتّى أصلَ إليك فلم يشكّ أنّه يقول له في ذلك وظنّ سوءاً وعاد إليه حزناً وكتابته فلما وصل إلى داره لم يجلس إلّا وأبو محمد في أثره فقال له: يا بُني إنّما جئتكَ مُعتذراً من تقصيري في حقك إذ لم أقم بجميع ما تحتاج إليه وذلك أنّي لم أنفقْ أنّك تحتاج إلى النساء فإنك شابٌّ وها أنا شيخٌ أحتاج إلى الزيادة من ذلك فكيف أنتَ وأما الصبيّةُ التي رأيتها خارجة من الحمام فإني ربيتها صغيرةً لنفسِي وهي لك وما أخرتها لهذا الوقت إلا لأنهم في الدار من ذلك الحين يصلحون من شأنها فلم يبرح حتى وصلت الصبيّة بجميع ما تحتاج إليه من ثياب وحلي وفرش وتركها في منزله وانصرف. قلت: لو وقّع اليوم أقلّ من هذا لتلميذٍ مع شيخه لما نظّر له في وجهه ولا صلّى وراءه أبداً ولا يقدّمه في خطة شرعية ولا يقبل له توبة أبداً.

ابن ناجي التنوخي

نقلا عن الدباغ (كتاب معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان)⁽¹⁾

(1) قطعنا النصين من كتابنا (بالمشاركة): «الفكر التربوي عند العرب» ص 425 - 430.

[التوق إلى الجمال الفرد]

أو

[من منازل العشق عند المتصوفة]

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن سعيد بفسطاط مصر بقراءتي عليه، أخبرنا أبو صالح السمرقندي، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن القاسم بن أليسع، حدثنا أحمد بن محمد بن عمرو الدينوري، حدثنا أبو محمد جعفر بن عبد الله الصوفي قال: قال أبو حمزة الصوفي: حدثني عبد الله بن الزبير الحنفي قال:

كنتُ جالساً مع أبي النظرِ الغنويّ، وكان من المبرزين الخائفين العابدين، فنظرَ إلى غلام جميل فلم تزل عيناه واقفتين عليه حتى دنا منه. فقال له: سألتك بالله السميع وعزّه الرفيع وسلطانه المنيع ألا وقفت عليّ أروى من النظرِ إليك! فوقف قليلاً ثم ذهب. فقال له: سألتك بالحكيم المجيد الكريم المُبدي المُعيد ألا وقفت! فوقف ساعة، فأقبل يُصعدُ النظرَ فيه ويصوبه ثم ذهب، فقال: سألتك بالواحد الجبار الصمد الذي لم يلد ولم يولدْ ألا وقفت! فوقف ساعة ثم نظرَ إليه طويلاً، ثم ذهب، فقال: سألتك باللطيف الخبير السميع البصير، وبمن ليس له نظير ألا وقفت! فوقف فأقبل ينظرُ إليه ثم أترقَ إلى الأرض. ومضى الغلام، فرفع رأسه بعد طويل، وهو يبكي، وقال: لقد ذكرني هذا بنظري إليه وجهاً جلّ عن التشبيه، وتقدّس عن التمثيل، وتعاظم عن التحديد، والله لأجهدن نفسي في بلوغ رضاه بمجاهدتي جميع أعدائه، وموالياتي لأوليائه حتى أُصيرَ إلى ما أردته من نظري إلى وجهه الكريم وبهائه العظيم، ولوددتُ أنه قد أراني وجهه وحسبني في النار ما دامت السموات والأرض؛ ثم غشي عليه.

السراج

مصارع العشاق ج 1 ص 20

[التوق إلى المرأة الحسنة :
«الحوْرُ العين» نموذجًا]

أخبرنا أبو طالب محمد بن محمد بن غيلان قال: حدثنا أبو بكر الشافعي قال: حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار قال: حدثنا الحسن بن الصباح البزاز قال: حدثنا إسحاق ابن بنت داود ابن أبي هند قال: أخبرنا عباد بن راشد البصري عن ثابت البناني قال:

كنتُ عند أنس بن مالك، إذ قدمَ عليهِ ابنٌ له من غَزَاةٍ، يقال له أبو بكر، فسأله، فقال: ألا أخبرُكَ عن صَاحِبِنَا فلان؟ بيِّنًا نحنُ قائلون في غَزَاتِنَا إذ ثار، وهو يقول: وأهلاه، وأهلاه، فثُرْنَا إِلَيْهِ، وَظَنْنَا أَنَّ عَارِضًا عَرَضَ لَهُ، فَقُلْنَا: مَا لَكَ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُحَدِّثُ نَفْسِي أَلَّا أَتَزَوَّجَ حَتَّى أَسْتَشْهَدَ، فَيُزَوِّجَنِي اللهُ تَعَالَى مِنَ الْحَوْرِ الْعَيْنِ، فَلَمَّا طَالَتْ عَلَيَّ الشَّهَادَةُ قَلْتُ فِي سَفَرَتِي هَذِهِ: إِنَّ أَنَا رَجَعْتُ، هَذِهِ الْمَرْءَةَ، تَزَوَّجْتُ، فَأَتَانِي آتٍ فِي الْمَنَامِ قَالَ: أَنْتَ الْقَاتِلُ إِنْ رَجَعْتُ تَزَوَّجْتُ؟ قَمْ، فَقَدْ زَوَّجَكَ اللهُ الْعَيْنَاءَ، فَانْطَلَقَ بِي إِلَى رَوْضَةِ خَضْرَاءٍ مُعْشِبَةٍ، فِيهَا عَشْرُ جَوَارٍ [...] وَيَبْدُ كُلِّ وَاحِدَةٍ صَنْعَةٌ تَصْنَعُهَا، لَمْ أَرَ مِثْلَهُنَّ فِي الْحَسَنِ وَالْجَمَالِ. فَقُلْتُ: أَفِيكِنَّ الْعَيْنَاءَ؟ فَقُلْنَ: نَحْنُ مِنْ خَدَمِهَا، وَهِيَ أَمَامُكَ.

فَمَضَيْتُ، فَإِذَا رَوْضَةٌ أَعْشَبُ مِنَ الْأُولَى، وَأَحْسَنُ، فِيهَا عِشْرُونَ جَارِيَةً فِي يَدِ كُلِّ وَاحِدَةٍ صَنْعَةٌ تَصْنَعُهَا، وَلَيْسَ الْعِشْرُ إِلَيْهَا بِشَيْءٍ فِي الْحَسَنِ وَالْجَمَالِ؛ قُلْتُ: أَفِيكِنَّ الْعَيْنَاءَ؟ قُلْنَ: نَحْنُ مِنْ خَدَمِهَا، وَهِيَ أَمَامُكَ.

فَمَضَيْتُ، فَإِذَا بَرَوْضِيَّةٌ وَهِيَ أَعْشَبُ مِنَ الْأُولَى وَالثَانِيَةِ فِي الْحَسَنِ وَالْجَمَالِ، فِيهَا أَرْبَعُونَ جَارِيَةً فِي يَدِ كُلِّ مِنْهُنَّ صَنْعَةٌ تَصْنَعُهَا وَلَيْسَ الْعِشْرُ

والعشرون إليهنّ بشيء في الحسن والجمال، قلتُ: أفيكُنّ العيّنَاء؟ قلن: نحنُ من خدَمِهَا، وهي أمامك.

فمضيتُ فإذا أنا ببيّاقوتةٍ مُجوّفةٍ فيها سرير عليه امرأةٌ فضّلَ جنبها عن السرير، فقلتُ: أنتِ العيّنَاء؟ قالت: نعم! مرحباً بك، فأردتُ أن أضعَ يدي عليها، قالت: مه إنَّ فيك شيئاً من الروح بعد، ولكن تُفطرُ عندنا الليلة، قال: فانتبّهت.

قال: فما فرَغَ الرَّجُلُ من حديثه، حتى نادى المنادي: يا خيل الله اركبي؛ قال: فركبتُ فصافَ الرجلُ العدو؛ وقال: فإني لأنظرُ الرجلَ، وأنظرُ إلى الشمس، وأذكرُ حديثه، فما أدري رأسُه سقطَ أم الشمسُ سقطت.

السراج

مصارع العشاق ج 1 ص 179 - 180

[من قتل نفسه من العشاق]

- 1 -

قال الجاحظ: طلب المتوكل رجلاً لتأديب ولده فذكروني له، فأحضرنى بين يديه، فلما رأى قبح صورتي كره النظر إليّ وأمر لي بعشرة آلاف درهم فأخذتها وخرجت من عنده فلقيت محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي وهو يريد الانصراف من مدينة السلام فعرض عليّ الخروج معه والانحدار في حراقتة، وكنا بسرّ من رأى، فركبنا في الحراقة وكانت دجلة في غاية الزيادة والمدّ، فدعا بالغداء فأكلنا، ثم أمر بالنبيذ والغناء فناشدته أن لا يفعل، فأبى وقدّ الستارة بيننا وبين جواريه، فغنّت جارية عوادة ما سمعت أحسن من صوتها، ولا أحذق منها بصنّاعة الغناء وطرائقه، تقول برفيع صوتها:

[الخفيف]

1- كلُّ يوم قطيعةٌ وعتابٌ ينقضي دهرنا ونحن غضابٌ

2- ليت شعري أنا خصصتُ بهذا دون ذا الخلق أم كذا الأحبابُ

ثم سكنت فأمر الطنبورية فغنّت: (1)

[مجزوء الكامل]

1- وارحمةً للعاشقيننا ما إن أرى لهم مُعِينَا

2- كم يُغذُّونَ ويهجرُونَا ن ويُبْعَدُون فيصبرونَا

(1) الشعر لخالد الكاتب، أوردناه في الجزء 2 القسم 2 ص 184.

- 3- وتراهم مما بهم بين البرية خاضعينا
4- يتعذبون ويظهرون تجلداً للعاشقيننا

فقلت لها العوادة، يا فاجرة فيصنعون ماذا؟ قالت: يصنعون هكذا وضربت بيديها في الستارة فهتكتها وبدرت علينا كالقمر ثم ألقت نفسها في الماء، وكان على رأس محمد غلامٌ رومي الجنسية يضاهاها في الحسن والجمال، ويده مذبة يذبُ بها، فلما رأى ما صنعت الجارية ألقي المذبة من يده وأتى إلى الموضع الذي طرحت نفسها منه ونظر إليها وهي تمرّ بين الماء فقال:

[الكامل]

- 1- أنت التي علمتني كيف القضا لو تعلمينا
2- لا خير بعدك في البقا والموت ستر العاشقيننا

ثم ألقي بنفسه في أثرها، فأدار الملاحُ الحراقه، فإذا بهما متعانقان، ثم غاصا فلم يُر أحداً منهما. فاستعظم محمد ذلك، وهاله الأمر، ثم قال: يا عمرو لتحدثني حديثاً تسليني به عن فعل هذين وإلا ألحقك بهما. قال: فحضرني حديث يزيد بن عبد الملك وقد قعد للمظالم وعُرضت عليه القصص فمرت به قصة فيها: «إن رأى أمير المؤمنين أن يخرج إليّ جاريته فلانة تغنى ثلاثة أصوات فعل». فاغتاض يزيد من ذلك، وأمر من يخرج إليه ويأتيه برأسه، ثم أتبع الرسول برسولٍ آخر يأمره بأن يدخل إليه الرجل فأدخله، فلما وقف بين يديه قال له: ما الذي حملك على هذا؟ قال: الثقة بحلمك، والاتكال على عفوك قال: فأمره بالجلوس بعد أن لم يبق أحدٌ من بني أمية حتى خرج، ثم أمر بها فخرجت ومعها عودها. قال لها الفتى: غنّ.

أفأطم مهلاً بعض هذا التدلّل وإن كنت قد أزمعت هجري فأجملني

قال: فغنتك. قال له يزيد: قل الثاني. فقال لها: غنّ

تألق البرقُ نجدياً فقلت له يا برق إني بروحي عنك مشغولٌ

قال: فَغَتَّتُهُ، فقال له يزيد: قل الثالث: قال: تأمر لي برطل من شراب، فأمر له به، فلما شربه أشار إليها بأبيات فغَتَّتَهَا، ثم إنه وثب وصعد على قبة ليزيد فرمى بنفسه على دماغه فمات. فقال: يزيد: إنا لله وإنا إليه راجعون. كان الأحمق يظنُّ أنني أخرج إليه جاريتي تغنيه وأردّها إلى ملكي يا غلمان خذوا بيدها وأحملوها إلى أهله إن كان له أهل، وإلا فيبعوها، وتصدقوا بثمانها عنه، فانطلقوا بها إلى أهله فلما توسطت الدار ونظرت إلى حفرة في وسط دار يزيد قد أعدت للمطر فجذبت نفسها من بين أيديهم وأنشدت:

[السريع]

من مات عشقا فليمت هكذا لا خير في عشق بلا موت
وألقت بنفسها في الحفرة على دماغها فماتت(*) .

ابن أبي حجلة التلمساني
(ديوان الصباية، ص 211 - 213)

- ب -

قال ابن داود: حدثنا عبيدُ الثعالبي غلامُ أبي الهذيل قال: انصرفتُ من جنازةٍ من مسجد الرضى في وقت الهاجرة، فلما دخلتُ سِكَكَ البصرة اشتد عليّ الحرُّ، فتوخيتُ سكةً ظليلةً، فاضطجعتُ على باب دار، فسمعتُ ترثماً يحرق القلبَ، فطرقتُ البابَ، واستسقيتُ ماءً، فإذا فتى كأحسن ما رأيتُ، إلا أن أثر السقمِ والعلّةِ عليه بيّنٌ، فأدخلني إلى مجلسٍ نظيفٍ، وفرش سويّ، فلما اطمأننت خرج الفتى ومعه وصيفةٌ معها طشتٌ وماءٌ ومنديلٌ فغسلتُ رجليّ،

(*) لم نقف على هذا الخبر في ما نعلم من آثار الجاحظ.

وأخذت ردائي ونعلي لأنصرف، فلبثتُ سيرا، فإذا بجارية أخرى قد جاءت بماءٍ وطشتٍ ومنديلٍ، فقلت: قد غسلتُ يدي، فقالت: إنما غسلتَ رجلك، فاغسل الآن يدك للغذاء، فإذا بالفتى قد أقبل ضاحكا؛ ليؤنسني، وأنا أعرف الغمَّ في عينيه، فأقبل يأكل فكانه يَغصُّ بأكله، وهو في ذلك يبسطني وينشطني، فلما انقضى أكلنا أتينا بشراب فشرَب قدحاً، وشرَبْتُ آخر، ثم زَفَر زفرةً ظننتُ أن أعضاءه قد انفصلت، وقال لي: يا أخي إن لي نديماً فقم بنا إليه، فقمْتُ وتقدمني، ودخل مجلساً، فإذا قبرٌ عليه ثوبٌ أخضر. وفي البيت رملٌ مصبوب، فقعد على الرمل، وطرح لي مُصَلَّى، فقلتُ: والله لا قعدتُ إلا كما تقعد، فأقبل يذري العبرات، ثم شرب كأساً، وشرَبْتُ آخر، فأنشأ يقول:

[الكامل]

أَطَا الثُّرَابَ وَأَنْتَ رَهْنٌ حَفِيرَةٌ هَالَتْ يَدَايَ عَلَى صَدَاكَ ثُرَابَهَا
 إِنِّي لِأَعْدِرُ مَنْ مَشَى إِنْ لَمْ أَطَا بِجُفُونِ عَيْنِي مَا حِينْتُ جَنَابَهَا
 لَوْ أَنَّ حَرَّ جَوَانِحِي مُتَلَبَّسٌ بِالنَّارِ أَطْفَأَ حَرَّهَا وَأَذَابَهَا

ثم أَكَبَّ على القبر مغشياً عليه، فجاء غلامٌ بماء فصبَّه على وجهه فأفاق، فشرَب وشرَبْتُ، ثم أنشأ يقول:

[الكامل]

الْيَوْمَ نَابَ لِي الشُّرُورُ لِأَنِّي أَتَيْتُ أَنْتِي عَاجِلًا بِكَ لِأَحِقُّ
 فَقَدْ أَقَاسِمُكَ الْبَلَى وَسُوقِنِي طَوْعاً إِلَيْكَ مِنَ الْمَنِيَّةِ سَائِقُ

ثم قال لي: قد وجب حَقِّي عليك، فاحضر غداً جنازتي، والله يطيل بقاءك، فإنني ميتٌ غدا لا محالة، فدعوتُ له بالبقاء، فقال: قد عققنتي، ألا قلت:

[الكامل]

جَاوَزَ خَلِيلَكَ مُسْعِدًا فِي رَمْسِهِ كَيْمَا تَنَالَ مِنَ الْبَلَى مَا نَالَهُ
فَانصرفتُ، وطالت ليلتي، فغدوتُ، فإذا الفتى قد مات.

ابراهيم الحصري

(المصون في سرّ الهوى المكنون، ص 128 - 129)

مَنْ عَشِقَ فَعَفَّ فَكْتَمَهُ فَهُوَ شَهِيدٌ

حديث

[عشق المحصنات من بنات الملوك :
أم البنين ووضّاح اليمن (*) نموذجاً]

أخبرني عليّ بن سليمان الأخفش في كتاب المغتالين قال حدثنا أبو سعيد الشُّكْرِيّ قال حدثنا محمد بن حَبِيب عن ابن الكلبيّ قال :

عَشِقْتُ أُمَّ الْبَنِينِ⁽¹⁾ وَضَّاحًا، فَكَانَتْ تُرْسَلُ إِلَيْهِ فَيَدْخُلُ إِلَيْهَا وَيُتِمِّمُ عِنْدَهَا؛ فَإِذَا خَافَتْ وَارْتَهَ فِي صَنْدُوقِ عِنْدَهَا وَأَقْفَلَتْ عَلَيْهِ. فَأَهْدِيّ لِلْوَلِيدِ جَوْهَرَ لَهُ قِيَمَةٌ فَأَعْجَبَهُ وَأَسْتَحْسَنَهُ، فَدَعَا خَادِمًا لَهُ فَبَعَثَ بِهِ مَعَهُ إِلَى أُمِّ الْبَنِينِ وَقَالَ: قُلْ لَهَا: إِنَّ هَذَا الْجَوْهَرَ أَعْجَبَنِي فَأَثَرْتُكَ بِهِ. فَدَخَلَ الْخَادِمُ عَلَيْهَا مَفْاجَأَةً وَوَضَّاحَ عِنْدَهَا، فَادْخَلَتْهُ الصَنْدُوقَ وَهُوَ يَرَى، فَأَدَى إِلَيْهَا رِسَالَةَ الْوَلِيدِ وَدَفَعَ إِلَيْهَا الْجَوْهَرَ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَوْلَاتِي، هَبْنِي مِنْهُ حَجْرًا؛ فَقَالَتْ: لَا، يَا بَنَ اللَّخْنَاءِ وَلَا كِرَامَةَ. فَرَجَعَ إِلَى الْوَلِيدِ فَأَخْبَرَهُ؛ فَقَالَ: كَذَبْتَ يَا بَنَ اللَّخْنَاءِ، وَأَمَرَ بِهِ فَوُجِّئَتْ عَنْقُهُ. ثُمَّ لَبَسَ نَعْلَيْهِ وَدَخَلَ عَلَى أُمِّ الْبَنِينِ وَهِيَ جَالِسَةٌ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ تَمْتَشِطُ، وَقَدْ وَصَفَ لَهُ الْخَادِمُ الصَنْدُوقَ الَّذِي أَدْخَلَتْهُ فِيهِ، فَجَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ لَهَا: يَا أُمَّ الْبَنِينِ، مَا أَحَبَّ إِلَيْكَ هَذَا الْبَيْتَ مِنْ بَيْنِ بَيْوتِكَ! فَلِمَ تَخْتَارِينَهُ؟ فَقَالَتْ: أَجْلِسُ فِيهِ وَأَخْتَارُهُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَوَائِجِي كُلَّهَا فَاتَّوَلَّاهَا مِنْهُ كَمَا أُرِيدُ مِنْ قَرَبٍ. فَقَالَ لَهَا: هَبِّي لِي صَنْدُوقًا مِنْ هَذِهِ الصَّنَادِيقِ؛ قَالَتْ: كُلُّهَا لَكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ قَالَ: مَا أُرِيدُهَا

(*) أوردنا بعض شعره في هذا المجموع (انظر الفهارس).

(1) أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان امرأة الوليد بن عبد الملك وهي أم ابنه عبد العزيز بن الوليد.

كلّهما وإنما أريد واحداً منها؛ فقالت له: خذ أيّهما شئت؛ قال: هذا الذي جلستُ عليه؛ قالت: خذ غيره فإن لي فيه أشياء أحتاج إليها؛ قال: ما أريد غيره؛ قالت: خُذْهُ يا أمير المؤمنين. فدعا بالخدّم وأمرهم بحمله، فحمله حتى انتهى به إلى مجلسه فوضعه فيه. ثم دعا عبّيداً له فأمرهم فحفروا بئراً في المجلس عميقةً، فنُحِّيَ البِساط وحُفرت إلى الماء. ثم دعا بالصندوق فقال: [يا هذا] إنه بلغنا شيء إن كان حقاً فقد كَفَّنَّاكَ ودفنَّا ذكرك وقطعنا أثرك إلى آخر الدهر، وإن كان باطلاً فإننا دفنَّا الخشب، وما أهونَ ذلك! ثم قُدِّف به في البئر وهيل عليه الترابُ وسُوِّيت الأرض ورُدَّ البساط إلى حاله وجلس الوليد عليه. ثم ما رُئي بعد ذلك اليوم لوضّاح أثر في الدنيا إلى هذا اليوم. قال: وما رأَتْ أم البنين لذلك أثراً في وجه الوليد حتى فرّق الموت بينهما.

أبو الفرج الأصبهاني

(كتب الأغاني، ج 6 ص 224 - 226)

[المتظرفات العاشقات]

أخبرنا أبو الغنائم محمد بن علي بن علي في ما أجاز لنا، حدثنا الزبير بن بكار، حدثني عم لي قال:

ذكر لي رجل من أهل المدينة أن رجلاً خرج حاجاً، فبينما هو قد نزل تحت سرحة في بعض الطريق، بين مكة والمدينة، إذا هو بكتابٍ معلقٍ في السرحة مكتوب فيه: بسم الله الرحمن الرحيم. أيها الحاج القاصدُ بيتَ الله إن ثلاث أخواتٍ فتياتٍ خلون يوماً، فُبحنَ بهواهنَّ، وذكرنَ أشجانهنَّ، فقالت الكبرى منهن:

عَحِبْتُ لَهُ أَنْ زَارَ فِي النَّوْمِ مَضْجِعِي، وَلَوْ زَارَنِي مُسْتَيْقِظاً كَانَ أَعْجَبَا
وقالت الوسطى:

وَمَا زَارَنِي فِي النَّوْمِ إِلَّا خَيْالُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: أَهلاً وَسَهلاً وَمَرْحَبَا
وقالت الصغرى:

بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ أَرَى كُلَّ لَيْلَةٍ ضَجِيعِي، وَرَيَاهُ مِنَ الْمِسْكِ أَطْيَبَا
وفي أسفل الكتاب: رحمَ الله من نظر في كتابنا هذا وقضى بيننا بالحق ولم يَجْزُ في القضية. قال: فأخذ الكتابَ وكتب في أسفله:

[الطويل]

1- أَحَدْتُ عَنْ حُورٍ تَحَدَّثَنَ مَرَّةً، حَدِيثَ امْرِئٍ سَاسَ الْأُمُورَ وَجَرَبَا

نَوَاعِمَ يَفْتَلِنَ اللَّيْمَ الْمُسَيَّبَا
 مِنْ اللّاءِ قَدْ يَهْوِينَ أَنْ يَتَغَيَّبَا
 مَعَا، وَاتَّخَذَنَّ الشَّعْرَ مَلْهَى وَمَلْعَبَا
 وَلَوْ زَارَنِي مُسْتَقِظًا كَانَ أَعْجَبَا
 تَنَفَّسَتِ الأُخْرَى، وَقَالَتْ تَطْرُبَا:
 فَقُلْتُ لَهُ: أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبَا
 لَهُنَّ بِقَوْلِ كَانَ أَشْهَى وَأَعْذَبَا:
 ضَجِيعِي، وَرِيَاهُ مِنَ الْمِسْكِ أَطْيَبَا
 لِي الْحُكْمُ لَمْ أَتْرُكْ لَدَى الْقَوْلِ مَعْتَبَا
 رَأَيْتُ الَّذِي قَالَتْ إِلَى الْقَلْبِ أَطْرَبَا

السراج

(مصارع العشاق ج 1 ص 250)

2 - ثَلَاثِ كَبْكُرَاتِ الْهَجَانِ عَطَابِلِ،
 3 - خَلُونِ، وَقَدْ غَابَتْ عُيُونٌ كَثِيرَةٌ،
 4 - فَبُحْنَ بِمَا يُخْفِينَ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى،
 5 - عَجِبْتُ لَهُ أَنْ زَارَ فِي النَّوْمِ مَضْجَعِي،
 6 - وَإِذَا أَخْبَرْتَ مَا أَخْبَرْتَ وَتَضَاحَكْتَ،
 7 - وَمَا زَارَنِي فِي النَّوْمِ إِلَّا خَيَالُهُ،
 8 - وَشَوَّقَتِ الأُخْرَى وَقَالَتْ مُجِيبَةً
 9 - بِنَفْسِي وَأَهْلِي مَنْ أَرَى كُلَّ لَيْلَةٍ
 10 - فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ الَّذِي قُلْنَ وَأَنْبَرَى
 11 - قَضَيْتُ لَصُغْرَاهُنَّ بِالظَّرْفِ، إِنِّي

[في العشق والجنون]

قال إسحق بن إبراهيم الإبلي: رأيت غورك المجنون⁽¹⁾ يوماً خارجاً من الحمام والصبيان يؤذونه، فقلت: ما خبرك يا أبا محمد؟ قال: أذاني هؤلاء الصبيان، أما يكفيني ما أنا فيه من العشق والجنون؟ قلت ما أظنك مجنوناً، قال: بلى والله وبسبي عشق شديد، قلت: هل قلت في حبك وجنونك شيئاً؟ قال: نعم وأنشد:

[الطويل]

- 1- جنون وعشق ذا يروح وذا يغدو فهذا له حدٌ وهذا له حدٌ
- 2- هما استوطنا قلبي وجسمي كلاهما فلم يبقَ لي قلب صحيح ولا جلدٌ
- 3- وقد سكنا تحت الحشا وتحالفا على مهجة أن لا يفارقها الجهدُ
- 4- فأبئ طيب يستطيع بحيلة يعالج من دائين ما منهما بدٌ

قال محمد بن الزراد: قلت لغورك: ما حيرك؟ قال: جنون وعشق قد بليت بهما: والذي بليت به من هؤلاء الصبيان أشد. وقال:

[الوافر]

- 1- جنونٌ ليس يضبطه الحديدُ وحبٌّ لا يزول ولا يبِيدُ
- 2- فجسمي بين ذاك وذا نحيلُ وقلبي بين ذاك وذا عميد

(1) لا ذكر لغورك هذا فيما وقفنا عليه من المصادر ولا شك أن مثل هذه الأخبار إنما هي من تلفيق المتأخرين.

وقال أيضاً: رأيت يوماً وهو آخذ بيد المتهم به، فقال له المحبوب:
- رجاء الخلاص منه - كيف أصبحت؟ قال:

[الكامل]

- 1- أصبحتُ منك على شفا جَرَفِ متعريضاً لموارد التلّفِ
2- وأراك نحوي غير ملتفت متحرفاً عن غير منحرف
3- يا من أطالَ بهجره أسفي أسفي عليك أشدُّ من تلّفي

قال: وقلت لغورك⁽¹⁾ يوماً: أخبرني بأحسن ما قلت في الحب؟ قال:

[الطويل]

- 1- كتمتُ جنوني وهو في القلب كامنٌ فلما استوى والحبُّ أغلبه الحبُّ
2- وقلبي والجسم الصحيح مذيبه فلما أذاب الجسمَ ذاب له القلبُ
3- فجسمي نحيلٌ للجنون وللهوى فهذا له نهب وهذا له نهبُ

قال جعفر بن إسماعيل: أتى غورك بطبيب يعالجه، فقال الطبيب: لو
تركنتي لعالجتك وأصلحتك، فأنشأ غورك يقول:

[الكامل]

- 1- إعلم وأيقن أيها المتكلمُ ما بي أجلٌ من الجنون وأعظمُ
2- أنا عاشق فإن استطعت لعاشق بُرءاً مننتَ به فأنتَ محكّمُ
3- حسبي عذابي في الهوى حسبي به إذ من أهيّمُ به يصدُّ ويصرمُ

(1) قارن شعر غورك هذا بما مرّ بنا من شعر ماني الموسوس بالجزء 2 القسم 2 ص 229
- 263.

وسواك بالداء الذي به أعلم
تحت الجوانح ناره تتضرم

4- هيهات! أنتَ بغير دائي عالمٌ
5- دائي رسيسٌ قد تضمَّنه الهوى

وله أيضاً:

[الطويل]

أحذركم شرَّ الهوى وعواقبه
فأزقني بالليل أزعى كواكبه

1- هلمُّوا انظروا ما أورث الحبَّ أهله
2- وأغزى بنفسي الشوقُ والهَمُّ والأسى

النيسابوري

عقلاء المجانين (ص 133 - 135)

[في العشق والتوبة]

توبة داود عليه السلام

أخبرنا أحمد بن المبارك أنا ثابت أنا أبو علي أنا مخلد أنا الحسن بن علي أنا إسماعيل أنا إسحاق قال: وأنا ابن علم الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

كان داود قد قسم الدهر على أربعة أقسام، فيوم لبني إسرائيل يدارسهم العلم ويدارسونه، ويوم للمحراب ويوم للقضاء ويوم للنساء. فبينما هو مع بني إسرائيل يدارسهم إذ قال بعضهم: لا يأتي على ابن آدم يوم إلا يصيب فيه ذنباً. فقال داود في نفسه: اليوم الذي أخلو فيه للمحراب تنتحى عني الخطيئة. فأوحى الله: يا داود! خذ حذرَكَ حتى ترى بلاك.

قال إسحاق: وأخبرنا ابن بشير عن قتادة عن الحسن، قال: فبينما هو في محرابه منكب على الزبور يقرأها، إذ دخل طائر من الكوة فوق بين يديه. جسده من ذهب وجناحاه من ديباج مكلل بالدرّ ومنقاره زبرجد وقوائمه فيروزج. فوق بين يديه فنظر إليه فحسب أنه من طير الجنة فجعل يتعجب من حسنه. وكان له ابن صغير، فقال: لو أخذت هذا فنظر إليه ابني. فأهوَى إليه فتباعد منه، وأطمعه أحياناً من نفسه حتى تكاد تقع يده عليه فتباعد منه أيضاً. فما زال كذلك يدنو ويتباعد حتى قام من مجلسه وأطبق الزبور. فطلبه فوق في الكوة، فطلبه في الكوة فرمى بنفسه في بستان، فاطلع داود فإذا بامرأة تغتسل.

قال قتادة عن بلال بن حسن: فأخرج رأسه من الكوة فإذا بامرأة تغتسل فنظر إلى أحسن خلق الله. ونظرت المرأة وإذا وجه رجل، فنشرت شعرها فغطت جسدها.

رجع إلى حديث الحسن قال: فزاده ذلك بها إعجاباً. فرجع إلى مكانه وفي نفسه منها ما في نفسه. فبعث لينظر من هي، فرجع إليه الرسول فقال: هي تشايح ابنة حنانا وزوجها أوريا ابن صوري وهو في اللقاء مع ابن أخت داود محاصرين قلعة. فكتب داود إلى ابن أخته كتاباً: إذا جاءك كتابي هذا فمُر أوريا بن صوري فليحمل التابوت وليتقدم أمام الجيش. وكان الذي يتقدم لا يرجع حتى يُقتل أو يفتح الله عليه. فدعا صاحب الجيش أوريا فقراً عليه الكتاب، فقال سمعاً وطاعة. فحمل التابوت وسار أمام أصحابه فقتل، وكتب ابن أخت داود بذلك إلى داود. فلما انقضت عدة المرأة أرسل إليها داود فخطبها فتزوجها.

قال: وأخبرنا سعيد عن قتادة عن الحسن، قال: إن داود لما تزوج تشايح بنت حنانا، كان يخلو للعبادة في المحراب، فبينما هو في المحراب إذ سمع صوتاً عالياً، ثم تسور عليه رجلان حتى اقتحما عليه، فلما رآهما فزع منهما. قال: لا تخف! خصمان بغى بعضنا على بعض - يعني اعتدى بعضنا على بعض فظلمه، فأحكم بيننا ولا تشطط - يعني لا تُجر، واهدنا إلى سواء الصراط - يعني إلى قصد السبيل. فقال داود: قضا عليّ قضاةكم. قال: إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال: أكفلنيها وعزني في الخطاب - يعني قهرني وظلمني - وأخذ نعجتي فضمتها إلى نعاجه، وعزني في الخطاب. يعني إذا تكلمت كان أبلغ في المخاطبة مني، وإذا دعا كان أسرع إجابة مني، وإذا خرج كان - يعني - أكثر تبعاً مني. فقال داود: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعَجِكَ إِلَىٰ نَعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لِيَبْغِيَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ﴾.

قال: فضحك المدعى عليه. فقال داود: تظلم وتضحك؟ ما أحوجك إلى قدوم يرض منك هذه وهذه - يعني جبهته وفاه. قال الملك: بل أنت أحوج إلى ذلك منه، وارتفعاً. وفي رواية قال: فتحوّلا في صورتها وعرجا وهما يقولان: قضى الرجل على نفسه.

وعلم داود إنّما عُني به هو. فخرّ ساجداً أربعين يوماً لا يرفع رأسه إلاّ لحاجة لا بدّ منها، ثمّ يعود فيسجد. لا يأكل ولا يشرب، وهو يبكي حتى نبت العشب حول رأسه، وهو ينادي ربّه عزّ وجلّ ويسأله التوبة.

- ب -

توبة سليمان

قال إسحاق: وأخبرنا جويبر عن الضحّاك عن ابن عبّاس قال: كان سليمان رجلاً غزّاء يغزو في البرّ والبحر، فسمع بملك في جزيرة من جزائر البحر، فركب سليمان الريح وجنوده من الجن والإنس حتى نزل تلك الجزيرة، فقتل ملكها وسبى من فيها وأصاب جارية لم ير مثلها حسناً وجمالاً، وكانت ابنة ذلك الملك فاصطفاها لنفسه.

فكان يجد بها ما لا يجد بأحد وكان يؤثرها على جميع نسائه. فدخل عليها يوماً، فقالت: إني أذكر أبي وملكه وما أصابه فيحزنني ذلك، فإن رأيت أن تأمر بعض الشياطين فيصوّر لي صورة أبي في داري فأراه بكرة وعشيّاً، رجوت أن يذهب عني حزني ويسلي عتيّ بعض ما أجد في نفسي. فأمر سليمان صخراً المارد فمثّل لها أباه في هيئته في ناحية دارها، لا تنكر منه شيئاً إلاّ أنه لا روح فيه. فعمدت إليه فزينته وألبسته حتى تركته في هيئة أبيها ولباسه. فإذا خرج سليمان من دارها، تغدو عليه كلّ غدوة مع جواريتها فتطّيبه وتسجد له وتسجد جواريتها وتروح بمثله. وسليمان لا علم له بذلك، حتى أتى لذلك أربعين يوماً.

وبلغ الناس، وبلغ آصف بن برخيا وكان صديقاً. فدخل عليه فقال: يا نبي الله! قد أحببت أن أقوم مقاماً أذكر فيه من مضى من أنبياء الله، وأثنى عليهم بعلمي فيهم.

قال: فجمع سليمان الناس. فقام فيهم، فذكر من مضى من أنبياء الله وأثنى على كل نبي بما فيه، وذكر ما فضلهم الله به حتى انتهى إلى سليمان، فذكر فضله وما أعطاه الله في حادثة سنه وصغره ثم سكت. فامتلاً سليمان غيظاً. فلما دخل، أرسل إليه فاتاه. فقال: يا آصف! ذكرت من مضى من أنبياء الله، فأثيت عليهم بما كانوا في زمانهم كله، فلما ذكرتني جعلت تثني عليّ بخير في صغري وسكتت عما سوى ذلك من أمري في كبري. فما الذي أحدثت في كبري؟ قال: أحدثت أن غير الله يُعبد في دارك منذ أربعين يوماً في هوى امرأة. قال: في داري؟ قال: في دارك. قال: إنا لله وإنا إليه راجعون! عرفت ما قلت هذا إلا عن شيء بلغك.

ثم رجع إلى داره وكسر ذلك الصنم وعاقب تلك المرأة وولاندها. ثم دعا بثياب الطهر فلبسها. ثم خرج إلى فلاة من الأرض، ففرش له الرماد. ثم أقبل تائباً إلى الله تعالى، فجلس على ذلك الرماد يتممك فيه متذللاً متضرعاً، يبكي ويستغفر ويقول: يا رب! ما هذا بلاؤك عند آل داود أن يعبدوا غيرك وأن يقرؤا في دارهم وأهلهم عبادة غيرك. فلم يزل كذلك حتى أمسى، ثم رجع.

وكانت له جارية سماها الأمانة. وكان إذا أراد الخلاء أو أراد إتيان امرأة وضع خاتمه عندها. وكان لا يمسه إلا وهو طاهر. وكان الله تعالى جعل ملكه في خاتمه.

قال وهب: فجاء يوماً يريد الوضوء، فدفع الخاتم إليها. وجاء صخر المارد فسبق فدخل المتوضئاً. فدخل سليمان لحاجته، وخرج الشيطان على صورة سليمان ينفذ لحيته من الوضوء، لا تنكر من سليمان شيئاً. فقال: خاتمي، يا أمانة! فناولته إياه لا تحسب إلا أنه سليمان، فوضعه في يده. ثم جاء حتى جلس على سرير سليمان، وعكف عليه الطير والجن والإنس.

وخرج سليمان، فقال للأمانة: خاتمي. قالت: ومن أنت؟ قال: أنا سليمان بن داود. وقد تغير عن حاله وذهب عنه بهاؤه. قالت: كذبت! إن سليمان قد أخذ خاتمه، وهو جالس على سريره في ملكه. فعرف سليمان أن خطيئته قد أدركته.

قال الحسن: فخرج هارباً مخافة على نفسه. فمضى على وجهه بغير حذاء ولا قلنسوة، في قميص وإزاره. فمرّ بباب شارع على الطريق، وقد جهده الجوع والعطش والحرّ. فأتى الباب فقرعه، فخرجت امرأة فقالت: ما حاجتك؟ فقال: ضيافة ساعة، فقد ترين ما أصابني من الحرّ والرمضاء، قد احترقت رجلاي وبلغ مجهودي من الجوع والعطش. قالت المرأة زوجي غائب وليس يسعني أن أدخل رجلاً غريباً عليّ، فأدخل البستان فإنّ فيه ماء وثماراً، فأصب من ثماره وتبرّد فيه، فإذا جاء زوجي استأذنته في ضيافتك، فإن أذن لي فذاك، وإن أبى أصبت ما رزق الله ومضيت.

فدخل البستان فاغتسل ووضع رأسه فنام. فأذاه الذباب، فجاءت حيّة سوداء فأخذت ريحانة من البستان بفيها وجاءت سليمان، فجعلت تذبّ عنه الذباب حتّى جاء زوج المرأة. فقصّت عليه القصّة، فدخل إلى سليمان. فلمّا رأى الحيّة وصنيعها، دعا امرأته فقال لها: تعالي فانظري العجب! فنظرت، ثمّ مشيا إليه فأيقظاه، ثمّ قالاه له: يا فتى! هذا منزلنا، لا يسعنا شيء يعجزك، وهذه ابنتي قد زوجتكها. وكانت من أجمل نساء زمانها فتزوجها.

- ج -

توبة رجل من أهل بغداد

أردت البصرة، فجنّت إلى سفينة أكثرها، وفيها رجل ومعه جارية. فقال الرجل: ليس ههنا موضع. فسألته الجارية أن يحملني فحملني. فلمّا سرنا دعا الرجل بالغذاء فوضع، فقال: أنزلوا ذلك المسكين ليتغذى. فأنزلت على أتني

مسكين . فلما تغذينا، قال: يا جارية! هاتي شرابك . فشرب وأمرها أن تسقيني، فقلت: رحمك الله! إن للضيف حقاً . فتركني؛ فلما دب فيه النبيذ، قال: يا جارية! هاتي العود وهاتي ما عندك . فأخذت العود وغتت:

[الطويل]

- 1- وَكُنَّا كَغُضْنِي بَانَةَ لَيْسَ وَاحِدٌ يَزُولُ عَلَى الْحَالَاتِ عَيْنَ رَأْيِي وَاحِدٌ
- 2- تَبَدَّلَ بِي خِلاًلًا فَخَالَلتُ غَيْرَهُ وَخَلَيْتُهُ لَمَّا أَرَادَ تَبَاعُغِي
- 3- فَلَوْ أَنَّ كَفِّي لَمْ تُرِدْنِي أُبْتَهَا وَلَمْ يَصْطَحِبْهَا بَعْدَ ذَلِكَ سَاعِدِي
- 4- أَلَا قَبَحَ الرَّحْمَنُ كُلَّ مُمَازِقٍ يَكُونُ أَحَاً فِي الْخِفْضِ لَأ فِي الشَّدَائِدِ

ثم التفت إلي فقال: أحسن مثل هذا؟ فقلت: أحسن خيراً منه . فقرأت:
﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ﴾، ﴿وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ﴾، ﴿وَإِذَا الْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾ .
فجعل الشيخ يبكي؛ فلما انتهيت إلى قوله: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾، قال: يا جارية! اذهبي! فأنت حرّة لوجه الله تعالى . وألقى ما معه من الشراب في الماء وكسر العود . ثم دنا إلي فاعتقني وقال: يا أخي! أترى الله يقبل توبتي؟ فقلت:
﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ .

قال: فواخيته بعد ذلك أربعين سنة حتى مات قبلي . فرأيته في المنام، فقلت له: إلى ما صرت؟ قال: إلى الجنة . قلت: بما صرت إلى الجنة؟ قال:
بقراءتك علي: ﴿وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَتْ﴾ .

- د -

توبة امرأة

أمر قوم امرأة ذات جمال بارع أن تتعرض للربيع بن خيثم لعلها تفتنه . وجعلوا لها، إن فعلت ذلك، ألف درهم . فلبست أحسن ما قدرت عليه من

التياب، وتطيبت بأطيب ما قدرت عليه، ثم تعرّضت له حين خرج من مسجده .
فنظر إليها، فراعته أمرها . فأقبلت عليه وهي سافرة . فقال لها الربيع : كيف بك
لو قدر نزلت الحمى بجسمك فغيّرت ما أرى من لونك وبهجتك؟ أم كيف بك
لو قد نزل بك ملك الموت فقطع منك جبل الوتين؟ أم كيف بك لو سايلك منكر
ونكير؟ فصرخت صرخة فسقطت مغشيًا عليها . فوالله لقد أفاقت، وبلغت من
عبادة ربّها ما أنّها كانت يوم ماتت كأنّها جذع محترق .

موفق الدين بن قدامة المقدسي
(المتوفى 620هـ)

التخريج :

كتاب التوابين :

- النص - أ - ص 13 - 16 .
- النص - ب - ص 19 - 21 .
- النص - ج - ص 252 - 254 .
- النص - د - ص 247 .

[الأنساق المثلى للمرأة والرجل
كما استقرت ثوابتها في المخيال العربي]

- أ -

[أفضل النساء وأفضل الرجال]

خرجت العجفاء بنتُ عَلْقَمَةَ السَّعْدِيّ وثلاثُ نسوةٍ من قومها، وتواعذن رَوْضَةً يتحدثن فيها، فوافين بها ليلاً في قَمَرِ زَاهِرٍ، وليلة طَلْقَةٍ ساكنة، وروضة مُعشِبَةٍ خَصْبَةٍ.

فلما جلسنَ قُلْنَ: ما رأينا كالليلة ليلة، ولا كهذه الروضة روضةً أطيبَ ريحاً ولا أنضراً! ثم أفضنَ في الحديث، فقلن: أيُّ النساءِ أفضل؟ قالت إحداهنّ: الخُرُود. الودُود الودُود. قالت الأخرى: خيرهنّ ذات الغناء، وطيبِ الثناء، وشدة الحياء. قالت الثالثة: خيرهنّ السَّمُوع، النَّفُوع، غير المنوع. قالت الرابعة: خيرهنّ الجامعة لأهلها، الوداعة، الرافعة لا الواضعة.

قلن: فأَيُّ الرجالِ أفضل؟ قالت إحداهنّ: إن أبي يُكرّم الجار، ويُعظّم النار، وينحر العِشارَ بعدَ الحُوار، ويحمل الأمورَ الكِبَار، ويأنفُ من الصَّغار.

فقالَت الثانية: إن أبي عظيمُ الحَظَر، منيعُ الوَزَر، عزيزُ الثَّقَر، يُحمَدُ منه الوِزْد والصَّدَر.

فقلت الثالثة: إن أبي صدوق اللسان، حديد الجنان، كثير الأغوان،
يروى السنان عند الطعان.

قلت الرابعة: إن أبي كريم التزال، مُنيف المقال؛ كثير التوال، قليل
السؤال، كريم الفعال.

ثم تنافرن إلى كاهنةٍ معهنَّ في الحيِّ، فقلن لها: اسمعي ما قلنا، واحكمي
بيننا واغدلي؛ ثم أعذن عليها قولهنَّ، فقالت لهن: كلُّ واحدةٍ منكن ماردة،
بأبيها واجدة، على الإحسان جاهدة، لصواحباتها حاسدة، ولكن اسمعن قولي:
خير النساء المُبتقيةُ على بعلها، الصابرةُ على الضراء مخافة أن ترجعَ إلى أهلها؛
فهي تُؤثر حظَّ زوجها على حظِّ نفسها، فتلك الكريمة الكاملة. وخير الرجال
الجواد البطل، القليل الفشل، إذا سأله الرجل ألفاه قليل العلل، كثير النقل، ثم
قالت: كلُّ فتاةٍ بأبيها مُعجبةٌ.

الميداني

(مجمع الأمثال، ج 2 ص 72)

— ب —

حديث أم زرع

عن عائشة رضي الله عنها، قالت:

جلست إحدى عشرة امرأة من أهل اليمن، فتعاهدن وتعاقذن أن لا يكتمن
من أخبار أزواجهن شيئاً.

فقلت الأولى: زوجي لحم جمل غث، على رأس جبل وعت، لا سهل
فيرتقى، ولا سمين فينتقى.

قالت الثانية: زوجي لا أُبَتِّ خَبْرَهُ، إني أخاف أن لا أَدْرَهُ، إن أذكره أذكر عَجْرَهُ وَبُجْرَهُ.

قالت الثالثة: زوجي العَشْتَقُ، إن أنطق أُطَلِّقُ، وإن أسكت أُعَلِّقُ، [على حَدِّ السَّنَانِ المُدَلِّقِ].

قالت الرابعة: زوجي كَلِيلُ تَهَامَةٍ، لا حَرَّ ولا قُرَّ، ولا وَخَامَةَ ولا سَامَةَ، [والغيث غيث غمامه].

قالت الخامسة: زوجي إن دخل فَهَدَ، وإن خرج أَسَدَ، ولا يسأل عما عَهِدَ [ولا يرفع اليوم لغد].

قالت السادسة: زوجي إن أكل أَقْتَفَ، وإن شرب اشْتَفَ، وإن اضطجع التَّفَّ [وإذا ذبح اغتث] ولا يولج الكَفَّ، ليعلم البَثَّ.

قالت السابعة: زوجي غَيَّاءُ، أو عَيَّاءُ طَبَاقاً، كل داء له داء، شجك [أو بَجَك] أو قَلَك أو جمع كَلَالِكِ.

قالت الثامنة: زوجي المَسُّ مَسُّ أَرْنَبِ، والريح رِيح زَرْنَبِ [وأنا أغلبه والناس يَغْلِبُ].

قالت التاسعة: زوجي رفيع العمامد، طويل التَّجَادِ، عظيم الرماد، قريب البيت من النادِ، [لا يشبع ليلة يُضَافُ، ولا ينام ليلة يخاف].

قالت العاشرة: زوجي مالِكِ، وما مَلَكِ مالِكُ خير من ذلك، له إبل قليلات المسارح، كثيرات المباركِ، إذا سمعن صوت المِزْهَرِ أيقنَ أَنهِنَّ هوالكِ، [وهو إمام القوم في المهالك].

قالت الحادية عشرة: زوجي أبو زَرَعِ، وما أبو زَرَعِ؟ أَناسَ من حُلِيِّ أذني [وفرعي] وملا من شَحْمِ عَضُدِي، وَبَجَّحَنِي فَبَجَّحَتِ نَفْسِي إِلَيَّ، وَوَجَدَنِي فِي

أهل غُنَيْمَةَ بِشِقِّ، فجعلني في أهل صِهِيلٍ وَأَطِيطٍ وَدَائِسٍ وَمُتِقِّ؛ فعنده أقول فلا أُقْبِحُ، وَأَزُقُّدُ فَأَتَصَبِّحُ، وأشرب فَأَتَقْنَحُ، وأكل فَأَتَمْنَحُ.

أُمُّ أَبِي زَرَعٍ: فما أُمُّ أَبِي زَرَعٍ؟ عُوْمُهَا رَدَّاحٌ، وبيئها فَسَاحٌ.

ابن أَبِي زَرَعٍ: فما ابنُ أَبِي زَرَعٍ؟ كَمَسَلٌ شَطْبَةٌ، وَتُشْبَعُهُ ذِرَاعُ الْجَفْرَةِ، [وترويه فَيْقَةُ الْبَيْغَرَةِ، ويميس في حَلَقِ الثَّوْرَةِ].

بنت أَبِي زَرَعٍ: فما بنتُ أَبِي زَرَعٍ؟ طَوُوعٌ أَبِيهَا، وطوعُ أمها [وزين أهلها ونسائها] وَمِلَّةٌ كَسَائِهَا [وصِفْرُ رَدَائِهَا] وَعَقْرُ جَارَتِهَا [قَبَاءٌ هَضِيمَةُ الْحِشَاءِ، جَائِلَةٌ الْوَشَاحِ، عَكْنَاءُ، فَعْمَاءُ، نَجْلَاءُ، دَعْجَاءُ، رَجَاءُ، زَجَاءُ، قَنَوَاءُ، مَوْنِقَةٌ مُنْفِقَةٌ، بَرُودُ الظِّلِّ. وفي الأَلِ، كَرِيمَةُ الخِلِّ].

جَارِيَةُ أَبِي زَرَعٍ: فما جَارِيَةُ أَبِي زَرَعٍ؟ لَا تَبْتُ حَدِيثَنَا تَبْيِثَاءُ، وَلَا تُنْقُثُ مِيرَتَنَا تَنْقِثَاءُ، وَلَا تَمَلَأُ بَيْتَنَا تَعْشِيشَاءُ.

[ضَيْفُ أَبِي زَرَعٍ: فما ضَيْفُ أَبِي زَرَعٍ؟ فِي شِبَعٍ وَرِيٍّ وَرَنْعٍ].

طَهَاءَةُ أَبِي زَرَعٍ: فما طَهَاءَةُ أَبِي زَرَعٍ؟ لَا تَفْتُرُ وَلَا تَعْرَى، تَقْدَحُ وَتَنْصَبُ أُخْرَى، فَتَلْحَقُ الْآخِرَةَ بِالْأُولَى].

[مَالُ أَبِي زَرَعٍ: فما مَالُ أَبِي زَرَعٍ؟ عَلَى الْجُمَمِ مَعْكُوسٌ، وَعَلَى الْعُقَاةِ مَخْبُوسٌ].

قَالَتْ: خَرَجَ أَبُو زَرَعٍ مِنْ عِنْدِي وَالْأَوْطَابُ تُمَخَّضُ، فَلَقِيَّ امْرَأَةً مَعَهَا وَلَدَانِ لَهَا كَالْفَهْدَيْنِ يَلْعَبَانِ مِنْ تَحْتِ خَضْرَاهَا بِرِمَانَتَيْنِ، فَكَحَّهَا فَأَعْجَبْتَهُ. فَلَمْ تَزَلْ بِهِ حَتَّى طَلَّقَنِي [فَاسْتَبَدَلَتْ وَكُلَّ بَدَلٍ أَعُورًا] فَكَحَّحْتُ بَعْدَهُ رَجُلًا سَرِيًّا، سَرِيًّا، رَكِبَ وَأَخَذَ خَطِيًّا، وَأَرَّاحَ عَلَيَّ نَعْمًا ثَرِيًّا، وَأَعْطَانِي مِنْ كُلِّ رَائِحَةٍ زَوْجًا، وَقَالَ: كُلِّي أُمَّ زَرَعٍ، وَمِيرِي أَهْلَكَ.

قالت: فلو جَمَعْتُ كل شيء أعطانيه ما بلغ أصغرَ آنية أبي زرع.

قالت عائشة: فقال لي رسول الله ﷺ: «كنت لك كأبي زرعٍ لأم زرع، إلا أنه طلقها وإني لا أُطَلِّقُ». فقالت عائشة: بأبي أنت وأمي! لأنت خير لي من أبي زرعٍ لأم زرعٍ.

(انتهى الحديث)

شرح اللفظ الغريب:

الغَثُّ: الهزيل. والوَغْثُ: الصعب المرتقى. ويُنْتَقَى أي ليس له نقي يستخرج؛ والنَّقْيُ: المخ. وأرادت بَعَجْرَهُ وبُجْرَهُ عيوبه الظاهرة والباطنة. والعَشَنَقُ: السوء الخُلُقُ، والمُدَلَّقُ: المحدد. والوخامة: الثقل. وفَهْدٌ وأسد: فَعَلَ فَعَلَ الفُهود من اللَّين وقلة الشر، وفِعَلَ الأسود من الشَّهامة والصرامة بين الناس. واقتَفَت: جمع واستوعب. واشتَفَت: استقصى. وغَيَايَا (بالمعجمة) المنهمك في الشر. وغَيَايَا (بالمهملة) الذي تُغَيِّيه مباحضة النساء. وطَبَاقَاءُ: قيل: الأحمق، وقيل: الثقليل الصدر عند الجماع. وشَجَّكَ: جرح رأسك. وبجَّكَ: طعنك. وفلَّكَ: جرح جسدك. والأرنب: دُوِّيَّة لينة الملمس ناعمة الوَبَرِ. والزَّرَنَبُ: نَبَت طيب الريح. والتَّجَادُ: حمائل السيف. والمِزْهَرُ: آلة من آلات اللهب. وأنَّاسُ: أثقل. وفرعي: يدي. وبجَّحني: عظمي. وغُنَيْمَةٌ: تصغير غنم. وشِقُّ (بالكسر) جهد من العيش. وأهل صَهِيلٍ؛ أي خيل. وأطيط؛ أي إبل. ودائس، أي زرع. ومُنِقُّ (بضم الميم وكسر النون وتشديد القاف) أي أهل نقيق، وهو أصوات المواشي، وقيل: الدجاج. وأتَصَبَّحُ: أنام الصُّبْحَةَ. وأتَمَنَّعُ: لا أجد مَسَاغًا. وأتَمَنَّحُ أطعم غيري. والعُكُومُ: الأعدال. وَرَدَاحُ: مَلَأَى. وفَسَّاحُ: واسع. وشَطْبَةٌ: الواحدة من سدى الحصير. والجَفْرَةُ: الأنثى من ولد المعز إذا كان ابن أربعة أشهر. وفيقة (بكسر الفاء وسكون التحتية

وقاف) ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين. واليغرة: العناق. ويميس: يتبختر. والثرة: الذرع اللطيفة. وقباء: ضامرة البطن، وجائلة الوشاح بمعناه. وعكنا: ذات أعكان. وقعماء: ممتلئة الجسم. ونجلاء: واسعة العين. ودعجاء: شديدة سواد العين، ورجاء: كبير الكفل. وزجاء: مقوسة الحاجبين، وقنواء: مُحدّودة الأنف. ومؤنقة منفقة: مغذاة بالعيش الناعم. وبرود الظل: حسنة العشرة. والأل: العهد. والخل: صاحب. ولا تُنقُتُ ميرتنا، أي لا تسرع في الطعام بالخيانة ولا تذهب بالسرقة. والطهارة: الطباخون. ولا تعرى: لا تصرف. وتقذح: تغرف. وتنصب: ترفع على النار. والجَمَم: جمع جُمَّة، القوم يُسألون في الدية. ومعكوس: مَرْدود. والعُفاة: السائلون. ومحبوس: موقوف. وسرياً شريفاً. وسرياً: فرساً خياراً. وخطياً: الرمح. وثرياً: كثيرة⁽¹⁾.

السيوطي

(المزهر في علوم اللغة وأنواعها ص 532 - 536)

(1) راجع المحقق هذا الحديث على صحيح مسلم (212/15) والتجريد للزبيدي (132/2)، وفيما بين الأقواس زيادة ليست في هذين الكتابين. ويرد الحديث مع اختلاف جزئي في الرواية بـ «صحيح البخاري» ج 7 ص 47 - 49 تحت رقم 119 بعنوان «باب حسن المعاشرة مع الأهل».

[في عشق القيان]

إِغْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يُبْتَلِ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْمَرْوَاتِ وَالْأَدَبِ، وَأَهْلِ النَّظَرِ
وَالْأَرْبِ، وَلَا امْتَحَنَ سَرَاةَ الْفَتَيَانِ بَيْلِيَّةً، هِيَ أَعْظَمُ مِنْ هَوَى الْقِيَانِ، لِأَنَّ حَبِيهِنَّ
حَبٌّ كَذُوبٌ، وَعَشَقِهِنَّ عَشَقٌ مَشُوبٌ، وَهَوَاهُنَّ مَنْسُوبٌ إِلَى الْمَلَلِ، لَيْسَ بِثَابِتٍ
وَلَا مُتَّصِلٍ، وَإِنَّمَا هُوَ لَطْمَعٌ وَعَرَضٌ، وَهِنَّ سَرِيعَاتُ الْغَرَضِ، يُسْتَدَلُّ عَلَى ذَلِكَ
بِأَفْعَالِهِنَّ الرَّدِيَّةِ، وَأَخْلَاقِهِنَّ السَّيِّئَةِ، وَأَنَّهُنَّ لَنْ يَقْصِدْنَ إِلَّا أَهْلَ النَّشْبِ، وَيَصْدَفْنَ
عَنْ ذَوِي الْحَسَبِ، وَأَنَّ مُحَبَّتِهِنَّ تَظْهَرُ مَا ظَهَرَتْ عِلَامَاتُ الْيَسَارِ وَالْمَالِ، وَتَنْتَقِلُ
عِنْدَ الْإِفْلَاسِ وَالْإِقْلَالِ، وَلَيْسَ أَظْهَارُهُنَّ لِلْمَحَبَّةِ مِمَّا يَنْعَقِدُ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ ذَوُو
الْآدَابِ، وَلَا بِمَا يَنْخَدَعُ بِهِ لِهِنَّ ذَوُو الْأَلْبَابِ، وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْهُنَّ غُرُورٌ، وَخِدَاعٌ
وَزُورٌ، وَلَا مَرَجِعَ لَهُ وَلَا مَحْصُولٌ، وَإِنَّمَا أَمْرُهُنَّ عِنْدَ ذَوِي الْجِهَالَةِ مَجْهُولٌ، وَمَا
رَأَيْتُ لكَثِيرٍ مِنَ الْأَدْبَاءِ الَّذِينَ سَلَكَوا سَبِيلَ التَّشْيِيبِ بِالنِّسَاءِ، رَغْبَةً فِي تَعَشُّقِ
الْإِمَاءِ، وَقَدْ أَنْشَدَنِي بَعْضُ الظَّرْفَاءِ :

[الخفيف]

- 1 - لَيْسَ عِشْقُ الْإِمَاءِ مِنْ شَكْلِ مِثْلِي إِنَّمَا يَعْشَقُ الْإِمَاءَ الْعَيْدُ
2 - صِلْ إِذَا مَا وَصَلَتْ حُرَّةَ قَوْمٍ قَدْ حَمَاهَا أَبَاؤُهَا وَالْجُدُودُ

ومن أدلّ الأشياء على خبث سرائر الإمام، أن الواحدة منهنّ إذا رأت في مجلس فتى له غنى وكثرة مال، ويسار وحُسنُ حال، مالت إليه لتخذه، وأقبلت عليه لتصرعه، ومنحته نظراً، وأبدته بصرها، وغمزته بطرفها، وأشارت إليه بكفها، وغتت على كاساته، ومالت إلى مرضاته، وشربت من فضلة كأسه، وأومات إلى تقبيل رأسه، حتى تُوقِع المسكين في حبالها، وتُرهِقه باحتيالها، وتُعلّق قلبه بحبها، وتُطِمْعَه في قُربها، وتحويه بلُطف تملّقها، وتستببه ببديع تقنُّعها، وبالمكر والخداع، وتطلّبها للاجتماع، وتباكيها لفرقتها، وتحازنها عند رَوْحته، ثم تُرْسِل إليه بالرُّسُل، وتُعاديهِ بِالخَيْلِ وتُخبره عن سَهَرها، وتُنْبِئُه عن فِكْرها، وتشكو إليه أَلْقَى، وتخبره بالأَرْق، وتبعث إليه بخاتمها، وفضلة من شغرها، وقلامه من ظفرها، وشظية من مضربها، وقطعة من مساوكها، ولُبَانٍ قد جعلته عَوْضاً من قُبلتها، ومُضْغَةً لتخبره عن نكهتها، وكتابٍ قد نَمَقْتَه بظرفها، وطيبته بكفها، وسَحْتَه بوترٍ من عودها، ونقطت عليه قَطْرَاتٍ من دمعها، وختمته بغالية قد عُدل بالعنبر مَنُّها، واستمسك تحت الخاتم عَجْنُها، وطبعت عليه بفضٍ قد نقشت عليه بعض مُدَاعِبَتِها، وتمثلت عليه ببعض مجانتها، وضمّنت الكتاب شكوى شوقٍ مريض، وصفة شوقٍ مُمرِّض، تسأله المواتاة على حبها، والإعانة على كُربها، وأن يبعث يطلب زيارتها، لتقرّ بالنظر إليها عينها، ويتفرج عنها حزنها، فَيَطْمَع الغمر في قُربها، ولا يشكّ في الكلام في إخلاص حبها، فيميل إليها، بوده، وتُضْفِيهِ بمكنون حبه، حتى إذا حَوّت عقله، وصارت شغله، واستمالت لِبّه، وسلبت قلبه، واستمكنك من قربه، ووثقت بصحيح حبه، وعلمت أنه غريقٌ في بحر البلية، أخذت في طلب الهدايا السرية، وتشهت الثياب العَدَنِيَّة، والأزْرَ النَّيْسَابُورِيَّة، والأشفاق الإنجاجة، والأردنية الرشيدية، والعمائم السُّوسِيَّة، والتكك الإبريسمية، والخفاف الرُّنَّانِيَّة، والنعال الكُنْبَاتِيَّة، والحلق المحشوية، والعصائب المرصعة، والدستينجات

المفصّلة، وخواتيم الياقوت المُثْمِنَة، وتمارضت من غير سَقَم، وشكت من غير
أَم، وفصدت من غير عِلَّة وداء، وتعالجت من غير حاجة منها إلى الدَّواء،
لتجنيها هدايا ذوي الوجود، في المرض والفضد، من القُمص المعنبرة، والغلائل
الممسّكة، والأردية المرشوشة، واللخالخ المعجونة، ومَخَانِق الكافور
المنظومة، ومراسل القَرَنْفُلِ المَجْمَرَة، والمسك الأذفر، والعنبر الأشهب والعود
الهندي، والنَدَّ الخزائني، والماوُزد الجوري، والحملان الحَوْلِيَّة، والجداء
الرُّضْع، والبَط الصِّيني؛ والفَرَارِيج الكَسْكَرِيَّة، والدجاج الفائق، والفراخ
المسْمَنَة، والنبايج المنضدة بأنواع الرِّياحين، والفاكهة يتبعها صنوفٌ من
الشراب، من المعسل والدُّوشَاب، والمطبوخ والمشمس، ونبيد الشُّكْر،
والقِشْمِش، ثم الدَّنَانِير الجُدَد الشَّهْرِيَّة، والدراهم المسِيقة الدَّارِيَّة، في خرائط
الديباج الإبريسميَّة، ومناديل الوشي الأنجميَّة؛ فلا تزال في هدايا متواترة،
وأطاف متتابعة، وفي خلال ذلك العيدان العَرَعَر الموزونة، والمضارب
المدهونة، والأوتار الصينية؛ حتى إذا نفذ اليسار، وذهب الإكثار، وأتلف
المال، وجاء الإقلال، وأحست بالإفلاس، وتفرغ الأكياس، وأظهرت المَلَل،
وأعلنت البَدَل، وتبرمت بكلامه، وضجرت بسلامه، وطلبت عليه العِلل،
وتفقدت منه الزلل، وتتبع عليه سقطاته، وتيممت عثراته، وأخذت في الجفاء
والعتاب، والقلَى والإبعاد، وصرفت عنها هواه، ومالت إلى سواه، ونفرت بعد
القُرب، وأبغضته بعد الحبِّ، فحينئذ يدرك المغرور النَّدم، ويلحقه الأسف،
حين لا تُغني عنه الحيلة، ولا يُجدي عليه اللَّهف، ويقع بين لَيْتَ وَلَوْ وهيات،
ولات حينَ مناص، ولا يقدر على استئناف ما سلف من الأيام، بعد الإشراف
على ورود حِيَاضِ الحمام.

الوشاء

الموشى في الظرف والظرفاء (ص 116 - 119)

قال مَزَيْدٌ: كان الرجل فيما مضى إذا عَشِقَ الجارية راسَلَهَا
سنةً، ثم رَضِيَ أَنْ يَمْضَعَ العِلْكَ الذي تَمَضَّغُهُ، ثم إذا تلاقيا
تحدَّثا وتناشدا الأشعار، فصار الرجلُ اليوم إذا عَشِقَ الجارية لم
يكن له هَمٌّ إلا أن يزفَعَ رِجلَهَا كأنه أشهد على نِكَاحِها أبا
هُرَيْرَةَ.

أبو حيان التوحيدي

الإمتاع والمؤانسة ج 2 ص 55

- ب -

القيان من مغنيات وعازفات وراقصات صورتهنّ في «حكاية أبي القاسم البغدادي»

ما أرى والله [بأصفهان]⁽¹⁾ مغنيةً بغداديةً كزاعة عراقية ولا زامرةً زناميةً⁽²⁾
كانها مرآة محلية ولا طبالةً عشعئيةً صناجة سامرية ولا رقاصةً إبليةً ولا عوادةً
رداديةً خزرجيةً ساريةً اسمها تُخفة مُرجان أفحوان خدايق زهرة قهوة فُنون مُشْتَهَى
تَمَتِي غَوَانِي مُشْتاقِ اشْتِياقِ خُلُوبِ ظَلُومِ مَعْجَبَةِ شَكَلَةِ كأنها شمس الضحى وبدُرُ
الدجى أو لعبةً من فِضَّةٍ مُصَفَّاةٍ أو سَحَابَةٍ بِيضَاءٍ أو بِيضَةً مَكْنُونَةً في دِغْصٍ أو
مَهَاةٍ أو طاووسٍ أو دُمِيَّةٍ في مِخْرَابٍ أو دِينَارٍ مَشُوفٍ أو كَوَاكِبِ الصُّبْحِ أو لَوْلُوءَةٍ

(1) الخطاب موجه إلى الحاضرين بـ «مجلس [بأصفهان] مشهور بأعيان الناس»
(ص 5)، وأبو القاسم هنا يفاخر بمحاسن القينة البغدادية بالمقارنة بالقينة
الأصفهانية.

(2) نسبة إلى زنام: وهو زنام الزامر الذي أحدث الناي، عاش في أيام الرشيد والمعتمد
والمعتول والواثق: انظر «عود بنان وناي زنام» بكتاب ثمار القلوب... ص 155.

الغَوَاصِ ذَاتِ فَرْعٍ وَارِدٍ وَفِيهِ بَارِدٌ وَثَدِي نَاهِدٍ وَقَدْ مَائِدٌ نَصْفُهَا قَنَاةٌ وَنَصْفُهَا نَقَاةٌ
مَلْتَبِدٌ :

إِذَا نَهَضَتْ نِصْفُ قَنَاةٍ قَوِيمَةٌ وَنِصْفُ نَقَاةٍ يَزْتَعَجُّ أَوْ يَتَمَوَّرُ

تَخْطُو عَلَى قَدَمَيْنِ لَطِيفَتَيْنِ فَوْقَهُمَا سَاقَانِ كَالْبَزْدِيَّتَيْنِ تُزْقَلُ إِزْقَالِ الْمَهْرَةِ
الْعَرَبِيَّةِ كَأَنَّهَا قَبْجَةٌ أَوْ قَطَاةٌ بَرِّيَّةٌ أَوْ حَمَامَةٌ رَاعِيَّةٌ تَخْكِي إِطْرَارَ الْغَدِيرِ وَتَمَائِلَ
الْعُصْنِ النَّضِيرِ كَأَنَّهَا تَخْطُو عَلَى الْبَيْضِ أَوْ عَلَى الْقَوَارِيرِ حُمَصَانَةٌ حَابُوطِيَّةٌ الْكُتْمَيْنِ
يُثْقَلُهَا كِبَرٌ عَجِيزَتَهَا [...] . كَأَنَّ عُنُقَهَا عُنُقُ ظَبْيٍ وَكَأَنَّ لَبَّتَهَا سَبِيكَةُ الْفِضَّةِ أَوْ
الْجُمَّارِ وَكَأَنَّ ثَدْيَيْهَا حُقَاةً عَاجٍ مُنْقَطَتَانِ بِالْمَسْكَ :

أَقَاتَلْتِي بِأَنْكِسَارِ الْجُفُونِ وَمُسْتَوْفَرَيْنِ عَلَى مِعْصَرِ
كَحْقَيْنِ مِيْزَابٍ كَأَفْوَرَةٍ بِرَأْسَيْهِمَا نُقْطَتَا عُنْبَرٍ [...] .

دُونَهُمَا بَطْنٌ خَمِيصٌ أَبْيَضٌ كَالْعَاجِ الْمَخْرُوطِ قَدْ اِكْتَفَنَتْهُ عُنْكَ كَالطَّوَامِيرِ
الْمُدْرَجَةِ مَطْوِيَّةٌ كَأَنَّهَا مَعْقُودَةٌ وَكَشْحٌ كَالْجَدِيلِ وَسُرَةٌ مُحَقَّقَةٌ غَائِضَةٌ كَأَنَّهَا مَذْهَنٌ
غَالِيَةٌ تَحْتَهَا وَاللَّهُ أَفْحَاذٌ مَمْتَلَةٌ كَأَفْحَاذِ الْبَخَاتِيَّ غِضَّةٌ بَضَّةٌ مَلْسَاءٌ كَالْفِضَّةِ نَاعِمَةٌ
لَيْسَ عَلَيْهَا زَعْبَةٌ بَيْنَهَا وَاللَّهُ شَيْءٌ كَأَنَّهُ الدُّنْيَا إِذَا أَقْبَلْتُ كَالضَّلَعِ رَابِي الْمَجَسَّةِ
عَلِيظُ الشَّفَتَيْنِ وَارِدِ الْجَبِينِ كَأَنَّهُ عَرُوسٌ قَدْ تَصَدَّرَتْ فِي حَجَلَتِهَا كَأَنَّهُ لِيَةٌ كَبِشٍ
مَغْلُوفٍ صَلَابَةٌ وَلِينًا خَلْفَهُ رِدْفٌ آهَ ثَمَّ آهَ كَالْكَثِيبِ أَوْ جَوْنَةٍ مِسْكَ أَوْ عَجْنَةٍ حَوَارِي
أَوْ مِخْدَةٍ قَبَاطِيَّةٍ مُحَشُّوَّةٍ رِيَشِ الصَّعْوِ [...] . هِنْفَاءٌ لَفَاءٌ تَنْظَرُ بِطَرْفٍ كَحِيلٍ وَتَزْهَوُ
بِحَدِّ أَسِيلٍ

وَكَأَنَّهَا وَسْنَا إِذَا نَظَّرَتْ أَوْ مُذْنَفٌ لَمَّا يَفْتَقُ بَعْدُ

آهَ عَلَى تِلْكَ الْقُدُودِ وَالنَّهْودِ :

نَوَاهِدٌ لَا تَرَى فِيهِنَّ عِيَاءً سِوَى مَنْعِ الْمَحَبِّ مِنَ الْعِنَاقِ

على خدّها الأيمن خالٌ، القلوبُ منه بحالٍ، كأنّه نقطةُ زاجٍ على صفيحةٍ
عاجٍ.

ترى خدّها المصقولَ والخالَ فوقه كوزدٍ عليه طاقةٌ من بنفسجٍ
بشعرٍ كالأفحوانِ وشفَتَيْنِ كالمرجانِ أو الأرجوانِ وشاربٍ كخضرةِ
الريحانِ.

شاربٌ من زبرجدٍ وثنايا من أقحاحٍ وريقةٌ من عُقارٍ
تفتّرُ عن ثغرٍ كالبردِ أو بارقةِ الغمامِ لها نكهةٌ كالمسكِ دُرٌّ على ماءِ
العنقيدِ.

والهفأةُ على تلك السّوالفِ والحدودِ والغدائرِ الجعْدَةِ السّودِ . . .

[الخفيف]

- 1- عَمْرُ (1) الفَاسِقُ الَّذِي كَانَ مَبْلَى لِلْغَوَانِي بِشَعْرِهِ خَلَابًا
- 2- لو رأى وجهها إذا فتحوها الباء وقيل أدخلها وشالوا الحجابا
- 3- وعليها وقاية نسج الحانك في مضر طرزها لبلابا
- 4- وهي تلوي نقابها بينان مشرق اللون تشبه العنابا
- 5- بينان مثل المذارى لطاف وبما سوت عليها الخضابا
- 6- والجواري الروم العذارى يخيب من عليها قبل الغداة الثيابا
- 7- كسفت بهجة الهلال وقد لا ح وقامت مقامه حين غابا
- 8- كان لا يؤثر الثريا ويدعو الرب للوقت أن يميت الربابا

تدخلُ المجلسَ تُعطرُهُ من نسيماها بالمسكِ الأذفرِ والكافورِ والعنبرِ . . . أو

(1) عمر بن أبي ربيعة.

تجىءُ عليها غِلاَلةٌ جرى الماءُ وسراويلُ شقِّ المرارة وتكَّةُ ابريسمِ خضراءِ سَلَقِيَّةٍ
من أجنحةِ طَيْفِيَّةٍ مِنْ عَمَلِ الجوّاري وهي مُعْتَجِرَةٌ بِرِداءٍ قَصَبِ عُوْدِيٍّ دَقِيقِ
الأعلامِ والطَّرزِ عليه تَزائِنُ أحسنُ والله من تحاسين الصّينِ مَطْوِيٍّ أربَعِ طاقاتِ
فوق كُوزِ ذهبٍ مُشرقٍ كاستدارة الرِّحَا مُرْصَعٍ بالزبرجدِ الأخضرِ والياقوتِ
الأحمرِ وفي عُنُقِها سِنِحَةٌ عَنبرِ شِخْرِيٍّ وَصَنْدَلٍ مَقاصِيرِيٍّ مُفْضَلٍ مِنَ الحَبِّ الكُبَّارِ
بِما يُعادِلُ ألفَ دينارِ والجوّاري يحملُن ثيابها ويثِلُن ذبولها وهي كالمَبهُورةِ
وثارة لحمها وترف شحمها واهتزاز كفلها وتدملج ساقها كأنها خُوطُ بانٍ على نَقَا
أو عُصنٍ في دِغصٍ أو قَضيبُ ذهبٍ تَمْشي كالظَّبْيَةِ المذعُورةِ :

مَشِيَّ المِهاةِ إلى الرِّياضِ أو القَطَاةِ إلى الغَدِيرِ

كَأَنَّ أَحْمَصَها بالشوكِ منتعلٌ كأنَّ تَلالُؤَ الحُلَى في صَدْرِها وميضُ بَرَقٍ في
عَمامِ أو مصابيحُ تَلالُؤاً في ظلامٍ أو زهرُ الرِّبيعِ وقد تجرَدَ من الأكامِ أو كواكبُ
الجوزاءِ لاحت كأنما نِيطَتْ بلبتها الثريا كأنَّ سِوارَها هلالٌ يُنيرُ وَخَلخالها لَهَبٌ
مُسْتَدِيرٌ

لَطيفَةٌ طَيِّ الكَشْحِ تُسِنِدُ عُوْدَها إلى نَاجِمٍ في سَاحةِ الصِّدرِ فَالِكِ
إذا هي مالَتْ في الشُّفوفِ أضاءَها سَناها فَشَقَّتْ عَن سَيِّكةِ سَايِكِ
منظرٌ يَخْتَلِسُ فُوادَ من أبصره ويستغيثُ العُوْدُ إلى من نَجَرَه ثمَّ نَجَّسَه ببنانٍ
كالبلورِ مَقَمَعٌ بالمرجانِ :

في كَفِّ جاريةِ كأنَّ بنانها منَ فَضَّةٍ قَدْ قُمِعَتْ عِئابا
وكانَ يُمناها إذا عبثت به تُلقِي على يَدِها الشِّمالِ حَسابا
وتَفْتِيحُ غناءِ أَعْدَبَ من تيارِ الفُراتِ في أيامِ الزِياتِ غناءً تُسْتَرِّهُ لَهُ من
الرأسِ وتُسْتَقْبِلُهُ بِصَفْوِ الصِّدرِ وتُفِيئُهُ في مَجاريِ الحَلقِ وتَكْسِرُهُ في مَجاريِ
النَّفْسِ :

ليس تخفي أنفاسها إنها أن
ثم تبتدىء نشيداً... [مجزوء الرمل]

1- يَا صَاحِبَ الْقَلْبِ قَلْبِي
2- يَا كَثِيرَ الْغَدْرِ صَبْرِي
3- يَا عَزِيزاً أَنَا مَا عَش
4- كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ عِنْدِي

[مخلع البسيط]

وَشَادِنِ خَلْقَهُ دَلِيلُ
يَفْعَلُ بِالشَّمْسِ فِي ضُحَاهَا
مَرَبْنَا وَالصَّبَاحُ مِنْهُ
يُعَلِّمُ الْغُضْنَ وَهُوَ يَمْشِي

هناك لا تسمعُ والله إلا شَهَقَةً عَالِيَةً وَلَا تَرَى إِلَّا مَقْلَةً دَامِيَةً وَإِلَّا جِنْيَا
مَشْقُوقًا وَفُؤَادًا يَطِيرُ خُفُوقًا.

هذه أحوالٌ لا أراها بأصفهان إنما أرى قِرْدَةً كَأَنَّهَا مُسَوَّرَةٌ عُرْضِيَّةٌ أَوْ غُولٌ
طَلَعَ مِنْ بَرِّيَّةٍ لَهَا شَعْرٌ مِنْ فَضَّةٍ وَثَغْرٌ مِنْ ذَهَبٍ بِشَعْرِ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ وَوَجْهٌ
كَالْمَيْتِ الْمَنْبُوشِ وَأَطْرَافُ الْمَسَاوِيكِ تُنْبِئُ عَنْ مَسَاوِيكِ.

رَيْقَةً لَوْ تُمَجُّ مَجًّا عَلَى الْأَفْ عَى لَبَاتَتْ بِلَيْلَةِ الْمَلْدُوعِ...

أبوالمظهر الأزدي

حكاية أبي القاسم البغدادي

تحقيق المستشرق آدم مز A.MEZ (ص 50 - 57) Heidelberg 1902

(1) هذه المقطعة والتي تليها تجريان على نسق في تخريج اللفظ وتوليد المعنى يذكرنا
بخالد الكاتب في رباعياته (انظر القسم الثاني، الجزء الثاني).

التعليق :

رسالة أبي القاسم البغدادي من النصوص النوادر التي لم تأخذ بعدُ مكانها الذي تستحقُّ من أعمال الدارسين مع أنها مِنْ خَيْر ما يُصوّر بطريقة هازلة بعضَ مظاهر الحياة بالعواصم الإسلامية في العهد الكلاسيكي . ولقد أسأثرَتْ باهتمام مدرسة الاستشراق في أعقاب القرن الماضي فانكبَّ على تحقيق نصِّها آدم ماتز Adam MEZ متوخياً في ذلك أصول الضبط والتوثيق التي سنَّها أئمة التحقيق بأوروبا منذ عقود، وأخرجها في طبعة متكاملة مع مقدّمة وذيول حاول فيها فكُّ ما استغلق ممَّا ورد فيها من مصطلح حضاري، دالاً بذلك على مدى تمكّنه من لغة العرب وآدابهم، وإن هو صرَّح في غير ما موضع من تعاليقه بما لم يَهْتدِ إلى فهمه من النصِّ . وهكذا أبقى باب الاجتهاد مفتوحاً أمام الدارسين .

ولعلنا نعود إلى نص الرسالة لإخراجه في طبعة علمية جديدة نحاول فيها استكمال ما لم يتسنَّ لـ «آدم ماتز» بلوغ الأرب فيه من أسباب التحقيق .

العشق في صُورهِ المتماجنة الهازلة

- أ -

كان بأصبهان رجل حسن النعمة واسع النفس كامل المروءة يقال له سماك بن النعمان، وكان يهوى مغنية من أهل أصبهان لها قدر ومعنى تعرف بأمر عمرو. فلإفراط حبه إياها وصباته بها وهبها عدةً من ضياعه، وكتب عليه بذلك كتاباً، وحمل الكتب إليها على بغل، فشاع الخبر بذلك، وتحدث الناس به واستعظموه؛ وكان بأصبهان رجل متخلف بين الركاكة يهوى مغنية أخرى فلما اتصل به ذلك ظن بجهله وقلة عقله أن سماكاً أهدى إلى أم عمرو جلوداً بيضاً لا كتابة فيها، وأن هذا من الهدايا التي تستحسن ويجلُّ موقعها عند من تهدي إليه فابتاع جلوداً كثيرة، وحملها على بغلين لتكون هديته ضعف هدية سماك، وأنفذها إلى التي يحب، فلما وصلت الجلود إليها ووقفت على الخبر فيها تغيظت عليه، وكتبت إليه رقعة تشتمه وتحلف أنها لا تكلمه أبداً، وسألت بعض الشعراء أن يعمل أبياتاً في هذا المعنى لتودعها الرقعة، ففعل، وكانت الأبيات:

[الكامل]

- | | |
|-----------------------------|--------------------------------|
| 1- لا عاد طوعَكَ من عَصَاكَ | وَحُرِمْتَ مِنْ وَصْلِ مُنَاكَ |
| 2- فلقد فضحت العاشقيـ | من بقبُح ما فعلت يَدَاكَ |
| 3- أرايتَ مَنْ يُهدي الجلو | دَإلى عشيقته سِوَاكَ |
| 4- وأظنَّ أنكَ رُمْتَ أن | تخكي بفعلك ذا سماكَ |

- 5- ذاك الذي أهدي الضياعَ لأمِّ عمرو والصُّكَّاءِ
 6- فبعثتْ مُثَنَّةً كأنَّكَ قد مَسَحْتَ بهنَّ فاكَا
 7- من لي بقُربِكَ يَارَقِيـعَ، ولستُ أهوى أن أراكَا
 8- لَكِن لَعَلِّي أن أقطَّعَ مَابعثتْ علي قفاكَا

الخالديان

(التحف والهدايا، ص 94)

- ب -

أبو بكر الورَّاق قال: قال لي الحسن بن هانئ:

حججتُ مع الفضل بن الربيع حتَّى إذا كنا ببلاد فزارة، وذلك إبَّان الربيع،
 نزلنا منزلاً بإزاء ماء لبني تميم، ذا روض أريض، ونبت غريض، تخضع لبهجته
 الزرابيُّ المبوثة، والنَّمارق المصفوفة، فقرتْ بنضرتها العيون، وأرتاحت إلى
 حُسنها القلوب، وانفرجت بيهاها الصدور، فلم نلبث أن أقبلت السماء، فأسفَّ
 غمامها، وتداني من الأرض رُكامها، حتى إذا كان كما قال أوس بن حجر حيث
 يقول:

دَانِ مُسْفٌ فُويق الأرض هَيْدُبُهُ يكاد يدفعه مَن قام بالراح

هَمَّتْ برداذ، ثم بطش، ثم برش، ثم بوابل، ثم أقلعت وقد غادرت
 الغدران مُترعة تتدفق، والقيعان تتألق، رياض مُونقة، ونوافح من ريحها عبقة،
 فسرحت طرفي راتعاً منها في أحسن منظر، وانتشقتُ من رِيَّها أطيِّب من
 المسك الأذفر. قال: فلما أنتهينا إلى أوائلها، إذا نحن بخباءٍ على بابهِ جارية
 متبرقة، ترنو بطرفٍ مريض الجفون، وسنانِ النظر، قد أشعرت حماليقهُ فتوراً

ومثلت سحراً، فقلت لزميلي: استنطقها. قال: وكيف السبيل إلى ذلك؟ قلت: استسقىها ماءً. فأستسقاها فقالت: نعم ونعمى عين، وإن نزلتم ففي الرُّحْب والسعة. ثم مضت تتهادى كأنها خوط بان، أو قضيب خيزران، فراعني ما رأيتُ منها، ثم أتت بالماء فشربتُ منه، وصببتُ باقيه على يدي، ثم قلت: وصاحبِي أيضاً عطشان. فأخذتِ الإناء فذهبتُ، فقلتُ لصاحبِي: من الذي يقول:

إذا بَارَكَ اللهُ فِي مَلْبَسٍ فلا بَارَكَ اللهُ فِي البُرْقَعِ
يُريكَ عيُونَ الدُّمى غِرَّةً ويكشف عن مَنظَرِ أَشْنَعِ
قال: وسمعت كلامي، فأنتِ وقد نزعت البرقع، ولبستِ خميراً أسود، وهي تقول:

ألا حَيٌّ رَكْبَى مَعشِرٍ قد أراهما ولمَّا يعرفا مُبتغاهما
هما أَسْتسقي ماءً على غير ظمأةٍ ليستقيا باللُّحظ مَمَّن سقاها
فشَهَّتْ كلامها بعقدِ دَرٍّ وَهَى سلكه فانتثر، بنعمة عذبة رقيقة رخيمة، لو خوطب بها الصُّمُّ الصُّلابُ لانبجست، مع وجهٍ يُظلم لنوره ضياءُ العقول، وتتلّف في روعته مُهَجُّ النفوس، وتخفّ في محاسنه رزانة الحليم، ويحار في بهائه طرفُ البصير.

فدَقَّتْ وَجَلَّتْ واسبطرت وأكملتُ فلو جُنَّ إنسان من الحُسن جُنَّتِ
فلم أتمالك أن سجدت وخررت ساجداً فأطلت من غير تسييح، فقالت:
أرفع رأسك غير مأجور، ولا تَدُمَّ من بعدها بُرُقعاً، فلربّما أنكشف عما يصرف
الكَرَى وَيَحُلُّ القُوى، ويُطيل الجوى، من غير بلوغ إرادة، ولا دَرَكَ طَلِبة، ولا
قضاءٍ وطَرٍّ، ليس إلّا للَحَيْنِ المجلوب، والقَدَرِ المكتوب، والأمل الكدُوب.
فبقيتُ واللّه معقولَ اللسان عن الجواب، حيراناً لا أهتدي لصواب، فالتفت إليّ
صاحبِي، فقال لَمَّا رأى هلعِي، كالمسلّي لي عن بعض ما أذهلني: ما هذه

الخفة لوجه برقت لك منه بارقة لا تدري ما تحته؟ أما سمعت قول ذي الرمة:

على وجه مَيّ مسحة من ملاحية وتحت الثياب العاز لو كان باديا

فقلت: أما ما ذهبت إليه لا أبا لك، فلا والله، لأننا بقول الشاعر:

مُنْعَمَةٌ حَوْرَاءُ يَجْرِي وَشَاخُهَا على كشح مُرْتَجِّ الرَوَادِفِ أَهْضَمِ

لَهَا بَشْرٌ صَافٍ وَعَيْنٌ مَرِيضَةٌ وَأَحْسَنُ إِيمَاءٍ بِأَحْسَنِ مَعْصَمِ

خُرَاعِيَّةُ الْأَطْرَافِ سَعْدِيَّةُ الْحَشَا فزَارِيَّةُ الْعَيْنِينَ طَائِيَّةُ الْفَمِ

أشبه من قولك الآخر. ثم رفعت ثيابها حتى بلغت بها نحرها، وجاوزت

منكبيها فإذا قضيب فضة قد شيب بماء الذهب، يهتز على مثل كتيب النقا،

وصدر كالوذيلة، عليه كالرؤمانتين، وخصر لو رُمت عقده لانعقد، مطوى

الاندماج، على كفل رجراج، وشرة مستديرة، يقصر فهمي عن بلوغ نعتها، من

تحتها أرنب جاثم، أو جبهة أسد خادر، وفخذان لقاوان، وساقان خدلجان

يخرسان الخلاخيل، وقدمان كأنهما لسانان. ثم قالت: أعاراً ترى لا أباك؟

قلت: لا والله، ولكن سبب القدر المتاح، ومقربي من الموت الدُّبَاح، يُطبق

عليّ الضريح، ويتركني جسداً بغير روح. فخرجت عجوزاً من الخباء، فقلت

له: أمض لشأنك، فإن قتلها مطلول لا يُودى، وأسيرها مكبول لا يُفدى. فقلت

لها: دعيه فإن له مثل قول غيلان:

فإلا يكن إلا تعلُّ ساعة قليلاً فإنني نافع لي قليلها

فولت العجوز وهي تقول:

ومالك منها غير أنك نائك بعينيك عينيها وأيرك جانب

فنحن كذلك حتى ضرب الطبل للرحيل، فأنصرفت بكمد قاتل، وكرب

خابل، وأنا أقول:

يا حَسْرَتِي مما يُجِنُّ فُوادي أَزِفَ الرِّحيلُ بَغْرَبَتِي وبِعادي
فلما قَضِينا حَجَّنا وانصَرَفنا راجِعِينَ، مررنا بِذلك المَنزَلِ، وقد تَضاعَف
حُسْنُهُ وتَمَّتْ بِهَجَّتُهُ، فقلت لصاحبي: أَمْضِ بنا إلى صاحبتنا. فلما أَشرفنا على
الهِيامِ، فصعدنا رِبوةً ونزلنا وَهدةً، إذا هي تَهادى بين خمسٍ ما تَصَلحُ أن تكون
خادماً لأدنانهم، وهن يَجنين من نُورِ ذلك الزَّهرِ، فلَمَّا رأينا وَقْفَنَ فقلنا: السلام
عليكن. فقالت من بينهن: وعليكَ السلام، ألسَتِ صاحبي؟ قلتُ: بلى. قُلن:
وتعرفينه؟ قالت: نعم، وقصت عليهن القِصةَ ما خَرمت حرفاً. قُلن لها:
ويحك، فما زودته شيئاً يتعلَّلُ به؟ قالت: بلى، زودته لحداً ضامراً، وموتاً
حاضراً. فانبرت لها أنضُرهنَّ خِداً، وأرشقهنَّ قِداً، وأسحرهن طرفاً، وأبرعهنَّ
شكلاً، فقالت: والله ما أحسنتِ بَدءاً، ولا أجملتِ عِوذاً، ولقد أسأت في الرِّدِّ،
ولم تُكافئني في الوُدِّ، فما عليك لو أسعفتني بِطَلَبَتِي، وأنصفتني في مَودَتِي، وإنَّ
المكانَ لخالٍ، وإنَّ معك من لا يَنمُّ عليك فقالت: أما والله لا أفعلُ من ذلك
شيئاً أو تُشركيني في حُلوه ومُره. قالت لها: تلك إذا قِسمةٌ ضيزى، أتعشقين
أنت وأناك أنا؟ قالت أخرى منهن: قد أطلتَن الخطاب في غير أَرَبٍ، فسَلن
الرجل عن نيتِهِ، وقصدِهِ وبُغيَتِهِ، فلعلَّهُ لغير ما أنتن فيه قَصَد. فقلن: حيَّاكَ اللهُ،
وأنعمَ بك علينا، مَنْ تكون، وممن أنت، وما تُعاني، وإلامَ قصدت؟ فقلت: أما
الاسمُ فالحَسَنُ بن هانئٍ، رجلٌ من اليمنِ، ثم من سَعدِ العَشيْرةِ، وأحدُ شعراءِ
السلطانِ الأعظمِ، ومَنْ يُدنى مجلسُهُ، ويُتقى لسانُهُ، ويُرهبُ جانبُهُ. وأما قصدي
فَتَبْرِيدُ غَلَّةٍ، وإطفاءُ لَوعةٍ، قد أَحرقَت الكِبْدَ وأذابَتها. قالت: لقد أضفتُ إلى
حُسنِ المنظرِ كرمِ المَخْبِرِ، وأرجو أن يُبلغكَ اللهُ أَمْنيتِكَ، وتنالَ بِغيتِكَ. ثم
أقبلت عليهنَّ، فقالت: ما بواحدةٍ منكن عن مثله مَرغَبٍ، فتعالين نَشْرِكُ فيه،
ونقتِرُعُ عليه، فمن واقعتُها القُرعةُ مَنا تكون هي البادية. فأقترعن فوقعت القُرعةُ
على المَلِيحةِ التي قامت بأمرِي، فعلقن إزاراً على بابِ مغارِ يجاورهن وأدخِلتُ

فيه، وأبطانَ عني وجعلت أتشوف لدخول إحداهن عليّ، إذ دخل عليّ أسود كأنه سارية، ويده شيءٌ كالهراوة، قد أنعظ بمثل رأس الخفديد، قلت: ما تريد؟ قال: أنيكك. فهمني والله نفسي ثم صحتُ بصاحبي، وكان أيّداً، فبالحري والله ما تخلّصت منه حتّى خرجنا من الغار، وإذا هنّ يتضحكن ويتهاذين إلى الخيمات؛ فقلتُ لصاحبي: من أين أقبل الأسود؟ قال: كان يرعى غنماً إلى جانب الغار فدعونه، فوسوسن إليه شيئاً فدخل عليك. فقلت أبا عليّ: أترأه كان يفعل فيّ شيئاً؟ فقال: أترأك خلّصت منه. فانصرفت وأنا أخزي الناس.

قال إسماعيل: فقلتُ: ناكك والله الأسود. فقال: ما لك أبعذك الله، فوالله لقد كتمتُ هذا الحديثَ مخافةً هذا التأويل حتى ضاق به ذرعي، ورأيتك موضعاً له، فبحقي عليك إن أذعته. قال إسماعيل: فما فهت به حتى مات.

ابن عبد ربه: العقد الفريد

ج 6 ص 411 - 416

- ج -

«تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا»

وأول من قال ذلك الحارث بن سليل الأسدي، وكان حليفاً لعَلْقَمَةَ بن خَصَفَةَ الطائي، فزاره فنظر إلى ابنته الزَّبَاءَ - وكانت من أجمل أهل دهرها - فأعجبَ بها، فقال له: أتيتك خاطباً، وقد ينكح الخاطب، ويدرك الطالب، ويمنح الراغب، فقال له علقمة: أنت كُفَيْءٌ كريم، يقبل منك الصّفو، ويؤخذ منك العفو، فأقيمَ ننظر في أمرك، ثم انكفأ إلى أمها فقال: إن الحارث بن سليل سيد قوم حَسَباً وَمَنْصِباً وبيتاً، وقد خطب إلينا الزبَاءَ فلا ينصرفنّ إلا بحاجته، فقالت امرأته لابنتها: أيّ الرجالِ أَحَبُّ إليك: الكَهْلُ الجَحْجَاحُ، الواصِلُ

الْمَنَّاح، أم الفتى الوَصَّاح؟ قالت: لا، بل الفتى الوضاح، قالت: إن الفتى يُغِيرُكَ، وإن الشيخ يَمِيرُكَ، وليس الكَهْلُ الفاضل، الكثيرُ النَّائِلُ، كالحديث السنُّ، الكثير المَنُّ، قالت: يا أمتاه إن الفتاة تحبُّ الفتى كحبِّ الرعاء أنيقَ الكَلَا، قالت: أي بُنْيَة إن الفتى شديد الحِجَاب، كثير العِتَاب، قالت: إن الشيخ يُئلي شبابي، ويدنس ثيابي، ويُشمت بي أترابي، فلم تزل أمها بها حتى غلبتها على رأيها، فتزوجها الحارث على مائة وخمسين من الإبل وخادم وألف درهم، فابتنى بها ثم رَحَلَ بها إلى قومه، فبينما هو ذات يوم جالسٌ بفناء قومه وهي إلى جانبه إذ أقبلَ إليه شَبَابٌ من بني أسد يعتلجون فتنفست صُعْدَاء، ثم أَرَحَتْ عينيها بالبكاء، فقال لها: ما يُبْكِيكَ؟ قالت: مالي وللشيوخ، الناهضين كالفرُوخ، فقال لها: نُكَلِّتُكَ أُمَّكَ تَجُوع الحرة ولا تأكل بثدييها.

ثم قال الحارث لها: أما وأبيك لرُبَّ غارةٍ شهدتها، وسَيِّئةٍ أردفتها، وَحَمْرَة شربتها، فالحقي بأهلك فلا حاجة لي فيك، وقال:

[البيط]

تَهَزَّتْ أَنْ رَأَتْني لابساً كِبَرًا وفي التَعْرِفِ ما يمضي من العَبْرِ
فإن بقيت لقيت الشَّيْبَ راغمةً صَرَفُ الزمانِ وتغييرُ من الشَّعْرِ
وإن يكن قد عَلَا رأسي وغَيَّره وَقَدْ أصيبُ بها عِيناً من البَقْرِ
فقد أروحُ للذَّاتِ الفَتَى جَدلاً عُوْرُ الكلامِ ولا شُرْبُ على الكَدْرِ
عَنِّي إِلَيْكَ فإني لا تُوافِقُنِي

يضرب في صيانة الرجل نفسه عن خسيس مكاسب الأموال.

الميداني

مجمع الأمثال، ج 1 المثل رقم 619

«تَرَى الْفَيْثَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يَذْرِيكَ مَا الدَّخْلُ⁽¹⁾»

قال المفضل: أولُ مَنْ قال ذلك عَثْمَةُ بنت مَطْرُودِ البَجَلِيَّةِ، وكانت ذات عقلٍ ورأى مستمع في قومها، وكانت لها أخت يقال لها خود، وكانت ذات جَمالٍ وميسَمٍ وعَقْلٍ، وأن سبعة إخوة غلّمة من بطن الأزد خطبوا خوداً إلى أبيها، فأتوه وعليهم الحُللُ اليمانية، وتحتهم النَّجَائِبُ الفُرَّةُ، فقالوا: نحن بنو مالك بن عُفَيْلَةَ ذي النحيين فقال لهم: انزلوا على الماء، فنزلوا ليلتَهُم ثم أصبحوا غادِينَ في الحُللِ والهَيَاةِ ومعهم رَيْبِيَّةُ لهم يقال لها الشعثاء كاهنة، فمروا بوَصَيْدِها يتعرَّضُونَ لها وكلهم وَسِيمٌ جميل، وخرج أبوها فجلسوا إليه فرحَّبَ بهم، فقالوا: بلغنا أن لك بنتاً ونحن كما ترى شَبَابٌ، وكلنا يَمْنَعُ الجانب، ويمنح الراغب، فقال أبوها: كلكم خِيار فأقيموا نَرَى رأينا، ثم دخل على ابنته فقال: ما ترين فقد أتاك هؤلاء القوم؟ فقالت: أنكخني على قَدْرِي، ولا تُشْطِطَ في مَهْرِي، فإن تُخْطِئني أحلامهم، لا تخطئني أجسامهم، لعلي أصيب ولداً، وأكثر عدداً، فخرج أبوها فقال: أخبروني عن أفضلكم، قالت ربيبتهم الشعثاء الكاهنة: اسمع أخبرك عنهم، هم إخوة، وكلهم أسوة، أما الكبير فمالك، جرى فاتك، يتعب السَّنَابِكُ، ويستصغر المَهالِكُ، وأما الذي يليه فالغَمْرُ، بحر غَمْرٍ، يقصر دونه الفَخْرُ، نَهْدُ صَقْرٍ، وأما الذي يليه فعَلْقَمَةُ، صليب المَعْجَمَةِ، مَنيع المَشْتَمَةِ، قليل الجمجمة، وأما الذي يليه فعاصم، سيِّدُ ناعم، جَلْدُ صارم، أبيُّ حازم، جيشُه غانم، وجاره سالم، وأما الذي يليه فتَوَابٌ، سريع الجَوَابِ، عَتِيدُ الصَّوَابِ، كريم النَّصَابِ، كلَيْثُ الغاب، وأما

(1) الدَّخْلُ: العَيْبُ الباطن. يضرب لِذِي المَنْظَرِ لا خَيْرَ عنده. (الميداني).

الذي يليه فَمُدْرِك، بَدُول لما يَمْلِك، عَزُوب عما يترك، يُفْنِي وَيُهْلِك، وأما الذي يليه فَجَنْدَل، لِقَزَنه مُجَدَل، مقل لما يَحْمِل، يُعْطِي وَيَبْدُل، وعن عدوه لا يَنْكُل، فشاورت أختها فيهم، فقالت أختها عَثْمَةُ: ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدَّخْل، اسمعي مني كلمة، إن شَرَّ الغريبة يُغْلَن، وخيرها يُدْفَن، انكِحِي في قومك ولا تغررك الأجسام، فلم تقبل منها، وبعثت إلى أبيها أنكِحني مدركاً، فأنكحها أبوها على مائة ناقة ورُعاتها، وحَمَلها مدرك، فلم تَلْبث عنده إلا قليلاً حتى صَبَّحهم فوارسٌ من بني مالك بن كنانة، فاقتتلوا ساعة ثم إن زوجها وإخوته وبني عامر انكشَفُوا فَسَبَّوْها فيمن سَبَّوا، فيينا هي تسير بكَث، فقالوا: ما يبيكي؟ أعلى فراق زوجك؟ قالت: قَبَّحَ اللهُ! قالوا: لقد كان جميلاً، قالت: قبح الله جماً لا نَفْع معه، إنما أبكي على عصياني أختي وقولها: «ترى الفتيان كالنخل وما يدريك ما الدخْل» وأخبرتهم كيف خطبوا، فقال لها رجل منهم يكنى أبا نُؤاس شاب أسود أَفْوَه مضطرب الخلق: أَتَرْضَيْنَ بي على أن أمنعك من ذئاب العرب، فقالت لأصحابه: أكذلك هو؟ قالوا: نعم إنه مع ما تَرَيْنَ لِيَمْنَعُ الحَلِيلَةَ، وتَكْفِيهِ القبيلة، قالت: هذا أجمل جمال، وأكمل كمال، قد رضيت به، فزوجوها منه .

الميداني

(مجمع الأمثال ج 1، المثل رقم 685)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أخبار طوال

في تصارييف العشق ومسالك الشهوة

لم نتحاشَ في اختيارنا لهذه الأخبار الطوال - وهي عندنا من الفرائد لاكتمالها لخصائص الفن القصصي - ما قد يبدو منها لبعضهم خارجاً عن «السنن» و«تجافى عن سَمَاعِهِ مَسَامِعُ أَهْلِ الْوَرَعِ»⁽¹⁾. كيف!! والقدماء أنفسهم قد وسموا بها كتبهم، وبذلك أخذوا بحقوق الحرية في القول والمعتقد، ولم يطمسوا الآثار. ولا نرى نحن اليوم ما يمنعنا من أن نأخذ بهذه الحقوق مثلما فعلوا، فنقدّم هذه الآثار للقارئ الأريب علّه يجد فيها متعةً فنيّةً تُرَوِّحُ عنه، مردّداً قول أبي الدرداء:

«إني لأستجّم نفسي ببعض الباطل مخافةً أن أُحْمَلَ عليها من الحقّ ما يُملّها».

(1) انظر مجموع النصوص التي فتحنّا بها الجزء الرابع.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

[من أحاديث تصاريف العشق لدى الخاصة
في العصر العباسي الأول]

حدّث أبو العباس النحوي المعروف بالمبرّد قال: حدثنا محمد بن عامر الحنفيّ، وكان من سادات بكر بن وائل، وأدركته شيخاً كبيراً مملقاً، وكان إذا أفاد على إملاقه شيئاً جاد به، وقد كان قديماً وليّ شرطة البصرة، فحدّثني هذا الحديث الذي نذكره. ووقع إليّ من غير ناحيته، ولا أذكر ما بينهما من الزيادة والثّقصان، إلّا أنّ معانيّ الحديث مجموعةٌ فيما أذكر لك:

ذكر أن فتياناً كانوا مجتمعين في نظامٍ واحد، كلُّهم ابنُ نعمة، وكلُّهم قد شرّد عن أهله، وقنع بأصحابه، فذكر ذاكراً منهم قال: كنّا قد اكرتينا داراً شارعاً على أحد طرق بغداد المعمورة بالناس، فكنا نُفلس أحياناً ونُوسر أحياناً، على مقدار ما يُمكن الواحدُ من أهله، وكنا لا نستكثر أن تقع مؤونتنا على واحدٍ منا إذا أمكنه، ويبقى الواحدُ منا لا يقدر على شيء فيقوم به أصحابه الدهرَ الأطول. وكنا إذا أيسرنا أكلنا من الطّعام اليّته، ودعونا الملهين والملهيات. وكان جلوسنا في أسفل الدار، فإذا عدّنا الطربَ فمجلسنا غرفةً لنا نتمتع منها بالنظر إلى الناس، وكنا لا نُخلُّ بالتبيد في عُسر ولا يُسر، فإنّا لكذلك يوماً إذا بفتى يستأذن علينا، فقلنا له: اصعد. فإذا رجلٌ نظيفٌ حلو الوجه، سرّي الهيئة، ينبىء رُؤاؤه على أنّه من أبناء النعم، فأقبل علينا فقال: إنّي سمعت مجتمعكم، وحسن

منادمتكم، وصحة ألفتكم، حتى كأنكم أدرجتكم جميعاً في قالب واحد، فأحببت أن أكون واحداً منكم، فلا تحتشموا. قال: وصادف ذلك منا إقتاراً من القوت، وكثرة من التبيذ. وقد كان قال لغلام له أول ما يأذنون لي أن أكون كأحدكم: هات ما عندك. فغاب الغلام عنا غير كثير، ثم إذا هو قد أتانا بسلة خيزران، فيها طعام المطبخ: من جدي، ودجاج، وفراخ، ورُقاق، وأشنان، ومخلب، وأخلة، فأصبنا من ذلك ثم أفضنا في شرابنا؛ وانبسط الرجل؛ فإذا أحلى خلق الله إذا حدث؛ وأحسنهم استماعاً إذا حدث، وأمسكهم عن ملاحظة إذا خولف. ثم أفضينا منه إلى أكرم مخالفة، وأجمل مساعدة. وكنا ربما امتحناه بأن ندعوه إلى الشيء الذي نعلم أنه يكرهه، فيظهر لنا أنه لا يحب غيره، ويرى ذلك في إشراق وجهه، فكنا نغنى به عن حسن الغناء، وندارس أخباره وآدابه، فشغلنا ذلك عن تعرف اسمه ونسبه، فلم يكن منا إلا تعرف الكنية، فإننا سألناه عنها فقال: «أبو الفضل».

فقال لنا يوماً بعد اتصال الأنس: ألا أخبركم كيف عرفتكم؟ قلنا: نعم إننا لنحب ذلك. قال: أحببت جارية في جواركم، وكانت سيدتها ذات حباب، فكنت أجلس لها في الطريق ألتمس اجتيازها فأراها، حتى أخلقني الجلوس على الطريق، ورأيت غرفتكم هذه، فسألت عن خبرها، فخبرت عن ائتلافكم ومساعدة بعضكم بعضاً، فكان الدخول فيما أنتم فيه أثر عندي من الجارية. فسألناه عنها فخبرتنا، فقلنا له: فإننا نخذعها حتى نظفرك بها. فقال: يا إخواني إنني والله، على ما ترون مني من شدة الشغف والكلف بها، ما قدرت فيها حراماً قط، ولا تقديري إلا مطاولتها ومصابرتها إلى أن يمن الله بثروة فأشتريها. فأقام معنا شهرين ونحن على غاية الاغتباط بقربه، والسرور بصحبته، إلى أن اختلس منا، فنالنا بفراقه ككل ممرض، ولوعة مؤلمة، ولم نعرف له منزلاً نلتمس فيه. فكدر علينا من العيش ما كان طاب لنا به، وقبح عندنا ما كان حسن بقربه

وجعلنا لا نرى سروراً ولا غمًّا إلا ذكرناه؛ لاتّصال الشُّرور بصحبته وحصوره،
والغمِّ بمفارقته، فكنا فيه كما قال القائل:

يذكُرُنيهم كلُّ خير رأيته وشراً، فما انفكَّ منهم على ذكُرِ

* * *

فغابَ عنا زهاءَ عشرين يوماً، ثم بينا نحن مجتازون يوماً من الرُّصافة إذا
به قد طلَّع في مركبٍ نبيل، وزيٍّ جليل، فحيث بصر بنا انحطَّ عن دابته، وانحطَّ
غلمانُه، ثم قال: يا إخواني، والله ما هنائي عيشٌ بعدكم، ولست أملككم
بخبري حتى آتي المنزل، ولكن ميلوا بنا إلى المسجد. فمِلنا معه، فقال:

أعرّفكم أولاً بنفسِي، أنا العباس بن الأحنف، وكان من خبري بعدكم أني
خرجتُ إلى منزلي من عندكم، فإذا المسوِّدة محيطَةٌ بي، فمُضِي بي إلى دار
أمير المؤمنين، فصرتُ إلى يحيى بن خالد، فقال لي: ويحك يا عباس، إنما
اخترتُك من ظُرفاء الشُّعراء لقُربِ مأخذك، وبحسن تَأْتِيك، وإن الذي نديتُك له
من شأنك، وقد عرفتُ خَطرات الخلفاء، وإنِّي أخبرك أن «ماردة» هي الغالبة
على أمير المؤمنين، وأنه جرى بينهما عَنب، فهي بِدَالَةِ المعشوقِ تَأبَى أن
تعتذر، وهو بعزُّ الخلافة وشرفِ الملك يَأبَى ذلك، وقد رُمت الأمر من قِبَلها
فأعياني، وهو آخرى أن تستعزَّه الصَّبابة، فقل شعراً يسهل عليه هذه السبيل.
ففضى كلامه، ثم دعاه أميرُ المؤمنين فصار إليه، وأُعْطِيَتْ قرطاساً ودواة،
فاعتراني الزَّمَع، وأذهب عني ما أريد الاستحاثُ، فتعذَّرت عليَّ كلُّ عَرَض،
ونفرت عني كلُّ قافية، ثم انفتَح لي شيءٌ والرَّسل تُعْتَنِي، فجاءني أربعة أبيات
رضيتُها، وقعتُ صحيحة المعنى، سهلة الألفاظ، ملائمة لما طُلب مني، فقلت
لأحد الرُّسل: أبلغ الوزيرَ أني قلت أربعة أبيات، فإن كان فيها مقنع وجَّهت بها.
فرجع إليَّ الرسول بأن هاتِها، ففي أقلِّ منها مَقْنَع وفي ذهاب الرسول ورُجوعه

قلتُ بيتين من غير ذلك الروي، فكتبت الأبيات الأربعة في صدر الرُّقعة،
وعقبت بالبيتين، فقلت:

[الكامل]

- 1- العاشقانِ كلاهما متغضِبُ وكلاهما متوجِّد متعتِّبُ
 - 2- صدَّت مغاضِبَةً وصدَّ مغاضِباً وكلاهما مما يعالج مُتعبُ
 - 3- راجع أحبَّتكَ الذين هجرتهم إنَّ المتيم قَلَمًا يتجنَّبُ
 - 4- إنَّ التجنُّب إنَّ تطاولَ منكما دبَّ السلوُّ فعزَّ منه المطلبُ
- ثم كتبت تحت ذلك:

لا بدَّ للعاشق من وقفةٍ تكونُ بين الهجر والصَّرمِ
حتى إذا هجرُ تمادى به راجعٌ من يهوى على رَغَمِ

ثم وجَّهْتُ بالكتاب إلى يحيى بن خالد، فدفعه إلى الرشيد، فقال: والله
ما رأيتُ شعراً أشبهَ بما نحن فيه من هذا، والله لكأني قُصِدْتُ به. فقال له
يحيى: فأنت والله يا أمير المؤمنين المقصودُ به، هذا يقوله العباس بن الأحنف
في هذه القصَّة. فلما قرأ البيتين وأفضى إلى قوله:

راجِعٌ مَنْ يهوى على رَغَمِ

استغربَ ضحكاً حتى سمعت ضحكَه، ثم قال: إي والله، أراجع على
رَغَمِ، يا غلام هات نعليَّ. فنهضَ وأذهله السرورُ عن أن يأمر لي بشيء، فدعاني
يحيى، وقال: إنَّ شعرك قد وقعَ بغاية الموافقة، وأذهلَ أمير المؤمنين السرورُ
عن أن يأمر لك بشيء. قلت: لكنَّ هذا الخبرَ ما وقع مني بغاية الموافقة. ثم
جاء غلامٌ فسارَه فنهض وثبُّ مكانِي، ثم نهضت بنهوضه، فقال لي: يا عباس،
أسميتَ أملاً الناس، أتدري ما سارَّني به هذا الرسول؟ قلت: لا. وقال: ذكر لي
أن «ماردة» تلقَّت أمير المؤمنين لما علمت بمجيئه ثم قالت له: يا أمير
المؤمنين، كيف كان هذا؟ فأعطاها الشعر وقال: هذا الذي أتى بي إليك.

قالت: فَمَنْ يَقُولُهُ؟ قال: عَبَّاسُ بْنُ الْأَحْنَفِ. قالت: فِيمَ كُوفِيءٌ؟ قال: مَا فَعَلْتُ شَيْئاً بَعْدُ قَالَتْ: إِذَا وَاللَّهِ لَا أَجْلِسُ حَتَّى يَكْفَأُ. قال: فَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَائِمٌ لِقِيَامِهَا، وَأَنَا قَائِمٌ لِقِيَامِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَهُمَا يَتَنَاطَرَانِ فِي صِلَتِكَ، فَهَذَا كُلُّهُ لَكَ. قلتُ: مَا لِي مِنْ هَذَا إِلَّا الصَّلَاةُ ثُمَّ. قال: هَذَا أَحْسَنُ مِنْ شَعْرِكَ. قال: فَأَمْرٌ لِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ بِمَالٍ كَثِيرٍ، وَأَمْرٌ لِي مَارِدَةٌ بِمَالٍ دُونَهُ. وَأَمْرٌ لِي الْوَزِيرُ بِمَالٍ دُونَ مَا أَمَرْتُ بِهِ، وَحُمِلْتُ عَلَى مَا تَرُونَ مِنَ الظَّهْرِ. ثُمَّ قَالَ الْوَزِيرُ: مِنْ تَمَامِ الْيَدِ عِنْدِي إِلَّا تَخْرُجُ مِنَ الدَّارِ حَتَّى نُؤْتَلَ لَكَ بِهَذَا الْمَالِ ضِياعاً. فَاشْتَرَيْتَ لِي ضِياعاً بَعَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَدَفَعْتَ إِلَيَّ بَقِيَّةَ الْمَالِ. فَهَذَا الْخَبْرُ الَّذِي عَاقَنِي عَنْكُمْ، فَهَلَمُّوا حَتَّى أَقَاسَمَكُمُ الضِّياعِ، وَأَفْرُقَ فِيكُمْ الْمَالِ. قلنا له: هَنَّاكَ اللَّهُ مَالِكٌ، فَكُلُّ مَنْ يَرْجِعُ إِلَى نِعْمَةٍ مِنْ أَبِيهِ وَأَهْلِهِ. فَأَقَسَمَ وَأَقَسَمْنَا، قَالَ: فَأَنْتُمْ فِيهِ أَسْوَتِي. فقلنا: أَمَا هَذَا فَنَعَمْ، قَالَ: فَاْمَضُوا بِنَا إِلَى الْجَارِيَةِ حَتَّى نَشْتَرِيهَا. فَمَشِينَا إِلَى صَاحِبَتِهَا وَكَانَتْ جَارِيَةً جَمِيلَةً حَلْوَةً، لَا تَحْسَنُ شَيْئاً، أَكْثَرُ مَا فِيهَا ظَرْفُ اللَّسَانِ، وَتَادِيَةُ الرِّسَائِلِ، وَكَانَتْ تَسَاوِي عَلَى وَجْهِهَا خَمْسِينَ وَمِائَةَ دِينَارٍ. فَلَمَّا رَأَى مَوْلَاهَا مَيْلَ الْمُشْتَرِي اسْتَمَامَ بِهَا خَمْسَمِائَةَ، فَأَجْبَنَاهُ بِالْعَجَبِ فَحَطَّ مِائَةَ، ثُمَّ حَطَّ مِائَةَ. فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا فِتْيَانُ، إِنِّي وَاللَّهِ احْتَشَمْتُ أَنْ أَقُولَ بَعْدَ مَا قَلْتُمْ، وَلَكِنَّهَا حَاجَةٌ فِي نَفْسِي بِهَا يَتَمُّ سُرُورِي، فَإِنْ سَاعَدْتُمْ فَعَلْتُ. قلنا له: قُلْ. قَالَ: هَذِهِ الْجَارِيَةُ أَنَا أَعَايْنُهَا مِنْذُ دَهْرٍ، وَأَرِيدُ إِثَارَ نَفْسِي بِهَا، فَأَكْرَهُ أَنْ تَنْظَرَ إِلَيَّ بَعِينَ مَنْ قَدْ مَآكَسَ فِي ثَمَنِهَا، دَعُونِي أُعْطِ بِهَا خَمْسَمِائَةَ دِينَارٍ، كَمَا سَأَلَ. قلنا له: وَإِنَّهُ قَدْ حَطَّ مِائَتَيْنِ، قَالَ: وَإِنْ فَعَلَ قَالَ: فَصَادَفْتُ مِنْ مَوْلَاهَا رَجُلًا حَرًّا، فَأَخَذَ ثَلَاثَمِائَةَ وَجَهَّزَهَا بِالْمِائَتَيْنِ. فَمَا زَالَ إِلَيْنَا مُحْسِنًا حَتَّى فَرَّقَ الْمَوْتُ بَيْنَنَا⁽¹⁾.

ابن عبد ربّه

العقد الفريد ج 6 ص 282 - 287

(1) وردت هذه القصة في «المصون في سرّ الهوى المكنون» لإبراهيم الحصري ص 150.

[عشق ووفاء]

أخبرنا القاضي عليّ بن المحسن، حدّثني أبي، حدّثنا عبيد الله بن محمد الصروي، حدّثني أبي، حدّثني صديق لي ثقة:

إنّه كان ببغداد رجل من أولاد النعم، ورث مالا جليلاً، وكان يعشق قينة، فأنفق عليها مالا كثيراً، ثم اشتراها، وكانت تحبه كما يحبها، فلم يزل ينفق ماله عليها، إلى أن أفلس.

فقال له الجارية: يا هذا، قد بقينا كما ترى، فلو طلبت معاشاً.

قال: وكان الفتى لشدة حبه الجارية، وإحضاره الأستاذات ليزيدوها في صنعتها، قد تعلم الضرب والغناء، فخرج صالح الضرب والحدق فيهما.

فشاور بعض معارفه، فقال: ما أعرف لك معاشاً أصلح من أن تغني للناس، وتحمل جاريتك إليهم، فتأخذ على هذا الكثير، ويطيب عيشك.

فأنف من ذلك، وعاد إليها، فأخبرها بما أشير به عليه، وأعلمها أن الموت أسهل عنده من هذا.

فصبرت معه على الشدة، مدّة، ثم قالت له: قد رأيت لك رأياً.

قال: قولي.

قالت: تبيعني، فإنّه يحصل لك من ثمني ما إن أردت أن تتجر به، أو تنفقه في ضيعة، عشت عيشاً صالحاً، وتخلصت من هذه الشدة، وأحصل أنا في نعمة، فإن مثلي لا يشتريها إلا ذو نعمة، فإن رأيت هذا، فافعل.

فحملها إلى السوق، فكان أول من اعترضها، فتى هاشمي من أهل البصرة، ظريف، قد ورد بغداد للعب والتمتع، فاستامها، فاشتراها بألف وخمسمائة دينار عيناً.

قال الرجل: فحين لفظت بالبيع، وأعطيت المال، ندمت، واندفعت في بكاء عظيم، وحصلت الجارية في أقبح من صورتي، وجهدت في الإقالة، فلم يكن إلى ذلك سبيل.

فأخذت الدنانير في الكيس، لا أدري أين أذهب، لأن بيتي موحش منها، ووقع عليّ من اللطم والبكاء ما هوّسني.

فدخلت مسجداً، وأخذت أبكي، وأفكر فيما أعمل، فغلبتني عيني، فتركت الكيس تحت رأسي، فانتبهت فزعاً، فإذا شاب قد أخذ الكيس، وهو يعدو، فقمّت لأعدو وراءه، فإذا رجلي مشدودة بخيط قتب، في وتد مضروب في أرض المسجد، فما تخلّصت من ذلك، حتى غاب الرجل عن عيني.

فبكيت، ولطمت، ونالني أمر أشدّ من الأمر الأول، وقلت: فارقت من أحبّ، لأستغني بثمنه عن الصدقة، فقد صرت الآن فقيراً ومفارقاً.

فجئت إلى دجلة، فلففت وجهي بإزار كان على رأسي، ولم أكن أحسن العوم، فرميت نفسي في الماء لأغرق.

فظنّ الحاضرون أنّ ذلك لغلط وقع عليّ، فطرح قوم نفوسهم خلفي، فأخرجوني، فسألوني عن أمري، فأخبرتهم، فمن بين راحم ومستجهل. إلى أن خلا بي شيخ منهم، فأخذ يعظني، ويقول: ما هذا؟ ذهب مالك، فكان ماذا حتى تتلف نفسك؟ أو ما علمت أنّ فاعل هذا في نار جهنّم؟ ولست أول من افتقر بعد غنى. فلا تفعل، وثق بالله تعالى، أين منزلك؟ قم معي إليه.

فما فارقتني حتى حملني إلى منزلي، وأدخلني إليه، وما زال يؤنسني، ويعظني، إلى أن رأى مني السكون، فشكرته، وانصرف.

فكدت أقتل نفسي، لشدة وحشتي للجارية، وأظلم منزلي في وجهي،
وذكرت الدنيا والآخرة، فخرجت من بيتي هارباً إلى بعض أصدقائي القدماء،
فأخبرته خبري، فبكى رقة لي، وأعطاني خمسين درهماً.

وقال: اقبل رأيي، اخرج الساعة من بغداد، واجعل هذه نفقة، إلى حيث
تجد قلبك مساعدك على قصده، وأنت من أولاد الكتاب، وخطك جيد، وأدبك
صالح، فاقصد بعض العمال، واطرح نفسك عليه، فأقل ما في الأمر، أن
يصرفك في شغل، أو يجعلك محرراً بين يديه، وتعيش أنت معه، ولعل الله أن
يصنع لك.

فعملت على هذا، وجئت إلى الكتبيين، وقد قوي في نفسي أن أقصد
واسطاً، وكان لي بها أقارب، فأجعلهم ذريعة إلى التصرف مع عاملها.

فحين جئت إلى الكتبيين، إذا بزلال مقدم، وإذا خزانة كبيرة، وقماش
فاخر كثير، ينقل إلى الخزانة والزلال، فسألت عن ملاح يحملني إلى واسط،
فقال لي أحد ملاحي الزلال: نحن نحملك إلى واسط بدرهمين، ولكن هذا
الزلال لرجل هاشمي من أهل البصرة، ولا يمكننا حملك معه على هذه
الصورة، ولكن تلبس من ثياب الملاحين، وتجلس معنا، كأنك واحد منا.

فحين رأيت الزلال، وسمعت أنه لرجل هاشمي من أهل البصرة، طمعت
أن يكون مشتري جاريتي، فأنفجج بسماعها إلى واسط، فدفعت الدرهمين إلى
الملاح، وعدت فاشترت جبة من جباب الملاحين، وبعث الثياب التي عليّ،
وأضفت ثمنها إلى ما معي من النفقة، واشترت خبزاً وأدماً، وجلست في
الزلال.

فما كان إلا ساعة، حتى رأيت جاريتي بعينها، ومعها جاريتان تخدمانها،
فسهل عليّ ما كان بي، وما أنا فيه، وقلبت: أراها، وأسمع غناءها، من هاهنا
إلى البصرة، واعتقدت أن أجعل قصدي البصرة، وطمعت في أن أداخل
مولها، وأصير أحد ندمائه، وقلت: لا تخليني هي من المواد، فإني واثق بها.

فلم يكن بأسرع من أن جاء الفتى الذي اشتراها، راكباً، ومعه عدة ركبان،
فنزّلوا في الزلّال، وانحدرنا.

فلما صرنا بكلواذي، أخرج الطعام، فأكل هو، وأكل الباقون على سطح
الزلّال، وأطعموا الملاحين.

ثم أقبل على الجارية، فقال: إلى كم هذه المدافعة عن الغناء، ولزوم
الحزن والبكاء؟ ما أنت أول من فارق مولى كان له، فعلمت ما عندها من
أمري.

ثم ضربت لها ستارة في جانب الزلّال، واستدعي الذين في سطحه،
وجلس معهم خارج الستارة، فسألت عنهم، فإذا هم إخوته وبنو عمه، فأخرجوا
الصواني ففرّقها عليهم، وفيها النيذ، وما زالو يرفقون بالجارية، إلى أن
استدعت العود فأصلحتة، واندفعت تغني من الثقيل الأول، بإطلاق الوتر الذي
في مجرى الوسطى:

بان الخليط بمن عرفت فأدلجوا عمداً لقتلك ثم لم يتحرّجوا
وغدت كأنّ على ترائب نحرها جمر الغضا في ساعة يتأجّج

ثم غلبها البكاء، فقطعت الغناء، وتنغص على القوم سرورهم، ووقعت
أنا مغشياً عليّ، فظنّ الملاحون أنّي قد صرعت، فأذن بعضهم في أذني، فأفقت
بعد ساعة، وما زالوا يدارونها، ويرفقون بها، ويسألونها الغناء، إلى أن
أصلحت العود، واندفعت تغني في الثقيل الثاني:

فوقفت أسأل بالذين تحملوا وكأنّ قلبي بالشفاء يقطع
فدخلت دارهم أسائل عنهم والدار خالية المنازل بلقع

ثم شهقت، فكادت تتلف، وارتفع لها بكاء عظيم، وصعقت أنا، فبرّم
بي الملاحون وقالوا: كيف حملنا هذا المجنون؟ وقال بعضهم: إذا بلغتم بعض
القرى فأخرجوه وأريحونا منه.

فجاءني أمر أعظم من كل ما أصابني، وجاءني في نفسي التصبر، والحيلة
في أن أعلم الجارية بمكاني بالزلزال، لتمنع من إخراجي، فأفقت.

وبلغنا إلى قرب المدائن، فقال صاحب الزلزال: اصعدوا بنا إلى الشط،
فطرحوا إلى الشط، وصعدت الجماعة، وكان المساء قريباً، وصعد أكثر
الملاحين يتغوّطون، وخلا الحديدي، وكان الجوارى فيمن صعد إلى مستراح
ضرب لهن.

فمشيت سارقاً نفسي، حتى صرت خلف الستارة، فغيّرت طريقة العود
عما كانت عليه إلى طريقة أخرى، ورجعت إلى موضعي من الزلزال.

وفرغ القوم من حاجتهم في الشط، ورجعوا والقمر منبسط، فقالوا لها:
هو ذا ترين وقتنا، فتكلفي الغناء، ولا تنغصي علينا، فأخذت العود، فجسته،
وشهقت، وقالت: قد والله، أصلح هذا العود مولاي، على طريقة من الضرب
كان بها معجباً، وكان يضربها معي، ووالله، إنّه معنا في الزلزال.

فقال لها مولاها: والله، يا هذه، لو كان معنا ما امتنعنا من عشرته، فلعلّه
أن يخفّ بعض ما بك، فنتنفع بغنائك، ولكنّ هذا بعيد.

فقلت: لا أدري ما تقولون، هو والله معنا.

فقال الرجل للملاحين: ويلكم هل حملتم معنا إنساناً؟

فقالوا: لا.

فأشفقت أن ينقطع السؤال، فصحت: نعم، هو ذا أنا.

فقلت: كلام مولاي، والله.

وجاء بي الغلمان إلى الرجل، فلما رأني، قال: ويحك، ما هذا الذي
أصابك، وصيرك في مثل هذا الحال؟

فصدفته عن أمري، وبكيت، وعلا نحيب الجارية من خلف الستارة،
وبكى هو وإخوته بكاءً شديداً، رقّة لنا.

ثم قال: يا هذا، والله، ما واطئت هذه الجارية، ولا سمعت غناءها إلا اليوم، وأنا رجل موسّع عليّ، والله الحمد، وردت بغداد لسماع الغناء، وطلب أرزاقى من الخليفة، وقد بلغت من الأمرين، ما أردت، ولما عملت على الرجوع إلى وطني، أحببت أن أستبيع من غناء بغداد شيئاً، فاشتريت هذه الجارية، لأضمّها إلى عدة مغنيات عندي بالبصرة، وإذ كنتما على هذه الحال، فأنا - والله - أغنتم المكرمة والثواب فيكما، وأشهد الله، أنّي إذا صرت إلى البصرة، أعتقتها، وزوّجتك منها، وأجريت عليكما ما يكفيكما ويسعكما، على شريطة، إن أجبتني إليها.

قلت: ما هي؟

قال: أن تحضرنا كلما أردنا الغناء، خلف ستارتنا، وتنصرف بانصرافك إلى دار أفرادها لكما، وقماش أعطيكما إياه.

فقلت: يا سيدي، وكيف أبخل بهذا على من هو المعطي لي، وعلى من ردّ عليّ حياتي؟ وأخذت يده أقبلها، فمغنني، ثم أدخل رأسه إلى الجارية، فقال: يرضيك هذا؟ فأخذت تدعو له وتشكره.

فاستدعى غلاماً، فقال: خذ بيد هذا الرجل، وغير ثيابه، وبخره، وقدم إليه ما يأكله، وجننا به.

فأخذني الغلام، ففعل بي ذلك، وعدت، وتركت بين يدي صينية، واندفعت الجارية تغني بنشاط وسرور وانبساط، واستدعت النبيذ، فشربت وشربنا، وأخذت أقترح عليها الأصوات الجياد، فتضاعف سرور الرجل.

وما زلنا على ذلك، أياماً، إلى أن بلغنا نهر معقل، ونحن سكارى، فشدّ الزلّال في الشط، وأخذتني بولة، فصعدت إلى ضفة نهر معقل لأبول، فحملني السكر على النوم فيها، ودفع الزلّال، وأنا لا أعلم، وأصبحوا فلم يجدوني، ودخلوا البصرة، ولم أنتبه إلا بحر الشمس، فجتت إلى الشط، فلم أر لهم عيناً ولا أثراً.

وقد كنت أجلت الرجل أن أسأله بمن يعرف، وأين داره في البصرة، واحتشمت أن أسأل غلمانه عن ذلك، فبقيت على شاطئ نهر معقل، كأول يوم بدأت بي المحنة، وكأن ما كنت فيه منام.

واجتازت بي سميرية، فركبت فيها، ودخلت البصرة، وما كنت دخلتها قط، فنزلت خاناً، وبقيت متحيراً، لا أدري ما أعمل، ولم يتوجه لي معاش.

إلى أن اجتاز بي يوماً إنسان عرفته من بغداد، فتبعته لأكشف له حالي، وأستمحبه، فأنت من ذلك، ودخل الرجل إلى منزله، فعرفته، وجئت إلى بقال كان هناك، على باب الخان الذي نزلته، فأعطيته دانقاً، وأخذت منه ورقة ودواة، وجلست أكتب رقعة إلى الرجل.

فاستحسن البقال خطي، ورأى رثاءة حالي، فسألني عن أمري، فأخبرته أنني رجل ممتحن فقير، وقد تعذر علي التصرف، وما بقي معي شيء، ولم أشرح له أكثر من ذلك.

فقال: أتعلم معي في كل يوم على نصف درهم، وطعامك، وكسوتك، وتضبط حساب دكاني؟.

قلت: نعم.

فقال: اصعد.

فمزقت الرقعة وصعدت فجلست معه، فدبرت أمره، وضبطت دخله وخرجه، وكان غلمانه يسرقونه، فأذيت إليه الأمانة.

فلما كان بعد شهر، رأى الرجل دخله زائداً، وخرجه ناقصاً، فحمدني، وكنت معه إلى أن حال الحلول، وقد بان له الصلاح في أمره، فدعاني إلى أن أتزوج بابنته، ويشاركني في الدكان، ففعلت.

ودخلت بزوجتي، ولزمت الدكان، والحال تقوى، إلا أنني في خلال ذلك، منكسر النفس، ميت النشاط، ظاهر الحزن، وكان البقال ربما شرب، فيجذبني إلى مساعدته، فامتنع، وأظهر أن سبب ذلك حزني على موتي لي.

واستمرت بي الحال على هذا سنين كثيرة، فلما أن كان ذات يوم، رأيت قوماً يجتازون بجُورٍ ونبذ، اجتيازاً متصلاً، فسألت عن ذلك، فقيل لي: اليوم يوم الشعانين، ويخرج أهل الظرف واللعب، بالنبيذ والطعام والقيان إلى الأبلّة، فيرون النصارى، ويشربون، ويتفرجون.

فدعتني نفسي إلى التفرّج، وقلت: لعلّي أن أقف لأصحابي على خبر، فإنّ هذا من مظانهم.

فقلت لحمي: أريد أن أنظر هذا المنظر.

فقال: شأنك، وأصلح لي طعاماً وشراباً، وسلم إليّ غلاماً وسفينته، فخرجت، وأكلت في السفينة، وبدأت أشرب حتى وصلت إلى الأبلّة، وأبصرت الناس، وابتدأوا ينصرفون، وانصرفت.

فإذا أنا بالزلال بعينه، في أوساط الناس، سائراً في نهر الأبلّة، فتأملته، فإذا بأصحابي على سطحه، ومعهم عدة مغنّيات.

فحين رأيتهم لم أتمالك نفسي فرحاً، فصرت إليهم، فحين رأوني عرفوني، وكبروا، وأخذوني إليهم، وقالوا: ويحك، أنت حي؟ وعانقوني، وفرحوا بي، وسألوني عن قصتي، فأخبرتهم بها على أتم شرح.

فقالوا: إنّنا لَمّا فقدناك في الحال، وقع لنا أنّك سكرت، ووقعت في الماء ففرقت، ولم نشك في هذا، فمزّقت الجارية ثيابها، وكسرت عودها، وجزّت شعرها، وبكت، ولطمت، فما منعناها من شيء من هذا.

ووردنا البصرة، فقلنا لها: ما تحيين أن نعمل لك؟ فقد كنا وعدنا مولاك بوعد تمنعنا المروءة من استخدامك معه في حال فقدته، أو سماع غنائك؟

فقلت: تمكثوني من القوت اليسير، ولبس الثياب السود، وأن أعمل قبراً في بيت من الدار، وأجلس عنده، وأتوب من الغناء، فمكّناها من ذلك، فهي جالسة عنده إلى الآن.

وأخذوني معهم، فحين دخلت الدار، ورأيتها بتلك الصورة، ورأنتني

شبهت شهقة عظيمة، ما شككت في تلفها، واعتنقنا، فما افترقنا، ساعة طويلة.
ثم قال لي مولاها: قد وهبتها لك.

فقلت: بل تعتقها، وتزوجني منها، كما وعدتني، ففعل ذلك، ودفع إلينا ثياباً كثيرة، وفرشاً، وقماشاً، وحمل إليّ خمسمائة دينار.

وقال: هذا مقدار ما أردت أن أجريه عليك في كل شهر، منذ أول يوم دخولي البصرة، وقد اجتمع هذا لهذه المدة، فخذ، والجائزة لك مستأنفة في كل شهر، وشيء آخر لكسوتك، وكسوة الجارية، والشرط في المنادمة، وسماع الجارية من وراء ستارة، باقٍ عليك، وقد وهبت لك الدار الفلانية.

قال: فجئت إليها، فإذا بذلك الفرش الذي أعطانيه، فيها، والجارية.

فجئت إلى البقال، فحدثته بحديثي، وطلّقت ابنته، ووفيتها صداقها، وأقمت على تلك الحال مع الهاشميّ سنين، فصلحت حالي، وصرت ربّ ضيعة، ونعمة، وعادت حالي، وعدت إلى قريب مما كنت عليه.

فأنا أعيش كذلك إلى الآن مع جاريتي⁽¹⁾.

القاضي أبو علي المحسن التنوخي

(نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة ج 5 ص 274 - 283)

(1) وردت القصة في «مصارع العشاق» مبنورة (ج 2 ص 229) وأكملها محقق «نشوار المحاضرة» من كتاب «الفرج بعد الشدة» للتنوخي نفسه (ج 2 ص 151).

[قَوَادِ ابْنِ قَوَادِ]

حدّثني أبو محمد يحيى بن محمد بن فهد، قال: حدّثني بعض الكتّاب،
قال:

سافرت وجماعة من أصدقائي، نريد مصرَ للتصرّف.
فلما حصلنا بدمشق، كان معنا عدّة بغال، عليها ثَقَلٌ وغلّمان لنا، ونحن
على دوابّنا، أقبلنا نخترق الطرق لا ندرى أين نزل.

فاجتزنا برجل شاب، حسن الوجه والثياب، جالس على باب دار شاهقة،
وفناء فسيح، وغلّمان بين يديه وقوف.

فقام إلينا، وقال: أظنكم على سفر، ووردتم الآن؟.

فقلنا: نحن كذلك.

فقال: فتزلون عليّ.

وألحّ علينا، وسألنا، فاستحيينا من محله، وحسن ظاهره، وهيبته،
وحططنا على بابه، ودخلنا.

وأقبل أولئك الغلمان، يحملون ثقلنا، ويدخلونه الدار، ولا يدعون أحداً
من غلماننا يخدمنا، حتى حملوه بأسره، في أسرع وقت.

وجاؤونا بالطساس والأباريق، فغسلنا وجوهنا، وأجلسونا في مجالس
حسنة، مفروشة بأنواع الفرش الذي لم نر مثله.

وإذا الدار في نهاية الحسن والفخر والكبر، وفيها دور عدة، وبستان
عظيم، وصاحب المنزل يخدمنا بنفسه.

وعرض علينا الحمام، فقلنا نحن محتاجون إليه، فأدخلنا إلى حمام في الدار في نهاية السرو، ودخل إلينا غلامان أمردان وضيثان، في نهاية الحسن فخدمانا بدلاً من القيم، وأخرجنا من الحمام، إلى غير ذلك المجلس، فقدم إلينا مائدة حسنة جليلة، عليها من الحيوان، وفاخر الطبخ، والألوان، ونادر الخبز، وغريب البوارد، وكل شيء.

وإذا بغلمان مرد، في نهاية الحسن والزي، قد دخلوا إلينا، فغمزوا أرجلنا، فلحقنا من ذلك، مع الغربية وطول العهد بالجماع، عنت، فأمرناهم بالانصراف، وفينا من لم يستحل التعرض لهم، وتعفف عن ذلك، لنزلنا على صاحبهم.

ثم انتبهنا، فنقلنا إلى مجلس آخر على صحنين، في أحدهما بستان حسن، فأخرج إلينا من آلات النبيذ كل طريف ظريف، وأحضر من الأنبذة، كل شيء طيب حسن.

وشربنا أقداحاً يسيرة، ثم ضرب بيده إلى ستارة ممدودة، فإذا بجوار خلفها، فقال: غنوا، فغنى الجواري اللواتي كنّ خلفها، أحسن غناء وأطيبه.

فلما توسطنا الشرب، قال: ما هذا الاحتشام لأضيافنا أعزهم الله؟ أخرجن، وهتك الستارة.

قال: فمخرج علينا جوار لم نر قط أحسن، ولا أملح، ولا أظرف منهن، من بين عوادة، وطنبورية، وكراعة، وربابية، وصناجة، ورقاصة، وزفانة، بثياب فاخرة وحلي، فغتيننا، واختلطن بنا في المجلس والجلوس، وكان تجنبتنا أشد، وانقباضنا أكثر، وضبطنا أنفسنا أعظم.

فلما كدنا أن نسكر، ومضت قطعة من الليل، أقبل صاحب الدار علينا، وقال: يا سادة، إن تمام الضيافة، وحقها، الوفاء بشرطها، وأن يقيم المضيف بحق الضيف في جميع ما يحتاج إليه، من طعام، وشراب، وجماع، وقد أنفذت إليكم نصف النهار بالغلمان، فأخبروني بعفافكم عنهم، فقلت: لعلهم أصحاب

نساء، فأخرجت هؤلاء، فرأيت من انقباضكم عن ممازحتهنّ، ما لو خلوتنّ بهنّ، كانت الصورة واحدة، فما هذا؟ .

قلنا: يا سيّدنا، أجللناك عن ابتذال من في دارك لهذا، وفينا من لا يستحلّ الدخول في الحرام.

فقال: هؤلاء مماليكى، وهنّ أحرار لوجه الله إن كان لا بدّ من أن يأخذ كلّ واحد منكم بيد واحدة منهنّ، ويتمتّع ليلته بها، فمن شاء زوّجته بها، ومن شاء غير ذلك، فهو أبصر، لأكون قد قضيت حقّ الضيافة.

فلما سمعنا هذا، وقد انتشينا، طربنا، وفرحنا، وصحنا، وأخذ كلّ واحد منّا واحدةً، فأجلسها إلى جانبه، وأقبل يقبلها، ويقرصها، ويمازحها.

فتزوّجت أنا بواحدة منهنّ، وغيري ممّن رغب في ذلك، وبعضنا لم يفعل.

وجلس معنا بعد هذا ساعة، ثم نهض.

فإذا بخدم قد جاءوا، فأدخلوا كلّ واحد وصاحبه، إلى بيت في نهاية الحسن والطيب، مفروش بفاخر الفرش، وفيه برذعة وطية سرية، فبخرونا عليها، ونومونا، والجواري إلى جنوبنا، وتركوا معنا شمعة في البيت، وما نحتاج إليه من آلة المبيت، وأغلقوا، وانصرفوا، فبتنا في أرغد عيش ليلتنا.

فلما كان السحر، باكرنا الخدم، فقالوا: ما رأيكم في الحمام؟ فقد أصلح، فقمنا ودخلناه، ودخل المرد معنا، فمتّا من أطلق نفسه معهم فيما كان امتنع عنه بالأمس.

وخرجنا، فبخرونا بالنند العتيق، وعطرونا بماء الورد والمسك والكافور، وقدمت إلينا المرايا المجلاة.

وأخبرنا غلماننا، إنّ صورتهم في ليلتهم، كانت كصورتنا، وإنّهم أتوا بجواري الخدمة الروميات، فوطئهن.

فأقبل بعضنا على بعض، نعجب من قصتنا، وبعضنا يخاف أن تكون حيلة، وبعضنا يقول: هذا في النوم نراه؟.

ونحن في الحديث، إذ أقبل صاحب الدار، فقمنا إليه، وأعظمناه، فأخذ يسألنا عن ليلتنا، فوصفناها له، وساءلنا عن خدمة الجواري لنا، فحمدناهن عنده.

فقال: أيما أحب إليكم، الركوب إلى بعض البساتين للتفرّج إلى أن يدرك الطعام، أو اللعب بالشطرنج، والترد، والنظر في الكتب؟.

فقلنا: أما الركوب فلا نؤثره، ولكن اللعب بالشطرنج والترد والدفاتر، فأحضرنا ذلك، وتشاغل كلّ منا بما اختاره.

ولم تكن إلاّ ساعتين أو ثلاثة من النهار، حتى أحضرنا مائدة كالمائدة الأمسية، فأكلنا، وقمنا إلى الفرش، وجاء الغلمان المرد، فغمزونا، وغمزهم منا من كان يدخل في ذلك، وزالت المراقبة.

وانتبهنا فحملنا إلى الحمام، وخرجنا فتبخّرنا، وأجلسنا في مجلسنا بالأمس.

وجاء أولئك الجواري، ومعهنّ غيرهنّ، ممّن هنّ أحسن منهنّ، فقصدت كلّ واحد صاحبها بالأمس، بغير احتشام، وشربنا إلى نصف الليل، فحملن معنا إلى الفرش.

فكانت حالنا هذه أسبوعاً.

* * *

فقلت لأصحابي: ويحكم، أرى الأمر يتصل، ومن المحال أن يقول لنا الرجل ارتحلوا عني، وقد استطبتم أنتم مواضعكم، وانقطعتن عن سفركم، فما آخر هذا؟.

فقالوا: ما ترى؟.

قلت: أرى أن نفاتش الرجل، فننظر إيش هو؟ فإن كان ممّن يقبل هدية أو برآ، عملنا على تكرمته وارتحلنا، وإن كان بخلاف ذلك، كئنا معتقدين له المكافأة في وقتٍ ثانٍ، وسألناه أن يحضرنا من نكتري منه، ويذرنا، ورحلنا. فتقرّر رأينا على هذا.

فلما جلسنا تلك العشيّة على الشربِ قلت له: قد طال مقامنا عندك، وما أضاف أحداً أحسن ممّا أضفتنا، ونريد الرحيلَ إلى مصر لما قصدناه من طلب التصرف، وأنا فلان بن فلان، وهذا فلان، فعرفت نفسي والجماعة، وقد حملتنا من أيديك ومينك، ما لا يسعنا معه أن نجهلك، ويجب أن تعرفنا نفسك، فنبث شكرك، ونقضي حقك، ونعمل على الرحيل.

فقال: أنا فلان بن فلان، أحد أهل دمشق، فلم نعرفه، فقلنا: إن رأيت أن تزيدنا في الشرح.

فقال: جعلت فداكم أنا رجُلٌ قوَّادٌ.

فحين قال هذا، خجلنا، ونكسنا رؤوسنا.

فقال: جعلت فداكم ما لكم؟ إن لقيادتي خيراً، أظرف ممّا رأيتموه.

فقلنا: إن رأيت أن تخبرنا.

فقال: نعم، أنا رجل كان أبائي تناءً تجاراً، عظيمي النعمة والأموال، وانتهت النعمة إلى أبي، وكان ممسكاً، مكثراً.

ونشأت له، وكنت متخرقاً، مبذراً، محبباً للفساد، والنساء، والمغنيات، والشرب، فأتلقت مالاً عظيماً من مالِ أبي، إلاّ أنّه لم يؤثر في حاله، لعظمه.

ثم اعتلّ، وأيس من نفسه، وأوصى، فدعاني، وقال:

يا بني، إني قد خلّفت لك نعمة قيمتها مائة ألف دينار وأكثر، بعد أن أتلفت عليّ خمسين ألف دينار، وإنّ الإنفاق، لا آخر له إذا لم يكن بإزائه دخلٌ، ولو أردت تمحيق هذا المال عليك في حياتي، أو الآن، حتى لا تصل إلى شيء

منه، لَفَعَلْتُ، ولكني أتركه عليك، فاقض حقي بحاجة تقضيها لي، لا ضرر عليك فيها.

فقلت: أفعَلُ.

فقال: أنا أعلم أنك ستَتَلَف جميع هذا المال في مدة يسيرة، فعرّفني إذا افتقرت، ولم يبق معك شيء، تَقْتُلُ نَفْسَكَ، ولا تعيش في الدنيا؟

فقلت: لا.

قال: فتحمل على رأسك؟.

فقلت: لا.

قال: فتحسن تتصّرف، وتكسب المال؟.

قلت: لا.

قال: فعرّفني من أين تعيش؟.

قال: ففكرت ساعة، فلم يقع لي إلا أن قلت: أصير قواداً.

قال: فبكى ساعة، ثم مسح عينيه، وقال: لست أعيب عندك هذه الصناعة، فإنها ما جرت على لسانك، إلا وقد دارت في فكرك، ولا دارت في فكرك، وأنت تنصرف عنها أبداً بعدي، ولكن أخبرني كيف يتم لك المعاش فيها؟.

فقلت: قد تدرّبت بكثرة دعواتي القحاب والمغنيّات، ومعاشرتي لشراب النبيذ، فأجمعهم على الرسم، فينفقون في بيتي، ويعملون ما يريدون، وأخذ منهم الدراهم، وأعيش.

فقال: إذا يبلغ السلطان خَبْرَكَ في جمعة، فيحلقون رأسك، وذقنك، ويُنَادِي عليك، ويتفرّق جَمْعُكَ، ويبطل معاشك، ويقول أهل بذلك أنظروا إلى فلان، كيف ينادى عليه، وقد صار بعد موت أبيه قواداً.

ولكن إن أردت هذه الصناعة، فأنا أعلمك إيّاها، وإن كنت لا أحسنها، فلعلّك تستغني فيها، ولا تفتقر، ولا يتطرق عليك السلطان بشيء.

فقلت: إِفْعَلْ.

قال: تحلف لي أنك تقبل مني.
فَحَلَفْتُ.

فقال: إذا متُّ، فاعمل على أنك أنفقت جميع مالك، وافتقرت، وابتدىء فكن قوَّاداً ولك ضياع وعقارٌ، ودور وأثاث، وآلة وجواري وقماش، وخَدَم وجاه وتجارا، واعمد لكلِّ ما في نفسك أن تعمله إذا افتقرت، فاعمله وأنت مستظهر على زمانك، بما معك، وجيهاً عند إخوانك، بمالك، واعمل على أنك قد أنفقت، واجعل معيشتك ممَّا تريد أن تحصله إذا افتقرت، فإنك تستفيد بذلك أموراً: منها: أنك تبتدىء أمرك بهذا، فلا ينكر عليك في آخره، ومنها: أنك تفعل ذلك بجاهٍ وعقارٍ وضياعٍ وأحوالٍ قويَّة، فلا يطمع فيك سلطان، وإن طمع فيك رشوت، وبذلت من قدرَّةٍ وجدَّة، فتخلَّصت.

فقلت: كيف أعمل؟

قال: تجلس، إذا متُّ، ثلاثة أيَّام للعزاء، إلى أن تنقضي المصيبة، فإذا انقضت، نفذت وصيتي، وتجمَّلت بذلك عند الناس، وقضيتَ حقِّي.
ثم تظهر أنك قد تركت اللعب، وأنت تريد حفظ مالك، مع ضرب من اللذة.

ثم تبتدىء فتشتري من الجواري المغنيات والسواذج، كلَّ لون، ومن الغلمان المرء، والخدم البيض والسود، ما تحتاج إليه وتشتهيه، ودارك، وضياعك، وآلتك، كما تحب في السرو والنبل، كما خلَّفته.

فإن احتجت إلى استزادة شيء، فاستزد، وتنوَّق.

وعاشر من تريد أن تعاشره، من غير أن تدخل إليك مغنيَّة قيان، ولا من تأخذ جذراً.

وداخل الأمير، والعامل، وادعهما مرَّة في كلِّ شهر أو شهرين، وهادهما أيَّام الأعياد، بالألطف الحسنة، وألقهما في كلِّ أسبوع دفعة، واجتهد أن

تعاشرهما على النيذ في دورهما، والقهما بالسلام، وقضاء الحق.

وأتخذ في كل يوم مائدة حسنة، وادع القوم، ومن يتفق معهم، وليكن ذلك بعقل وترتيب.

فإن ذلك أولاً، لا يظهر مدة طويلة، فإذا ظهر، صدق به أعداؤك، وكذب به إخوانك، وقالوا: لعل هذا على سبيل المجون والشهوة، وعلى طريق التخالع، أو مسامحة الإخوان، وإلا فأبى لذة له في ذلك وهو ليس مختئاً، ولا مجنوناً، ولا فقيراً فيحتاج إلى هذا، فيبقى الخلاف فيك مدة أخرى، وأنت مع هذا، قد وصلت سلطانك، ولعل العشرة بينكما قد وقعت، فيستدعي مغنياتك، وتسمعهن في منزله، فيصير لك بمنادته رَسْمٌ، وجاهك مع إخوانك باق ببرك وملاقاتك لهم، فهم يحامون عليك العاقل منهم، ويحافظ لك الآخر، فتصير في مراتب ندماء الأمير، وفي جملته، وتصير قيادتك كالتشيع عليك، والعيب لك، وتخرج عن حد القواد المحض، الذين يؤذون دائماً، وتكبس منازلهم.

قال: فاعتقدت في الحال، أن الصواب ما قاله.

ومات في علته، فجلست ثلاثة أيام، ثم نفذت وصيته، وفرقتها كما أمرني، ثم بيضت الدور، وهي هذه، وزدت فيها ما اشتهيت، واستزدت من الآلات، والفرش، والآنية، كما أردت، وابتعت هؤلاء الجواري والغلمان والخدم، من بغداد، ودبرت أمري على ما قاله أبي، من غير مخالفة لشيء منه.

فأنا أفعل هذا منذ سنين كثيرة، ما لحقني فيه ضرر، ولا خسران، وما فيه أكثر من إسقاط المروءة، وقلة الحفل بالعيب.

وأنا أعيش أطيب عيش وأهنأه، والتد أتد لذة وأحلاها مع هؤلاء الجواري، والغلمان، والخدم، ومن يعاشرنى عليهم.

ودخلي بهم، أكثر من خرجي، ونعمتي الموروثة باقية بأسرها، ما بعث منها شيئاً بحبة فضة فما فوقها.

وقد اشتريت من هذه الصناعة عقاراً جليلاً، وأضفته إلى ما خلف أبي علي، وأمرني يمشي كما ترون.

فقلنا: يا هذا، فرّجت والله عتاً، وأوجدتنا طريقاً إلى قضاء حقك.

وأخذنا نمازحه، ونقول: فضلك في هذه الصناعة غير مدفوع، لأنك قواد ابن قواد، وما كان الشيخ ليدبّر لك هذه، إلاّ وهو بالقيادة أحذق منك.

فضحك، وضحكنا، وكان الفتى أديباً، خفيف الروح.

وبتنا ليلتنا على تلك الحال.

فلما كان من الغد، جمعنا له بيننا، ثلثمائة دينار من نفقاتنا، وحملناها

إليه.

فأخذها ورحلنا عنه⁽¹⁾.

القاضي أبو علي المحسن التنوخي

(نشوار المحاضرة... ج 2 ص 172 - 183)

(1) يذكر محقق نشوار المحاضرة أنّ هذه القصة وردت في «ثمرات الأوراق» للحموي، طبعة الحلبي حاشية «المستطرف» ص 166 ولم يتسنّ لنا الوقوف على هذه الطبعة.

[عشق المحرّم]

أو

امراة من أهل النار

أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، عن أبيه، قال: حدّثنا أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن سعيد النصيبي، قال: حدّثني أبو الحسن بن نجيج، قال: حدّثني رجل مستور، كان لي صديقاً، وكان ينزل بقرب مقابر الخيزران ببغداد، قال:

رأيت ليلة في منامي، كأنني قد أطلعت من داري إلى المقبرة، على رسمي في ذلك من اليقظة، فإذا أنا بالقبور مفتحة، وأهلها يخرجون منها شعثاً، غبراً، حفاة، عراة، فيجتمعون في موضع منها، حتى لم يبق قبر إلا أخرج من كان فيه، ثم ضجّوا بالبكاء، والدعاء، والابتهال إلى الله تعالى في أن يصرف عنهم دفن المرأة التي تدفن عندهم في غد.

فكأنني قد سألت بعضهم، فقال: هذه امرأة من أهل النار، وإن دفنت عندنا، تأذينا بسماع عذابها، وما يجري عليها، فنحن نسأل الله صرف دفنها عنا.

قال: فانتبهت، فعجبت من هذا عجباً شديداً، وطال الليل بي، فلما أصبحت، سألت الحفارين، هل حفروا قبراً لامراة؟ فدلّني بعضهم على قبة عظيمة، لقوم من التجار مياسير، قد ماتت زوجة أحدهم، ويريد دفنها في القبر، وقد حفر لها.

قال: فقصصت الرؤيا على الحفارين، فطمّوا القبر في الحال، وراعت أمر المرأة، فجاء رسل القوم، يسألون عن القبر، فقال الحفارون: إنّ الموضع، ليس يتأتى فيه قبر، لأنّا قد وقعنا على حماة تحت الأرض، لا يثبت فيها ميت.

فسألوا جماعة من أصحاب القباب، أن يحفروا عندهم، فأبوا عليهم، وكان الخبر قد انتشر بين الحفارين واشتهر، فمضوا إلى مقبرة أخرى، فحفروا للمرأة.

فاستدلت على الموضع الذي تخرج منه الجنازة، فدللت، فحضرت، وشيّعت الجنازة، وكان الجمع عظيماً هائلاً، والرجل جليلاً، ورأيت خلف الجنازة فتى ملتحيّاً حسن الوجه، ذكر أنه ابن المرأة، وهو يعزى وأبوه، وهما وقيذان بالمصيبة.

فلما دفنت المرأة تقدّمت إليهما، فقلت: إنّي رأيت مناماً في أمر هذه المتوفاة، فإن أحببتما، قصصته عليكما.

فقال الشيخ الذي هو زوج المتوفاة: أما أنا فما أحبّ ذلك.

فأقبل الفتى، فقال: إن رأيت أن تفعل.

فقلت: تخلو معي، فقام.

فقلت: إنّ الرؤيا عظيمة، فاحتملني.

قال: قل.

فقصصت عليه الرؤيا، وقلت: يجب لك أن تنظر في هذا الأمر الذي أوجب من الله لهذه المرأة، ما ذكرته لك، فتجنب مثله، وإن جاز أن تعرّفنيه لأجتنب مثله، فافعل.

* * *

فقال والله يا أخي، ما أعرف من حال أمي ما يوجب هذا، أكثر من أن أمي كانت تشرب النبيذ، وتسمع الغناء، وتُرَمَى بالنساء، وما يوجب هذا، هذا الأمر

العظيم، ولكن في دارنا عجوز لها نحو تسعين سنة، هي دايتها، وماشطتها، فإن نشطت، صرت معي، فسألناها، فلعلها تخبرنا بما يوجب هذا، فنجتبه.

فقمتم معه، فقصدنا الدار التي كانت للمتوفاة، فأدخلني إلى غرفة فيها، وإذا بعجوز فانية، فخاطبها بما جرى، وقصصت أنا عليها الرؤيا.

فقلت: أسأل الله أن يغفر لها، كانت مسرفة على نفسها جداً.

فقال لها الفتى: يا أمي، بأكثر من الشراب، والسماع، والنساء؟.

فقلت نعم يا بني، ولولا أن أسوءك لأخبرتكم بما أعلم، فإن هذا الذي رآه هذا الرجل، قليل من كثير ممّا أخاف عليها من العذاب.

فقال الفتى: أحب أن تخبريني، ورفقت أنا بالعجوز، فقلت: أخبرينا، لنجتبه وننتعظ به.

فقلت: إن أخبرتكم بجميع ما أعرفه منها، ومن نفسي معها، طال، وبكت، وقالت: أما أنا، فقد علم الله أنني تائبة منذ سنين، وقد كنت أرجو لها التوبة، فما فعلت، ولكن أخبركم بثلاثة أحوال من أفعالها، وهي عندي أعظم ذنوبها.

فقلنا: قولنا.

فقلت للفتى: كانت من أشد الناس زنى، وما كان يمضي يوم، إلا وتُدخل إلى دار أبيك، بغير علمه، الرجل والرجلين، فيطأونها، ويخرجون، ويكون دخولهم، بالوان كثيرة من الحيل، وأبوك في سوقه.

فلما نشأت أنت، وبلغت مبلغ الرجال، خرجت في نهاية الملاحه، فكنت أراها تنظر إليك نظر شهوة، فأعجب من ذلك.

إلى أن قالت لي يوماً، يا أمي، قد غلب على قلبي، عشق ابني هذا، ولا بد لي أن يطأني.

فقلت لها: يابتي اتقي الله، ولك في الرجال غيره متسع؟.

فقلت: لا بدّ من ذلك.

فقلت: كيف يكون هذا؟ أو كيف يجيئك، وهو صبيّ، وتفتضحين، ولا تصلين إلى بغيتك، فدعي هذا لله عزّ وجلّ.

فقلت: لا بدّ أن تساعديني.

فقلت: أعمل ماذا؟.

فقلت: تمضين إلى فلان المعلم، وكان معلماً في جوارنا، أديباً، ورسمه أن يكتب لها رقاعاً إلى عشاقها، ويجيب عنها، فتبرّه، وتعطيه في كل وقت.

فقلت: قولي له، يكتب إليه رقعة، يذكر فيها عشقاً، وشغفاً، ووجداً، ويسأله الاجتماع، وأوصلي الرقعة، كأنها من فلانة، وذكرت صبيّة من الجيران، مليحة.

قالت العجوز: ففعلت ذلك، وأخذت الرقعة وجئتك بها، فلما سمعت ذكر الصبيّة، التهب قلبك ناراً، وأجبت عن الرقعة تسألها الاجتماع عندها، وتذكر أن لا موضع لك.

فسلمت الجواب إلى والدتك.

فقلت: اكتبني إليه عن الصبيّة، أن لا موضع لها، وأنّ سبيل هذا أن يكون عنده، فإن قال لك: ليس لي موضع، فأعدّي له الغرفة الفلانية، وافرشيها، واجعلي فيها الطيب والفاكهة، وقولي له: إنها صبيّة، وهو ذا تستحي، ولكن عشقك قد غلب، وهي تجيئك إلى هاهنا ليلاً، ولا يكون بين أيديكما ضوء، حتى لا تستحي هي، ولا تظن والدتك بالحديث، ولا أبوك، إذا رأوا في الغرفة ضوء سراج، فإذا أجابك إلى هذا فأعلميني.

قالت: ففعلت ذلك، وأجبت أنت إلى هذا، وتقرّر الوعد ليلة بعينها، وأعلمتها، فلبست ثياباً، وتبخرت، وتطيّبت، وتعطّرت، وصعدت إلى الغرفة، وجئت أنت، وعندك أنّ الصبيّة هناك، فوقعت عليها، وجامعتها إلى الغداة، فلما كان وقت السحر، جئت أنا، وأيقظتها وأنزلتها، وأنت نائم، وكان صعودها إليك، بعد أن نام أبوك.

فلما كان بعد أيام، قالت لي: يا أمي، قد والله، حبلت من ابني، فكيف الحيلة؟.

فقلت: لا أدري.

فقالت: أنا أدري، ثم كانت تجتمع معك على سبيل الحيلة التي عرفتكَ، إلى أن قاربت الولادة.

فقلت لأبيك: إنها عليّة، وقد خافت على نفسها التلف، وإنها تريد أن تمضي إلى بيت أمها فتعلّل هناك.

فأذن لها، ومضت، وقالت لأمها: إنها عليّة، فأدخلت، وأنا معها، في حجرة من دارها، وجئنا بقابلة، فلما ولدت، قتلت ولدها، وأخرجته، فدفتته، على حيلة وستر، وأقامت أياماً، وعادت إلى منزلها.

فقلت لي بعد أيام: أريد ابني.

فقلت: ويحك، ما كفاك ما مضى؟

فقلت: لا بدّ، فجئتك على تلك الحيلة بعينها.

فقلت لي، من غد: قد والله حبلت، وهذا والله، سبب موتي، وفضيحتي، وأقامت تجتمع معك، على سبيل الحيلة، إلى أن قاربت الولادة، فمضت إلى أمها، وعملت كما عملت، فولدت بنتاً مليحة، فلم تطب نفسي بقتلها، وأخذتها منها ليلاً، فأخرجتها إلى قوم ضعفاء، لهم مولود، فسلمتها إليهم، وأعطيتهم من مال أبيك دراهم كثيرة، ووافقتهم على إرضاعها، والقيام بها، وأن أعطيهم في كل شهر شيئاً بعينه، وكانت تنفذه إليهم في كل شهر، وتعطيهم ضعفه، حتى تدلّل الصبية، وتوفد إليها الثياب الناعمة، فنشأت في دلال ونعمة، وهي تراها في كل يوم إذا اشتاقتها.

وخطب أبوك عليك من النساء، فتروّجت بزوجتك الفلانية، فانقطع ما بينك وبينها، وهي من أشدّ الناس عشقاً لك، وغيره عليك من امرأتك، ولا حيلة لها فيك.

حتى بلغت الصبية تسع سنين، فأظهرت أنها مملوكة، قد اشترتها ونقلتها إلى دارها، لتراها كل وقت، لشدة محبتها لها، والصبية لا تعلم أنها ابنتها، وسمتها باسم المماليك.

ونشأت الصبية، من أحسن الناس وجهاً، فعلمتها الغناء بالعود، فبرعت فيه، وبلغت مبلغ النساء.

فقلت لي يوماً: يا أمي، هوذا ترين شغفي بابنتي هذه، وأنه لا يعلم أنها ابنتي غيرك، ولا أقدر على إظهار أمرها، وقد بلغت حدّاً، إن لم أعلقها برجل، خفت أن تخرج عن يدي، وتلمس الرجال، أو تلمس البيع، إذ تظنّ أنها مملوكة، وإن منعتها، تنغص عيشها وعيشي، وإن بعته، وفارقتها، تلفت نفسي عليها، وقد فكّرت في أن أصلها بابني.

فقلت: يا هذه، اتقي الله، يكفيك ما مضى.

فقلت: لا بدّ من ذلك.

فقلت: وكيف يتمّ هذا الأمر.

قالت: امضي، واكتبي رقعة، تذكّرين فيها، عشقاً وگراماً، وامضي بها إلى زوجة ابني، وقولي لها إنها من فلان الجنديّ جارنا - وذكّرت غلاماً حين بقل عذاره، في نهاية الحسن، قد كانت تعشقه، ويشعقها - وارفقي بها، واحتالي حتى تأخذي جوابها إليه.

ففعلت، فلحقني من زوجتك، امتهان، وطرد، واستخفاف، فتردّدت إليها، وما زلت بها حتى درّمتها، فقرأت الرقعة، وأجابت عنها بخطها.

وجئت بالجواب إلى أمك، فأخذته، ومضت به إلى أبيك، فشنت عليها، وألقت بينها وبين أبيها وأبيك وبين أمها شراً كَثَافاً فيه شهوراً، إلى أن انتهى الأمر. إلى أن طالبك أبوك بتطبيق زوجتك، أو الانتقال عنه، وأن يجهرك طول عمره، وبذلك لك وزن الصداق من ماله، فأطعت أبويك، وطلّقت المرأة، ووزن أبوك الصداق.

ولحقك غمّ شديد، وبكاء، وامتناع عن الطعام، فجاءت أمك، وقالت لك: لِمَ تغتم على هذه القحبة؟ أنا أهب لك جاريتي المغنّية، وهي أحسن منها، وهي بكر وصالحة، وتلك ثيب فاجرة، وأجلوها عليك كما يفعل بالحرائر، وأجهّزها من مالي ومال أبيك، بأحسن من الجهاز الذي نقل إليك.

فلما سمعت ذلك، زال غمّك، وأجبتها، فوافقت على ذلك، وأصلحت الجهاز، وصاغت الحلّي، وجلتها عليك، فأولدتها أولادك هؤلاء، وهي الآن قعيدة بيتك.

فهذا باب واحد ممّا أعرفه من أمك.

وباب آخر، وبدأت تحدّث، فقال: حسبي، حسبي، اقطعي، لا تقولي شيئاً، لعن الله تلك المرأة، ولا رحمها، ولعنك معها، وقام يستغفر الله، ويبكي ويقول: خرب والله بيتي، واحتجت إلى مفارقة أم أولادي.

وأخذ بيدي، وقمت، وفي قلبي حسرة، كيف لم أسمع باقي ما أرادت العجوز أن تحدّثنا به⁽¹⁾.

القاضي أبو علي المحسن التنوخي

(نشوار المحاضرة، ج 6 ص 121 - 128)

(1) القصة من نقول ابن الجوزي في كتابه «ذمّ الهوى» (ص 449 - 453) عن «نشوار المحاضرة» كتاب التنوخي الضائع.

[عشق المُحرّم]

أو

شقيقان عشيقان

أنبأنا محمد بن عبد الباقي البزاز، قال: أنبأنا أبو القاسم علي بن المحسن التنوخي، عن أبيه، قال: حدّثني إبراهيم بن علي النصيبي، قال: حدّثني أبو بكر النحوي، قال: حدّثني أبو علي بن فتح، قال: حدّثني أبي، قال:

كنت سنة من السنين جالساً في دربي، إذ دخل شاب حسن الوجه والهيئة، وعليه أثر نعمة، فسأل عن دار فارغة في الدرب يكتريها، وكان أكثر الدرب لي.

فقلت معه إلى دار فيه كبيرة حسنة فارغة، فأريته إياها، فاستحسنها، ووزن لي أجرتها لشهر، وأخذ المفتاح.

فلما كان من غد، جاء ومعه غلام، ففتحا الباب، وكنس الغلام الدار، ورش، وجلس هو، ومضى الغلام، وعاد بعد العصر، ومعه عدّة حمّالين وامرأة، فدخلوا الدار، وأغلق الباب، فما سمعنا لهم حركة.

وخرج الغلام قبل العشاء، وبقي الرجل والمرأة في الدار، فما فتحا الباب أياماً.

ثم خرج إليّ في اليوم الرابع، فقلت: ويحك، ما لك؟.

فأوما إليّ أنه مستر من دين عليه، وسألني أن أندب له رجلاً، يبتاع له كلّ يوم ما يريده، دفعة واحدة، ففعلت.

فكان يخرج في كلّ أسبوع، فيزن دراهم كثيرة، فيعطيها للغلام الذي نصبته له، ليشتري له بها ما يكفيه لطول تلك الأيام، من الخبز، واللحم والفاكهة، والنيبذ، والأبقال، ويصبّ الماء في الحباب الكثيرة، التي قد أعدّها لتلك الأيام، ولا يفتح الباب، أو ينقضي ذلك الزاد.

إلى أن جاء ليلة، في وقت المغرب، فدق بابي، فخرجت، فقلت مالك؟ فقال: اعلم أنّ زوجتي قد ضربها الطلق، فأغثني بقبالة.

وكان في داري قبالة لأم أولادي، فحملتها إليه، فأقامت عنده ليلتها، فلما كان في الغد جاءتني، فذكرت أنّ امرأته ولدت في الليل بنتاً، وأنها أصلحت أمورها، وأنّ النفساء في حالة التلف، وعادت إليها.

فلما كان في وقت الظهر، ماتت الجارية، فجاءت القبالة، فأخبرتنا.

فقال: اللّة اللّة أن تجيئي امرأة، أو يلطم أحد، أو يجيء أحد من الجيران فيعزيني، أو يصير لي جمع.

ففعلت ذلك، ووجدته من البكاء والشهيق على أمر عظيم.

فأحضرت له الجنازة بين العشائين، وقد كنت أنفذت من حفر قبراً، في مقبرة قريبة منّا، فانصرف الحفّارون لما أمسوا، وقد كان واقفني على صرفهم، وقال: لا أريد أن يراني أحد، وأنا وأنت نحمل الجنازة، إن تفضّلتَ بذلك، ورغبْتَ في الثواب، فاستحييتُ، وقلْتُ له: أفعَل.

فلما قربت العتمة، خرجت إليه، وقلت له: تخرج الجنازة؟

فقال: تتفضّل أولاً، وتنقل هذه الصبيّة إلى دارك على شرط.

قلت: وما هو؟

قال: إنّ نفسي لا تطيق الجلوس في هذه الدار بعد صاحبتني، ولا المقام في البلد، ومعني مال عظيم وقماش، فتتفضّل بأخذه، وتأخذ الصبيّة، وتنفق عليها من ذلك المال، ومن أثمان الأمتعة، إلى أن تكبر الصبيّة، فإن ماتت وقد بقي منه شيء، فهو لك بآرك الله لك فيه، وإن عاشت فهو يكفيها إلى أن تبلغ مبلغ

النساء، فحينئذ تدبّر أمرها بما ترى، وأنا أمضي بعد الدفن، فأخرج من البلدة.
فوعظته، وثبته، فلم يكن إلى ذلك سبيل.
فنقلت الصبية إلى بيتي، وحمل الجنازة وأنا معه أساعده.
فلما صرنا على شفير القبر، قال لي: تفضل وتبتعد، فإني أريد أن أودعها
فأكشف وجهها، فأراه، ثم أدفنها.
ففعلت، فحلّ وجهها، وأكبّ عليها يقبلها، ثم شدّ كفنها، وأنزلها القبر.
ثم سمعت صيحة من القبر، ففزعتُ، فجئتُ، فاطلعتُ، فإذا هو قد
أخرج سيفاً كان معلقاً تحت ثيابه، مجرداً، وأنا لا أعلم، فاتكأ عليه، فدخل في
فؤاده، وخرج من ظهره، وصاح تلك الصيحة، ومات، وكأنه ميت من ألف
سنة.

فعجبت من ذلك عجباً شديداً، وخفت أن يدرك، فيصير قصّة، فأضجعته
فوقها في اللحد، وغيّبت عليهما اللّبن، وهلت التراب، وأحكمت أمر القبر،
وصببت عليه جرار ماء كانت لنا في المكان.
وعدت، فنقلت كل ما كان في الدار، إلى داري، وعزلته في بيت،
وختمته، وقلت: هذا أمر لا بدّ أن تظهر له عاقبة، وما ينبغي أن أمسّ من هذا
المال والمتاع شيئاً، وكان جليلاً، يساوي ألوف دنائير، وأحتسب النفقة على
هذه الطفلة، وأعدّها ملقوطة من الطريف، ربّيتها للشواب.
ففعلت ذلك، فمضى على موت الغلام والجارية، نحو سنة.
فإني لجالس على بابي يوماً، إذ اجتاز شيخ عليه أثر النبل واليسار،
وتحتة بغلة فارهة، وبين يديه، غلام أسود، فسلم، ووقف.

وقال: ما اسم هذا الدرب

فقلت: درب فتح.

فقال: أنت من أهل الدرب؟

قلت : نعم .
قال : منذ كم سكتته؟
قلت : منذ نشأت ، وإلى ينسب ، وأكثره لي .
فثنى رجله ، ونزل .
فقلت إليه ، وأكرمته ، فجلس تجاهي ، يحادثني ، وقال : لي حاجة .
فقلت : قل .
فقال : أتعرف في هذه الناحية ، إنساناً وافي منذ سنتين ، شاب من حاله ،
وصفته ، فوصف الغلام ، واكثرى هاهنا داراً؟
فقلت : نعم .
قال : وما كانت قصته ، وإلى أي شيء انتهى أمره؟
فقلت : ومن أنت منه حتى أخبرك؟
قال : تخبرني .
قلت : لا أفعل ، أو تصدقني .
فقال : أنا أبوه .
فقصصت عليه القصة ، على أتم شرح .
فأجهش بالبكاء ، وقال : مصيبي أنني لا أقدر أن أترحم عليه .
فقدّرتة يومئذ إلى قتل نفسه ، فقلت : لعله ذهب عقله ، فقتل نفسه .
فبكى ، وقال : ليس هذا أردت ، فأين الطفلة؟
فقلت : عندي ، هي والمتاع .
فقال : تعطيني الطفلة .
فقلت : لا أفعل ، أو تصدقني .
فقال : تعفيني .
فقلت : أقسم عليك بالله ، إلا فعلت .
فقال : يا أخي ، مصائب الدنيا كثيرة ، ومنها : أن ابني هذا نشأ ، فأدبته ،
وعلمته ، ونشأت له أخت ، لم يكن يبغداد أحسن منها ، وكانت أصغر سنّاً منه ،
فعشقها ، وعشقتة ، ونحن لا نعلم .

ثم ظهر أمرهما، فزجرتهما، وأنكرت عليهما، وانتهى الأمر إلى أن
افترعها.

فبلغني ذلك، فضربته بالمقارع وإياها، وكنمت خبرهما لئلا أفتضح،
ففرقت بينهما، وحجرت عليهما، وشددت عليهما أمهما مثل تشديدي، فكانا
يجتمعان على حيلة، كالغريبين.

فبلغنا ذلك فأخرجت الغلام من الدار، وقيدت الجارية، فكانا على ذلك
شهوراً كثيرة.

وكان يخدمني غلام لي كالولد، فتمت لولدي عليّ حيلة به، فكان يترسل
بينهما، حتى أخذوا مني مالاً جليلاً، وقماشاً كثيراً، وهربوا منذ سنتين، وعلموا
لأخذ ذلك، والهرب حيلة طويلة الشرح، فلم أقف لهم على خير، وهان عليّ
فقد المال لبعدهما، فاسترحت منهما، إلا أن نفسي كانت تحنّ إليهما.

فبلغني أنّ الغلام في بعض السكك منذ أيام، فكبست عليه الدار، فصعد
إلى السطح.

فقلت له: بالله عليك يا فلان، ما فعل ولدائي؟ فقد قتلتني الشوق إليهما،
وأنت آمن.

فقال لي: عليك بدرّب فتح، في الجانب الغربي، فسل عنهما هناك،
ورمى نفسه إلى سطح آخر، وهرب، وأنا أعرف بفلان، من مياسير التجار
بالجانب الشرقي، وأخذ يبكي.

وقال: تقفني على القبر.

فجئت به حتى وقفته على القبر، ثم جاء فأدخلته داري، فرأيت الصبية
فجعل يترشّفها ويبكي، وأخذها ونهض.

فقلت: مكانك، انقل متاعك.

فقال: أنت في حلّ منه وسعة.

فما زلت أداريه، إلى أن علقت به، وقلت: خذ المال، وأرحني من تبعته.

فقال: على شرط، نقسمه بيني وبينك.

فقلت: والله، لا تلبّست منه بحبة.

قال: فاطلب حمّالين، فجئت بهم.

فَحَمَلَ تلك التركة، والصبية. وانصرف⁽¹⁾.

القاضي أبو علي المحسن التنوخي

(نشوار المحاضرة، ج 6 ص 129 - 134)

(1) القصة كسابقتها مما نقله ابن الجوزي في كتابه «ذم الهوى» (ص 453 - 457) عن التنوخي في كتابه «نشوار المحاضرة» الذي لم يصلنا منه في نصه الأصلي إلا القليل.

- II -

من عيون الشعر المُخَدَّتْ
أو
عندما يُنشدُ الشعراءُ لأنفسهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- 1 -

ديك الجن⁽¹⁾: مما قاله في جارية نصرانية هويها حتى «غلبت عليه وذهبت به» فقتلها غيرة.

- أ -

- 1 - لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ لِعَظْفِكَ نِلْتُ
 - 2 - فالذي مِنِّي اشتملت عليه
 - 3 - قال ذو الجهل قد حَلُمْتُ ولا أَعُدُّ
 - 4 - لائِمٌ لي بجهله ولماذا
 - 5 - سوف آسى طولَ الحياة وأبكي
- وإلى ذلك الوصالِ وصلتُ
الْعَارِ ما قَدْ عليه اشتملتُ
لَمْ أَنِّي حَلُمْتُ حتى جَهِلْتُ
أنا وَخِدي أَحَبُّتُ ثم قتلْتُ!
كِ على ما فعلتِ لا ما فعلتُ

- ب -

- 1 - يا طلعةً طَلَعَ الحِمامُ عَلَيها
 - 2 - رَوَيْتُ من دَمِها الثَّرَى وَلَطَّالِما
 - 3 - قد بات سِنْفِي في مَجالِ وِشاحِها
 - 4 - فَوَحَقُّ نَعْلِها وما وِطِءَ الحَصَى
 - 5 - ما كان قَتْلِها لَأَنِّي لَمْ أَكُنْ
 - 6 - لَكِن ضَبَنْتُ على العيونِ بِحُسْنِها
- وَجَنَى لها ثَمَرَ الرِّدى بِيَدِها
رَوَى الهوى شَفَتِي من شَفَتِها
وَمَدامِعي تجري على خَدَّيها
شيءٌ أَعزُّ عَلَيَّ من نَعْلِها
أبكي إذا سَقَطَ الذُّبابُ عَلِها
وَأَنفَسْتُ من نَظَرِ الحِساودِ إِلِها

- ج -

- 1 - أَساكَنَ حُفْرَةَ وَقَرارِ لَخِدي
 - 2 - أَجِنِّني إن قَدَرْتَ على جِوابِني
- مُفارقَ خُلَّةٍ من بعد عَهدي
بِحَقِّ الوُدِّ كيف ظَلَلتَ بَعدي

(1) انظر التعليق في القصيدة (ب).

- 3- وأين حللتَ بعدَ حلولِ قلبي
 4- أمَا واللَّهِ لو عاينتَ وَجدي
 5- وَجَدْتُ نَفْسِي وَعِلا زَفِيرِي
 6- إِذَا لَعِلِمْتَ أَنِّي عَنْ قَرِيبِ
 7- وَيَعْذِلُنِي السَّفِيهُ عَلَى بُكَائِي
 8- يَقُولُ قَتَلْتَهَا سَفَهًا وَجَهْلًا
 9- كَصَيَادِ الطَّيُورِ لَهُ انْتِحَابٌ
- وأحشائي وأضلاعي وكبدي؟
 إذا استعبرتُ في الظُّلُماتِ وحدي
 وفاضتَ عَبرَتِي فِي صَحْنِ خَدِي
 سَتُخْفَرُ حُفْرَتِي وَيُسَوِّ لِحَدِي
 كَأَنِّي مَبْتَلَى بِالْحِزْنِ وَحَدِي
 وَتَبْكِيهَا بِكَاءٍ لَيْسَ يُجَدِي
 عَلَيْهَا وَهُوَ يَذْبَحُهَا بِحَدِّ

التخريج:

- الأغاني (ثقافة) ج 14 ص 56 - 59.

التعليق:

ديك الجنّ لقبٌ عَلَبَ على الشاعر (وأسمه عبدُ السلام بن رَغَبَانَ)، شاميّ المنشأ والإقامة. أهملَ ذَكَرَهُ ابنُ قَتِيبةَ في «الشعر والشعراء»، وابنُ المَعْتزِّ في «الطبقات»، وابنُ الجِزَّاحِ في «الورقة» (وجميع هؤلاء كما نعلم من أهل العراق). فجاء أبو الفرج في القرن الرابع وأخرجه من طَيِّ النسيان، وخصَّه بورقاتٍ طويلة في كتابه «الأغاني» حيث قال وقد أدركَ مَنَاحِي الجِدَّةِ في شعره:

«... وهو شاعرٌ مجيدٌ مَذْهَبُ أَبِي تَمَّامٍ والشاميين في شعره. من شعراء الدولة العباسية. وكان من ساكني حِمص، ولم يبرح نواحي الشام، ولا وَقَدَ إلى العراق ولا إلى غيره مُنتَجِعاً بشعره ولا متصدِّياً لأحد. وكان يتشيعُ تشيعاً حسناً...» ولقد تناقلتْ كُتُبُ الأدب المتأخِّرة (مثل «تزيين الأسواق...» للأنطاكي، و«أعيان الشيعة» للعاملِي) العناصر الثابتة لترجمته نقلاً عن أبي الفرج مع توشيحها بما نسجته مخيلة الرواة من أخبارٍ حول عِشْقِهِ لنضرائية، وقُتْلِهِ إياها غَيْرَةً، وندمِهِ على ذلك. جمع شعره وحققه أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري (بيروت 1964).

انظر الفصل الذي خصَّصناه للشاعر بـ «الموسوعة العالمية للأدب» (بالفرنسية).

Dictionnaire Universel des Littératures Presses Universitaires de France.
 Paris 1994:

الخُرَيْمِيُّ يَسْتَعِظُ أَبَا دُلْفِ الْعِجْلِيِّ (1)
وَيَسْتَقْطِعُهُ ضَيْعَةً وَيَصِفُهَا

[المتقارب]

- | | |
|---|--|
| 1- أَلَا مَنْ دَعَانِي وَمَنْ دَلَّنِي | على وَافِدٍ وَرَسُولٍ [ظَرِيفٍ] (*) |
| 2- على رَائِدٍ لِي أَرْسَلْتُهُ | إِلَى بَلَدِ ذَاتِ عَزٍّ وَرِيفٍ |
| 3- لِيَنْظُرَ هَلْ لِي بِهَا مَتَجِرٌ | وَهَلْ لِي بِهَا مِنْ وَلِيٍّ مُضِيفٍ |
| 4- وَهَلْ يَجِدَنَّ أَخِي قَاسِمًا | أَبَا دُلْفٍ (2) ذَا الْفَعَالِ الشَّرِيفِ |
| 5- على الْعَهْدِ أَمْ غَيَّرْتَهُ الدَّهْوُرُ | وَالسَّهْرُ مَتَقَلُّ ذُو صُرُوفٍ |
| 6- وَهَلْ حَقَّقَ الظَّنَّ فِي حَاجَتِي | فَأَشْكُرُ أَمْ خَانَ عَهْدَ الْحَلِيفِ |
| 7- فَإِنِّي أَمْرُؤٌ قَادَنِي وَوَدُّهُ | إِلَيْهِ قِيَادَ الْعَسِيرِ الْعَنِيفِ |
| 8- وَخَبَّرَنِي عَنْهُ زُوَّارُهُ | بِقَوْلِ شَرِيفٍ وَفَعَلِ طَرِيفِ |
| 9- فَأَرْسَلْتُ لِي رَائِدًا حَامِدًا | طَوِيلَ الْمَقَامِ بَطِيءَ الْخُفُوفِ |
| 10- صُمْلًا يَزَاحِمُ زُوَّارَهُ | بِرُكْنِ صَلِيبٍ وَوَجْهِ كَثِيفِ |

- (1) الخريمي (ت 214هـ): انظر ترجمته وما حققناه من شعره بالجزء الرابع (باب رثاء المدن والتفجع لأحوال العصر).
- (2) أبو دلف (ت 228هـ؟) من القواد الكتاب الشعراء في أيام المأمون والمعتصم. كان محباً للشعراء كثير العطاء وبعض ما قيل فيه من مدائح يُعَدُّ من عيون الشعر (انظر طبقات ابن المعتز: أخبار الكوكب ص 171 - 179 وأخبار النطاح ص 217 - 226).
- (*) انظر التعليق ص 161.

ويسترق السَّمْعَ خلفَ السجوفِ
 له خَبْرٌ غيرُ قولِ حصيفِ
 يشوبُ الرجاءَ بهولٍ مخوفِ
 خروفٌ وإن لم يُجَلِّلِ بِصُوفِ
 وفرَجٌ غَمَّةٌ قلبِ أُسوفِ
 إليك وما خِلْتُها بالدَّلفِ
 وهمَّةٌ نفسِ أَلُوفِ عَزُوفِ
 إليك حَيْنَ العجوزِ الأُوفِ
 من العالمينِ بِشَيْخِ وَصِيفِ
 مِ يَعْلُو الخطوبَ برأْيِ حَصِيفِ
 بسرٌّ عفيفِ وجَهْرٍ طَرِيفِ
 إزاءِ القلوبِ كَرَنُوبِ وَقُوفِ
 مِنَ المُرْغَمَاتِ لِشَامِ الأثُوفِ
 دُرُورَ حُلُوفِ الصَّفِيِّ الصَّفُوفِ
 سِ بِرُوحِ صَنُوفِ وَرَوْضِ نَطُوفِ
 تَرَاءَتْ لِخُطَابِهَا فِي الشُّفُوفِ
 بأغصانِهَا سَامِرٌ ذُو عَزِيفِ
 [سَمِعَتْ] ⁽¹⁾ اضْطَفَاقَ الدُّفُوفِ
 تُرْصُ عَلَى صَفْحَاتِ الرُّفُوفِ
 وَقَدْ لِحَقَّتْ بِأَعَالِي السُّفُوفِ
 وَلِلزُّورِ وَالطَّارِقِ المُسْتَضِيفِ

11 - يظُلُّ يَخَاتِلُ بَوَابَهُ
 12 - فَقَدَ مَرَّ شَهْرَانِ لَمْ يَأْتِنِي
 13 - لَهُ ظَاهِرٌ وَلَهُ بَاطِنٌ
 14 - فَإِنَّ خَرُوفًا قَلَا تَلَحُّهُ
 15 - فَلَوْ شَاءَ فَرَجَ عَنْ أَمْرِهِ
 16 - أَمَا دُلْفٍ دَلَفَتْ حَاجَتِي
 17 - وَكَلَّفَتِيكَ الْهُوَى وَالْمُنَى
 18 - فَأَمْسَى فَوَادِي لَه حَنَّةٌ
 19 - وَمَنْ لَكَ إِنْ كُنْتَ ذَا إِزْبَةِ
 20 - يُفَرِّجُ عَنْكَ سُدُولَ الْهُمُ
 21 - وَيُلْقَاكَ إِنْ أَنْتَ كَاشَفْتَهُ
 22 - لَهُ كَلِمٌ فِيكَ مَعْقُولَةٌ
 23 - فَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَزَّتْ لِي ضَيْعَةٌ
 24 - تَدِيدُ عَلَيَّ أَحَالِيهَا
 25 - مُنَمَّمَةٌ مِثْلَ مِرْطِ الْعَرُ
 26 - تَرَى كُلَّ خَضْرَاءٍ مِثْلَ الْفَتَا
 27 - كَأَنَّ صَفِيرَ عَصَافِيرِهَا
 28 - إِذَا اسْتَنْتَ الرِّيحُ فِي فَرْعِهَا الصَّبُوحِ
 29 - كَأَنَّ فَوَاكِهِهَا بَعْدَمَا
 30 - تُضَاحِكُ مِنْ حُسْنِهَا بِنْتِهَا
 31 - طَرَائِفَ أَذْخَرَهَا لِلْعِبَادِ

(1) بياض بالمخطوطة سدّه المحقق بكلمة «سمعت» ولعلّ ما ذهب إليه هو الصواب.

- 32- كَأَنَّ الْكُورِمَ إِذَا أَقْبَلَتْ
 33- فُرُوعُ عَدَّارَى بَنِي عَامِرٍ
 34- وَهَذَا زَيْبٌ لِأَضْيَافِهَا
 35- حَلَالًا طَابَخَ
 36- كَأَنَّ خَنَادِيْقَ جَيْشِ الْمَلُوكِ سَطُورُ أَحَادِيدِ حَزْبِ صُفُوفِ
 37- إِذَا الزَّرْعُ أَسْبَلَ وَأَسْتَأْسَدَتْ
 38- حَسِبْتَ عَلَى سُوقِهِ وَقْفًا
 39- تَظَلُّ بِيَادِرِهِ تَزْتَمِي
 40- تَرَى كُلَّ كُنْدَسٍ كَقَضْرِ الْأَمِيرِ
 41- كَأَنَّ الْمَوَاشِيَ بَيْنَ الرِّيَاضِ
 42- عَرَائِفُ مِنْ خَنْعَمٍ هَاجَرُوا
 43- يُرَاعِي الْكَبَاشُ خِلَالَ النَّعَاجِ
 44- تَرَى كُلَّ أَمْلَحٍ ذَا حُرَّةٍ
 45- يَحْيِسُ وَيَخْتَالُ فِي مَشِيهِ
 46- يُحَاضِرُ بَلْجَاءَ مِثْلِ الْفَتَاةِ أَذْنَتْ عَلَى الْخَدِّ فَضَلَ النَّصِيفِ
 47- يَظَلُّ بِهَا يَغْتَرِي مَوْضِعًا
 48- حَوَامِي الْكِلَى مُذْمَجَاتُ الشَّوَى
 49- تَرَى كُلَّ وَقْصَاءٍ مِثْلِ الْعَرُوسِ
 50- تَرِبْعُ إِلَى مُخْرَجِ دَغَلَجٍ
 51- وَأَغْلَبَ فَضْفَاضَ جِلْدِ اللَّبَّانِ يُدَافِعُ غَبْغَبَهُ بِالْوِطْيفِ

(1) هكذا ورد هذا البيت وما به من نقص يقف دون الاهتداء إلى وجه الصواب فيه .

- 52- فحولا تُعَدُّ لِأَيَّامِهَا
53- فَيَوْمًا تُغَدِّي عَلَى بَدْنِهَا
54- وَيَوْمًا تُقَلِّدُ أَرْسَانَهَا
55- قَوَائِلَ مِنْ سَفَرٍ نَازِحِ
56- وَيَوْمًا تُفِيءُ لِقُرْسَانِهَا
57- يُلْهَوُجُ بَيْنَ غَرِيضِ اللَّحَامِ
58- لِقَاحًا تَدُرُّ عَلَى الْمُمْتَرِينَ
59- كَأَنَّ ضَرْبَ جَنِيِّ الشَّهَاءِ
60- يَطِيفُ بِهَا [النحل] (1) ثَبَتَ الْجَنَانِ
61- شَوَامِذُ فِيهَا بِأَذْنَابِهَا
62- عَوَامِلُ تَأْوِي بِمَا يُجْتَنَى
63- لَهَا أَرْمَلٌ حَوْلَ بُنْيَانِهَا
64- هِيَ الْأُمُّ تَجْمَعُ قُوتَ الْعِيَالِ
65- وَتَجْبُرُ لِلجَارِ مِنْ كَسْرِهِ
66- وَيُضْحَى النَّهَارَ بِهَا خِلْفَةٌ
67- وَهَذَا يَبِيعُ وَذَا يَشْتَرِي
68- وَشَيْخُكَ مُتَنَصِّبٌ بَيْنَهُمْ
69- فَهَاتِيكَ هَمِّي وَفِيهَا الرِّضَا
70- فَإِنْ كُنْتُ قَدْ حَزَنْتُهَا مَنَعَمًا
- أَقَاطِيعَ مِنْ سَائِمٍ أَوْ عَلِيفٍ
وَيَوْمًا تُعَشَّى خِلَالَ الْعَنِيفِ
ظَوَالِعَ مِنْ طُولِ كَرِّ الْوَجِيفِ
بِكُلِّ فِتْيٍ شَشْنِيٍّ خَفِيفِ
مِنَ الْوَحْشِ كُلِّ زَهْوِقٍ سَخُوفِ
وَالدَّهْنُ مِنْ كَسْبِهَا وَالصَّفِيفِ
غَرِيضَ الْحَلِيبِ وَمَخْضَ الصَّرِيفِ
دِ فِيهَا سَبَائِحُ قُطْنٍ نَدِيفِ
مَاضِي الْحُمَيَّا خَفِيفُ [الدَّفِيفِ] (2)
دِقَاقُ الْخُصُورِ لِطَافِ الطُّرُوفِ
إِلَى سَهَلَاتِ الْأَحَالِيلِ جُوفِ
كَهَمِّهِمَةِ الرَّعْدِ أَوْ كَالْقَصِيفِ
وَتَقْضِي مَذْمَةً حَقُّ الضُّيُوفِ
وَتَحْمَلُ كُلَّ الْفَقِيرِ الضَّعِيفِ
شَرِيجَانَ مِنْ شَارِعٍ أَوْ حَرِيفِ (3)
وَهَذَا يُعَالِجُ تَقْدَ الْأُلوْفِ
بِقَلْبِ نَيْلٍ وَجِسْمِ نَحِيفِ
وَلَسْتُ بِرَاضٍ بِأَمْرِ طَفِيفِ
كَوَصْفِي فَوَقَّيْتُ شَرَّ الْخُتُوفِ

(1) بياض بالمخطوطة، ولعل الصواب ما ذهب إليه المحقق.

(2) انظر التعليق في ذيل القصيدة.

(3) لم تقف على وجه الصواب في قراءة هذا البيت فتركناه مرسلًا بدون ضبط.

- 71 - فانتَ الشريفِ وفوقَ الشريفِ
 72 - وإلّا فإِنّي أمرءٌ لم أزلْ
 73 - أصونُ الإخاءَ وأجزِي البلاءَ
 74 - أبأدُلفٍ لا تهاونُ بها
 75 - فلَسنتَ بواجِدٍ أختٍ لها
 76 - وإلّا فقامتْ على قاسمِ
- وَأنتَ العَفيْفُ وفوقَ العَفيْفِ
 أَلأقي الرِجالَ بِنفسِ عَزُوفِ
 وألبسُ للناسِ ثوبَ العَروفِ
 ولا تُلفِها في غِمارِ اللّفيْفِ
 بما بينَ مَصرَ وبينَ القَطيْفِ
 نَوائِحَ كلِّ رَنونِ هَتوفِ

التخریج:

- المنشور والمنظوم: قسم القصائد المفردات التي لا مثل لها، ص 114 - 121.

التعليق:

- هذه القصيدة كأخواتها: «عينية» خلف الأحمر (الجزء الأول 80 - 87)، و «نونية» ابن أبي كريمة (الجزء الأول ص 132 - 135)، و «فائية» ابن أبي السّعة (الجزء الرابع ص 173 - 177) من نوادر الشعر الذي انفرد طيفور بروايتها⁽¹⁾، ولقد نُشرت لأول مرة سنة 1977 ضمن «القصائد المفردات التي لا مثل لها» بتحقيق الدكتور محسن غياض. وقد أشار المحقق إلى ما «لَقِيَهُ من العناء والمشقة» في ضبط النص «من كثرة التصحيف والتحريف»⁽²⁾، ووقفنا على ذلك، وحاولنا قدر الجهد مراجعة ما أمكنَ مراجعته مما ييسرُ الاهتداء إليه عند المقارنة (انظر بخاصة الأبيات 1، 2، 38، 39، 43، 48، 56، 57، 60، 70). على أننا خالفنا المحقق في قراءة حرف الروي، وقد جعله ساكناً، فجعلنا مجراه الكسرة وذلك لسببين:

- (1) وردت الأبيات: 16، 19، 22 و 51 من هذه القصيدة متناثرة في «البيان والتبيين» و «الحيوان» و «البرصان والعرجان» و «عيون الأخبار»، وييسرُ على القارئ الوقوف عليها بالرجوع إلى فهرس هذه المظان.
- (2) انظر الجزء الأول ص 85 - 86.

أولاً: ما بدأ لنا من أنه ليس ثمة ما يضطرُّ إلى قيد السكون خشية الوقوع فيما ظنه المحققُ يكون إقواءً لَوْ قرأنا بالكسْر. بل إنَّ الكسْر في هذه الحالة ممَّا يُيسِّر ما قد يستعصي من قراءة مُحَرَّفة. ولنا شاهدٌ أوَّل في البيت الأول: فقراءة العَجْز هكذا: «عَلَى وَافِدِي وَرَسُولِي خَرُوفٌ»، كما ورد في النصِّ، لا تفيد معنى. فصَحَّحناه كما يلي «على وافدٍ ورسولٍ ظريفٍ». وما رواية «خريفٍ» عوضاً عن «خروفٍ» الواردة في مخطوطة المتحف البريطاني كما نصَّ المحققُ على ذلك، إلا دليل على أنَّ ما ذهبنا إليه هو الصواب. ولنا شاهد ثانٍ في عَجْز البيت 60: فعوضاً عن «مَاضِي الحَمِيَّا خَفِيفٌ دَفِيفٌ» - ولا معنى هنا لـ «دَفِيفٌ» - قرأنا بالإضافة: «خَفِيفُ الدَفِيفِ».

ثانياً: ما بدأ لنا من أنَّ إيقاعَ الحركة بدلاً من السكون (أي الانفتاح بدلاً من الانغلاق) يتوافق أكثر من الناحية الشعرية وحركة النفس تستعطف وتُستجدي، شأن شاعرنا في هذه القصيدة.

ابن المعدل⁽¹⁾ يُشيدُ لنفسه واصفاً بستانه

[المتقارب]

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| 1- إذا لم يرزني تدمانيه | خَلَوْتُ فنادمْتُ بُستانيه |
| 2- فنادمته خضراً مؤنقاً | يُهَيِّجُ لي ذكراً أشجانيه |
| 3- يُقرب مفرحة المُستَلدِّ | ويُعيد همِّي وأحزانيه |
| 4- أرى فيه مثل مداري الطباء | تظللُ لأطلالها حاييه |
| 5- ونور أفاح شتيت النَّبات | كما ابتسمت عجبا غاييه |
| 6- ورجسه مثل عين الفتاة | إلى وجه عاشيقها رانيه |

التخريج:

- الأغاني، ج 13 ص 230 (ثقافة).

(1) عبد الصمد بن المعدل (توفي 240 هـ): انظر بعض شعره بالجزء الأول ص 245 - 246.

ابن المعتدل⁽¹⁾ ينشد لنفسه واصفاً بعض «طرباته»⁽²⁾.

[الخفيف]

- 1- قَدْ نَزَلْنَا بِرَوْضَةٍ وَغَدِيرٍ
2- بِعَرِيشٍ تَرَى مِنَ الزَّادِ فِيهِ
3- وَغَرِيرَيْنِ يُطْرِبَانِ التَّدَامِي
4- غَنِيَانِي، فَغَنِيَانِي بِلَخْنِ
5- «لَا ذَعَرْتُ السَّوَامَ فِي فَلَقِ الْ
6- حَيِّ ذَا الزَّرُورِ وَانْهَهُ أَنْ يَعْوَدَا
7- مَنْ يُزْزَنَا يَجِدُ شِوَاءَ حُبَارِي
8- وَكَرَاماً مَعْدَلِينَ وَبِيضاً
9- لَسْتُ عَنْ ذَا بِمُقْصِرٍ مَا جَزَائِي
- وهجزنا القصرَ المُنيفَ المَشِيدَ
زُكْرَتِي خَمْرَةَ وَصَفْرَأَ صَيُودَا
كَلَّمَا قَلْتُ أَبْدِيَا وَأَعِيدَا
سَلِسِ الرَّجْعِ يَضْدَعُ الْجُلْمُودَا
صُْبِحَ مَغِيرَا وَلَا دُعِيْتُ يَزِيدَا
إِنَّ بِالْبَابِ حَارِسِينَ قُعودَا
وقديراً رخصاً وخمراً عتيدَا
خَلَعُوا العُدْرَ يسحبون البُرودَا
قربت لي كريمةً عنقودَا

التخريج:

- الأغاني / ثقافة، ج 13 ص 246 - 247.

(1) انظر ذيل القصيدة السابقة.

(2) «طربات»: نستعمل هذه بالمعنى الذي أجراه بشار بن برد في قوله: (الديوان 40/2).

فَتَاتِي نَدِيمِي غَنِيَا بِحَيَاتِي وَلَا تَقْطَعَا شَوْقِي وَلَا طَرَبَاتِي

ابن الرومي ⁽¹⁾ يَسْتَهْدِي غُرُوساً مِنَ الزَّهْرِ لِبِسْتَانٍ لَهُ .

[الخفيف]

- 1 - قَدْ تَعَرَّى بُسْتَانُنَا فَاكْسُ عَارٍ
- 2 - نَحْنُ فِي كَابَةِ بِهِ فَاجْلِبِ اللَّهُ
- 3 - بِغُصُونٍ إِذَا تَمَائِلُنَ فِي الرَّيِّ
- 4 - مَا تَبَدَّتْ إِلَّا حَكَّتْ ظَفَرُ الْعَا
- 5 - وَعَرَفْنَا فِي عَرْفِهَا طِيبَ أَنْفَا
- 6 - فَهِيَ تُهْدِي إِلَى الثُّمُوسِ مَعَ الْأَنْدِ
- 7 - مِنْ نَسِيمٍ تَظَلُّ تَحْمِلُهُ الرَّيِّ
- 8 - الْخُلُوقِي كَالْخُلُوقِ وَكَأَنُورِ
- 9 - مِثْلَ رَقْمِ الْحَرِيرِ أَضْفَرَ فِي أَخِ
- 10 - طَابَ فِي ظِلِّهَا مُرَاضَعَةُ الْخَمِ
- 11 - قَدْ بَعَثْتُ الْمَنْظُومَ نَحْوَكُمْ مَذ

لتخريج :

- التحف والهدايا للخالدين ص 92 .

التعليق :

لا أثر لهذه القصيدة في نُسَخِ الديوان المطبوعة .

(1) مرّ ذكره وأوردنا بعض شعره في مواضع عديدة من هذا الكتاب (انظر الفهارس) .

ابن أبي فنن يستجيرُ بابن طاهر عامل بغداد ليرفع عنه خراجاً يتعلّق بضَيْعَةٍ له .

[مجزوء الكامل]

- 1- أُنْبِي حُسَيْنَ⁽¹⁾ إِنَّنِي أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ الْأَمِيرِ
- 2- وَلِنَا مَعَّاشٌ فِي قَطِيحِ عَتِيهِ عَلَى الْمَاءِ النَّمِيرِ
- 3- وَيَنْبِيْتُ بَيْتاً عِنْدَهُ سَمِيئُهُ يَبْتَ السَّرُورِ
- 4- وَإِذَا حَضَرْتُ فِنَاءَهُ وَشَرِبْتُ مِنْ حَلَبِ الْعَصِيرِ
- 5- فَكَأَنَّنِي فِي نِعْمَتِي رَبُّ الْخَوْزَنَقِ وَالسَّادِرِ
- 6- لَوْلَا تَرُدُّدُ حَائِشِرِ⁽²⁾ كَالْكَلْبِ فِي الْيَوْمِ الْمَطِيرِ
- 7- غَادِ عَلَيَّ وَرَائِحِ يَصِلُ الزَّوَّاحَ إِلَى الْبُكُورِ
- 8- فَإِذَا بَدَأَ لِي وَجْهُهُ أَخْرَجْتُ صُغْرًا مِنْ سُرُورِي
- 9- فَهَلِ الْأَمِيرُ بِفَضْلِهِ مِنْ قُبْحِ طَلْعَتِهِ مُجِيرِي

التخريج :

- طبقات الشعراء، ص 397 والديارات ص 125 باستثناء البيت السابع، مع اختلاف جزئي في الرواية.

- (1) يعني آل طاهر بن الحسين ومنهم محمد بن عبد الله بن طاهر (ت 253) وقد تقلد أعمال بغداد وسر من رأى في عهد المتوكل .
- (2) الحائشِر: عامل العشور والجزية (التاج).

التعليق:

ابن أبي فتن (أبو عبد الله أحمد) من شعراء بغداد المغمورين أيام المتوكل. اتصل بمحمد بن عبد الله بن طاهر (ت 253) وبالفتح بن خاقان (ت 247هـ). خرج عن دائرة شعراء عصره لاستقلال طبعه فكان لا يمدح إلا لدافع ذاتي (انظر الخبر في طبقات ابن المعتز ص 397 حيث يقول مُشيراً إلى ابن طاهر وقد رَفَع عنه خراجاً يتعلّق بضئعة كان يملكها: «أنا أشكرُ له بالشعر ما صنَع، واحتجّتُ إلى أن أمدّحه في كلّ عام بقصيدة فصرتُ بذلك السبب شاعراً»).

أدرك البكري صاحب «سمط اللآلئ» (ص 245) ما يتسم به شعره من طرافة فقال: «ابن أبي فتن شاعرٌ مُجيدٌ من شعراء بغداد وكانت له أغراضٌ مستطرفة».

كان أسود اللون (كأبي دلامة، وسديف بن ميمون، وأبي نُخَيْلة، وأبي عطاء السُّندي، وابن جَبَلَة العَكْوَك، وإبراهيم بن المهدي: وجميعهم من الشعراء المغمورين: انظر الفهارس: وتوفي نحو 260هـ).

يذكر له ابن النديم ديواناً في 100 ورقة ضاع فيما ضاع من مدونة العصر.

* * *

ما وقفنا عليه من شعره ورد أشتاتاً في المصادر التالية:

طبقات ابن المعتز ص 397 - رسائل الجاحظ ج 2 ص 50، 70، 73 - الزهرة ص 320 (أبيات لأحمد بن أبي قين وهو تحريف) - الأشباه والنظائر ج 2 ص 70، 328 - المختار من شعر بشار ص 2، 58، 181 - محاضرات الأدباء ج 3 ص 89، 102، 106 - أمالي القالي ج 1 ص 70 - سمط اللآلئ ص 253 - مجموعة المعاني ص 33، 34 - الديارات ص 125 تاريخ بغداد ج 4 ص 202 - 203 الإبانة ص 237 - نهاية الأدب ج 3 ص 93 - 94 - فوات الوفيات ج 1 ص 83 - معاهد التنصيص ج 1 ص 227 ج 4 ص 6.

أبو عليّ البصير⁽¹⁾ يُعاتب بعض الرؤساء وقد حَجَبَهُ بعد أنسٍ كان بينهما .

[الخفيف]

- 1 - قد أَطَلْنَا بِالْبَابِ أَمْسِ الْقُعُودَا
- 2 - وَذَمَّمْنَا الْعِيِيدَ حَتَّى إِذَا نَحَا
- 3 - وَعَلَى مَوْعِدِ أَتِينَاكَ مَعْلُو
- 4 - فَأَقَمْنَا لِأَلِ الْإِذْنِ جَاءَ وَلَا جَا
- 5 - وَصَبَرْنَا حَتَّى رَأَيْنَا قُبَيْلَ الْ
- 6 - وَاسْتَقَرَّ الْمَكَانُ بِالْقَوْمِ وَالغَلَا
- 7 - وَيُثِيرُونَ بِالْمُضِيِّ فَلَمَّا
- 8 - فَانصَرَفْنَا فِي سَاعَةٍ لَوْ طَرَحْتَ الْ
- 9 - فَلَعْمَرِي لَوْ كُنْتَ تَعْتَدُّ لِي ذَنْ
- 10 - وَطَلَبْتَ الْمَزِيدَ لِي فِي عَذَابِ
- 11 - كَانَ ظَنِّي بِكَ الْجَمِيلَ فَأَلْفِي
- 12 - فَعَلَيْكَ السَّلَامُ تَسْلِيمَ مَنْ لَا

التخريج :

- رسائل الجاحظ، ج 2 ص 54 - 55 .

(1) أبو عليّ البصير، توفي نحو 250هـ من الشعراء الكتاب المجيدين . مرّ ذكره مع بعض شعره وترجمه مقتضبة له بالجزء الخامس ص 149 - 152 (انظر كذلك المهارس العامة).

ابن حازم الباهلي⁽¹⁾ يعاتب رجلاً في حجابِه .

[المتقارب]

- 1 - صَحِبْتُكَ إِذْ أَنْتَ لَا تُضْحَبُ وَإِذْ أَنْتَ لَا غَيْرُكَ الْمُؤَكَّبُ
- 2 - وَإِذْ أَنْتَ تَفْرَحُ بِالزَّائِرِينَ وَنَفْسُكَ نَفْسَكَ تَسْتَخِجِبُ
- 3 - وَإِذْ أَنْتَ تُكْثِرُ ذَمَّ الزَّمَانِ وَمَشِيكَ أضعافُ مَا تَرْكَبُ
- 4 - فَقُلْتُ: كَرِيمٌ لَهُ هِمَّةٌ تُنَالُ فَأَدْرِكُ مَا أُطْلَبُ
- 5 - فَنَلْتَ فَأَقْصَيْتَنِي عَامِداً كَأَنِّي ذُو عُزَّةٍ أَجْرُبُ
- 6 - وَأَصْبَحْتُ عَنْكَ إِذَا مَا آتَيْتُ دُونَ السُّورَى كُلَّهُمْ أَحْجَبُ

التخريج:

- رسائل الجاحظ، «كتاب الحجاب» ج 2 ص 61، والمحاسن والمساويء (بدون عزو) ص 282.

(1) ابن حازم الباهلي (ت 215هـ؟)، مرّ ذكره مع بعض شعره وترجموه وجيزة له بالجزء الخامس ص 139 (انظر كذلك الفهارس العامة).

ديك الجن⁽⁵⁾ :

قال يهجو ابن عم له كان «يعظه وينهاه [عن حياته الخليفة]
ويحولُ بينه وبين ما يُؤثره ويركبه من لذاته وربما هجم عليه
وعنده قومٌ من السّفهاء والمُجان وأهل الخِلاعة، فيستخفُّ بهم
وبه».

[المسرح]

- | | |
|--|--|
| 1- مَوْلَانِيَا غَلَامٌ مُبْتَكِرَةٌ | فَاكِرِ الْكَاسَ لِي بِلَا نَظْرَةٍ |
| 2- غَدَّتْ عَلَى اللَّهْوِ وَالْمُجُونِ، عَلَى | أَنَّ الْفِتَاةَ الْحَيَّةَ الْخَفِرَةَ |
| 3- لِحَبِّهَا - لَاعَدِمْتُهَا - حُرَّقُ | مَطْوِيَّةٌ فِي الْحَشَا وَمُنْتَشِرَةٌ |
| 4- مَا دُقْتُ مِنْهَا سِوَى مُقْبَلِهَا | وَضَمُّ تِلْكَ الْفُرُوعِ مَنْحَدِرَةٌ |
| 5- وَاثْتَهَرْتَنِي فِمَتَّ مِنْ فَرَقِي | يَا حُسْنَهَا فِي الرِّضَا وَمُنْتَهَرَةٌ! |
| 6- ثُمَّ انْتَنَتْ سَوْرَةُ الْخُمَارِ بِنَا | خِلَالَ تِلْكَ الْغَدَائِرِ الْخَمِيرَةِ |
| 7- وَلَيْلَةٍ أَشْرَفَتْ بِكُلِّكَلِهَا | عَلَيَّ كَالطَّنْيَلَسَانِ مُعْتَجِرَهُ |
| 8- فَتَقَّتْ دَنُجُورَهَا إِلَى قَمَرٍ | أَثْوَابُهُ بِالْعَفَافِ مُسْتَتِرَهُ |
| 9- عُجَّ عَبْرَاتِ الْمُدَامِ نَحْوِي مِنْ | عَشْرٍ وَعِشْرِينَ وَأَثْنَتِي عَشْرَهُ |
| 10- قَدْ ذَكَرَ النَّاسُ عَنْ قِيَامِهِمْ | ذَكَرِي بِعَقْلِي مَا أَصْبَحْتَ نَكْرَهُ |
| 11- مَعْرِفَتِي بِالصَّوَابِ مَعْرِفَةٌ | غَرَاءُ إِمَّا عَرَفْتُمْ التَّكْرَهُ |

(1) انظر التعليق في ذيل القصيدة ص 156.

- 12 - يا عجباً من أبي الخبيثِ ومن
13 - يَخْمِلُ رَأْسًا تَبُو المَعَاوِلُ عَنْ
14 - لَوِ البِغَالُ الكُمْتُ ارتقتْ سَنَدًا
15 - ولا المَجَانِيقُ فِيهِ مُغْنِيَةٌ
16 - أَنْظِرْ إِلَى مَوْضِعِ المِقْصِصِ من الـ
17 - فَلَوْ أَخَذْتُمْ لَهَا المَطَارِقَ حَرًّا
18 - إِذَا لِرَاحَتِ أَكْفُ جِلَّتِهِمْ
19 - كَمْ طَرَبَاتٍ أَفْسَدَتْهُنَّ وَكَمْ
20 - وَكَمْ إِذَا مَا رَأَوْكَ يَا مَلِكَ الـ
21 - وَكَمْ لَهُمْ دَعْوَةٌ عَلَيْكَ وَكَمْ
22 - كَرِيمَةٌ لَوْمُكَ اسْتَحَفَّ بِهَا
23 - قَفُوا عَلَى رَحْلِهِ تَرَوْنَا عَجَبًا
24 - يَا كَلَّ مَنْ وَكَلَّ طَالِعَةٌ
25 - سَبْحَانَ مَنْ يُنْسِكُ السَّمَاءَ عَلَى الـ

التخريج :

- كتاب الأغاني: ج 14 ص 52 - 55 (ثقافة).

أبو الهندي⁽¹⁾ (ت نحو 140 هـ) في إحدَى خمرياته

أو

من بشائر الشعر المحدث

[الطويل]

- | | |
|--|--------------------------------------|
| 1 - وفارةٍ مِنكَ من عِذارِ شممِئِها | يفوخُ علينا مسكُها وعبيرُها |
| 2 - سموثٌ إليها بعد ما نام أهلُها | عُدُوا ولَمَّا تُلِقَ عنها سُتورُها |
| 3 - سَيُعْنِي أبا الهندي عن وَطْبِ سالمٍ | أباريقُ كالغزلانِ بيضُ نحرِها |
| 4 - مَفدِّمةٌ قرّاً كأنَّ رِقابِها | رقابُ الكراكي أفرغتها صُفُورُها |
| 5 - مصبغةُ الأعلى كأنَّ سَراتِها | ذبايحُ أنصابٍ توافتْ شُهورُها |
| 6 - تَلالُأُ في أيدي السُّقاةِ كأنها | نجومُ الثريا زينتَها عبُورُها |
| 7 - يَمجُّ سُلَفاً من زِقاقِ كأنها | شيوخُ بني حَامٍ تحنُّ ظهورُها |
| 8 - أقبُلُها فوق الفراشِ كأنها | صَلابَةُ عَطَّارِ يفوحُ زيرِها |
| 9 - إذا ذاقها مَن ذاق جادَ بماله | وقد قام ساقِي القومِ وَهناً يُديرُها |
| 10 - خفيفاً مليحاً في قميصِ مُقلَّصٍ | وجُبَّةِ حَزْلٍ لم تُشدَّ زُرُورُها |
| 11 - وجاريةٍ في كَفِّها عودُ بَرَبِطٍ | يجابِها عند الترتُّمِ زيرُها |
| 12 - إذا حرَّكته الكَفُّ قلتَ: حمامةٌ | تُجيبُ على أغصانِ أيكِ تَصُورُها |
| 13 - تجابِوبِ قمرِياً أغنَّ مطوِّقاً | شقائقُه منشورةٌ وشكيرُها |

(1) أبو الهندي من شعراء الدولتين، خُرساني المنشأ والإقامة، «وكان منهوماً بالشراب

مُستهتراً به». مر ذكره وبعض شعره: انظر الجزء الأول ص 244، 254 - 255.

- 14 - إذا غرّدت عند الضحاه حسبها نوائح تكلى أوجعتها قبورها
 15 - وكأس كعين الديك قبل صياحه شربت بزهر لم يضرني ضريرها
 16 - فما دُرّ قَرْنُ الشمس حتى كأنها أرى قرية حولي تزلزلُ دورها

التخرّيج :

- طبقات ابن المعتز ص 140 - 141 .

التعليق :

أبو الهندي ممّن سبقوا إلى تحديد الملامح الأولى للخمرية كفنّ مستقل . يقول في ذلك ابن المعتز (الطبقات/ 142) أُو من نقلَ عنهم من الأخباريين : «وكان جماعةً مثل أبي نواس وأبي هفان وطبقتهم إنّما افتدروا على وَصف الخمر بما رأوا من شعر أبي الهندي، وبما استنبطوا من معاني شعره».

من شعر مسلم بن الوليد⁽¹⁾

أو

نشيد الحزن والمسرة

- أ -

[المنسرح]

- 1 - أَيَا سُرُورٍ وَأَنْتَ يَا حَزَنُ
- 2 - أَطَالَ عُمْرِي أَمْ مُدَّ فِي أَجْلِي
- 3 - أَمْ لَمْ يَبِينْ مَنْ هَوَيْتُ مُرْتَجِلاً
- 4 - يَا لَيْتَ مَاءَ الْفُرَاتِ يُخْبِرُنَا:
- 5 - مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ عِنْدَ فُرْقَتِهِمْ
- 6 - أَعَانَكَ الطَّرْفُ وَالْفُؤَادُ عَلَى
- 7 - مِمَّا كَسَانِي الْهَوَى فِكْسَوْتُهُ
- 8 - أَوْ هَتَّنِي حُبُّ مَنْ شَغِفْتُ بِهِ
- 9 - عَدَّ بَنِي حُبِّ طِفْلَةٍ عَرَضْتُ
- 10 - إِذَا دَنَّتْ لِلضَّجِيعِ لَدَّ لَهُ
- 11 - كَخَلَاءٍ لَمْ تَكْتَحِجْ بِكَاحِلَةٍ
- 12 - فَفِي فُؤَادِي لِحُبِّهَا غُضُنُ

(1) انظر التعليق في ذيل القصيدة «ب».

- 13 - قِيلَ لَهَا إِنَّهُ أَخُو كَلْفٍ
14 - فَأَعْرَضَتْ لِلصُّدُودِ قَائِلَةً:
15 - مَا كَانَ فِي مَا مَضَى بِمُؤْتَمِنٍ
16 - حُبَّانٍ غَضَّانٍ فِي الْفُؤَادِ لَهَا
17 - أَوْطَانَ يَا «سِحْرُ» حُبُّكُمْ كَيْدِي
18 - سَمِعْتِ فِينَا مَقَالَ ذِي حَسَدٍ
19 - إِنْ كَانَ هِجْرَانُكُمْ يَطِيبُ لَكُمْ
20 - خَلَعْتُ فِي الْحُبِّ مَا جِنَّا رَسَنِي
21 - وَابِأَبِي مَنْ يَقُولُ لِي: بِأَبِي
22 - يَطْلُبُنِي حُبُّهُ لِيَقْتُلَنِي
23 - وَيُحِ الْمُحِبِّينَ كَيْفَ أَرْحَمُهُمْ
24 - هَذِي الْحَمَامَاتُ إِنْ بَكَتْ وَدَعَتْ
25 - فَمَنْ عَلَيَّ صَبُوتِي يُسَاعِدُنِي
26 - صَبَرْتُ لِلْحُبِّ إِذْ بُلِيْتُ بِهِ
27 - يَا مُبْدِعَ الذَّنْبِ لِي لِيُظْلِمَنِي
28 - مَالِي مِنْ مِنَّةٍ فَأَشْكُرَهَا
29 - جَهَلْتُ وَضَلِي فَلَسْتُ تَعْرِفُهُ
30 - حَارَزِنِي بَعْدَكَ الشُّرُورُ كَمَا
31 - وَكَمْ مِنْ أَشْيَاءَ قَدْ مَضَتْ سُنَّأً
32 - وَقَائِلٍ لَسْتُ بِالْمُحِبِّ وَلَوْ
33 - فَقُلْتُ: رُوحِي مُكَاتِمٌ جَسَدِي
34 - شَفَّ الْهُوَى مُهَجَّتِي وَعَدَّبَهَا
35 - أَحَبَّ قَلْبِي وَمَا دَرَى جَسَدِي
- بِحُبِّكُمْ هَائِمٌ وَمُفْتَتِنٌ
يَقُولُ مَا شَاءَ شَاعِرٌ لِسِنٌ
عَلَى هَوَانَا فَكَيْفَ يُؤْتَمَنُ!
فَمِنْهُمَا ظَاهِرٌ وَمُنْدَفِنٌ
فَلَيْسَ لِلْحُبِّ غَيْرَهَا وَطَنٌ
لَمَّا أَتَاكُمْ بِهِ هَنٌ وَهِنٌ
فَلَيْسَ لِلْوَصْلِ عِنْدَنَا ثَمَنٌ
كَذَلِكَ فِي الْحُبِّ يُخْلَعُ الرَّسَنُ
وَمَنْ فُؤَادِي لَدَيْهِ مُزْتَهَنٌ
وَلَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِحْسَنٌ
لَقَدْ شَقُوا فِي طِلَابِهِمْ وَعَنُوا
أَسْعَدَهَا فِي بُكَائِهَا الْفَنَنُ
إِذَا جَفَانِي الْحَبِيبُ وَالسَّكَنُ؟!
وَمَاتَ مِنِّي السُّرَارُ وَالْعَلَنُ
هَجَرْتُ لِي فِي الذُّنُوبِ مُنْتَحِنُ
عِنْدَكَ لَا بَلَّ عِنْدِي لَكَ الْمَنُّ
وَأَنْتَ بِالْهَجْرِ عَالِمٌ فِطْنُ
صَالِحَنِي عِنْدَ فَقْدِكَ الْحَزْنُ
كَمَا جَرَّتْ فِي الْقَبَائِلِ الشُّنُّ
كُنْتُ مُحِبًّا هَزَلْتُ مُذْ زَمَنُ
حُبِّي وَالْحُبُّ فِيهِ مُخْتَزَنُ
فَلَيْسَ لِي مُهْجَةٌ وَلَا بَدَنُ
وَلَوْ دَرَى لَمْ يَقُمْ بِهِ السَّمَنُ

36- لَو وَزَنَ الْعَاشِقُونَ حُبَّهُمْ
 لَكَانَ حُبِّي بِحُبِّهِمْ يَزِنُ
 37- لَا عَيْبَ إِنْ كُنْتُ مَا جِنَا عَزِلًا
 فَقَبِلِي الْأَوْلُونَ مَا مَجَنُوا

الديوان (تحقيق الدهان) القصيدة 21

- ب -

[الكامل]

- 1- وَمُخَدَّرَاتٍ نَاعِمَاتٍ حُرِّدِ
 - 2- مُتَنَكِّرَاتٍ زُرْنَنِي مِنْ بَعْدِ مَا
 - 3- لَقَّبْتَنِي أَسْمَاءَ مِنْهَا: سَيِّدِي،
 - 4- وَسَفَرْنَ عَنْ عُرْرِ الْوُجُوهِ كَأَنَّهَا
 - 5- حُورٌ أَوَانِسُ يَفْتَنِضْنَ بِأَسْهُمِ
 - 6- زَرَعَ الشَّبَابِ لَهْنٌ رُمَانَ الصَّبَا
 - 7- أَبْدَيْنَ لِي مَا بَيْنَ طَرْفِ سَاحِرِ
 - 8- وَحَدِيثِ سَحَارِ الْحَدِيثِ كَأَنَّهُ
 - 9- فَقَطَفْتُ رُمَانَ الصُّدُورِ لِللَّدَّةِ
 - 10- وَتَزَعَفَرْتُ شَفْتِي لِلشَّمِ تَرَائِبِ
 - 11- مَا زِلْتُ أَنْصِفُهُنَّ مِنِّي فِي الْهَوَى
 - 12- أَحْيَيْنَ لَيْلَتَهُنَّ بِي وَبِمَجْلِسِي
 - 13- حَتَّى إِذَا وَدَّعْتَنِي أَهْدَيْنَ لِي
 - 14- كَمْ مَنْقَبٍ لِي فِي الْحِسَانِ مُشَهَّرِ
 - 15- مَا لَدَّةُ الدُّنْيَا إِذَا مَا لَمْ تَكُنْ
- مِثْلُ الدُّمَى حُورِ الْعُيُونِ كَوَاعِبِ
 هَدَتِ الْعُيُونُ وَنَامَ كُلُّ مُرَاقِبِ
 وَأَخِي، وَسَالِبُ مَنْ أَحْبُّ وَسَالِبِي
 بِاللَّيْلِ مِضْبَاحِ بَيْعَةٍ وَاهِبِ
 مِنْ طَرْفُهُنَّ إِذَا نَظَرْنَ صَوَائِبِ
 فِي أَنْحُرٍ قَدْ زُرْنَتْ بِتَرَائِبِ
 وَدَلَالِ مَغْنُوجٍ وَشَكْلِ خَالِبِ
 دُرٌّ تَحَدَّرَ مِنْ نِظَامِ الثَّقَابِ
 وَلَمَسْتُ أزدافاً كَفَعَلَ اللَّاعِبِ
 عَبَقْتُ بِهَا رِيحُ الْعَبِيرِ الْغَالِبِ
 حَتَّى أَخَذَنْ فَمَا تَرَكَنْ أَطَائِبِي
 فِي قُضْفِ قَيْنَاتٍ وَعَرْفِ صَوَارِبِ
 تَسْلِيمَهُنَّ بِأَعْيُنِ وَحَوَاجِبِ
 وَمَنَاقِبِ مَحْمُودَةٍ وَمَنَاقِبِ
 فِيهَا فَتَى كَأْسِ صَرِيحِ جَبَائِبِ

الديوان (تحقيق الدهان)

القصيدة 23، الأبيات 25- 39

التعليق:

- مسلم بن الوليد صريع الغواني (توفي 208هـ).
- شعره الغزليّ يمثلُ في رأينا قَمّةَ التطور لهذا الفنّ بعد بشار بن برد⁽¹⁾، وقد انصهرت في عيونه العناصرُ الثابتة لأنساق الغزل ملتحمة أيما التحام بتجاربه الحياتية (انظر الفصل الذي خصصناه له بـ«الموسوعة العالمية للآداب» Dictionnaire Universel des Littératures, P.U.F 1994).

(1) لا ننس أن شعر بشار في الغزل - ولم يأخذ بعدُ مكانه الذي يستحق من أعمال الباحثين والنقاد - لا يقل كَمًا (150 قصيدة و 30 مطلقاً غزلياً: مجموع 3500 بيتاً) وجودةً عن شعر كبار الغزليين كعمر بن ربيعة الذي قَصَرَ شعره على الغزل.

أشتات من عيون الشعر المُحدثِ مِمَّا تَبَارَى فِي التَّغْنَى بِهِ
ثَلَاثَةٌ مِنْ كِبَارِ الْمُغَنِّينَ فِي عَهْدِ الْمُتَوَكِّلِ بِمَجْلِسِ ابْنِهِ أَبِي عَيْسَى

أبو جعفر البغدادي قال: حدثني عبد الله بن محمد كاتب بغا عن
أبي عكرمة قال: خرجت يوماً إلى المسجد الجامع ومعني قرطاس لأكتب فيه
بعض ما استفيده من العلماء، فمررت بباب أبي عيسى بن المتوكل فإذا ببابه
المَسْدُودُ، وكان من أحذق الناس بالغناء، فقال: أين تريد يا أبا عكرمة؟ قلت
إلى المسجد الجامع، لَعَلِّي أَسْتَفِيدُ فِيهِ حِكْمَةً أَكْتُبُهَا. فقال: أدخل بنا على
أبي عيسى. قال: فقلت: مثل أبي عيسى في قدره وجلالته يُدْخَلُ عَلَيْهِ بِغَيْرِ
إِذْنٍ! قال: فقال للحاجب: اعلم الأمير بمكان أبي عكرمة. قال: فما لبثت إلا
ساعة حتى خرج الغلمان يحملوني حملاً؛ فدخلت إلى دار لا والله ما رأيتُ
أحسن منها بناءً، ولا أظرف فَرْشاً، ولا صباحةً وَجُوهٍ؛ فحين دخلنا نظرت إلى
أبي عيسى، فلما أبصرني قال لي: ما يعيشُ من يَخْتَشِمُ! أجلس، فجلست،
فقال: ما هذا القرطاسُ بيدك؟ قلت: يا سيدي حملته لأستفيد فيه شيئاً، وأرجو
أن أدرك حاجتي في هذا المجلس. فَمَكَّثْنَا حِيناً، ثُمَّ أَتَيْنَا بِطَعَامٍ مَا رَأَيْتُ أَكْثَرَ مِنْهُ
ولا أحسن، فأكلنا؛ وحانت مني التفاتة، فإذا أنا بزنين ودبيس؛ وهما من أحذق
الناس بالغناء، قال: فقلت: هذا مجلس قد جمع الله فيه كل شيء مليح. قال:
وَرُفِعَ الطَّعَامُ وَجِيءَ بِالشَّرَابِ؛ وقامت جارية تسقينا شراباً ما رأيت أحسن منه،
في كل كأس لا أقدر على وصفها؛ فقلت: أعزك الله، ما أشبه بقول إبراهيم بن
المهدي يصف جارية بيدها خمر:

[البسيط]

1- حفرَاء صَافِيَةٌ فِي جَوْفِ صَافِيَةٍ يَسْعَى بِهَا نَحْوَنَا خَوْدٌ مِّنَ الحُورِ

2 - حسناء تحملُ حَسَنًا وَزَيْنَ فِي يَدَيهَا صَافٍ مِنَ الرَّاحِ فِي صَافِي الْقَوَارِيرِ
وقد جلس المسدودُ وَزَيْنَ وَدَبَّيسَ، ولم يكن في ذلك الزمان أحدٌ من
هؤلاء الثلاثة بالغناء؛ فابتدأ المسدود فغنى:

[البسيط]

1 - لَمَّا اسْتَقَلَّ بِأَرْدَافِ تُجَادِبِهِ وَأَخْضَرَ فَوْقَ حِجَابِ الدَّرِّ شَارِبُهُ
2 - وَتَمَّ فِي الْحُسْنِ وَالثَامَتِ مَحَاسِنُهُ وَمَازَجَتْ بِدَعَا فِيهَا غَرَائِبُهُ
3 - وَأَشْرَقَ الْوَرْدُ فِي نَشْرِينِ وَجَنَّتِهِ وَأَهْتَرَّ أَعْلَاهُ وَارْتَجَّتْ حَقَائِبُهُ
4 - كَلَّمْتُهُ بِجَفْوَنِ غَيْرِ نَاطِقَةٍ فَكَانَ مِنْ رَدِّهِ مَا قَالَ حَاجِبُهُ

[البسيط]

ثم سكت، فعنى زين:
1 - الْحَبُّ حُلُوٌّ أَمَرَّتَهُ عَوَاقِبُهُ وَصَاحِبُ الْحَبِّ صَبُّ الْقَلْبِ ذَائِبُهُ
2 - أَسْتَوِدِعُ اللَّهَ مَنْ بِالطَّرْفِ وَدَعْنِي يَوْمَ الْفِرَاقِ وَدَمْعُ الْعَيْنِ سَاكِبُهُ
3 - ثُمَّ انصرفتُ وداعي الشوقِ يهتِفُ بي أَرْفَقُ بِقَلْبِكَ قَدْ عَزَّتْ مَطَالِبُهُ [. . .]

[البسيط]

ثم سكت، فعنى دببيس:
1 - بَدَرٌ مِنَ الْإِنْسِ حَقَّتْهُ كَوَاكِبُهُ قَدْ لَاحَ عَارِضُهُ وَأَخْضَرَ شَارِبُهُ
2 - إِنَّ يُوعِدِ الْوَعْدَ يَوْمًا فَهُوَ مُخْلِفُهُ أَوْ يَنْطِقُ الْقَوْلَ يَوْمًا فَهُوَ كَاذِبُهُ
3 - عَاطِنُهُ كَدَمِ الْأَوْدَاجِ صَافِيَةٌ فَقَامَ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ جَوَائِبُهُ

قال أبو عكرمة: فعجبت أنهم غنوا بلحن واحد وقافية واحدة.

قال أبو عيسى: يعجبك من هذا شيء يا أبا عكرمة؟ فقلت: يا سيدي
المنى دون هذا. ثم إن القوم غنوا على هذا إلى انقضاء المجلس: إذا ابتدأ
المسدود تبعه الرجلان بمثل ما غنى؛ فكان مما غنى المسدود:

[البسيط]

1 - يَادِيرَ حَنَّةَ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ مَنْ يَضْحُ عَنْكَ فَإِنِّي لَسْتُ بِالصَّاحِي

مَنْ الدَّهَانِ عَلَيْهِ سَخَقُ أَمْسَاحٍ
إِلَّا اغْتِرَافاً مِنَ الْعُدْرَانِ بِالرَّاحِ

[البسيط]

وَأَعْدِلْ هُدَيْتَ إِلَى ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ
مِنَ الْعِبَادَةِ إِلَّا نَضْوُ أَشْيَاحِ
كَأَنَّهَا دَمَعَةٌ فِي جَفْنِ سَيْحٍ⁽¹⁾

[البسيط]

وَاشْرَبْ عَلَى الْوَرْدِ مِنْ مَشْمُولَةِ الرَّاحِ
أَغْنَاكَ لِأَلَاؤِهَا عَنْ كُلِّ مِضْبَاحِ
وَاللَّيْلُ مُلْتَحِفٌ فِي ثَوْبِ سَيْحِ
يَا دَيْرَ حَنَّةٍ مِنْ ذَاتِ الْأَكْبِرَاحِ

[المديد]

وَإخْمِرَارِ الْخَدِّ فِي الضَّرَجِ
ضَمٌّ مِنْ مَسْكِ وَمِنْ أَرْجِ
قَتْلَ مَنْ يَهْوَاكَ فِي حَرْجِ

[المديد]

هَاشِمِيٍّ الدَّلِّ وَالغَنَجِ
بِيَّاضِ الْخَدِّ كَالسَّبَجِ
أَطْلَقَ الْأَسْرَى مِنَ الْمُهَجِ

[المديد]

عَمَلِ الصَّهْبَاءِ بِالْمُهَجِ

2 - يَعْتَاذُهُ كُلَّ مَخْفِيٍّ مَفَارِقُهُ
3 - مَا يَدْلِفُونَ إِلَى مَاءِ بَأْيَةِ

ثم سكت فغنى زنين:

1 - دَعِ الْبَسَاتِينَ مِنْ آسٍ وَتَفَّاحِ
2 - وَاعْدِلْ إِلَى فِتْيَةٍ ذَابَتْ لُحُومُهُمْ
3 - وَخَمْرَةٍ عَثَّتْ فِي دَنْهَا حِقْباً

ثم سكت فغنى ديبس:

1 - لَا تَحْفَلَنَّ بِقَوْلِ اللَّائِمِ اللَّاحِي
2 - كَأَسَأَ إِذَا انْحَدَرَتْ فِي حَلْقِ شَارِبِهَا
3 - مَا زَلْتُ أَسْقِي نَدِيمِي ثُمَّ أَلْتُمُهُ
4 - فِقَامٌ يَشْدُو وَقَدْ مَالَتْ سَوَالِفُهُ

ثم ابتداء المسدود فغنى:

1 - بِأَحْوِرَارِ الْعَيْنِ وَالِدَّعَجِ
2 - وَبِتَفَّاحِ الْخَدُودِ وَمَا
3 - كُنْ رَقِيقَ الْقَلْبِ إِنَّكَ مِنْ

ثم سكت وغنى زنين:

1 - كُنْ رَوِيَّ النَّيِّهِ مُعْتَدِلٌ
2 - وَلَهُ صُدْغَانٌ قَدْ عَطَفَا
3 - وَإِذَا مَا افْتَرَّ مُبْتَسِماً

ثم سكت وغنى ديبس:

1 - تَعْمَلُ الْأَجْفَانَ بِالِدَّعَجِ

(1) انظر شعر بكر بن خارجة بالجزء الخامس ص 119.

واضح الخدَّين والفَلَج
بين ذات الضَّالِ من أَمَج
قال ما في الدِّين من حَرَج

[المديد]

مَن بقلبي يُبدِعُ البِدْعَا
فتركُ التَّنْكَ والوَرَعَا
يُضغ لي يوماً ولا نَزَعَا
إنَّ وِزْدَ الموتِ قد شرعَا

[المديد]

إنَّ اللَّيْلَ قَدْ طَلَعَا
لم يَدغ في كَأْسِهِ جَرَعَا

[الطويل]

وفي الخمر والماء الذي غيرُ آسنِ
ففي وجه من تهوى جميعُ المحاسنِ

فغضب المسدود لما قطع عليه دبيس، وقال: عَنَّ على غير هذه القافية
واللحن، ثم نرجع إلى حالنا الأولى: فقال أبو عكرمة: قد أصبت. فابتدا
المسدود فغنى:

[السريع]

يا غاية الطرفِ إذا أبصرَكَ
أحلَكَ القلبَ ومن قدرك
يا ليت ما يُذكرني ذكرك
منك من الهجر ما صبرَكَ

2- بأبي ظبي كلفْتُ به
3- مرَّ بي في زيِّ ذي خَنَكِ
4- قلتُ قلبي قد فتكتَ به

ثم سكت وغنى المسدود:

1- ما يُيالي اليوم ما صنعا
2- كنتُ ذا نُسكٍ وذا ورع
3- كم زَجرتُ القلبَ عنكَ فلم
4- لا تَدغني للهوى غَرَضَا

ثم سكت وغنى دبيس:

أسقني كأساً مُصَرِّدَةً
قد شربتُ الحبَّ شُرْبَ فَنَى

ثم ابتدا أيضاً دبيس فغنى:

يقولون في البُستان للعَيْنِ لَذَّةٌ
إذا شئتَ أن تلقى المحاسنَ كلَّها

قال: فقال زنين: وأنا فلا بد أن أسلك سبيلكما. قال أبو عكرمة: ثم التفت إليّ فقال: ما ترى؟ فقلت: أحسنت والله. فابتدأ يغمي:

[المنسرح]

- 1 - يا هائم القلبِ عاصٍ منْ عدلك
2 - دعاك دأعي الهوى بخذعته
3 - فاحتل لداء الهوى وسطوته

[مخلع البسيط]

- 1 - شققْتُ جَنِيبي عليك شقًّا
2 - أردتُ قلبي فصَادَقْتُهُ
3 - مالك رقيّ أبيت عتقي

[مخلع البسيط]

- 1 - قد ذُبتُ شوقاً ومكَّ عشقاً
2 - تكلمتُ نفسي وزرتُ رمسي

[مخلع البسيط]

- 1 - ظمئتُ شوقاً وبحرُ عشقي
2 - أنا الذي صرتُ منْ غرامي
3 - فَمِنْ زفيرٍ ومِنْ شهيقٍ

[الكامل]

- 1 - ماذا على نُجْلِ العيونِ لو أنهم
2 - أمِنُوا مُقاساةَ الهُمومِ وأيقنُوا

[البسيط]

- 1 - هيّا فقد بدأ الصبّاحُ الأبلجُ

2- الدُّرُّ ثَغْرُكَ لَوْلَا أَنْ ذَا بَرَدُ
3- انضجتَ قلبي وَلَوْ أَنَّ الْوَرَى لَقَيْتَ

ثم سكتَ وابتدأ المسدودُ فغنى:

1- يَا صَاحِبَ الْمَقْلِ الْمِرَاضِ
2- إِنْ تَجْفُنِّي مُتَعَمِّدًا
3- فَلَطَّ الْمَا امكْتَنِّي

ثم سكتَ وغنى زنين:

1- هَائِمٌ مُذْنَفٌ مِنَ الْإِعْرَاضِ
2- مُوْتِقُ التَّوْمِ مُطْلَقُ الدَّمْعِ مَا يَغْرِ
3- مَا يَرَى، جِسْمَهُ سِوَى لِحْظَاتِ

ثم غنى:

1- كُنْ سَاخِطًا وَأَظْهَرْ بِأَتَاكَ رَاضٍ
2- وَأَنْظُرْ إِلَيَّ بِمَقْلَةٍ غَضْبَانَةٍ
3- وَأَرْحَمْ جُفُونًا مَا تَجْفُ مِنْ الْبَكَاءِ
4- وَأَحْكَمْ قَدَيْتِكَ بَيْنَ جِسْمِي وَالْهَوَى

ثم ابتدأ المسدود فغنى:

1- يَا ذَا الَّذِي حَالَ عَنِ الْعَهْدِ
2- بِسُنْمَةِ الْخَالِ وَمَا قَدْ حَوَى
3- أَلَا تَعَطَّفْتَ عَلَيَّ عَاشِقٍ

ثم سكتَ وغنى زنين:

1- أَظَلُّ بِكَيْتْمَانِ الْهَوَى وَكَأْتَمَا
2- وَعَيْبَ عَلَيَّ الشُّوقُ وَالْوَجْدُ وَالْبُكَاءُ

وَالْحَبْرُ صُدْعُكَ لَوْلَا أَنْ ذَا سَبَجُ
قَلُوبُهُمْ مِنْكَ مَا لَاقَيْتُ مَا لَهَجُوا

[مجزوء الكامل]

انظُرْ إِلَيَّ بِعَيْنِ رَاضٍ
لْتُذَيِّقَنِي جَرَعَ الْجِيَاضِ
مِنْكَ الْمَرَاشِفَ عَنِ تَرَاضِ

[الخفيف]

لَا سَبِيلَ لَهُ إِلَى الْإِعْمَاضِ
فَملْجَأٌ مِنَ الْخُتُوفِ الْقَوَاضِي
أَمْرَضَتْهُ مِنَ الْعَيُونِ الْمَرَاضِ

[الخفيف]

لَا تُبْدِينُ تَكَرُّهَ الْإِعْرَاضِ
إِنْ كُنْتَ لَمْ تَنْظُرْ بِمَقْلَةٍ رَاضٍ
فِي لَيْلَةٍ مَسْلُوبَةِ الْإِعْمَاضِ
فَالْحَكْمُ مِنْكَ عَلَى الْجَوَارِحِ مَاضٍ

[السريع]

وَمَنْ يَرَانِي مِنْهُ بِالصَّدِّ
مِنْ حُمْرَةٍ فِي سَالِفِ الْخَدِّ
مُنْفَرِدٍ بِالْبَيْتِ وَالْوَجْدِ

[الطويل]

أَلَا قِي الَّذِي لَاقَاهُ غَيْرِي مِنَ الْوَجْدِ
وَلَا أَنَا بِالشُّكُوى أَنْفُسُ مِنْ جَهْدِي

ثم سكت وغنى دبّيس:

- 1 - تَهْرَأَتْ بِي لَمَّا خَلَوْتُ مِنَ الْوَجْدِ
- 2 - وَعَيْبَ عَلَيَّ الشَّوْقُ وَالْوَجْدُ وَالْبَكَاءُ
- 3 - صَدَدْتَ بِلَا جُرْمٍ إِلَيْكَ أَتَيْتَهُ
- 4 - أَلَا إِنِّي عَبْدٌ لَطْرَفُكَ خَاضِعٌ

[الطويل]

ولم تَرُثِ لِي لَا كَانَ عِنْدَكَ مَا عِنْدِي
وَأَنْتَ الَّذِي أَجْرَيْتَ دَمْعِي عَلَى خَدِّي
أَكَانَ عَجِيباً لَوْ صَدَدْتَ عَنِ الصَّدِّ
وَطَرَفُكَ مَوْلَى لَا يَرِقُّ عَلَى عَبْدٍ

ثم غنى المسدود:

- 1 - أَقَمْتُ بِيْلِدَةَ وَرَحَلْتُ عَنْهَا
- 2 - أَقَلُّ النَّاسِ فِي الدُّنْيَا نَصِيباً

[الوافر]

كِلَانَا عِنْدَ صَاحِبِهِ غَرِيبُ
مُحِبُّ قَد نَأَى عَنْهُ الْحَيْبُ

ثم سكت وغنى زنين:

- 1 - وَيُقْنِعُنِي مِمَّنْ أَحَبُّ كِتَابِهِ
- 2 - كَفَى حَزْناً أَنْ لَا أُطِيقَ وَدَاعَكُمْ

[الطويل]

وَيَمْتَعُنِيهِ، إِنَّهُ لَبَخِيلُ
وَقَدْ حَانَ مِنِّي يَا ظَلُومُ رَحِيلُ

ثم سكت وغنى دبّيس:

- 1 - يَا وَاحِدَ الْحُسْنِ الَّذِي لِحِظَاتِهِ
- 2 - مَنْ وَجْهَهُ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ وَحُسْنُهُ
- 3 - أَلِنَاظِرُنِكَ عَلَى الْعَيُونِ رَقِيبَةٌ

[الكامل]

تَدْعُو النَّفُوسَ إِلَى الْهَوَى فَتُجِيبُ
غُصْنٌ نَضِيرٌ مُشْرِقٌ وَكُثِيبُ
أَمْ هَلْ لَطْرَفُكَ فِي الْقُلُوبِ نَصِيبُ

ثم ابتداء المسدود فغنى:

- 1 - قَلَقٌ لَمْ يَزُلْ وَصَبْرٌ يَزُولُ
- 2 - لَمْ تَسِلْ دَمْعَتِي عَلَيَّ مِنَ الرَّخْمَةِ حَتَّى رَأَيْتُ نَفْسِي تَسِيلُ
- 3 - جَالَ فِي جِسْمِي السَّقَامُ فَجِسْمِي
- 4 - يَنْقُضِي لِلْقَتِيلِ حَوْلٌ فَيُنْسَى

[الخفيف]

وَرِضاً لَمْ يَطْلُ وَسُخْطٌ يَطُولُ
مُذْنَفٌ لَيْسَ فِيهِ رُوحٌ تَجُولُ
وَأَنَا فِيكَ كُلَّ يَوْمٍ قَتِيلُ

ثم سكت وغنى زنين:

- 1 - لَيْسَ إِلَى تَرْكِكَ مِنْ حِيلَةٍ

[السريع]

وَلَا إِلَى الصَّبْرِ لِقَلْبِي سَبِيلُ

- 2- فكيفما شئت فكن سيدي فإن وجدتي بك وجدّ طويل
 3- إن كنت أزمعت على هجرنا فحسبنا الله ونعم الوكيل
 قال أبو عكرمة: فأقبل أبو عيسى على المسدود فقال له غنّ صوتاً. فغنى:

[البسيط]

- 1- يا لجة الدمع هل للدمع مزجوعُ أم الكرى من جفون العين ممنوعُ
 2- ما حيلتي وفؤادي هائمٌ أبداً يعقرب الصذغ من مؤلّاي ملسوع
 3- لا والذي تلفت نفسي بفرقتيه فالقلب من حرق الهجران مصدوع
 4- ما أرق العين إلا حُبٌ مُبتدعِ ثوبُ الجمال على خديته مخلوع

قال أبو عكرمة: فوالله الذي لا إله إلا هو، لقد حضرت من المجالس ما لا أحصي، فما رأيتُ مثل ذلك اليوم. ثم إن أبا عيسى أمر لكل واحد بجائزة وانصرفنا، ولولا أن أبا عيسى قطعهم ما انقطعوا.

التخرّيج:

- العقد الفريد: ج 7 ص 42 - 49 (ط. بيروت).

التعليق:

لاحظ انطلاقاً من هذا الخبر - وهو من الأخبار الموضوعية ولا شك - كيف أنّ مجالس الغناء وما كان يدور في رحابها من مساجلات ومبادعات هي أيضاً كمجالس الشعراء عملت عملها في الحفاظ على جانب (ولعله الجانب المختار) من مدونة الشعر العباسي.

شعر وغناء وطرب

مما فتح به التوحيدى الجزء الثالث من كتاب
الإمتاع والمؤانسة على سبيل الممالحة .

أيها الشيخ⁽¹⁾... وَفَرَّ [الله] حَظَّكَ مِنَ الْمَدْحِ وَالشَّاءِ، [...] وَجَعَلَ
تِلْذُوكَ بِاصْطِنَاعِ الْمَعْرُوفِ، وَعَرَّفَكَ عَوَاقِبَ الْإِحْسَانِ إِلَى الْمُسْتَحَقِّ وَغَيْرِ
الْمُسْتَحَقِّ، حَتَّى تَكَلَّفَ بَيْتَ الْجَمِيلِ، وَحَتَّى تَجِدَ طَعْمَ الشَّاءِ، وَتَطْرَبَ عَلَيْهِ
طَرَبَ النَّشْوَانِ عَلَى بَدِيعِ الْغِنَاءِ، لَا طَرَبَ الْبِرْدَانِيِّ عَلَى غِنَاءِ عُلُوَّةِ جَارِيَةِ ابْنِ
عُلُوَّةِ فِي دَرْبِ السِّلْقِ إِذَا رَفَعَتْ عَقِيرَتَهَا فَعَنَّتْ بِأَبْيَاتِ السَّرُويِّ:

- 1- بِالرَّوْدِ فِي وَجْتِنَيْكَ مَنْ لَطَمَكَ وَمَنْ سَقَاكَ الْمُدَامَ لِمَ ظَلَمَكَ؟
- 2- خَلَاكَ لَا تَسْتَفِيقُ مِنْ سُكْرِ تَوَسُّعِ شَتْمَا وَجَفْوَةِ خَدَمَكَ
- 3- مُعْفَرَبِ الصُّدْغِ قَدْ ثَمَلْتَ فَمَا يَمْنَعُ مِنْ لَثْمِ عَاشِقِيكَ فَمَكَ؟
- 4- تَجُرُّ فَضْلَ الْإِزَارِ مُنْخَرِقَ التَّغْلِيْنِ قَدْ لَوَّثَ الثَّرَى قَدَمَكَ
- 5- أَظْلُ مِنْ حَيْرَةٍ وَمِنْ دَهْشٍ أَقُولُ لِمَا رَأَيْتُ مَبْسَمَكَ
- 6- بِاللَّهِ يَا أَفْحَوَانَ مَضْحَكِهِ عَلَى قَضِيبِ الْعَقِيقِ مَنْ نَظَّمَكَ؟

● وَلَا طَرَبَ ابْنِ فَهْمِ الصُّوْفِيِّ عَلَى غِنَاءِ «نَهَايَةَ» جَارِيَةِ ابْنِ الْمَغْنِيِّ إِذَا

انْدَفَعَتْ بِشَدْوَاهَا:

(1) الخطاب موجه إلى أبي الوفاء المهندس الذي ألف أبو حيان له كتاب الإمتاع.

- 1- أستودِعُ اللَّهَ في بَعْدَادِ لي قمرًا بالكَرْخِ من فَلَكَ الأزرارِ مَطْلَعُهُ
2- وَدَعْتُهُ وبودِي لو يوَدُّعُنِي صَفْوُ الحِياةِ وَأَنِّي لا أودُّعُهُ

فإنه إذا سَمِعَ هذا منها ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الأَرْضَ، وتَمَرَّغَ في الترابِ وهاج وأزْبَدَ، وتَعَفَّرَ شَعْرَهُ؛ وهاتِ مِنْ رِجالِكَ مَنْ يَضْبُطُهُ ويمسِكُهُ، وَمَنْ يَجْسُرُ على الدنوّ منه، فإنه يَعْضُ بنابه، ويخْمِسُ بظُفْرِهِ، ويركُلُ بِرِجْلِهِ ويخَرِّقُ المرقَعَةَ قِطْعَةً قِطْعَةً، وَيَلْطِمُ وَجْهَهُ أَلْفَ لُطْمَةٍ في ساعة، ويخرج في العَباءَةِ كأنه عبد الرزاق المجنون صاحبُ الكيلِ في جيرانك بيباب الطاق.

● ولا طَرَبَ ابن غيلانَ البزازِ على تَرْجِيعاتِ «بلُور» جارية ابن اليزيدي المؤلفِ بين الأكبادِ المحرَّقة، والمُخسِنِ إلى القلوبِ المتصدِّعة والعيونِ الباكِية إذا غَنَّت.

- 1- أعطِ الشَّبَابَ نَصِييَهُ ما ذمتَ تُغذِرُ بالشَّبَابِ
2- وأنعم بأيامِ الصُّبى وأخلَعِ عِذارَكَ في التَّصابي
فإنه إذا سمع هذا منها أنقلبتِ حَماليقُ عَيْنِيهِ، وسَقَطَ مَغْشِياً عليه، وهاتِ الكافورِ وماءِ الوردِ، وَمَنْ يقرأ في أذُنِهِ آيَةَ الكُزْسِيِّ والمعوذتينِ، وَيُرْقَى بِهَيَا شَراهِيا.

● ولا طَرَبَ أبي الوزيرِ الصوفيِّ القاطنِ في دارِ القُطنِ عند جامعِ المدينة على «قَلَمِ القُضيبِية» إذا تَناءَتْ في استهلالِها، وتضاجرتِ على ضَجْرَتِها، وتذكَرتِ شجَواها الذي قد أضناها وأنضاهَا، وسلبها منها وأنساها إياها. ثم أندفعتِ وَغَنَّتْ بصوتِها المعروفِ بها.

- 1- أقول لها والصبحُ قد لاح نوره كما لاح ضَوْءُ البارِقِ المتألقِ

(1) هيا شراهِيا: كلمة عبرانية معناها يا حي يا قيوم كما في المصباح وفي القاموس مادة شره (محقق كتاب الإمتاع).

(2) «قلم» جارية مغنية، «القضيبية» نسبة إلى القضيب الذي تُوقَع عليه.

2- شَيْبُهُكَ قَدْ وَافَى وَحَانَ افْتِرَاقَنَا فهل لك في صَوْتِ وَرِطْلِ مُرْوَقِ
3- فقالت حيانِي في الذي قد ذكرتَه وإن كنتَ قد نَعَّضتَه بالتفرُّقِ

● ولا طرب الجراحي أبي الحسن مع قضائه في الكرخ وِرْدَائِهِ الْمُحَشَّى،
وَكُمِّيهِ الْمُفْدَّرِينَ ووجنتيه المتخلَّجَتَيْنِ، وكلامه الفَخْمِ، وإطراقه الدائم؛ فَإِنَّهُ
يَعْمِرُ بِالْحَاجِبِ إِذَا رَأَى مِرْطَأً، وَأَمَّلَ أَنْ يُقَبَّلَ حَدَاً وَقُرْطَأً، عَلَى غِنَاءِ شُعْلَةَ:
لَا بَدَّ لِلْمُشْتَاقِ مِنْ ذِكْرِ الْوَطَنِ واليأسِ والسَّلْوَةِ مِنْ بَعْدِ الْحَزَنِ
وقيامته تقوم إذا سَمَعَهَا تَرْجِعُ فِي لِحْنِهَا.

لو أَنَّ مَا تَبْتَلِيَنِي الْحَادِثَاتُ بِهِ يُلْقَى عَلَى الْمَاءِ لَمْ يُشْرَبِ مِنَ الْكَدَرِ
فهنالك نَرَى شَيْبَةً قَدْ أَبْتَلَتْ بِالْدموعِ، وفُوَادٌ قَدْ نَزَا إِلَى اللَّهِاءِ، مع أَسْفِ قَدْ
ثَقَبَ الْقَلْبَ، وَأَوْهَنَ الرُّوحَ، وَجَابَ الصَّخْرَ، وَأَذَابَ الْحَدِيدَ، وهناك ترى والله
أَحْدَاقَ الْحَاضِرِينَ باهتة، ودموعهم متحدِّرة، وشهيقهم قَدْ علا رَحْمَةً لَهُ، وَرَقَّةً
عَلَيْهِ، وَمَسَاعِدَةً لِحَالِهِ، وَهَذِهِ صُورَةٌ إِذَا اسْتَوْلَتْ عَلَى أَهْلِ مَجْلِسٍ وَجَدَتْ لَهَا
عَدْوَى لَا تُمَلِّكُ، وَغَايَةَ لَا تُدْرِكُ، لِأَنَّهُ قَلَمًا يَخْلُو إِنْسَانٌ مِنْ صَبُوءٍ أَوْ صَبَابَةٍ، أَوْ
حَسْرَةٍ عَلَى فَائِتٍ، أَوْ فِكْرٍ فِي مُتَمَنَّى، أَوْ خَوْفٍ مِنْ قَطِيعَةٍ، أَوْ رَجَاءٍ لِمُنْتَظَرٍ، أَوْ
حُزْنٍ عَلَى حَالٍ، وَهَذِهِ أَحْوَالٌ مَعْرُوفَةٌ، وَالنَّاسُ مِنْهَا عَلَى جَدِيدَةٍ مَعْهُودَةٍ.

● ولا طرب ابن غَسَّانَ البَصْرِيَّ الْمُتَطَبِّبَ إِذَا سَمِعَ أَبْنَ الرَّفَاءِ يُغَنِّي:

1- وَحِيَاةٍ مَنَ أَهْوَى فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَبْدَأُ لِأَخْلَفَ كَهَادِباً بِحِيَاةِ
2- لِأَخَالَفَنَّ عَوَاذِلِي فِي لَدَّتِي وَلِأَسْعِدَنَّ أَخِي عَلَى لَدَّاتِهِ

وإبنُ غَسَّانَ هَذَا مَلِيحُ الْأَدَبِ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي ابْنِ نَصْرِ الْعَامِلِ وَقَدْ
عَالَجَهُ مِنْ عِلَّةٍ فَلَمْ يَتَفَقَّده وَلَمْ يَقْضِ حَقَّهُ:-

1- هَبِ الشُّعْرَاءَ تُعْطِيهِمْ رِقَاعاً مُزَوَّرَةً كَلَاماً عَنِ كَلَامِ

- 2- فَلِمَ صَلَاةِ الطَّيِّبِ تَكُونُ زُورًا وقد أَهْدَى الشِّفَاءَ مِنَ السَّقَامِ
 3- عَجِبْتُ لِمَنْ نَمْتُهُ أَزْضُ لُؤْمٍ وَيُخْلِلُ لِمَنْ يَعُدُّ مِنَ الْكِرَامِ
 4- تُسَبِّتَ إِلَى السَّمَاجَةِ لَا لشيءٍ سِوَى نُقْصَانِ لُؤْمِكَ فِي اللِّثَامِ

عنى بها أنه من أصبهان، وكان آخر حديث ابن غسان ما عرفته، فإنه غرق نفسه في كِزْدَابِ كَلَوَادِي، وذلك لأسبابٍ تجمعت عليه من صَفَرِ اليد، وسوء الحال، وجَرَبِ أكل بَدَنه، وعِشْقِ أَحْرَقِ كَبده على غلامِ الْآمِدِيِّ الحَلَاوِيِّ بِيَابِ الطاق، وحيرة عَزَبَ معها عَقْلُه، وخذله رَأْيُه، ومَلَكة حِينه، ونَسَأُ اللهُ حَسَنَ الْعُقْبَى بِدِزِكِ الْمُتْنَى، وليس للإنسان من أمره شيء [....].

● ولا طَرَبَ ابنُ نُبَاتَةَ الشَّاعِرِ عَلَى صَوْتِ الْخَاطِفِ إِذَا غَنَّتْ:

- 1- تَلْتَهَبُ الْكُفُّ مِنْ تَلْتَهِيهَا وَتَخْسُرُ الْعَيْنُ إِنْ تَقْصَاها
 2- كَأَنَّ نَارًا بِهَا مَحْرَثَةٌ تَهَابُهَا مَرَّةً وَتَغْشَاها
 3- نَأْخُذُهَا تَارَةً وَتَأْخُذْنَا فَتَنْحُنُ فُرْسَانُهَا وَصَرَعَاها

● ولا طَرَبَ ابنُ الْعَوْدِيِّ إِذَا سَمِعَ غِنَاءَ تَرْفِ الصَّابِئَةِ فِي صَوْتِها، عِنْدَ نِشَاطِها وَمَرَجِها، وَهَوَاها حَاضِرًا، وَطَرَفَها إِلَيْه نَاطِرًا:

- 1- لَبَّ الْهَوَى كَلَّمَا دَعَاكَ وَلاَحَ فِي الْحَبِّ مِنْ لِحَاكَ
 2- مَنْ لَامَ فِي الْحَبِّ أَوْ نَهَاكَ فَزِدْهُ فِي غَيْبِكَ أَنْهَمَاكَ
 3- إِنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْهَوَى كَذَاكَ نَالَ لِنَدَاتِهِ سِوَاكَ

● ولا طَرَبَ الْمُعَلِّمُ غِلامَ الْحَضْرِيِّ شَيْخِ الصُّوفِيَةِ إِذَا سَمِعَ ابنَ بَهْلُولٍ يَغْنِي فِي رِجَّةِ الْمَسْجِدِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ وَقَدْ خَفَّ الزَّحَامُ:

- 1- وَقَالَ لِي الْعَدُولُ تَسَلَّ عَنْها فَقُلْتُ لَهُ: أَتَدْرِي مَا تَقُولُ؟
 2- هِيَ النَّفْسُ الَّتِي لَا بُدَّ مِنْها فَكَيْفَ أَزُولُ عَنْها أَوْ أُحُولُ؟

ولا طرب ابن الغازي على جارية العمي في مجلسها الغاص بنبلاء الناس
بين الشورين :

- 1- يَلْحَى، ولو أَرْقَهُ مِيعَادُ أو رَاعَهُ الإِغْرَاضُ وَالِإِنْعَادُ
 - 2- أو هَرَّهَ الأَعْدَاءُ وَالْحُسَادُ أو سَلَقَتْهُ الأَلْسُنُ الْجِدَادُ
- ما لَامَ مَنْ لَيْسَ لَهُ فُؤَادُ

● ولا طرب ابن صبر القاضي قبل القضاء على غناء درة جارية أبي بكر
الجراحي في دزب الزعفراني التي لا تقعد في السنة إلا في رجب، إذا غنت :

- 1- لَسْتُ أَنسَى تِلْكَ الرِّيَازَةَ لَمَّا طَرَقْتُنَا وَأَقْبَلْتِ تَشْتَى
- 2- طَرَقْتَ ظِلِيَةَ الرُّصَافَةِ لَيْلًا فَهِيَ أَحْلَى مِنْ جَسِّ عُودًا وَغَنَى
- 3- كَمْ لَيْالٍ بِنْتُنَا نَلْدُ وَنَلْهُو وَنُسَقَّى شَرَابِنَا وَنُعْنَى
- 4- هَجَرْتُنَا فَمَا إِلَيْهَا سَيْلٌ غَيْرَ أَنَا نَقُولُ: كَانَتْ وَكُنَّا

وإذا بلغت «كانت وكنا» رأيت الجيب مشقوقاً، والذئيل مخروفاً، والدَّمْعُ
منهملاً، والبالُ مُنْخَذِلًا، ومكتوم السرُّ في الهوى بادياً، ودليل العشق على
صاحبه مُنَادِيًا.

● ولا طرب ابن حجاج الشاعر على غناء فتوة البصرية، وهي جارتة
وعشيقته، وله معها أحاديث، ومع زوجها أعاجيب؛ وهناك مكائدات، وزمي
ومعايرات، وإفشاء نكات؛ إذا أنشدت :

يا لَيْتَنِي أَحْيَا بِقُرْبِهِمُو فإِذَا فَقَدْتُهُمْ انْقَضَى عُمُرِي

ثم تبت بصوتها الآخر :

- 1- هَيْبَنِي أَمْرًا إِمَّا بَرِيئًا ظَلَمْتِهِ وَإِمَّا مُسِيئًا تَابَ بَعْدُ فَأَعْتَبَا
- 2- فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ تَبَغَّى لِدَائِهِ طَبِيبًا فَلَمَّا لَمْ يَجِدْهُ تَطَبَّيَا

● ولا طرب ابن معروف قاضي القضاة على غناء عليه إذا رجعت لحنها

في حلقها الحلو الشجي بشعر ابن أبي ربيعة:

- 1- أنيري مكان البدر إن أفل البدر وقومي مقام الشمس ما استأخر الفجر
- 2- فيك من الشمس المنيرة نورها وليس لها منك المحاجر والثغر

● ولا طرب ابن إسحاق الطبري على صوت دُرَّة البصرية إذا غنَّت:

- 1- يا ذا الذي زار وما زارا كأنه مُقْتَبِسٌ نارا
- 2- قام بباب الدار من زهوه ما ضره لو دخل الدارا
- 3- لو دخل الدار فكلمته بحاجتي ما دخل النارا
- 4- نفسي فداءه اليوم من زائر ما حل حتى قيل قد سارا

● ولا طرب ابن الأزرق الجرجاني على غناء سُندس جارية ابن يوسف

صاحب ديوان السواد إذا تشاجت وتدلكت، وتفتلت وتقتلت، وتكسرت وتيسرت، وقالت: أنا والله كسلانة مشغولة القلب بين أحلام أراها رديئة، وبخت إذا استوى التوى، وأمل إذا ظهر عثر؛ ثم اندفعت وغنَّت:

- 1- مجلس صبيين عميدين ليسا من الحب بخلوين
- 2- قد صيرا رُوحيهما واحداً واقتسماه بين جسمين
- 3- تنازعا كأساً على لذة قد مزجاها بين دمعين
- 4- الكأس لا تحسُن إلا إذا أذرتها بين محيين

● ولا طرب ابن سَمعون الصوفي على ابن بُهلول إذا أخذ القضيبي وأوقع

بينانه الرخص، ثم زلزل الدنيا بصوته الناعم، وغنَّته الرخيمة، وإشارته الخالبة، وحركته المدغدغة، وظرفه البارع، ودماثته الحلوّة، وغنَّى:

- 1- ولو طاب لي غرس لطابت ثماره ولو صح لي غيبي لصحت شهادتي
- 2- تزهدت في الدنيا وإنني لراغب أرى رغبتي ممزوجة بزهادتي

3- أيا نَفْسُ ما الدنيا بأهلٍ لِحُبِّها دَعِيها لأقوامٍ عليها تَعادَتِ

ولا طرب ابن حَيَّوَيَه على غلام الأمراء إذا غَنَى :

1- قد أشهدُ الشاربَ المعدَّلَ لا معروفُهُ مُنكَرٌ ولا حَصْرٌ

2- في فِتْيَةٍ لَيْسِي المآزِرِ لا يَسْنُونُ أخلاقَهُمْ إذا سَكروا [...]]

● ولا طَرَبَ أَبِي سُلَيْمانِ المنطقيِّ إذا سمعَ غِناءَ هَذَا الصَّبِيِّ الموصليِّ

النايغ الذي قد فتن الناس وملا الدنيا عِيارةً وخسارةً، وافتضح به أصحابُ

النُّسك والوقار، وأصنافُ الناس من الصُّغار والكبار، بوجهه الحسن، وثره

المُبْتَسِم، وحديثه الساحر، وطَرْفه الفاتر، وقَدَّه المَدِيد، ولَفِظَه الحُلُو، ودَلَّه

الخُلُوب، وتمتَّعهُ المَطْمَع، وإطماعهُ المُمْتَع وتشكيكهُ في الوصل والهجر،

وخلَطَه الإباء بالإجابة، ووقوفه بين لا ونعم. إِنْ صَرَخَتْ له كَتَى، وإِنْ كَنَيْتَ له

صَرَخَ؛ يَسْرِقُكَ مِنْكَ، وَيَزِدُّكَ عَلَيْكَ، يَغْرِفُكَ مُنْكَراً لَكَ، وَيُنْكَرُكَ عارِفاً بِكَ؛

فحالُه حالات، وهِدَايَتُهُ ضلالات، وهو فتنة الحاضرِ والبادي، ومُنيَّةُ السائق

والهادي؛ في صوته الذي هو من قلائده:

1- عرفتَ الذي بي فلا تَلْحَنِي فليس أخو الجهل كالعالم

2- وكنْتُ أخوْفُهُ بالدُّعا وأخشى عليه من المائِم

3- فلو كنتُ أبصرتُ مثلاً له إذا لمتُ نَفْسِي مَعَ اللائم

4- فلمَّا أقامَ على ظلمه تركتُ الدُّعاءَ على الظالم

● ولا طَرَبَ أَبِي عَبْدِاللهِ البَصْرِيِّ على إيقاعِ ابنِ العَصْبِيِّ إذا أَوْقَعَ بِقَضِيْبِهِ

وَعَنَى بِصَوْتِهِ :

1- أنْسِيَتَ الوَضَلَ إذْ بَدَّنا على مَزَقَدٍ وَزَدَّ

2- واغْتَنَفْنَا كَوِشاحٍ وانتظَمْنَا نَظْمَ عَفْدٍ

3- وتَعَطَّفْنَا كغُضْنَيْنِ فَقَدَّانَا كَقَدَّ

وبسبب هذا ونظائره عابه الواسطيّ وَقَدَحَ فِي دِينِهِ، وَأَلْصَقَ بِهِ الرَّبِيَّةَ،
وَأَسْتَحَلَّ فِي عِرْضِهِ الْغَيْبَةَ، وَلَقَّبَهُ بِالْمَنْفَرِّ عَنِ الْمَذْهَبِ، وَقَاطَعَ الطَّرِيقَ عَلَى
الْمُسْتَرْشِدِ.

● وَلَا طَرَبَ ابْنُ الْوَرَّاقِ عَلَى رَوْعَةَ جَارِيَةِ ابْنِ الرَّضِيِّ فِي الرُّصَافَةِ إِذَا
عَنَّتْ:

1- وَحَقٌّ مَحَلٌّ ذِكْرُكَ مِنْ لِسَانِي وَقَلْبِي جِئِنِ أَخْلَوْا بِالْأَمَانِي
2- لَقَدْ أَضْبَحْتُ أَغْبَطُ كُلَّ عَيْنٍ تَعَايْنُهَا فَتَسَعَّدُ بِالْعِيَانِ

● وَلَا طَرَبَ السُّنْدَوَانِيُّ عَلَى ابْنِ الْكَرْخِيِّ إِذَا غَنَى:

1- هَجَرْتَنِي ثُمَّ لَا كَلَّمْتَنِي أَبَدًا إِنْ كُنْتُ حُتُّكَ فِي حَالٍ مِنْ الْحَالِ
2- فَلَا أَنْجِيْتُ نَجِيًّا فِي خِيَانَتِكُمْ وَلَا جَرَّتْ خَطْرَةٌ مِنْهُ عَلَى بَالٍ
3- فَسَوْغِنِي الْمُنَى كَيْمَا أَعِيشَ بِهَا ثُمَّ أَحْبَسِي الْبَدَلَ مَا أَطْلَقْتَ آمَالِي
4- أَوْ أَبْعَثِي تَلْفَاءً إِنْ كُنْتَ قَاتِلْتِي إِلَيَّ مِنْكَ بِإِحْسَانٍ وَإِجْمَالٍ

● وَلَا طَرَبَ الْحَرِيرِيُّ الشَّاهِدَ عَلَى جِلْيَةَ جَارِيَةِ أَبِي عَائِدِ الْكَرْخِيِّ إِذَا
أَخَذَتْ فِي هَزَارِهَا، وَاشْتَعَلَّتْ بِنَارِهَا وَغَنَّتْ:

1- قَالَتْ بُيِّنَةٌ لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا سَبْحَانَ خَالِقِنَا مَا كَانَ أَوْفَاكَ
2- وَعَدَّتْنَا مَوْعِدًا تَأْتِي لَنَا عَجَلًا وَقَدْ مَضَى الْحَوْلُ عَنَّا مَا رَأَيْنَاكَ
3- إِنْ كُنْتَ ذَا عَرَضٍ أَوْ كُنْتَ ذَا مَرَضٍ أَوْ كُنْتَ ذَا خُلَّةٍ أُخْرَى عَدْزَنَاكَ

● وَلَا طَرَبَ أَبِي سَعِيدِ الصَّائِعِ عَلَى جَارِيَتِهِ ظَلُومٍ إِذَا قَلَبَتْ لِحْنَهَا إِلَى
حَلِقِهَا وَاسْتَنْزَلَتْهُ مِنْ الرَّأْسِ، ثُمَّ أَوْقَعَتْ فَعَنَّتْ:

1- يَا لِكَ نَظْرَةٍ أَوْدَتْ بِعَقْلِي وَغَادَرَ سَهْمُهَا مِنِّي جَرِيحًا
2- فَلَيْتَ مَلِيكَتِي جَادَتْ بِأُخْرَى وَأَعْلَمَ أَنَّهَا تَنكَا الْقُرُوحَا

3- فإِذَا أَنْ يَكُونُ بِهَا شِفَائِي وَإِنَّمَا أَنْ أَمُوتَ فَاسْتَرِيحَا
 وَلَا طَرِبَ الرَّهُرِيِّ عَلَى خَلُوبَ جَارِيَةِ أَبِي أَيُّوبَ الْقَطَّانِ إِذَا أَهَلَّتْ
 وَأَسْتَهَلَّتْ، ثُمَّ انْدَفَعَتْ وَغَنَّتْ:

1- إِذَا أَرَدْتُ سُلُوءًا كَانَ نَاصِرَكُمْ قَلْبِي وَمَا أَنَا مِنْ قَلْبِي بِمُنْتَصِرٍ
 2- فَأَكْثَرُوا أَوْ أَقَلُّوا مِنْ إِسَاءَتِكُمْ فَكُلُّ ذَلِكَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدْرِ
 3- وَضَعْتُ خَدِّي لِأَدْنَى مَنْ يُطِيفُ بِكُمْ حَتَّى احْتَقَرْتُ وَمَا مِثْلِي بِمَحْتَقَرٍ

وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزُبَانِيُّ شَيْخُنَا إِذَا سَمِعَ هَذَا جُرْئًا وَاسْتَعَاثَ، وَشَقَّ الْجَيْبَ
 وَحَوْلَقَ وَقَالَ: يَا قَوْمُ! أَمَا تَرَوْنَ إِلَى الْعَبَّاسِ بْنِ الْأَحْنَفِ، مَا يَكْفِيهِ أَنْ يَفْجُرَ حَتَّى
 يَكْفُرَ؟ مَتَى كَانَتِ الْقَبَائِحُ وَالْفَضَائِحُ وَالْعِيُوبُ وَالذُّنُوبُ مَحْمُولَةً عَلَى الْقَدَرِ؟ وَمَتَى
 قَدَّرَ اللَّهُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَقَدَّ نَهَى عَنْهَا، وَلَوْ قَدَّرَهَا كَانَ قَدْ رَضِيَ بِهَا، وَلَوْ رَضِيَ
 بِهَا لَمَا عَاقَبَ عَلَيْهَا. لَعَنَ اللَّهُ الْغَزَلَ إِذَا شِيبَ بِمَجَانَةٍ، وَالْمَجَانَةَ إِذَا قُرِنَتْ بِمَا
 يَفْدَحُ فِي الدِّيَانَةِ. وَرَأَيْتُ أَبَا صَالِحِ الْهَاشِمِيِّ يَقُولُ لَهُ: هَوْنٌ عَلَيْكَ يَا شَيْخَ،
 فَلَيْسَ هَذَا كُلُّهُ عَلَى مَا تَنْظُرُ، الْقَدَرُ يَأْتِي عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، وَيَتَعَلَّقُ بِكُلِّ شَيْءٍ،
 وَيَجْرِي بِكُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ سَرَّ اللَّهُ الْمَكْتُومَ، كَالْعَلْمِ الَّذِي يُحِيطُ بِكُلِّ شَيْءٍ؛ وَكُلُّ
 مَا جَازَ يُحِيطُ بِهِ عِلْمٌ جَازٌ أَنْ يَجْرِيَ بِهِ قَدَرٌ، وَإِذَا جَازَ هَذَا جَازَ أَنْ يَنْشُرَهُ خَبْرٌ،
 وَمَا هَذَا التَّضَاقُ وَالتَّحَارُجُ فِي هَذَا الْمَكَانِ، وَالشَّاعِرُ يَهْزُلُ وَيَجِدُّ، وَيَقْرُبُ
 وَيَبْعُدُ، وَيُصِيبُ وَيُخْطِئُ، وَلَا يُؤَاخِذُ بِمَا يُؤَاخِذُ بِهِ الرَّجُلُ الدِّيَانَ، وَالْعَالِمُ ذُو
 الْبَيَانِ.

● وَلَا طَرِبَ ابْنُ الْمَهْدِيِّ عَلَى جَارِيَةِ بِنْتِ خَاقَانَ الْمَشْهُورَةِ بِعُلُوةٍ إِذَا
 غَنَّتْ:

1- أَرَوُّعُ حِينَ يَأْتِينِي الرَّسُولُ وَأُكْمَدُ حِينَ لَا يَأْتِي الرَّسُولُ
 2- أَوْ مَلَكُمْ وَقَدْ أَيَّقَنْتُ أَنِّي إِلَى تَكْذِيبِ آمَالِي أَوْوُلُ

● ولا طَرَبَ أبي طاهر بن المقنعي المعدل على علوان غلام ابن عرس، فإنه إذا حَضَرَ وألقى إزاره، وحلَّ أزراره، وقال لأهل المجلس: اقترحوا وأستفتحوا فإنَّ ولدكم، بل عبدكم لأخدمكم بغنائي، وأتقرَّب إليكم بولائي، وأساعِدكم على رُخصي وغلائي؛ مَنْ أَرَادَنِي مَرَّةً أَرَدْتُهُ مَرَّاتٍ، ومن أَحَبَّنِي رِيَاءَ أَحَبِّتُهُ إِخْلَاصًا، وَمَنْ بَلَغَ بِي بَلَغْتُ بِهِ؛ لم أَبْخَلْ عَلَيْكُمْ بِحُسْنِي وَظَرْفِي، ولم أَنفَسْ بهما عَلَيْكُمْ، وإنما خُلِقتُ لَكُمْ، وَلَمْ أَغَاضِبْكُمْ وَأَنَا أَمْلِكُكُمْ غَدًا إِذَا بَقَلَ وَجْهِي، وتَدَلَّى سِبَالِي، وَوَلَّى جَمَالِي، وَتَكَسَّرَ حَدِّي، وَتَعَوَّجَ قَدِّي، ما أصنع؟ حاجتي والله إليكم غداً أشدَّ من حاجتكم إليَّ اليوم، لعنَ اللهُ سُوءَ الخلقِ، وعُسْرَ الطَّبَاعِ، وقلةَ الرَّعَايَةِ، وأستحسانَ الغدرِ. فيمُرُّ في هذا وما أشبهه كلامٌ كثير، فلا يَبْقَى مِنَ الجماعةِ أَحَدٌ إِلا وَيَنْبُضُ عِرْقُهُ، وَيَهْشُ فُوَادُهُ، وَيَذْكَو طَمَعُهُ وَيَفْكُهُ قَلْبُهُ، ويتحرك ساكِنُهُ، ويتدغدغُ رُوحُهُ، ويوميءُ إليه بِقَبْلَتِهِ، وَيَغْمِزُهُ بِطَرْفِهِ، وَيَخْضُهُ بِنَحْيَةٍ، وَيَعِدُّهُ بِعَطِيَّةٍ، وَيُقَابِلُهُ بِمَذْحَةٍ، وَيَضْمَنُ لَهُ مَنَحَةً، وَيَعُوِّدُهُ بِلسانِهِ، وَيَفْضُلُهُ على أَقرانه، ويَراه واحدَ أَهلِ زَمَانِهِ؛ فيرى ابنُ الْمُقنَعِيِّ وقد طارَ في الجوّ، وحلَّقَ في السُّكَاكِ، ولَقَطَ بِأَنَامِلِهِ النَّجْمَ؛ وأقبلَ على الجماعةِ بِفَرَحِ الهَشَاشَةِ، ومَرَحِ البَشَاشَةِ، فيقول: كيف ترون أختياري وأين فراستي من فِرَاسَةِ غَيْرِي، أبا الله لي إِلا ما يَزِينُنِي، ولا يَشِينُنِي؛ ويزيدُ في جمالي، ولا يَنْقُصُ مِنِّي حَالِي؛ وَيَقْرُؤُ عَيْنِي وَلُيِّي، وَيَقْصِمُ ظَهْرَ عَدُوِّي؛ هاتِ يا غلامُ ذلك الثوبَ الدَّبِيقِيَّ وذلك البُرْدَ الشَّطْوِيَّ، وذلك الفَرُوجَ الرُّومِيَّ، وتلك السِّكَّةَ المِطْيَبِيَّةَ، والبَحُورَ المَدْحَرَّ في الحَقَّةِ، وهاتِ الدِّينَارَ الذي فيه مائةٌ مِثْقَالِ أَهداه لنا أمس أبو العلاء الصِّيرْفِيُّ فَإِنَّهُ يَكْفِيهِ لِنَفَقَةِ أُسْبُوعٍ؛ ما أَحْسَنَ سِكَّتَهُ، وَأَحْلَى نَفْسَهُ! ما رأيتُ في حُسْنِ أَسْتِدَارَتِهِ شِبْهًا، وَعَجَّلْ لنا يا غلامُ ما أَدْرَكَ عِنْدَ الطَّبَّاحِ، من الدَّجاجِ وَالْفِرَاحِ؛ وَالْبَوَارِدِ وَالْجَوْزِيَّاتِ وَتَزَايِينِ المائدةِ؛ وَصِلْ ذلك بِشراءِ أَقْرَاطِ وَجُنُبِ وَزَيْتُونِ من عند كبل البَقَالِ في الكَرخِ، وقطائفِ حَبَشِ،

وفالودجِ عَمَرَ، وفُقَاعِ زُرَيْقٍ، ومُخَلَّطِ خُرَاسَانَ مِنْ عِنْدِ أَبِي زُبَيْرٍ، ولو كُنَّا نَشْرَبُ لَقُنَّا: وشَرَابِ صَرِيفِينَ مِنْ عِنْدِ ابْنِ سُوْرَيْنَ، ولكن إن أُحْبَبْتُمْ أَنْ أُخْضَرَ بِسَبَبِكُمْ وَمَنْ أُجْلِكُمْ فَلَيْسَ فِي الْفُتُوَّةِ أَنْ أُمْتَنَعَكُمْ مِنْ أَرِيكُم بِسَبَبِ ثِقَلِ رُوْحِي وَقَلَّةِ مُسَاعَدَتِي، لعن الله الشهادة، فقد حَجَبْتَنِي عَنْ كُلِّ شَهْوَةٍ وَإِرَادَةٍ؛ وما أَعْرِفُ فِي الْعَدَالَةِ، إِلَّا قُوَّةَ الطَّلَبَةِ وَالْعُلَالَةِ [. . .] .

● ولا طرب أبي سعيد الرقي على غناء مذكورة إذا اندفعت وغنت:

- 1- سررتُ بهجركَ لما عَلِمْتُ بأنَّ لِقَلْبِكَ فِيهِ سُرُورًا
- 2- ولولا سُرُورَكَ مَا سَرَّنِي ولا كانَ قَلْبِي عَلَيْهِ صَبُورًا
- 3- ولكن أَرَى كُلَّ مَا سَاءَنِي إذا كانَ يُرْضِيكَ سَهْلًا يَسِيرًا

● ولا طرب ابن مياس على غناء حباة جارية أبي تمام إذا غنت:

- 1- صَدَدْنَا كَأَنَّا لَا مَوَدَّةَ بَيْنَنَا على أَنْ طَرَفَ الْعَيْنِ لَا بُدَّ فَاصِحُ
- 2- وَمَدَّ إِلَيْنَا الْكَاشِحُونَ عَيْوَنُهُمْ فلم يَبْدُ مِنَّا مَا حَوْتَهُ الْجَوَانِحُ
- 3- وَصَافِحُ مَنْ لَا قَيْتُ فِي الْبَيْتِ غَيْرَهَا وكُلُّ الْهَوَى مَنِّي لَمَنْ لَا أَصَافِحُ

وحباة هذه كانت تنوح أيضاً، وكانت في النوح واحدة لا أخت لها، والناسُ بالعراق تَهَالَكُوا على نَوْحِهَا [. . .] .

ورأيتُ لها أختاً يُقال لها صَبَابَةٌ، وكانت في الحُسن والجمال فَوْقَهَا، وفي الصَّنْعَةِ، والحِذْقِ دُونَهَا، وَزَلَزَلَتْ هَذِهِ بَغْدَادَ فِي وَقْتِهَا، ولم يَكُنْ لِلنَّاسِ غَيْرُ حَدِيثِهَا، لنوادِرِهَا، وحاضِرِ جَوَابِهَا، وَحِدَّةِ مِزَاجِهَا، وَسُرْعَةِ حَرَكَتِهَا، بغيرِ طِينِشٍ ولا إِفْرَاطٍ، وهذه شمائلُ إذا اتَّفَقَتْ فِي الْجَوَارِي الصَّانِعَاتِ الْمُحْسِنَاتِ خَلَبْنَ الْعُقُولَ، وَخَلَسْنَ الْقُلُوبَ، وَسَعَّرْنَ الصُّدُورَ، وَعَجَلْنَ بَعْشَاقَهُنَّ إِلَى الْقُبُورِ.

● ولا طَرَبَ الْكِنَانِيَّ الْمُقْرِيءَ الشَّيْخَ الصَّالِحَ عَلَى غِنَاءِ هَذِهِ فِي صَوْتِهَا

المعروفِ بِهَا:

- 1 - عَهودُ الصَّبِيِّ هَاجَتْ لِي الْيَوْمَ لَوْعَةً
 - 2 - بَارِضٍ بِهَا كَانَ الْهَوَى غَيْرَ عَازِبٍ
 - 3 - كَانَ لَمْ نَعِشْ يَوْمًا بِأَجْزَاعِ بَيْشَةِ
 - 4 - بَلَى إِنَّ هَذَا الدَّهْرَ فَرَّقَ بَيْنَنَا
- وذكرُ سُلَيْمَى حِينَ لَا يَنْفَعُ الذُّكْرُ
لَدَيْنَا وَعَظُّ الْعَيْشِ مُهْتَصِرٌ نَضْرُ
بَارِضٍ بِهَا أَنشَأَ شَيْبَتَنَا الدَّهْرُ
وَأَيُّ جَمِيعٍ لَا يَفْرُقُهُ الدَّهْرُ

وَلَا طَرَبَ غَلَامٍ بَابَا عَلَى جَارِيَةِ أَبِي طَلْحَةَ الشَّاهِدِ فِي سُوقِ الْعَطَشِ إِذَا

غَنَّتْ:

- 1 - لَيْتَ شِعْرِي بِكَ هَلْ تَعِ
 - 2 - فَلَقَدْ أَسْرَزْتُهُ مِنْذُ
 - 3 - تَوْهَمْتُكَ فِي نَفْسِ
 - 4 - فَاجْتَمَعْنَا وَأَفْتَرَقْنَا
- لَمُّ أَتَى لَكَ عَازِي
كَ وَأَطْلَعْتُ الْأَمَانِي
سِي فَنَاجَاكَ لِسَانِي
بِالْأَمَانِي فِي مَكَانِ

وَلَوْ ذَكَرْتُ هَذِهِ الْأَطْرَابَ مِنَ الْمُسْتَمِعِينَ، وَالْأَغَانِيَّ مِنَ الرِّجَالِ وَالصَّبِيَّانِ
وَالجَوَارِيِ وَالْحَرَائِرِ - لَطَالَ وَأَمَلَّ، وَزَاخَمْتُ كُلَّ مَنْ صَنَّفَ كِتَابًا فِي الْأَغَانِيِ
وَالْأَلْحَانِ، وَعَهْدِي بِهَذَا الْحَدِيثِ سَنَةَ سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةَ.

وَقَدْ أَحْصَيْتُنَا - وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ فِي الْكَرْخِ - أَرْبَعِمِائَةً وَسِتِّينَ جَارِيَةً فِي
الْجَانَّبِيِّنَ، وَمِائَةً وَعِشْرِينَ حُرَّةً، وَخَمْسَةَ وَتِسْعِينَ مِنَ الصَّبِيَّانِ الْبُدُورِ، يَجْمَعُونَ
بَيْنَ الْحِذْقِ وَالْحُسْنِ وَالظَّرْفِ وَالْعِشْرَةِ، هَذَا سِوَى مَنْ كُنَّا لَا نَنْظَرُ بِهِ وَلَا نَصِلُ
إِلَيْهِ لِعِزَّتِهِ وَحَرَسِهِ وَرُقْبَاتِهِ، وَسِوَى مَا كُنَّا نَسْمَعُهُ مِمَّنْ لَا يَتَظَاهَرُ بِالْغِنَاءِ
وَبِالضَّرْبِ إِلَّا إِذَا نَشِطَ فِي وَقْتِ، أَوْ ثَمِلَ فِي حَالِ، وَخَلَعَ الْعِذَارَ فِي هَوَى قَدْ
حَالَفَهُ وَأَضْنَاهُ، وَتَرْتَمَ وَأَوْقَعَ، وَهَزَّ رَأْسَهُ، وَصَعَّدَ أَنْفَاسَهُ، وَأَطْرَبَ جُلَّاسَهُ،

وَأَسْتَكْتَمَهُمْ حَالَهُ، وَكَشَفَ عِنْدَهُمْ حِجَابَهُ، وَأَدَّعَى الثِّقَةَ بِهِمْ، وَالِاسْتِنَامَةَ إِلَى حِفَاظِهِمْ.

أبو حيان التوحيدي

الإمتاع والمؤانسة ج 2 ص 165 - 183

التعليق:

إن ما يتخلل هذا النص الطريفَ من حيث تركيبه، من أشاتات الشعر (29 مُقَطَّعة معظمها في الغزل) لِيُمَثِّلَ أَحْسَنَ تَمَثِيلِ الشَّعْرِ الْمُحَدَّثِ عَلَى اخْتِلَافِ مَجَارِيهِ الْغَزَلِيَّةِ مَبْنَى وَمَحْتَوَى. يَضَافُ إِلَى ذَلِكَ مَا وَشَّحَ بِهِ التَّوْحِيدِي مَخْتَارَهُ مِنْ تَحْلِيلِ يَدَلٍّ عَلَى دَقِيقٍ مَلَاخِظَةٍ لِفَعْلِ الْغِنَاءِ فِي سَامِعِيهِ مِنْ هَوَاةِ اللَّحْنِ، مَعَ ذِكْرِهِ لِأَمَاكِنِ الطَّرْبِ (دُرُوبِ بَغْدَادِ وَأَسْوَاقِهَا، وَرِحَابِ مَسَاجِدِهَا، وَمَجَالِسِ كِبَرَائِهَا) وَمَنْ يَرْتَادُهَا مِنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَةِ (مَنْ ذَلِكَ الْفَيْلَسُوفُ، وَالْقَاضِي وَالْأَدِيبُ وَالشَّاعِرُ وَالْمُعَلِّمُ وَالْمَقْرِيءُ وَالصُّوْفِيُّ وَالْمُتَطَبِّبُ وَالضَّائِفُ وَالْبِرَّازُ...)، وَذَكَرَهُ كَذَلِكَ لِشَهِيرَاتِ الْجَوَارِي الْمَغْنِيَّاتِ الْمُنْتَظَرَاتِ بِأَسْمَائِهِنَّ الْمُسْتَعَارَةَ (قَلَمٌ، بَلُورٌ، سِنْدَسٌ، رُوعَةٌ، صَبَابَةٌ، نَزْفٌ، خَاطِفٌ، شُعْلَةٌ...). مِمَّا يُضْفِي عَلَى هَذَا النَّصِّ قِيَمَةً وَثَائِقِيَّةً تَتَعَلَّقُ بِأَخْلَاقِ الْعَصْرِ وَأَذْوَاقِ الْمَعَاصِرِينَ.

- III -

ما نُشر من شعر المغمورين
وطرائق التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما نشر من شعر المغمورين خلال العقود الأخيرة

كشف نقدي عام⁽¹⁾

يتضح ممّا أصبناه من مجاميعٍ شعرية صدرت عن دور النشر والطباعة شرقاً وغرباً لجمهور المغمورين خلال العقود الأخيرة، تتضحُ جملةً من الحقائق يمكن تجميعها فيما يلي:

1- ان مناهج التحقيق عموماً تتأرجح بين منحيين: منحنى مدرسة الاستشراق الحديثة ويمثلها فون غرونباوم⁽²⁾ ومن نسج على منواله كـ «شارل بلا» وعامر غديرة، ومنحنى أئمة التوثيق المعاصرين من العرب وغيرهم الذين يواصلون سنة السلف، ويمثل هؤلاء عبد العزيز الميمني ومحمود محمد شاكر ومن أخذ عنهم كعبد السلام محمد هارون ومحمد راتب النفاخ، وإحسان عباس، ولا فضل لإحدى المدرستين على الأخرى إلا بمقدار ما يتضاءل لدى

(1) أحصينا القصائد والأبيات التي تضمنتها المجاميع والدواوين التي وقفنا عليها (وعدها واحد وسبعون) فوجدناها:

- نحو ألفين وأربعمائة مقطعة وقصيدة.

- نحو ثلاثين ألف بيت.

(2) انظر أماكنهم من هذا الثبت النقدي حيث نقف على نماذج مما أنجزوه في ميدان جمع الشعر وتحقيقه (انظر على التوالي الأرقام 2، 26، 64.

الأولى كمّ الأخطاء والتحريف في ضبط النصوص⁽¹⁾، وتخفّ لدى الثانية وطاءة الشروح والإغراق في تقصي ما لا نفع فيه أحياناً⁽²⁾، وبين هؤلاء، وأولئك نجد سائر المحققين يجدون في التماس أوفق الطرق، إلا أن حظ التوفيق يبقى من نصيب القلة.

2- إن تفاوت أعمال التحقيق من حيث قيمتها العلمية، من ناحية، وتباعدها المناهج المتبعة في مباشرة التراث الشعري من ناحية أخرى، وأثر هذا وذاك في الحدّ من الجدوى المنتظرة، ظاهرة تسمّ الجانب الأكبر من هذه الأعمال.

3- إن افتقار الباحثين المنكبين على «إحياء التراث» لجهاز إعلامي يسمح لهم في كل آن، من أن يكونوا على بينة مما يجري في مجال اختصاصهم شرقاً وغرباً من ناحية، وانعدام خطة موحدة تجمع بينهم فيما يتعلّق بكبريات القضايا المطروحة (توحيد مناهج العمل - ضرورة اقرار سلّم للأولويات في مجال البحث العلمي - مباشرة التراث المخطوط -.. احداث ما يُسمى بـ «بنك» الشعر) من ناحية أخرى -، كل ذلك افضى إلى تبعثر الجهود وشيء غير قليل من الارتجال⁽³⁾، وليس أدلّ على ذلك من أعمال يُقبل عليها اثنان في بلدان متابعدة وأحياناً في البلد الواحد، وليس لأحدهما علم بما أنجزه الآخر: والأمثلة كثيرة في هذا الباب⁽⁴⁾.

4- إن العراق يستأثر بالقسط الأوفر في مجال النشر الذي يعنينا، وله

(1) انظر المذكرة الخاصة بشعر محمد بن يسير الرياشي ضمن ذا الثبت رقم 26.

(2) انظر تحقيق محمود محمد شاكر لطبقات فحول الشعراء للجمحي، وتحقيق عبد العزيز الميمني لسمط اللالي، للبكري، ولديوان سحيم عبد بني الحسحاس.

(3) انظر الدراسة التأليفية (القسم الأول) حيث تعرضنا إلى بعض هذه القضايا (راجع الفصل الرابع بالخصوص).

(4) نذكر من هذه الأعمال ما جُمع من أشعار العكوك وابن مطير وابن هرّمة والحتماني وبكر بن النطاح ويحيى بن حكم الغزال خلال السنوات الأخيرة.

يرجع الفضل الأكبر في تحقيق الدفع الذي عرفته حركة إحياء التراث خلال السبعينات .

* * *

تلك هي جملة من الملاحظات أملتھا ممارستنا المديدة لما نُشر من شعر المغمورين خلال العقود الأخيرة. ولا ينقص ذلك من قيمة هذه الأعمال: فهي تُولف، ولو مؤقتاً، رصيذاً نافعاً لا غنى عنه لمن يشتغل بدراسة التراث وذلك في انتظار انجاز «المدونة الكبرى» للشعر العربي عبر العصور.

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ما نشر من شعر المقلين

(فهرس الشعراء)

- 1 - ابن أبي حفصة (مروان) ت 182
- 2 - ابن أبي عيينة (أبو عيينة) ت 200
- 3 - ابن أبي عيينة (عبدالله) ت نحو 220
- 4 - ابن أبي فنن (أحمد). ت نحو 280
- 5 - ابن بتمام (علي بن محمد بن نصر) ت نحو 302
- 6 - ابن حازم الباهلي (محمد) ت نحو 250
- 7 - ابن حميد (سعيد) ت 260
- 8 - ابن داود الأصفهاني (أبو بكر محمد) ت 297
- 9 - ابن دُرَيْد (أبو بكر) ت 321
- 10 - ابن الدُّمَيْنَة (عبدالله) ت 180
- 11 - ابن الزِّيَات (محمد بن عبد الملك) ت 233
- 12 - ابن الضَّحَّاك (الحسين الخليع) ت 250
- 13 - ابن طَبَّاطبَا العلوي ت 322
- 14 - ابن عبد القُدُوس (صالح) ت 167
- 15 - ابن عَقِيل (عمارة) ت 239
- 16 - ابن العلاف (أبو بكر) ت 318
- 17 - ابن المبارك (عبدالله) ت 181
- 18 - ابن المدبّر (إبراهيم) ت 279
- 19 - ابن مُطَيِّر الأسدي (الحسين) ت 170

- 20 - ابن المَعَدَّل (عبد الصمد) ت 240
- 21 - ابن مَيَّادَة (الرَّمَّاح بن أبرد بن ثوبان) ت 149
- 22 - ابن التَّطَّاح (بكر) ت نحو 200
- 23 - ابن هَزْمَة (إبراهيم) ت 176
- 24 - ابن وهب الكاتب (الحسن) ت نحو 250
- 25 - ابن وهيب الحميدي (أبو جعفر) ت نحو 225
- 26 - ابن يَسِير الرياشي ت نحو 220
- 27 - أبو حَيَّة النَّميري ت نحو 200
- 28 - أبو دُلَامَة (زند بن الجون) ت 161
- 29 - أبو دلف العجلي (أبو القاسم) ت 226
- 30 - أبو الشَّمَقَمَق ت 190
- 31 - أبو الشَّيْص الخزاعي ت 196
- 32 - أبو علي البصير ت نحو 260
- 33 - أبو الهندي (غالب بن عبد القدوس) ت نحو 140
- 34 - أشجع السُّلمي ت نحو 200
- 35 - الإمام الشواعر
- 36 - التنوخي (القاضي أبو القاسم) ت 342
- 37 - الحارثي (عبد الملك) ت نحو 250
- 38 - الحلاج (الحسين بن منصور) ت 309
- 39 - الحِمَّاني العلوي الكوفي (محمد) ت نحو 260
- 40 - الحَمْدَوِيّ (إسماعيل بن إبراهيم) ت نحو 250
- 41 - الجاحظ ت نحو 255
- 42 - جحظة البرمكي ت 323
- 43 - الحُرَيمي (أبو يعقوب إسحاق) ت نحو 214
- 44 - الخليل بن أحمد الفراهيدي ت 170
- 45 - دعبل الخزاعي ت 246

- 46 - ديك الجن الحمصي ت 235
- 47 - الرَّقِيّ (ربيعة) ت 198
- 48 - سُديف بن ميمون ت 145
- 49 - سَلَم الخاسر ت 186
- 50 - السندي (أبو العطاء) من مخضرمي الدولتين
- 51 - السَيّد الحميري ت 173
- 52 - الشافعي (الإمام) ت 204
- 53 - الصّولي (إبراهيم بن العباس) ت 243
- 54 - الصّولي (أبو بكر) ت 336
- 55 - طاهر (آل طاهر بن الحسين): القرن الثالث
- 56 - العطوي (محمد بن صالح) ت نحو 250
- 57 - العلوي (محمد بن صالح) ت نحو 250
- 58 - العَكْرُك (علي بن جبلة) ت 213
- 59 - عُليّة بنت المهدي ت 210
- 60 - العمّاني الرّاجز ت نحو 200
- 61 - الغزّال (يحيى بن الحكم) ت 240
- 62 - الفقيه (منصور بن إسماعيل) ت 306
- 63 - المخزومي (أبو سعيد) ت 230
- 64 - مطيع بن إياس ت 169
- 65 - المهلبي (يزيد) ت نحو 260
- 66 - الموسوس (ماني) ت 245
- 67 - الموصلي (إسحاق) ت 235
- 68 - المؤمّل (ابن أميل المحاربي) ت نحو 190
- 69 - الثّمري (منصور) ت نحو 190
- 70 - الوزّاق (محمود) ت 255
- 71 - اليزيديون (أعقاب القرن الثاني وأوائل القرن الثالث)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أبن أبي حفصة (ت 182هـ)

- شعر مروان بن أبي حفصة
- جمعه وحققه وقدم له حسين عطوان
- نشر دار المعارف بمصر/ ذخائر العرب/ 1973، (149 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد 76.
- عدد الأبيات: 573 بيتاً

نشرة تخضع لطرائق البحث الجامعي من حيث وضوح منهجها: مقدمة،
فقسم أول يجمع شتات الصحيح من شعر الشاعر، فقسم ثان يُعنى بما نُسب إلى
الشاعر وإلى غيره، فقسم ثالث خاص بالتخريج مع ما يلاحظ هنا من دقة وضبط
في تقصّي المظان واستخراج ما تضمّنته من شتات الآثار، فجداول لمختلف
الفهارس، فثبتت واف مفصل للمصادر والمراجع - كما تمتاز هذه النشرة بسوق
الأبيات مشکولة ممّا يرفع عنها كثيراً من المغالقات التي كثيراً ما يقف دونها
القارئ من غير ذوي الاختصاص.

قُدّم شعر مروان بن أبي حفصة (584 بيتاً) ضمن رسالة ماجستير أعدها
قحطان رشيد التميمي بجامعة بغداد (بدون تاريخ)/ انظر مجلة المورد المجلد 5
عدد 4/ 1976.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 447 - 448.

* * *

أَبْنُ أَبِي عَيْنَةَ (أَبُو عَيْنَةَ) (ت 200هـ)

- ديوان أبي عينة بن محمد بن أبي عينة
 - صنعة محمد غديرة .
 - مجلة الدراسات الشرقية B.E.O المجلد 19/1965 - 1966 (ص 90
- (114

- عدد القصائد والمقطعات: 44

- مجموع الأبيات: 325

طبعة جيدة من حيث اخراجها، وعمل التحقيق يتميز بدقة المنهج في تقصي الأثر من مختلف وجوهه (ضبط مصادر التخريج واختلاف الروايات، ضبط الاعلام الواردة في النصوص ونقد الأخبار المتعلقة بها كما تتميز هذه الطبعة بتصحيح النصوص وشكلها مما ييسر قراءتها على هواة الشعر من غير ذوي الاختصاص.

المصادر والمراجع:

انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 605.

انظر كذلك دراسة للمحقق تتعلق بالأخوين الشعارين (أبو عينة وعبد الله) بمجلة «أرابكا» ARABICA العدد 10/1963 ص 169 - 183.

يذكر له ابن النديم ديواناً في مائة ورقة (الفهرست/ طهران/ ص 187.

* * *

أَبْنُ أَبِي عَيْنَةَ (عبد الله) (ت نحو 220هـ)

- ديوان عبد الله بن محمد بن أبي عينة .
- صنعة محمد غديرة

- مجلة الدراسات الشرقية (B.E.O) المجلد 19/ 1965 - 1966 (ص 116 - 132).

- عدد القصائد والمقطعات : 26.

- مجموع الأبيات : 206.

انظر تعليقنا في ذيل المذكرة الخاصة بأخي الشاعر أبي عيينة بن أبي عيينة (ص 210).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 605 - 606.

- انظر كذلك دراسة للمحقق تتعلق بالأخوين الشعارين (عبد الله وأبو

عيينة) بمجلة «أرابيكا» ARABICA العدد 10/ 1963 ص 158 - 169.

يذكر له ابن النديم ديواناً في مائة ورقة (الفهرست/ طهران/ ص 187).

* * *

- 4 -

ابن أبي فنن (أحمد) ت نحو 280

- شعراء أحمد بن أبي فنن.

- جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائي.

- انظر «شعراء عباسيون...»، الجزء الأول، ص 101 - 184.

- عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1986.

- عدد القصائد والمقطعات : 74 (تضم: 167 بيتاً).

- انظر الملاحظة التي ذيلنا بها الحلقة 29 من هذا الثبت.

المصادر:

- انظر: فؤاد سزقن: تاريخ... ج 2 ص 585.

* * *

ابن بسّام (علي بن محمّد بن نصر . ت في حدود 302)

- شعر علي بن بسّام .
- جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائي .
- انظر «شعراء عباسيون . . .» الجزء الثاني، ص 321 - 523 .
- عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت 1987 (560 ص).
- عدد القصائد والمقطعات ومعظمها مقطعات لا تتجاوز أربعة أبيات: 166 (تضمّن: نحو 450 بيتاً).
- انظر الملاحظة التي ذيلنا بها الحلقة . . . من هذا الثبت .
- انظر كذلك ما حققناه وقدمنا له (قبل صدور مجموع السامرائي) بالجزء الثالث من هذا العمل .

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن: «تاريخ . . .» ج 2 ص 589 .

* * *

ابن حازم الباهلي (محمد) ت نحو 250

- ديوان الباهلي: محمد بن حازم .
- صنعة محمد خير البقاعي .
- دار قتيبة، دمشق، 1981 - 1982 .
- عدد القصائد والمقطعات: 86 تضمّن نحو 400 بيتاً (انظر للمحقق نفسه: «ديوان الباهلي . . . تكملة وإصلاح» بمجلة مجمع اللغة العربية الأردني، العدد 34 السنة 12، حزيران 1988 . (ص 241 - 280)

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن: «تاريخ...» ج 2 ص 517.

* * *

- 7 -

ابن حُمَيْد (ت 260هـ)

- رسائل سعيد بن حُمَيْد وأشعاره.
- جمعه وحققه يونس أحمد السامرائي.
- مطبعة الإرشاد - بغداد 1971.
- عدد المقطعات والقصائد: 90 منها 17 منسوبة إليه وإلى غيره.
- عدد الأبيات: 302 منها 47 منسوبة إليه وإلى غيره.
- نهج في التحقيق يعتمد مبدأ التفرقة بين النصوص وحواشيها (تقييد مصادر التخريج وضبط اختلاف الروايات يردان في ذيل مستقل عن الشعر)، وهو أمرٌ قد يَسْتَسِيغُهُ القارئ العادي، إلا أنه يُبَاعَدُ بالنسبة إلى الباحث بين النصوص وما يتعلق بها من قضايا كثيراً ما يُثِيرُها اختلاف الرواية.
- عملٌ جدُّ صاحبه في إخراجه، وإن مقدماته وذيوله وفهارسه لتدلُّ دلالة واضحة على ذلك.
- فات المحقق مجموعةً طيبةً من شعر ابن حُمَيْد وردت في كتاب الصداقة والصديق وكتاب البصائر والذخائر للتوحيدي وكذلك في كتاب المحاسن والأضداد المنسوب للجاحظ.
- انظر الملاحظة التي ذيلنا بها الحلقة التاسعة والعشرين من هذا الثبت النقدي.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن: «تاريخ...» ج 2 ص 583.

* * *

- 8 -

ابن داؤد الاصفهاني (297هـ)

- أوراق من ديوان أبي بكر محمد بن داود الاصفهاني.
- دراسة وتحقيق الدكتور نوري حمودي القيسي.
- طبعة مديرية الثقافة العامة، سلسلة كتب التراث 22 الجمهورية العراقية، وزارة الاعلام (89 صفحة).
- عدد المقطعات الواردة في النصف الأول من كتاب الزهرة وهي منسوبة لبعض أهل عصره 109.
- عدد الأبيات 553.
- عدد المقطعات التي ذكرت له في النصف الثاني من كتاب الزهرة: 8، وعدد الأبيات 42.
- عدد المقطعات التي ذكرت له في المراجع الأخرى: 10 وعدد الأبيات: 27.
- طبعة لم تتطلب كبير اجتهاد نظراً إلى انفراد كتاب الزهرة بمعظم شعر محمد بن داود. ينضاف إلى هذا طابع الارتجال الذي يتسم به عمل التحقيق: من ذلك شكّل النصوص في غير ما اتساق، وانعدام الإحالات الضرورية عند كل قصيدة على مواضعها من الأصل، مما يجعل الباحث يؤثر البقاء في كثير من الحالات على طبعة المستشرق «لويس نيكل» الجيدة لكتاب الزهرة في نصفه الأول وهو المصدر الأم الذي اعتمده المحقق.

* * *

ابن دُرَيْد (ت 321)⁽¹⁾

- ديوان شعر الإمام أبي بكر بن دُرَيْد الأزدِي.
- جمعه وحققه السيد بذر الدين العلوي / عليكرة (143 صفحة).
- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر/ القاهرة 1946.
- عدد القصائد والمقطعات: 95 وزَّعها المحقق على مجموعتين: الأولى في أغراض شتى وتعدُّ 68 قصيدة ومقطعة، والثانية تتألف من مربعات في الغزل تَجْرِي على حروف الهجاء كلَّ حرف يختصُّ بمقطعة ذات أربعة أبيات يتدىء كلُّ بيتٍ منها وينتهي بذلك الحرف ذاته⁽²⁾، وينضاف إلى المجموعتين 4 قصائد ممَّا يُعزى إلى ابن دُرَيْد، مع الملاحظة أنَّ هذه الطبعة تخلو من المقصورة (255 بيتاً) التي عرَفَتْ نشراتٍ مستقلةً قبل الديوان⁽³⁾.

عملُ المحقق على ما فيه من نقصٍ يتعلَّق بعرضِ مادَّة التحقيق وتوزيعها وعدم الاتساق في المنهج المتَّبَع⁽⁴⁾ - يميَّز بالاستقصاء في تعقُّب المصادر مطبوعها ومخطوطها، ومقابلة بعضها ببعض، وتبيان جهة الأمر فيها، وهو ما تتَّصف به مدرسة المحققين العلماء (اليميني، محمود محمد شاكر...) في النصف الأول من هذا القرن.

-
- (1) ابن دريد عمر طويلا وهو من مواليد العقود الأول من القرن الثالث، وجانب كبير من شعره قاله في النصف الثاني من هذا القرن.
 - (2) وهو ضرب من الالتزام سيقيد به أبو الحسن الحصري في ديوانه المعشرات/ ط. تونس 1963.
 - (3) انظر «ديوان ابن دريد، صنعة عمر ابن سالم (الدار التونسية للنشر، تونس 1973، 186 ص)، وقد أفاد المحقق من طبعة العلوي وأضاف إليها المقصورة.
 - (4) من ذلك عدم ترقيم القصائد، وإهمال ذكر الأوزان، وترقيم الأبيات لبعض القصائد دون أخرى، وتراكم الشروح والتعليق.

التخريج:

- ج ص .

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ ج 1 (قسم علوم اللغة) وج 2 ص 520 .

* * *

- 10 -

ابن الدُّمَيْنَةَ (ت 180هـ)

- ديوان ابن الدُّمَيْنَةَ . صنعة أبي العباس ثعلب ومحمد بن حبيب .

- تحقيق أحمد راتب النَّفَّاح .

- مكتبة دار العروبة/ مصر : 1379هـ (300 صفحة) .

- عدد القصائد والمقطعات : الديوان (61)، صلته (60) .

- مجموع الأبيات : الديوان (880)، صلته (215) .

- عمل أحمد راتب النَّفَّاح في هذا الديوان من أحسن التَّمَاذِجِ لِلتَّحْقِيقِ

العِلْمِيِّ الرَّصِينِ وخَيْرُ شَاهِدٍ عَلَى تَوَاصُلِ سُنَّةِ كِبَارِ الْمُحَقِّقِينَ بِالمَشْرِقِ العَرَبِيِّ :

- انظر تعاليننا على هذه الطبعة الجيدة في الجزء الثاني من هذه المدونة 431

- 440 .

- انظر كذلك مُسْتَدْرَكاً عَلَى هذه الطبعة ضمن مقال نقديّ للدكتور حَمْد

الجاسر يتعلّق بكتاب «مجمع الذاكرة» لإبراهيم النجار (مجلة «العرب» ج 1، 2

فيفري - مارس 1990 - الرياض) .

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 455 - 456 .

* * *

ابن الزيات (محمد بن عبد الملك، ت 233)

- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات .
- نشره وقدم له جميل سعيد .
- مطبعة نهضة مصر، 1949 (وهي طبعة لم يتيسر لنا الوقوف عليها).
- (انظر «ملاحظات واستدراكات على «ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات» ليونس السامرائي، مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد 27 الجزء الأول، 1983. وهذه الاستدراكات تتمثل في إضافات تضم 27 قصيدة ومقطعة).

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن: تاريخ... ج 2 ص 576 - 577 حيث نجد ثبناً وافياً
- لا غنى عنه - لخصيلة ما تجتمع حتى اليوم شرقاً وغرباً من معلومات
- بيبلوغرافية تتعلق بابن الزيات الوزير الكاتب الشاعر.
- انظر كذلك دراسة جمال الدين بن الشيخ (بالفرنسية):

«Les secrétaires poètes et animateurs de cénacles aux II et III siècles de l'hégire», *Journal asiatique*, 1975.

* * *

الحسين بن الضحّاك (ت 250)

- أشعار الخليل الحسين بن الضحّاك .
- جمعها وحققها عبد الستار أحمد فراج⁽¹⁾.

(1) انظر مستدرکاً أولاً لهلال ناجي على هذه الطبعة بمجلة الكتاب العراقية: العدد 6 من =

- دار الثقافة بيروت 1960 (158 صفحة).

- عدد القصائد والمقطعات: 151.

- مجموع الأبيات: 851 بيتاً.

- طبعة لها فضلُ السَّبقِ إلا أنها في حاجة إلى مراجعات كثيرة ونصيبٍ وافرٍ من التَّنقيح والتَّصحيح (انظر ما أدرجناه من شعر الخليع في الجزء الخامس من هذه المدونة). ومن مساوئ عمل عبد الستار أحمد فراج في هذه النشرة:

- عدمُ اتِّساقِ منهجِ التحقيق (قد تُذكر اختلافاتُ الروايات لقصيدة ولا تُذكرُ لِأخرى).

- عدمُ ترقيمِ القصائد ممَّا جرَّ في كثير من المواطن إلى الفَوْضَى (تداخلُ الشعر والأخبار الواردة في صدره أو ذيله).

- عدمُ ذكرِ البحور وعدمُ ترقيمِ الأبيات لكل قصيدة ومقطعة.

- تداخلِ الشروح واختلافِ الروايات متى وُجِدَتْ.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 518 - 519.

- انظر كذلك فصلاً لنا خصَّصناه للحسين بن الضحاك بـ (Dictionnaire

. (Universel des Littératures, P.U.F, Paris 1994).

* * *

= السنة 8، ومستدرکاً ثانياً لهلال ناجي نفسه بمجلة المجمع العلمي العراقي: الجزء ان 1 و 2، المجلد 32، 1981.

ابن طَبَّاطَبَا (ت 322هـ)

- شعراء ابن طباطبا العَلَوِي (1).
- جمع وتحقيق جابر الخاقاني.
- منشورات اتحاد المؤلفين والكتاب العراقيين.
- مطبعة دار الحرية للطباعة بغداد 1975 (180 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد 182.
- مجموع الأبيات: 712 بيتاً منها 28 منسوبة إليه وإلى غيره.
- نصوص غير مشكولة، والتحقيق ذاته في حاجة إلى مراجعات كثيرة مع الملاحظات أنّ الفصل بين مصادر التخريج واختلاف الروايات التي بدورها قد تتراكم والشروح في ذيل القصائد، من شأنه أن لا يُيسّر عملَ القارئ الباحث.
- أضف إلى ذلك أنّ المحقق فاته أن يشير بمناسبة كل قصيدة تعددت مصادر تخريجها إلى المصدر المعتمد.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 634 - 635.

* * *

صالح بن عبد القدُّوس (ت 167هـ)

- صالح بن عبد القدوس البصري: عصره، حياته، شعره.
- تأليف وجمع وتحقيق عبد الله الخطيب.

(1) له كتاب جيّد في تقد الشعر أسماء «عيار الشعر» يمتاز بالانتضاب والدقة، قصد فيه إلى الناحية التعليمية، وقد يكون من المفيد دراسة ما تبقى من شعره من خلال المنهاج الذي ضبطه للمتعلمين.

- يستقلّ مجموع الشعر بالقسم الرابع من الدراسة (ص 117 - 152).
 - مطبعة دار البصري - بغداد 1967 (210 صفحة).
 - عدد القصائد والمقطعات: 86.
 - مجموع الأبيات: 317 بيتاً.
 - نشرة رديئة من حيث عرضها المادي وما تسرّب إليها من أخطاء مطبعية. أضف إلى ذلك أنّ النصوص عاريةً من الضوابط الأساسية وحركات الإعراب ممّا لا يُيسّر عملَ الباحث المتعقّب للنص في مختلف رواياته.
 - تخريج المصادر وضبط اختلاف الروايات كثيراً ما لم يتوخَّ فيهما المؤلف الدقة التي تحتمها طرائق التحقيق.
 - توزيع مادة التحقيق على النحو الذي نراه المؤلف (ذيول كثيراً ما تتداخل وتتراكّب في غير ما اتّساق) لا يعين الباحث على استثمار هذه المادة من أقرب سبيل.
 - على أنّ العمل بما تجمّع فيه من مادة ثرية (مادة التحقيق وما انضاف إليها من ملحقات تتعلّق بصالح بن عبد القدوس وسيرته) لكفيلٌ بأن يكون خيراً منطلق لإعادة تحقيق الشعر ولمزيد من التوسّع في دراسة الشاعر.
- المصادر والمراجع:
- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 461 - 462، حيث يقف الباحث على ثبت واف مفصل لا غنى عنه لمن يريد التوسّع في دراسة صالح بن عبد القدوس وشعره.

* * *

- 15 -

عُمارة بن عَقِيل (ت 239هـ)

- ديوان عُمارة بن عَقِيل.
- جمعه وحققه شاعر العاشور.

- مطبعة البصرة - الطبعة الأولى 1973 (168 صفحة).

- عدد المقطعات والقصائد 111.

- عدد الأبيات 375 بيتاً منها 79 منسوبة إليه وإلى غيره.

طبعة رديئة من حيث إخراجها المطبعي، والنصوص غير مشكولة. يضاف إلى ذلك الفصل بين النصوص ومصادر التخريج من ناحية، وتراكب الشروح واختلاف الروايات في ذيل الصفحات من ناحية أخرى مما لا يطمئن له القارئ الباحث. (قارن بتحقيق عبد العزيز الميمني لضادية عمارة في مدح خالد بن يزيد بن مزيد الشيباني، ضمن «الطرائف الأدبية» القاهرة، 1937 (ص 45 - 54) وهي أنموذج من التحقيق العلمي الرصين الذي يُفتدى به. وللميمني يرجع الفضل في اكتشاف مخطوطة «الضادية» في الثلاثينات، ذلك ما لم يُنبّه إليه شاكر العاشور).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 559 - 560.

يذكر له ابن النديم ديواناً في ثلثمائة ورقة ضاع فيما ضاع من مدونة العصر (انظر الفهرست/ طبعة طهران/ ص 189).

* * *

- 16 -

ابن العَلَّاف (أبو بكر، ت 318)

- شعر ابن العَلَّاف.

- جمع وتحقيق صبيح رديف.

- مطبعة الجامعة، بغداد - 1974 (96 ص).

- عدد القصائد والمقطعات 15، عدد الأبيات 124 (طبعة رديئة في

حاجة إلى مراجعة جذرية).

ملاحظة: قارن بما جمعه وحققه سعيد الغانمي من شعر ابن العلاف (مجلة البلاغة، العددان 1 و 2، السنة السابعة، 1977).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 589 - 590.
- انظر كذلك: الجزء الرابع من عملنا ص 119 - 122.

* * *

- 17 -

ابن المُبارك (عبد الله، ت 181)

- شعر الإمام المجاهد المتوفى 181.
- جمع وتحقيق ودراسة مجاهد مصطفى بهجت.
- مجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد 27، ج 1 (ص 9 - 73) و 2 (ص 455 - 501)، 1983.

- عدد القصائد والمقطعات:

- ما ثبتت نسبته إلى ابن المبارك: 48 تضم 228 بيتاً.
- ما نسب إليه وإلى غيره: 26 تضم 99 بيتاً (هذه النشرة خير ما يُقدّم من النماذج في باب إحياء التراث تحقيقاً وإخراجاً).

* * *

- 18 -

إبراهيم بن المُدبّر (ت 279)

- شعر إبراهيم بن المُدبّر.
- جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائي.
- انظر «شعراء عباسيون...»، الجزء الأول، ص 279 - 407.
- عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1986.

- عدد القصائد والمقطعات : 49 (تضمّ : 272 بيتاً).
- انظر الملاحظة التي ذيلنا بها الحلقة 29 من هذا الثّبت .

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 621.

* * *

- 19 -

ابن مُطَيِّر (ت 170هـ)

- شِعْرُ الحُسَيْنِ بْنِ مُطَيِّرِ الأَسَدِيِّ.
- جمعه وقَدّم له الدكتور حسين عطوان.
- نشر بمجلّة معهد المخطوطات العربية: المجلد الخامس عشر الجزء الأول ماي 1969 (ص 115 - 225).
- عدد المقطعات والقصائد: 34.
- عدد الأبيات: 225 بيتاً منها 6 منسوبة إليه وإلى غيره.
- طبعة لها نفس الخصائص التي تميّز بها نهجُ حسين عطوان في التحقيق (انظر ما أوردناه من ملاحظات تتعلق بتحقيق شعر بن هرّمة والعكوك، وابن أبي حَفْصَةَ لنفس المحقّق).
- قارنْ هذه النشرة بنشرة لاحقة لنفس المجموعة الشعرية قامَ بها محسن غياض/ بغداد 1971 (39 مقطعة قصيدة - 232 بيتاً). وهي عندنا دون نشرة عطوان من حيث إخراجها وعملُ المحقّق فيها.
- يذكر ابن النديم لابن مُطَيِّر ديواناً في نحو مائة ورقة (انظر الفهرست/ طهران ص 184).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 448.

* * *

ابن المُعَدَّل (ت 240 هـ)

- شعر عبدالصّمد بن المُعَدَّل .
- حقه وقدم له زهير غازي زاهد .
- مطبعة النعمان - النجف الأشرف 1970 (303 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد 141 .
- عدد الأبيات 704 بيتاً + نصفي بيتين .

تمتاز هذه الطبعة بمقدمة مطوّلة جمع فيها المحقّق مادةً ثريّة قد تكون منطلقاً لمزيد من التوسّع في دراسة شعر ابن المعدل، والتحقيق يمتاز بتقّصي المصادر المطبوعة والمخطوطة، إلّا أنّ المحقق لم يوفّق في عرض المادة التي جمعها على نحو من الوضوح والضبط والاتساق يمكن القارئ من تتبّع العمل بدون عناء (من ذلك ما نلاحظه من تراكم وتراصّ في العرض المادي بصفة عامة، ومن تشويش في تصنيف المادة بعناصرها الأربعة: الأثر، وتخريجُ مصادره، وضبطُ رواياته، وشروحه).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 508 .

* * *

أَبْنُ مِيَادَةَ (الرَّمَّاحُ بنُ أَبِرْدَ المُرِّي، ت 149)

- شعر ابن ميّادة .
- جمع وتحقيق حتّا جميل حدّاد (راجعته قدري الحكيم).
- مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق - 1982 (336ص).

- عدد القصائد والمقطعات: 121، عدد الأبيات: 658 (طبعة جيّدة تحقيقاً وإخراجاً، وقد أفادت من طبعة سابقة صدرت بالموصل سنة 1970 لمحمد نايف الديلمي، كما أفادت من مستدرك هلال ناجي على هذه الطبعة بمجلة المجمع العلمي العراقي، المجلد 32 الجزءان 1 و 2، 1981).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 442 - 443.

* * *

- 22 -

ابن النُّطَّاح (ت 200هـ؟)

- شعر بكر بن النُّطَّاح.
 - صنعة الأستاذ حاتم صالح الضامن.
 - مستل من الأعداد 2 - 5 من مجلة البلاغ في سنتها الخامسة.
 - مطبعة المعارف - بغداد 1975 (45 صفحة).
 - عدد المقطعات والقصائد: 74.
 - عدد الأبيات: 314 بيتاً.
- عمل طيّب لولا ما يتَّسمُّ به من سرعة في التقديم ومن تشويش في العرض (تداخل الشروح واختلاف الروايات) ورداءة في الإخراج.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 628 - 629.

ملاحظة:

- 1 - تفيد نشرة «أخبار التراث العربي» التي يصدرها معهد المخطوطات العربية (العدد 6/ 1972) أن شعر بكر بن النطاح قد أعدّه للنشر غازي النقاش، ولا علم لنا بصدور هذا المشروع.

2- أعاد حاتم الضامن نشرَ شعر بكر بن النطاح ضمنَ «شعراء مقلّون...»،
عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1987.

* * *

- 23 -

ابن هرمة (ت 176هـ)

- شعر إبراهيم بن هرمة القرشي.
- تحقيق محمد نفاع وحسين عطوان.
- مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.
- مطبعة درا الحياة بدمشق 1969 (346 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد: 146.
- عدد الأبيات: 765 بيتاً منها 30 بيتاً وضعها المحققان تحت عنوان المختلط من شعره.
- طبعة جيّدة تشتمل على مقدّمة تناول فيها المحققان حياة ابن هرمة وشعره (ص 7 - 50)، وقسم أول به الصّحيح من شعره (ص 55 - 230)، وقسم ثان به المختلط من شعره (ص 233 - 242)، وقسم خاص بالتخريج (ص 245 - 281)، وقسم خاص بالفهارس.
- النصوصُ مشكولة، والعرضُ الماديّ طيّب لولا ما نجده من تراكُب اختلاف الروايات والشروح في ذيل القصائد، واستعمال الأرقام الهندية نفسها في الصفحة الواحدة على مستويات ثلاثة: النصّ، التخريج، الشرح، وكان بالإمكان التنويع باستعمال الرموز المختلفة.
- فاتّ المحقّقين ما يناهز 60 بيتاً في مدح آل البيت، وردت في تهذيب ابن عساكر الجزء 7، ص 358 وما بعدها، ومن الميسور تداركها في طبعات لاحقة.

- سبق أن نشر شعر ابن هرمة لجامعه محمد جبار المعبيد بالعراق / مطبعة الآداب / النجف / 1969. (352 صفحة)، ولم يتسن لنا الوقوف على هذه الطبعة (انظر مجلة المورد: المجلد 5 العدد 4 - 1976).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن / تاريخ... ج 2 ص 444 - 445.

- انظر كذلك فصلاً لنا خصصناه لابن هرمة بـ:

Dictionnaire Universel des Littératures, PUF, Paris 1994.

* * *

- 24 -

الحسن بن وهب الكاتب (ت نحو 250)

- انظر «آل وهب من الأسر الأدبية في العصر العباسي»، حيث يرد شعره في: ص 124 - 186.

- تأليف الدكتور يونس أحمد السامرائي.

- مطبعة المعارف، بغداد، 1979.

- عدد القصائد والمقطعات: 73 + 11 منسوبة إليه وإلى غيره.

- عدد الأبيات: نحو 400 بيتاً.

- انظر الملاحظة التي ذيلنا بها الحلقة التاسعة والعشرين من هذا الثبت

النقدي.

المراجع:

- انظر دراسة جمال الدين بن الشيخ (بالفرنسية):

«Les secrétaires poètes et animateurs de cénacles aux II et III^e siècles de l'hégire», *Journal asiatique*, 1975.

* * *

محمد بن وهيب الحميدي (أبو جعفر. ت في حدود 225)

- شعر محمد بن وهيب الحميري.
- انظر «شعراء عباسيون...»، الجزء الأول، ص 9 - 100.
- عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1986.
- عدد القصائد والمقطعات: 42 (تضم: 240 بيتاً).
- انظر الملاحظة التي ذيلنا بها الحلقة 29 من هذا الثبّت.

* * *

ابن يسير الرياشي (ت نحو 220هـ)

- محمد بن يسير الرياشي وأشعاره.
- جمع وتحقيق المستشرق شارل بلا.
- مجلة المشرق/ السنة 49/ الجزء 3/ 1955 (ص 289 - 338).
- المطبعة الكاثوليكية/ بيروت 1955.
- عدد القصائد والمقطعات: 46.
- مجموع الأبيات: 302.

طبعة جيدة من حيث إخراجها وعملُ التحقيق يميّزُ بدقّة المنهج في تقصّي الأثر من جميع وجوهه: ففي صدر القصيدة ينتظم جنباً لجنب رقمها ووزنها وموضوعها، ينضاف إلى ذلك عند الاقتضاء إحالاتٌ تُرَدُّ القارئ إلى مقدّمة المحقّق أو إلى قصائد سابقة أو لاحقة تُندرج في نفس الغرض. وفي الدليل تُساق مصادرُ التخريج، ثم اختلافُ الروايات ويعقبُ ذلك التصحيحاتُ والملاحظاتُ والشروحُ. على أنّ عمل المحقّق لم يخلُ من عيوب، وأهمّها

استناده في بعض الأحيان إلى طبعات رديئة حيث تتوفر الطبعات الجيدة (انظر مثلاً القصيدة رقم 29 حيث أخصينا 31 تحريفاً).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 506 - 507.

* * *

- 27 -

أبو حية النُميري (ت نحو 200هـ)

- شعر أبي حية النُميري.
- جمعه وحققه رحيم صخى التويلي.
- مجلة المورد/ المجلد الرابع/ العدد 1/ 1975 (ص 131 - 152).
- عدد القصائد والمقطعات: 55.
- مجموع الأبيات: (219 صحيحة النسبة) (11 منسوبة إليه وإلى غيره).
- نصوص غير مشكولة بالإضافة إلى رداءة الإخراج المطبعي، أضف إلى ذلك أن فصل مصادر التخريج واختلاف الروايات عن النصوص وجعلها في آخر المجموع من شأنه أن يُباعد بين عمل التحقيق وأدواته الأساسية.
- شرح المفردات على النحو الذي سلكه المحقق لا جدوى ترجى منه.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 464 - 465.

يذكر له ابن النديم ديواناً في خمسين ورقة ضاع فيما ضاع من مدونة العصر (انظر كتاب الفهرست/ طبعة طهران/ ص 185).

* * *

أبو دُلَامَة (ت 161هـ)

- القلّامة من شعر أبي دُلَامَة.
- ورد هذا المجموع ذيلًا لدراسة معمّقة مُحرّرة بالفرنسية لعلّامة الجزائر محمد بن الشنب عنوانها:

Abu Dulama poète bouffon de la Cour des premiers Califes abbassides.

- مطبعة كربونال بالجزائر العاصمة 1922 (ص 132 - 166).
- عدد المقطعات والقصائد: 51.
- مجموع الأبيات: 285.
- انظر تعالّقنا على هذه الطبعة في تضاعيف ما أدرجناه من شعر لأبي دلّامة بالجزء الثالث من هذا العمل.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 470 - 471.

ملاحظة:

- جمعنا ما فات محمد بن الشنب من شعر أبي دُلَامَة وفي العزم نشره في نطاق إعادة نشر ما تبقى من شعر الشاعر.

* * *

أبو دُلْف العِجْلِيّ (أبو القاسم ت 226)

- شعر أبي دلف العجلّي.
- جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائي.
- انظر «شعراء عباسيون...» الجزء الثاني، ص 7 - 138.

- عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت 1987 (560 ص).
 - عدد القصائد والمقطعات: 82 (تضمّ نحو 250 بيتاً).
 - (طبعة تميّز بالجودة تحقيقاً وإخراجاً، وحبذا لو صدرت أشعار الحسن بن وهب وسعيد بن حميد لنفس المحقق على نفس المنهج: انظر ص 29).
- المصادر:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 632 - 633.

* * *

- 30 -

أبو الشَّمَقَمَق (ت 190هـ)

- ما تبقى من شعر أبي محمّد مروان بن محمد الملقّب بالشَّمَقَمَق⁽¹⁾ ورد ضمن «شعراء عباسيون: دراسات ونصوص شعرية»: ص 121 - 157.
- جمع وتحقيق وتقديم المستشرق الألماني المنشأ، الأمريكي الجنسية غوستاف فون غرونباوم/ ترجمة وإعادة تحقيق: الدكتور يوسف نجم/ مراجعة الدكتور إحسان عباس.
- منشورات دار مكتبة الحياة/ بيروت 1959.
- عدد المقطعات والقصائد: 57.
- مجموع الأبيات: 216.

التعليق:

- انظر ضمن هذا الثبت النقدي المذكرة الخاصة بشعر مطيع بن إلياس رقم 64.

(1) انظر ما أوردناه من شعر أبي الشَّمَقَمَق في الجزء الثالث من هذا العمل ص 33 - 54، بعد مراجعة تحقيقه تنقيحاً وتصحيحاً وإحاطة بإضافات فانت المحققين السابقين.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 512، مع الملاحظة أن ابن النديم يذكر للشاعر ديواناً في سبعين ورقة (انظر الفهرست/ طهران/ ص 187).

* * *

- 31 -

أبو الشَّيْصِ الخُزَاعِي (ت 196هـ)

- أشعار أبي الشَّيْصِ الخُزَاعِي وأخباره⁽¹⁾.
- جمعها وحققها عبد الله الجبوري.
- مطبعة الآداب في النجف الأشرف: بغداد 1967 (150 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد 61.
- عدد الأبيات 382 بيتاً.
- طبعة في حاجة إلى مراجعات كثيرة (انظر تعاليقنا على هذه الطبعة بالجزء الأول ص 193 - 218).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن: تاريخ... ج 2 ص 532 - 533، مع الملاحظة أن ابن النديم يذكر للشاعر ديواناً في مائة وخمسين ورقة (انظر الفهرست/ طهران/ ص 183).

* * *

(1) انظر المستدرك على أشعار أبي الشَّيْصِ لَهلال ناجي: «مجلة المورد المجلد الأول، العدد المزدوج 1 - 2، لسنة 1971 (ص 213 - 318).

انظر كذلك «استدراك على ديوان أبي الشَّيْصِ الخُزَاعِي وأخباره» لجليل العطية: مجلة عالم الكتب، المجلد السادس، العدد الأول، أبريل 1985 (ص 105 - 109).

أبو علي البصير الكاتب (ت نحو 260)

- شعر أبي علي البصير الكاتب .
- جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائي .
- انظر «شعراء عباسيون...» الجزء الثاني، ص 139 - 317 .
- عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت 1987 (560 صفحة).
- عدد القصائد والمقطعات: 98 (منها 12 منسوبة إليه وإلى غيره).
- عدد الأبيات: 405 (منها 57 منسوبة إليه وإلى غيره)، وقد أفاد المحقق في نشرته الثانية هذه لشعر أبي علي البصير من استدراك أول لمحمد حسين الأعرجي (مجلة المورد، المجلد 2، العدد 2، 1973، ص 245) واستدراك ثان لهلال ناجي (مجلة المورد، المجلد 15، العدد 2، 1986، ص 211 - 216).

- انظر الملاحظة التي ذيلنا بها الحلقة 29 من هذا الثبت .

المصادر والمراجع:

- انظر: فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 536.

* * *

أبو الهندي (ت 140هـ؟)

- ديوان أبي الهندي وأخباره⁽¹⁾.
- صنعة عبد الله الجبوري .

(1) انظر المستدرک على أشعار أبي الهندي في: «هوامش تراثية» لهلال ناجي، بغداد 1972.

- منشورات مكتبة الأندلس بغداد - 10/4/1970 .
- مطبعة النعمان - النجف الأشرف - سلسلة دواوين صغيرة - 3 - (80 صفحة).

- عدد المقطعات والقصائد: 37 .
- عدد الأبيات: 195 بيتاً .

طبعة رديئة الإخراج (تسم بظاهرة التشويش في مستوى تخريج النصوص وذكر اختلاف الروايات، وما يتبع هذا وذاك من شتات الشروح، ويتضح هذا بصفة جلية في تحقيق القصيدة رقم 13، ومجموعة الأخبار التي تذييل الأشعار).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 473 .

* * *

- 34 -

أشجع السلمي (ت في حدود 200)

- أشجع السلمي: حياته وشعره .
- تأليف خليل بن بيان الحسون .
- دار المسيرة، بيروت، 1981 (287 صفحة).
- عدد القصائد والمقطعات: 128 + 10 منسوبة إليه وإلى غيره .
- عدد الأبيات: 1070 + 26 منسوبة إليه وإلى غيره .

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 514 - 515 .

* * *

الإماء الشواعر لأبي الفرج الأصبهاني

- تحقيق جليل العطية [باريس].
- بيروت 1984 (في انتظار طبعة ثانية منقّحة ومزيدة - حسب ما صرّح لي به المحقق - تعتمد مخطوطتي تونس ودار الكتب المصرية).
- انظر كذلك: «الإماء الشواعر» ضمن «المذاكرة في ألقاب الشعراء» لأبي المجد بن إبراهيم الشيباني المعروف بمجد الدين النشابى المتوفى سنة 657هـ، تحقيق شاعر العاشور، بغداد 1988 (ص 234 - 251).

* * *

التنوّخي (القاضي أبو القاسم، ت 342)

وهو غير القاضي أبي علي المحسن صاحب «النشوار»

- ديوان القاضي التنوّخي الكبير.
- صنعة هلال ناجي.
- مجلة المورد، المجلّد 13 العدد الأول، 1984 (ص 31 - 74).
- عدد القصائد والمقطعات: 92 (منها بقايا المقصورة - 46 بيتاً - التي عارض بها مقصورة ابن دريد)، عدد الأبيات: 395 بيتاً.

* * *

الحارثيّ⁽¹⁾ (عبد الملك، ت نحو 250)

- الحارثيّ: حياته وشعره.

(1) انظر بعض شعره بالجزء الأول من القسم الثاني ص 242.

- جمع وتحقيق ودراسة زكيّ ذاكر العاني .
- منشورات وزارة الثقافة والإعلام، 1980 (120 ص).
- عدد القصائد والمقطعات: 45، عدد الأبيات: نحو 250 بيتاً تستأثر العينية في رثاء أخيه سعيد الواردة في «جمهرة الإسلام» بـ 91 بيتاً منها.

* * *

- 38 -

الحلّاج (الحُسَيْن بن مَنْصُور ت 309)

- ديوان الحلّاج أبي المغيث الحسين بن منصور البضاوي .
- صنعه وأصلحه كامل مصطفى الشبيبي .
- طبع دار آفاق عربية للصحافة والنشر، بغداد 1984 (180 ص) (طبعة خطية يبدو أنها أفادت حسب تصريح المحقق في المقدمة من طبعة المستشرق لويس ماسينيون، باريس 1955، وهي من الطبعات النادرة المفقودة).
- عدد القصائد والمقطعات: 109 تضمّ 498 بيتاً.
- أشعار نُسبت إلى الحلّاج: 63 قصيدة ومقطعة تضمّ 234 بيتاً.

* * *

- 39 -

الحِمْيَانِي (ت 260؟)

- ديوان علي بن محمد الحماني العلوي الكوفي .
- صنعه محمد حسين الأعرجي / جامعة بغداد .
- مجلة المورد/ المجلد الثالث/ العدد الثاني 1974 (ص 199 - 220).

- عدد القصائد والمقطعات : 97 (منها 7 منسوبة إليه وإلى غيره).
- مجموع الأبيات 406 (منها 38 منسوبة إليه وإلى غيره).

- النشرة رديئة جداً من حيث إخراجها المطبعي (التراكم والتداخل وعدم الوضوح أحياناً)، خصوصاً إذا قارناها بما كان عليه الإخراج الفني للنصوص في الأعداد الأولى لمجلة المورد (انظر شعر العَطوي مثلاً: المجلد 1 العدد 1 - 2 / 1971).

- النصوص غير مشكولة، ونهج المحقق في ضبط اختلاف الرواية لا يعين الباحث على استبصار الفروق بكل دقة⁽¹⁾.

نشر شعر الحماني في نفس السنة (1974) بمجلة كلية الآداب بجامعة البصرة (ص 291 - 334) لمحققه مزهر السوداني.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 527 مع إضافة: الأنوار ومحاسن الأشعار للشمشاطي حيث ترد 4 قصائد للحماني في الطرديات: ص 263، 319.

* * *

- 40 -

الحمودي (ت نحو 250هـ)

- ديوان الحمودي (أبو علي إسماعيل بن إبراهيم بن حمدويه).
- جمعه وحققه أحمد التّجدي/ كلية الآداب بغداد.

(1) انظر مستدرکاً أولاً على ديوان الحماني لنوري القيسي بالجزء الثاني من المجلد 31 من مجلة المجمع العلمي العراقي، نيسان 1980، ومستدرکاً ثانياً على نفس الديوان لهلال ناجي بنفس المجلة: الجزء الأول والثاني من المجلد 32 كانون الثاني 1981 (ص 641 - 648).

- مجلة المورد/ المجلد 2/ العدد الثالث 1973 (ص 75 - 90).

- عدد القصائد والمقطعات: 77.

- مجموع الأبيات: 327 بيتاً.

- انظر ملاحظتنا بخصوص عمل النجدي في تضاعيف المدخل الذي صدرنا به ما أوردناه من شعر الحمدوي في الجزء الثالث من هذه المدونة ص 107 - 152.

- نُشر شعرُ الحَمْدَوِي ثانية سنة 1977 ضمن «شعراء بصريّون من القرن الثالث الهجري: العطوي، الجاحظ، الحمدوي» لمحمد جبار المعبيد، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، مطبعة الإرشاد - بغداد. (يحتوي المجموع على 87 قصيدة ومقطعة، تضم 345 بيتاً، ويذكر المحقق في صفحة التمهيد أنه أفاد من نشرة النجدي).

* * *

- 41 -

الجاحظ (ت 255؟)

- شعر الجاحظ أبي عثمان عمرو بن بحر.

- جمعه وحققه جبار المعبيد.

- مستلّ من مجلّة المورد المجلد 2 العدد 3 بغداد 1974 (ص 207 - 220).

- نُشر ضمن «شعراء بصريّون من القرن الثالث الهجري: العطوي الجاحظ، الحمدوي» لنفس المحقق، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، مطبعة الإرشاد، بغداد 1977 (ص 73 - 110).

- عدد المقطعات والقصائد: 32.

- مجموع الأبيات: 152.

المجموع على قسمين: قسمٌ حوى ما ورد متناثراً من أشعار الجاحظ في مجاميع الأدب وبعضها لا يجزم المحقق بنسبتها إليه لـ «ذكرها في مصادر متأخرة»، وقسمٌ ثانٍ حوى قصائد ومقطعات ضمّتها رسالة الجاحظ: «صناعات القواد»، ولم يصرح المؤلف بنسبتها إليه إلا أننا نعلم - نقلاً عن الحصري صاحب زهر الآداب - أنها له. ونحن لا نشاطر ما ذهب إليه المحقق من أن هذا القسم من أشعار الجاحظ «لا يَحْمِلُ قيمةً فنيةً» ممّا جرّه إلى القول بأنه «لولا تصريح الحصري بنسبتها لما ضمّناها مجموعته»، ذلك أنّ هذا الشعرَ يمثل جانباً لا يُستهان به من مدوّنة العصر نهجٌ فيه أصحابه نهجَ التهزل وقصدوا فيه إلى المفاكهة، ثم هو إلى هذا - وهنا تكمن طرافته - لا يخلو من سخرية واستخفاف خفيّ بالسنن سواء تعلقت بالأنماط المثلى للذوق أو بجوامع القيم الخاصة بالسلوك أو بالمعتقد (انظر تعاليقنا بالجزء 6 ص 40 - 41).

* * *

- 42 -

جَحْظَةُ الْبَرْمَكِيِّ (129 - 323)

- جحظة البرمكي: الأديب الشاعر.
- تأليف مزهر السوداني.
- مطبعة النعمان، النجف، 1977 (448 ص).
- عدد القصائد والمقطعات: 174 + 15 منسوبة إليه وإلى غيره.
- عدد الأبيات نحو 600 بيتاً.

(تخريجُ الشعر ومراجعةُ مختلف رواياته والشروحُ تؤلّف مادةً ثريةً لم يدخُر المحقّقُ وسعاً في ضبّطها، إلا أنها لا تخضعُ من حيث عرضها وترتيبها لنسقي مُحكم، كما أنّ ترتيبَ القصائد والمقطعات بحسب الأغراض لا يخلو من تشويش. ومن الميسور تدارك هذا وذلك، مع الحرص على شكل النص، في طبعة لاحقة).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 608.
- انظر كذلك بعض ما حققناه من شعر جحظة قبل صدور مجموع مزهر السوداني وذلك بالجزأين الثالث والخامس من هذا العمل.

* * *

- 43 -

الخُرَيْمِيّ (ت نحو 214هـ)

- ديوان الخُرَيْمِيّ أبي يعقوب إسحاق حستان بن قُوْهِيّ⁽¹⁾.
- جمعه وحققه علي جواد الطاهر ومحمد جبّار المعبيد.
- نشر دار الكتاب الجديد - بيروت - الطبعة الأولى 1971 (102 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد المنسوبة إليه 55.
- عدد المقطعات والقصائد المنسوبة إليه وإلى غيره وهو أولى بها: 11.
- عدد المقطعات والقصائد المنسوبة إليه وإلى غيره: 8.
- عدد الأبيات المنسوبة إليه: 421 بيتاً.
- عدد الأبيات المنسوبة إليه وإلى غيره وهو أولى بها: 52 بيتاً.
- عدد الأبيات المنسوبة إليه وإلى غيره. 14 بيتاً.
- طبعة في حاجة إلى مراجعات كثيرة (انظر جملة الملاحظات التي ذيلنا بها ما أوردناه من شعر الخُرَيْمِيّ في الجزء الرابع من هذه المدونة).
- انظر المطوِّلة (76 بيتاً) التي أوردتها له طيفور في «قصائده المفردات التي لا مثل لها» ص 114 - 121، والتي خلا منها مجموع شعره.

(1) يذكر ابن النديم للشاعر ديواناً يضم مائتي ورقة أي في حجم ديوان مسلم بن الوليد أو ديوان أبي تمام (انظر الفهرست/ طهران/ ص 188).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 550 - 551.

* * *

- 44 -

الخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ (ت 170هـ)

- شعر الخليل بن أحمد الفراهيدي.
- جمعه حاتم الضامن وضياء الدين الحيدري.
- مستلّ من الأعداد 4 - 6 للسنة الرابعة من مجلّة البلاغ (27 صفحة)⁽¹⁾.
- مطبعة المعارف بغداد 1973.
- عدد المقطعات والقصائد 57.
- مجموع الأبيات 169 بيتاً منها 14 منسوبة إليه وإلى غيره.
- النشرة رديئة من حيث إخراجها المطبعي. أضف إلى ذلك تداخل النصوص الشعرية في أكثر من موضع، وعدم الاطراد في شكل النصوص.
- عمل مفيد على أن يخرجها صاحباها في طبعة منقّحة مصحّحة.

المصادر والمراجع:

- انظر بروكلمان/ ترجمة عبد الحليم النجار (ج 2 ص 131 - 134).

* * *

(1) أعاد حاتم الضامن بمفرده نشر شعر الخليل ضمن «شعراء مقلّون: قيس بن الحُدّادية، سُويد بن كراع العُكلي، نهشل بن حرّبي، الكميّ بن معروف الأسدي، بكر بن النطاح، المخبّل السعدي، الخليل بن أحمد الفراهيدي»، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت 1987.

دُعْبِل الخُزَاعِي (ت 246هـ)

- ديوان دعبل بن علي الخزاعي .
- جمعه وقدم له وحققه عبد الصاحب عمران التجيلي .
- الطبعة الثانية 1972 - دار الكتاب اللبناني - بيروت (482 صفحة) .
- عدد المقطعات والقصائد: 248⁽¹⁾ .
- عدد الأبيات 1176 بيتاً منها 1024 منسوبة إليه و 152 بيتاً مختلفة فيها .

تمتاز هذه الطبعة بأن جمعت مقدماتها وهوامشها وذيولها مادة ثرية قد تكون منطلقاً لمزيد من الدرس لشعر دعبل . وهي جيدة من حيث عرضها المادي لولا ما نلاحظه في تنظيم مادة التحقيق من تداخل الشروح واختلاف الروايات مما لا يُيسّر عمل الباحث⁽²⁾ .

المصادر والمراجع :

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ . . . ج 2 ص 529 - 532، وبه أوفى ثبت لما تجمع حالياً من معلومات بيبولوجرافية تتعلق بدعبل وشعره .

* * *

(1) ما تبقى من شعر دعبل قليل إذا ما قارناه بحجم ديوانه الضائع ثلاثمائة ورقة حسب ابن النديم (انظر الفهرست/ طبعة طهران/ ص 183) .

(2) قارن هذه النشرة بـ :

- ديوان دعبل بن علي الخزاعي: جمع وتحقيق محمد يوسف نجم، دار الثقافة، بيروت، 1962 .
- شعر دعبل بن علي الخزاعي: صنعة عبد الكريم الأشر، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، 1964 (وهي أحسن الطباعات) .

ديك الجنّ (ت235هـ)

- ديوان ديك الجنّ.
- حققه وأعدّ تكملته الدكتور أحمد مطلوب وعبد الله الجبوري.
- طبعة دار الثقافة/ بيروت 1964 (218 صفحة)⁽¹⁾.
- عدد القصائد والمقطعات 150 (47 اشتمل عليها الديوان، و 84 اشتملت عليها صلته، يضاف إلى هاته وتلك المستدركات وعددها 19 مقطعة).
- مجموع الأبيات: 671 (434 اشتمل عليها الديوان والبقية اشتملت عليها صلته).
- طبعة جيّدة من حيث إخراجها المطبعي.
- وضوح المنهج في عرض مادة التحقيق وتوزيعها.
- إلا أنّ عمل المحققين كان يكون أشدّ إحكاماً وأكثر اتّساقاً لو لم يتقيّدا في تصنيف الديوان بالمجموعة الخطيّة التي صنعها جامع الديوان الأول الشيخ محمد السماوي (وهو تصنيف يعتمد التوزيع حسب الأغراض)، وربّما المادة، بجميع أقسامها (النسخة المخطوطة، وتكملة الديوان، والاستدراكات والإضافات) حسب التسلسل الأبجدي للقوافي. وفي ذلك ضمان لوحدة العمل. أضف إلى ذلك أنّ حشو هوامش النصوص بشروح لا غنى فيها هي إلى التبسيط المُخلّ أقرب منها إلى التوثيق ممّا يُضفي على العمل صبغة مدرسية تنقص من قيمته العلميّة.

(1) مستدرك: طبع الديوان.

- 1 - بحمص 1960، بتحقيق محي الدين الدرويش وعبد المعين الملوحي. انظر استدراكات هلال ناجي على هذا المجموع بكتابه «هوامش تراثية» بغداد، 1972.
- 2 - بدمشق، 1987: جمع وتحقيق مظهر الحجّي (تضم هذه النشرة الأخيرة 210 قصيدة ومقطعة ويبلغ عدد أبياتها 905).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 475 (انظر كذلك فصلا لنا خصصناه لديك الجن ب: Dictionnaire Universel des littératures, PUF, Paris) (1994).

* * *

- 47 -

الرَّقِيّ (ربيعه، ت 198)(1)

- شعر ربيعة الرَّقِيّ.
 - صنعه زكيّ ذاكر العاني.
 - منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دمشق 1980 (92 ص).
 - يحتوي المجموع 28 قصيدة ومقطعة تضم 276 بيتاً.
 - انظر تقديماً نقدياً لهذا المجموع ليوسف بكار بمجلة معهد المخطوطات العربية، المجلد 27 الجزء 2، ديسمبر 1983، ص 655 - 665.
- المصادر:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 542 - 543. انظر كذلك ما جمعناه وقدمنا له من شعر ربيعة الرَّقِيّ «مجمع الذاكرة» ج 2 ص 275 - 298.

* * *

- 48 -

سديف بن ميمون (ت 145)

- تحقيق رضوان مهدي العبود، النجف، 1974 (لم يتيسر لنا الوقوف على هذه الطبعة).

* * *

(1) انظر ما جمعناه وقدمناه له (قبل صدور مجموع العاني) بالجزء الثاني من هذا العمل.

سَلْمُ الخَاسِرِ⁽¹⁾ (ت 186هـ)

- ما تبقى من شعر سَلْمِ الخَاسِرِ وردَ ضمن «شعراء عباسيون: دراسات ونصوص شعرية»: ص 77 - 120.
- جمع وتحقيق وتقديم المستشرق الألماني المنشأ، الأمريكي الجنسية غوستاف فون غرونباوم/ ترجمة وإعادة تحقيق: الدكتور يوسف نجم/ مراجعة الدكتور إحسان عباس.
- منشورات دار مكتبة الحياة/ بيروت. 1959.
- عدد المقطعات والقصائد: 60.
- مجموع الأبيات: 289.

التعليق:

- انظر ضمن هذا الثبت النقدي المذكرة الخاصة بشعر مطيع بن إياس رقم 64.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 511 - 512. مع الملاحظة ان ابن النديم يذكر للشاعر ديواناً يضمّ مائة وخمسين ورقة (انظر كتاب الفهرست/ طبعة طهران/ ص 186).

* * *

أبو العطاء السَّنْدِي (من مخضرمي الدولتين)

- أبو العطاء السَّنْدِي: حياته وشعره.

(1) انظر «المستدرك على الدكتور غرونباوم من شعر سلم الخاسر» بقلم صبيح صادق/ مجلة المورد العراقية: المجلد الرابع، العدد 1/ 1975 (ص 254 - 256).

- صنعة قاسم راضي مهدي .
- مجلة المورد، المجلد 9، العدد 2، 1980 .
- عدد القصائد والمقطعات : 33، عدد الأبيات : 111 .

* * *

- 51 -

السَيِّدُ الحَمِيرِيُّ (ت 173هـ)

- ديوان السَيِّدِ الحَمِيرِيِّ .
- جمعه وحققه وشرحه وعلّق عليه وعمل فهرسه شاكر هادي شكر .
- قدّم له محمد تقي الحكيم .
- منشورات دار مكتبة الحياة بيروت بدون تاريخ (571 صفحة) .
- عدد المقطعات والقصائد 221 .
- عدد الأبيات 1876 بيتاً⁽¹⁾ .

تمتاز هذه الطبعة بأنّ جمعَ فيها المحقّقُ مادةً ثريةً قد تكون منطلقاً لمزيد من التوسّع في دراسة شعر السَيِّدِ الحَمِيرِيِّ (انظر ما أوردناه من ملاحظات تتعلق بتحقيق شعر ابن المعدّل لزهير غازي زاهد: فالشُّبُه كبيرٌ بينَ الحاليتين).

المصادر والمراجع :

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 458 - 460، وبه ثبت واف لما تجمع شرقاً وغرباً من معلومات بيليوغرافية تتعلق بالسَيِّدِ الحَمِيرِيِّ عقيدة وشعراً .

* * *

(1) ما تبقى من شعر السيد الحميري وكان من المكثرين قليل إذا ما قيس بديوانه الضائع الذي كان يضم في عهد ابن النديم ما بين 300 و 500 ورقة (انظر كتاب الفهرست/ طبعة طهران/ ص 184).

الشَّافِعِي (ت 204هـ)

- ديوان الشافعي⁽¹⁾.
- جمعه و «حقيقه وعلق عليه» زُهْدِي يَكُنْ .
- طبعة دار الثقافة بيروت 1961 (214 صفحة).
- عدد القصائد والمقطعات : 120 .
- مجموع الأبيات : 479 .

عملٌ مُرتَجَل لا يَسْتَجِيب لأدنى قواعد التَّحْقِيق العِلْمِي، يبدو أن صاحبه من الهواة المتطفلين على البحث، وهو إلى هذا عملٌ لا يُوثَقُ به إذ يقتصر على جمع ما تناثر من شعر الشافعي دون ما ذُكِرَ لمصادر التخريج فضلاً عن اختلاف الروايات وليس أدلّ على مستوى هذا العمل من مقدماته والشروح والتعليق «الأدبية» التي ذيل بها المحقق القصائد والعناوين التي صدر بها هذه القصائد .

يذكر فؤاد سزقن (تاريخ... ج 2 ص 647) نشرة أخرى لشعر الشافعي بتحقيق عفيف الزعبي / دار النور 1971، لم يتسن لنا الاطلاع عليها⁽²⁾.

* * *

(1) أعلنت مجلة المورد العراقية في مجلدها الثالث العدد الثاني / 1974، بأن ديوان «الإمام الشافعي» معدّ للطبع بتحقيق الشيخ السامرائي، ولا ندري أنجز هذا المشروع أم لا .

(2) صدر أخيراً مجموع شعر الشافعي: تحقيق الدكتور مجاهد مصطفى بهجت، مكتبة القدس، بغداد، 1986، ص 415 (وهي أحسن ما وقفنا عليه من الطبقات توثيقاً وإخراجاً).

إبراهيم بن العباس الصّولي (ت 243)

- شعر الكاتب الشاعر المطبوع إبراهيم بن العباس الصّولي .
- صنعة أبي بكر محمد بن يحيى الصّولي الشطرنجي .
- نسّخه وصحّحه وخرّجه وعارضه بما في مجاميع العلم وذيله بزيادات عبد العزيز الميمني .
- الطرائف الأدبية للميمني، القاهرة 1937 (ص 117 - 194).
- عدد القصائد والمقطعات: 210. عدد الأبيات: نحو 700.

المصادر:

- فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 578 - 579.
- انظر كذلك، دراسة جمال الدين بن الشيخ (بالفرنسية):
«Les secrétaires poètes et animateurs de cénacles aux II^e et III^e siècles de l'Hégire», Journal asiatique, 1975.

* * *

أبو بكر الصّولي (255 - 336هـ)

- أبو بكر الصّولي: حياته وأدبه - ديوانه .
- تأليف أحمد جمال العمري .
- دار المعارف 1984، ص 455 - 515.
- عدد القصائد والمقطعات ومعظمها مطوّلات وردت في كتابه «أخبار الرّاضي بالله والمتقي لله»: 53.
- عدد الأبيات: نحو 1000 بيت .

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 فهرس الأعلام ص 757.

* * *

آل طاهر بن الحسين (القرن الثالث)
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (وهو أشهرهم شاعراً)

- ورد شعره ضمن «أدب الطاهريين في خراسان والعراق»، تونس
- 1983 (ص 227 - 266).

- جمع وتحقيق المنجي الكعبي.

- عدد القصائد والمقطعات: 82، عدد الأبيات نحو 300 بيتاً. (لا يبعدُ
أن يكونَ اختلطَ شعره بأشعار جدّه طاهر وعمّه عبد الله وابن عمّه محمّد: انظر
شعر هؤلاء بنفس المرجع. انظر كذلك للمقارنة: «عبيد الله بن عبد الله بن
طاهر: حياته وتحقيق ما تبقى من شعره» لقحطان عبد الستار الحديشي، مجلة
كلية الآداب، بغداد، العدد 20، 1982).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 611 - 612 وبه ثبت لثمانية من
شعراء آل طاهر.

* * *

العطوي (ت نحو 250 هـ)

- شعر العطوي (محمّد بن عبد الرحمن بن أبي عطية).

- جمعه وحققه محمّد جبار المعبيد/ البصرة⁽¹⁾.

(1) أعاد المعبيد نشر شعر العطوي ضمن «شعراء بصريّون من القرن الثالث الهجري:
العطوي، الجاحظ، الحمدوي»، مطبعة الإرشاد، بغداد، 1977 (وهي نشرة أفاد فيها
المحقق بمستدرك لهلال ناجي نُشر بمجلة المورد العدد الأول، المجلد السادس).

- مجلة المورد/ المجلد الأول/ العددان 1 - 2 / 1971 (ص 71 - 96).
 - عدد القصائد والمقطعات: 80 (منها 8 منسوبة إليه وإلى غيره).
 - مجموع الأبيات: 309 بيتاً منها 27 منسوبة إليه وإلى غيره.
 - نشرة نصوصها مشكولة في غير أتساق.
 - التعليقات في ذيل الصفحات لا تخضع لتوزيع محكم.
 - فضلُ مصادر التخريج عن اختلاف الرواية من شأنه أن يُباعد بين عمل التحقيق وأدواته الأساسية.
- المصادر والمراجع:**

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 518.

* * *

- 57 -

محمد بن صالح العلوي (ت نحو 250)

- محمد بن صالح العلوي: حياته وشعره.
- بقلم مهدي عبد الحسين النجم.
- مجلة البلاغ، العددان 5 و 6 السنة السادسة، 1976.
- عدد القصائد والمقطعات: 16 (تضم 93 بيتاً).

* * *

- 58 -

العكوك (ت 213هـ)

- شعر علي بن جبلة الملقب بالعكوك.
- جمعه وحققه وقدم له الدكتور حسين عطوان.
- نشر دار المعارف بمصر 1972 (144 صفحة).

- عدد المقطعات والقصائد: 65 منها 4 منسوبة إليه وإلى غيره.
- عدد الأبيات: 560 بيتاً منها 76 منسوبة إليه وإلى غيره.
- طبعة كأخواتها لنفس المؤلف في باب تحقيق التراث تمتازُ بكثير من الدقة والضبط وتجري على نفس النَّسَق (انظر ما أوردناه من ملاحظات تتعلق بجمع المحقق لشعر مروان بن أبي حفصة وشعر إبراهيم بن هزّمة: رقم (21).

- سبق أن نُشر شعرُ العكوكَ لجامعه زكيّ ذاكر العاني بالعراق سنة 1971 ولم يتسنَّ لنا الوقوف على هذه الطبعة (انظر أخبار التراث العربي 1/4/1972) مع الملاحظة أنّ نشرةً ثالثةً لشعر العكوكَ لجامعه نصيف الجنابي قد صدرت عن مطبعة دار السعادة، سنة 1971، مما يؤكد ظاهرة الفوضى التي تسم أعمالَ تحقيق التراث والتي أَلْمَعْنَا إليها في مدخل هذا الثبوت النقدي.

المصادر والمراجع:

- انظر تاريخ... سزقن (ج 2 ص 572-573)، حيث نقف على حصيلة ما تجمع من معلومات ببيوغرافية تتعلق بالعكوكَ وشعره.

* * *

- 59 -

عُلَيَّةُ بِنْتُ المَهْدِيِّ (ت 210)

- الشاعرة عُلَيَّةُ بِنْتُ المَهْدِيِّ وديوانُ شعرها.
- تأليف روضة سمعان.
- مجلّة الكرمّل، العددان 5 و 6، 1985 (جامعة حيفا).
- عدد القصائد والمقطعات والغالب هي المقطعة: 106 ومجموع الأبيات: 383 بيتاً.

قارن بنشرة ثانية للديوان صنعة كمال عبد الرزاق العجيلي بعنوان «علية بنت المهدي: حياتها وشعرها»، الدار العربية للموسوعات، 1986، 172 صفحة).

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 568.

* * *

- 60 -

العُماني الرّاجز (ت نحو 200)

- العُماني الرّاجز: حياته وما تَبَقِيَ من شعره.
- جمع وتحقيق حتّا جميل حدّاد.
- مجلّة معهد المخطوطات العربية، المجلّد: 27، ج 1، 1983.
- عدد القصائد والمقطّعات (ومعظمها أراجيز): 35، عدد الأبيات: نحو 350.

* * *

- 61 -

الغزّال (ت 240هـ)

- مَجْمُوع شعر الغزّال⁽¹⁾.
- منشور ضمن «فصول في الأدب الأندلسي في القرنين 2 - 3 للهجرة».
- تأليف الدكتور حكمة علي الأولسي.
- مكتبة النهضة - بغداد - الطبعة الثانية 1974 (ص 171 - 195).
- عدد المقطّعات والقصائد 50.

(1) انظر المستدرک علی شعر الغزّال لهلال ناجي في كتابه «هوامش تراثية، بغداد، 1972.

- عدد الأبيات 306 بيتاً.

- طبعةٌ رديئةٌ جداً من حيث إخراجها المطبعي (ظاهرة الطمس غالبية على قسم من الحروف)، والنصوص غير مشكولة. ينضاف إلى هذا تداخلُ التخريج واختلافُ الروايات والشروح والتعليق في ذيل القصائد، مما لا ييسر عمل القارئ الباحث⁽¹⁾.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 675 - 676.

* * *

- 62 -

منصور بن إسماعيل الفقيه (ت 306)

- منصور بن إسماعيل الفقيه: حياته وشعره.
- جمع وتحقيق عبد المحسن فرّاج القحطاني.
- دار القلم، بيروت، 1981 (ط. ثانية) (200 ص).
- عدد القصائد والمقطعات (والمقطعة هي الغالبة): 196 + 17 منسوبة إليه وإلى غيره.
- عدد الأبيات: نحو 600 بيتاً.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 652.

* * *

(1) وقع بين أيدينا بعد إنجاز هذا الثّبت نشرة «جديدة لشعر الغزّال لمحمد رضوان الدّاية أسماها صاحبها «ديوان يحيى بن حكم الغزّال»، دار قتيبة، طبعة أولى 1982/1402، وهي تُضيف إلى نشرة الألوّسي المشار إليها أعلاه جملةً طيّبة من القصائد والمقطعات، إذ هي تضمّ 69 قصيدة ومقطعة (نحو 350 بيتاً).

المَخزُومِي (ت 230هـ)

- شعر أبي سَعْدِ المَخزُومِي .
- جمعه وحققه الدكتور رزوق فرج رزوق .
- مطبعة الإيمان، بغداد 1971 (80 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد: 37 .
- عدد الأبيات: 139 منها 18 منسوبة إليه وإلى غيره .
- الطبعة رديئة جداً من حيث الإخراج المادي، وتقديم لا يخرج عن ذكر الشاهد من أقوال الأقدمين ومن شعر الشاعر، ومنهج في التحقيق يقتصر على إيراد سلسلة المصادر مرتبة وفقاً لتسلسل وفيات أصحابها دون ما ذكّر غالباً لاختلاف الرواية، ويعتمد أصلاً في التخرّيج على أتمّ الروايات وإن كانت متأخرة .
- يذكر له ابن النديم ديواناً في خمسين ومائة ورقة (الفهرست/ طهران: ص 189)، ويقول فيه ابن المعتز أنه «كان لقيطاً دعياً وكان من أشعر أهل زمانه وأفصحهم لهجة، وأطبعهم وأقدرهم على الشعر» (الطبقات/ المختصر: ص 444).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 575 .

* * *

مُطِيعُ ابْنِ إِياس (ت 169هـ)

- ما تبقى من شعر مطيع بن إياس وردّ ضمن «شعراء عباسيون: دراسات ونصوص شعرية»: ص 15 - 76 .

- جمع وتحقيق وتقديم المستشرق الألماني المنشأ، الأمريكي الجنسية غوستاف فون غرونباوم/ ترجمة وإعادة تحقيق: الدكتور يوسف نجم/ مراجعة الدكتور إحسان عباس.

- منشورات دار مكتبة الحياة/ بيروت 1959.

- مجموع الأبيات: 430.

- عدد المقطعات والقصائد: 80.

- عمل فون غرونباوم في جمع الشعر وتحقيقه وتقديم له يُعدُّ نموذجياً في بابه، وإنَّ نشره للثالوث (سلم الخاسر، مطيع بن إياس، أبو الشَّمَقَمَق) بمجلة Orientalia، في الأربعينات يُعتبر عملاً رائداً فتح به باب التحقيق العلمي في ميدان بقي مُهملاً: ميدان الشعراء المغمورين.

- ترجمة مقدمات هذا العمل وإعادة تحقيقه في العشرية اللاحقة تبعاً لما جدَّ في الأثناء من مُستحدّث المنشورات، عملٌ يمتاز بالدقّة والضبط في التصحيح، وبإضافات فانتَّ المحقق الأول.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 467.

* * *

- 65 -

يزيد المهلبى (ت في حدود 260)

- شعر يزيد بن محمد المهلبى.

- جمع وتحقيق يونس أحمد السامرائى.

- انظر «شعراء عباسيون...»، الجزء الأول، ص 185 - 277.

- عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، بيروت، 1986.

- عدد القصائد والمقطعات: 46 (تضم: 173 بيتاً).

- انظر الملاحظة التي ذلّلنا بها الحلقة 29 من هذا الثبت.

المصادر:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 605.

* * *

- 66 -

مَاني المَوْسوس (ت 245)⁽¹⁾

- شعر مَاني المَوْسوس وأخباره.
- جمع وتحقيق عادل العامل.
- منشورات وزارة الثقافة، دمشق - 1988 (128 ص).
- عدد القصائد والمقطعات والأبيات المفردة 55، عدد الأبيات 175.

* * *

- 67 -

إسحاق المَوْصلي (ت 235هـ)

- ديوان إسحاق المَوْصلي.
- جمعه وحقّقه ماجد أحمد العزي.
- مطبعة الإيمان/ بغداد/ 1970 - (311 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد: 166 (منها 28 منسوبة إليه وإلى غيره).
- مجموع الأبيات: 608 بيتاً (منها 100 بيتاً منسوبة إليه وإلى غيره).
- منحنى في تخريج المصادر ومقابلة الروايات وضبط النصوص ينمُّ عن استقامة المنهج.

(1) انظر ما حققناه وقدمناه له من شعر ماني الموسوس (قبل صدور مجموع العامل) بالجزء الثاني من هذا العمل ص

- عملٌ صالحٌ لولا رداءة الإخراج المطبعي .
- يذكر له ابن النديم ديواناً يضم خمسين ورقة (انظر الفهرست/ طبعة طهران/ ص 188).

المصادر والمراجع :

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 578.

* * *

- 68 -

المؤمّل بن أميّل المُحارِبِي (ت نحو 190)

- المؤمّل بن أميّل المحاربي: حياته وما تبقى من شعره.
- جمع وتحقيق حنّا جميل حدّاد.
- مجلة المورد، المجلّد 17 العدد الأول 1988 (ص 194 - 205).
- عدد القصائد والمقطّعات: 23، عدد الأبيات: نحو 130.

* * *

- 69 -

منصّور النّمري (ت نحو 190هـ)

- شعر منصور النّمري .
- جمعه وحقّقه الطيّب العشّاش .
- مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق 1401/1981 (167 صفحة).
- عدد القصائد والمقطّعات: 57.
- مجموع الأبيات: 386.
- نشرة جيّدة باعتبار عمل التحقيق، إلّا أنّ العرّض الماديّ لا يخلو من نقص (نوع الحروف المطبعية المستعملة، طريقة الإنجاز الفني للجداول، رداءة الإخراج عموماً).

- انظر تقديماً وافياً لهذه النشرة بقلم محمد اليعلاوي: حوليات الجامعة التونسية، العدد 21/1982 ص 245 - 254.

المصادر والمراجع:

- انظر ثبناً وافياً لها في تاريخ الآثار العربية المدونة لفؤاد سزقن ج 2 ص 541 - 542.

- يذكر ابن النديم لمنصور بن سلمة الثمري ديواناً يضمّ مائة ورقة (انظر كتاب الفهرست/ طبعة طهران/ ص 186).

* * *

- 70 -

مَخْمُودُ الْوَرَّاقِ (ت 255)

- ديوان مَخْمُودِ الْوَرَّاقِ.
- جمعه وحققه عدنان راغب العبيدي.
- مطبعة دار البصري - بغداد 1969 - (194 صفحة).
- عدد المقطعات والقصائد: 215 منها 33 مما نسب إليه وإلى غيره.
- مجموع الأبيات: 564 بيتاً.
- نشرة رديئة من حيث عرضها المادي وما تسرّب إليها من تحريف جرّ إليه الخطأ المطبعي أو عدم التّقصي في القراءة. يضاف إلى ذلك خلاء النص من الضوابط الضرورية وحركات الإعراب الأساسية مما لا يُيسّر عمل الباحث المتعقّب للنص في مختلف رواياته.
- تخريج المصادر وضبط اختلاف الروايات كثيراً ما لم يتوخّ فيه المحقق الدقة التي تحتّمها طرائق التحقيق.
- توزيع مادة التحقيق على النحو الذي نحاه المؤلف (تراكبّ الذبول

وتداخلها) وما يتخلل ذلك من شروح هي أقرب إلى التبسيط المُخَلّ منها إلى التوثيق - كلّ ذلك يُضفي على العمل شيئاً غير قليل من الفوضى ولا يعين الباحث على استثمار هذه المادة من أقرب سبيل.

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاريخ... ج 2 ص 574 - 575، حيث يقف الباحث على ثبت واف مفصل لا غنى عنه لمن يريد التوسع في دراسة محمود الوراق وشعره.

* * *

- 71 -

اليزيديون

- شعرُ اليزيديين .
- جمعه وحققه الدكتور مُحسن غياض .
- ساعدت جامعة بغداد على نشره سنة 1973 .
- مطبعة النعمان - النجف الأشرف 1973 (214 صفحة).
- 1 - أبو محمّد (ت 202): 46 مقطعة وقصيدة/ 266 بيتاً.
- 2 - محمّد بن يَحْيَى (ت 214): 25 مقطعة وقصيدة/ 99 بيتاً.
- 3 - إبراهيم بن يَحْيَى. (ت 225): 14 مقطعة وقصيدة/ 95 بيتاً (انظر ما أوردناه من شعره في الجزء الثالث من هذا العمل .
- 4 - إسماعيل بن أبي محمّد (ت . . . ؟): 3 مقطعات/ 18 بيتاً.
- 5 - أحمد بن محمّد (ت . . . ؟): 14 مقطعة وقصيدة/ 76 بيتاً.
- 6 - الفضل بن محمّد (ت 278) 12: مقطعة/ 28 بيتاً.
- 7 - يزيديون آخرون: 20 بيتاً.
- المجموع: 114 مقطعة وقصيدة/ 602 بيت .

عمل يتسم بالارتجال ويتضح ذلك في منهج التحقيق (تداخل مصادر التخریب واختلاف الروایات والشروح، مما تضاعف معه فائدة العمل النقدي - ینضاف إلى ذلك انعدام ما لا بد منه من فهارس).

المصادر والمراجع:

- انظر فؤاد سزقن/ تاریخ... ج 2 ص 610 - 611.

القسم الثاني^(*)

الفهارس العامة

- 1 - فهارس تحليلية للمفاهيم الأصول والمضامين
- 2 - فهارس أعلام النقد القديم ممن أوردنا لهم نصوصاً مختارة
- 3 - فهارس المصطلح النقدي المستعمل في النصوص النقدية
- 4 - فهارس الشعراء الواردة أسماءهم شواهد في النصوص النقدية
- 5 - فهارس الشعراء
- 6 - فهارس الشعراء بإضافة جدول خاص بالأغراض
- 7 - فهارس الأعلام
- 8 - فهارس الأماكن
- 9 - فهارس المصادر والمراجع
- 10 - فهارس المحتوى

* الرموز: انظر الورقة التالية:

- د: الدراسة التأليفية أي القسم الأول من هذا العمل .
- ج: الأجزاء 1 - 6 من القسم الثاني .
- السطر تحت الأهتمام يشير إلى شعراء مدوّنتنا وتحت الأرقام إلى القسم المخصّص لكل شاعر، أو يؤكد على ظاهرة غالبية .
- حرف الهاء (أو هامش) يرمز إلى هوامش الدراسات ومداخل النصوص، وكنا لفتنا النظر إلى أهميتها في أكثر من موضع نظراً لكونها قد تستغرق الذبول الطويلة وتكاد أحياناً تولف خطاباً نقدياً موازياً للخطاب الأمّ لا يقلّ خطورة عنه في التعبير عن موقف أو التصريح برأي (انظر أمثلة لذلك: ج 9/2، 20، 23، 54، 80 - 81، 92 - 94، 101 - 102).

فَهَارِسُ تَحْلِيلِيَّةٍ لِمَفَاهِيمِ الْأَصُولِ وَالْمَضَامِينِ

- 1 - شعر «المقلين»: مسالكة العامة وتوزيعه على أجزاء المدونة ص 264
- 2 - تدوين الشعر ومسالك حفظه ص 264
- 3 - رعاية الشعر ص 266
- 4 - مدارس الشعر ص 266
- 5 - طبقات الشعراء لدى القدماء ص 266
- 6 - الشعر وأشكال التعبير ص 267
- 7 - فنون الشعر وأغراضه ص 267
- 8 - خصائص الشعر ص 268
- 9 - أشتات من المفاهيم ص 269
- 10 - نقد الشعر: أدواته، مسالكة، مزالقه ص 272
- 11 - مراجعات لبعض آراء الدارسين والنقاد ص 273
- 12 - قرآآت في شعر المققلين ص 274
- 13 - أخبار تتعلق بشعراء مدونتنا وأشعارهم ص 276

- البادية وما حيك حولها من أخبار هازلة
- من أخبار العشاق
- من أخبار الموسوسين أو من تشبه بهم
- من أخبار الحمقى أو من تشبه بهم
- من أخبار المكدين أو من تشبه بهم
- من أخبار الطفيليين
- من أخبار عقلاء المجانين
- من أخبار الجوارى
- من أخبار الخلفاء
- من أخبار الشعراء عموماً
- من أخبار المجالس
- من أخبار الديارات

- 1 -

شعر «المقلين»: مسالكه العامة

وتوزيعه على أجزاء المدونة

- ثقافة بادية الجزيرة التأسيسية وتواصلها لدى ثلثة من شعراء القرنين الثاني والثالث.
 - الإشكالية العامة: د: ص 64، 182.
 - نصوص ودراسات: الجزء الأول.
 - مسالك الغزل.
 - الإشكالية العامة: د: 64 - 65، 182 - 185.
 - نصوص ودراسات: الجزء الثاني والقسم الأول من الجزء السادس.
 - مسالك التهزل ومضاحك الشعراء.
 - الإشكالية العامة: د: ص 65 - 68، 185.
 - نصوص ودراسات: الجزء الثالث.
 - مسالك الرثاء والتفجع.
 - الإشكالية العامة د: ص 68، 185.
 - نصوص ودراسات: الجزء الرابع.
 - مسالك البطالة أو التطرح في الديارات ومنتزهاتها وحاناتها.
 - الإشكالية العامة: د: ص 68 - 69، 185 - 186.
 - نصوص ودراسات: الجزء الخامس.
- * * *

- 2 -

تدوين الشعر ومسالك حفظه

- جمع الشعر وقضية المصادر: د/ 94 - 107.
- تحقيق النصوص: د/ 93 - 94، ج 1/ 62 - 66، ج 5 / 80.
- صنع الدواوين: د/ ص 119، 120 (هامش).

- حجم المدونة: د/ 135 - 136 .
- تضخم حجم الدواوين: د/ 95 - 96 ، 120 .
- الخطاطون: د/ 120 (هامش).
- صناعة الورق: د/ 135 (هامش 4).
- الملكية الأدبية: د/ 123 ، 157 .
- حرق الدواوين: د/ 114 (هامش).
- خزائن الكتب: د/ 118 ، 119 (هامش)، 126 (هامش 5).
- هواة الشعر وذوق العصر: د/ 119 .
- إذاعة الشعر ونشره: د/ 126/118 .
- تشتت شعر المغمورين: د/ 124 - 125 .
- تصحيح الشعر: د/ 123 (هامش 3).
- أشكال التصرف في مدونة الشعر (ضروب التحل والتشذيب، والقطع، والبتير، وإسقاط العزو...): د/ 176 ، 177 (هامش مطول)، ج 2 / 62 - 66 ، ج 5 / 80 .

- الشعر ومسالك الانتقاء أو الشعر وذوق العصر: د/ 158 - 159 .
- الشعر وفضاء المجالس: د/ 160 - 169 .
- كتاب الأدب والأشكال الأدبية والشاهد الشعري: د/ 101 (هامش)، 123 (هامش 1)، 171 - 172 ، 175 (هامش)، 176 (هامش).
- كتاب الأدب وسنة الاستيعاب: د/ 159 - 160 ، 169 (هامش 2).
- أدب الاختيار و «كتبه الجوامع» والشاهد الشعري: د/ 169 - 175 .
- أدب المناشدة والمذاكرة والشاهد الشعري: د/ 167 - 169 .
- أدب العشق والشاهد الشعري: ج 6 ، ص 7 - 163 .
- أدب الهزل والشاهد الشعري: د/ 164 - 166 (هامش 4).

* * *

متفرقات:

- أدب العلماء: د/ 157 .
- الآداب الأوروبية: د/ 39 .

• أدب «مُهَمَّش»: د/ 67.

* * *

- 3 -

رعاية الشعر

- خضوع الشعر للسلطة السياسية: د/ 73، 176.
- الشعر ومركزية بغداد: د/ 117 - 118.
- «ديوان الشعراء»: د/ 115 - 116.

* * *

- 4 -

مدارس الشعر

- المحدث والمولّد ومدرسة «الاتباع الجديدة»: د/ 72 - 73 وهوامش.
- مدرستا البصرة والكوفة: د/ 116 (هامش).
- تصنيف الشعر والشعراء لدى النقاد في العصر الحديث: د/ 180 - 182.

* * *

- 5 -

طبقات الشعراء لدى القدماء

- الفحول و «الإقلال»: قضية المصطلح: د/ 83 - 84، 87، ج 3 / 16.
- الشعراء «المقلّون» (الأغفال، المنسيّون، المُغَطّي عليهم): د/ 88.
- علاقة الفحول بـ «المقلّين» أو سلطان الأكاير على الأصاغر: د/ 113 - 115.
- أسرّ الشعراء: د/ ص 96 (هامش).
- تضخّم عدد الشعراء: د/ 49 (هامش).
- منازل الشعراء: د/ 85 - 87.

- إحصاء الشعراء: د/ 99 - 100 .
- الشعراء الظرفاء المتماجنون: د/ 88 .
- الشعراء الحرفيون من «العصامين»: د/ 164 .
- شعراء «المضاحك»: د/ 165 - 166 .
- شعراء الشيعة والخوارج: د/ 70 .
- الشعراء الصعاليك: د/ 88 .

* * *

- 6 -

الشعر وأشكال التعبير

- القصيد (دليل الفحولة في الشعر): د/ 87، 152 - 153 .
- الرجز (أرجوزة): د/ 125، ج 109/1، ج 76/2، ج 76/3 - 85 .
- المقطعة (مقطوع): د/ 158، ج 109/1 .
- الرباعية (المقطعة): ج 70/2، 76 - 79، ج 32/6 - 33 .
- المعشرة (أو التمرين الأسلوبية): ج 6/32 (هامش 2)، 34 (هامش 2) .
- الموشح والزجل: د/ 141 (هامش 1) .
- أشكال طريفة لقصيدة المدح: د/ 130 (هامش 1) .
- أشكال قصيدة الغزل الساخرة: د/ 65 (هامش) . ج 6/40 - 47 .

* * *

- 7 -

فنون الشعر وأغراضه

- المحاور الأغراضية الكبرى لمدونتنا: د/ 98 .
- معاني الشعر عموماً (كتب المعاني): د/ 56 .
- الغزل:
- - الإشكالية العامة: د/ 64 - 65، 182 - 184 .

- تصنيفه لدى النقاد: ج 2/9 (هامش 2).
- وحدوية أنساقه (رأينا) ج 2/9 - 11.
- الهوى (العشق): تصاريفه وأحكامه ج 2/70 - 76، 85 - 94.
- جسد المرأة: ج 2/23 (هامش 1)، 39 - 42.
- الرثاء (تفجع، بكاء).
- الإشكالية العامة: د/68، 185. ج 4/9 - 12.
- أصنافه: ج 4/12 - 17.
- الهجاء / التهاجي (ما خرج منه مخرَج التهزل والتهكم والاستخفاف): ج 3/36 - 37، 110 - 111، 155 - 158، 227، 255، 263، 267، 273، 279، 285.
- الشعر وتيار الخلاعة والمجون وتيار الزهد: د/181.
- الشعر وظاهرة القلق: د/66 (هامش).
- الشعر و «هموم» الشعراء: د/20.
- الشعر والتهزل المحض (أيريات أبي حكيمة)؛ ج 4/23 - 72.

* * *

- 8 -

خصائص الشعر

- عمود الشعر: د/87.
- الطبع: د/87.
- الصنعة: د/87.
- المحاكاة: ج 2/24.
- التخيل: ج 2/24.
- الشعر في علاقته بالذات: د/88، 154.
- الشعر و «الغنائية»: د/66 (هامش)، 76، 145 (هامش 1)، 156.
- الشعر والإنشاد والغناء: د/139 (هامش 3)، 168 (هامش 3)، 163.
- منزع الشفوية في الشعر: د/139 - 141، 148.

- الحركة الداخلية للقول الشعري: د/ 143 - 148 .
- عملية الخلق الشعري ومنزع «الإعجاز»: ج 19/1 .
- الأوزان الشعرية وقضايا الإيقاع: ج 2/ 100 - 102 .
- الشعر ومسالك «الرقّة» فيه: ج 2/ 82 - 84 .
- السرقات: د/ 162 .
- «الأشباه والنظائر» و «لازمية» الشعر: د/ 155، 156 (هامش 1) .
- الانتحال: د/ 182، ج 1/ 13 - 22 .
- الشعر كتمرين أسلوبيّ: د/ 155 (الهامش 3) .
- «شعرية البدائل»: د/ 190 .
- الشعر ومسالك التجديد: د/ 89 .
- الشعر والنظام الثقافي أو الشرعية الثقافية: د/ 133، 176 .
- الشعر و «الشعوية»: د/ 137 - 138 .

* * *

- 9 -

أشتات من المفاهيم

- ألمية: ج 2/ 74 .
- «أمية»: ج 2/ 357، 361 .
- بادية / ثقافة البادية: ج 1/ 22 - 24، 123 - 124، 140، 170 - 171، 219 .
- بطالة: ج 5/ 16 .
- بيت الحكمة: د/ 121 .
- تعليم (الشعر وبرامج التعليم): د/ 55 (هامش) .
- ثقيل / ثقلاء: ج 3/ 406 .
- جارية: ج 5/ 262 - 264 .
- جنون (انظر خبل، هوس، وسوسة): ج 2/ 58، ج 3/ 356 - 357، 400، ج 5/ 14 .
- حب (انظر هوى، عشق) .

- حُرْفَةٌ (مُحَارَفٌ، مُحَارَفَةٌ): ج 3/402 - 405، ج 5/15.
- حَرِيَّةٌ: د/66، الأخذ بالحرية: ج 5/106.
- حَظَرٌ (مَحْظُورٌ - مَحْرَمٌ): د/66، 68، ج 5/17 - 19.
- ح. ط. ط. (انحطاط: الشعر ومفهوم الانحطاط: د/56 (هامش)).
- حَمَقٌ / حَمَاقَةٌ / تَحَامَقٌ (انظر سَخَفٌ، سَمَاجَةٌ، رَقَاعَةٌ، ضَحْكٌ، مَضَاحِكٌ):
د/66، ج 2/58، ج 3/331، 341، 347، 383 - 387، 408 - 412.
- حِكَايَةٌ / مَحَاكَاةٌ سَاخِرَةٌ: د/68.
- حَانَةٌ: ج 5/13.
- خَبِيلٌ (انظر: وَسُوسَةٌ).
- خِلَاعَةٌ (انظر مَجُونٌ).
- خُلُقٌ (أَخْلَاقٌ، سَلُوكٌ، اَزْدَوَاجِيَّةٌ فِي السَّلُوكِ...): ج 5/17، 19.
- دَعَابَةٌ (انظر هَزَلٌ).
- دِيرٌ (دِيَارَاتٌ): ج 5/12 - 13.
- دَعْيٌ (أَدْعِيَاءٌ): ج 3/407 - 408، 216.
- رَقَّةٌ: ج 2/82 - 84.
- رَقَاعَةٌ (انظر سَخَفٌ، سَمَاجَةٌ): ج 3/389.
- زَنْدَقَةٌ (زَنْدِيقٌ): ج 5/14، 18.
- سَخْرِيَّةٌ (تَهَكُّمٌ، اسْتِهْزَاءٌ): د/67 (هامش).
- سَخَفٌ (انظر: رَقَاعَةٌ، سَمَاجَةٌ، حَمَقٌ، مَضَاحِكٌ): ج 3/15، 292 - 399.
- سَمَاجَةٌ (انظر سَخَفٌ، رَقَاعَةٌ، حَمَقٌ).
- شَبِهٌ / تَشْبَهُ الشَّعْرَاءِ بَضْدَ مَا هُنَّ عَلَيْهِ: ج 5/20، 105 - 107.
- شَعْبِيَّةٌ (طَوَابِعُ الشَّعْبِيَّةِ فِي الشَّعْرِ): ج 2/360 - 362.
- صُورَةٌ / «تَصْوِيرٌ سَاخِرٌ»: د/65 (هامش).
- صَعْلَكَةٌ (انظر: كُذْبِيَّةٌ، حُرْفَةٌ، مُحَارَفَةٌ: د/379، ج 3/19، 23 - 24،
ج 5/15).
- ضَحْكٌ (إِضْحَاكٌ، مَضَاحِكٌ، مَزْحٌ، فَكَاهَةٌ): د/66، 67، ج 3/16، ج 4/20.
- ظَرْفٌ / «ظَرْفٌ مُضَادٌّ»، ظَرْفَاءٌ، مَظْرَفَاتٌ: د/163، ج 2/235، 361، ج 3/317، 319، ج 5/14 - 17، 22، 79، 137.

- ط.ف.ل. / تطفيل (طفيلي): ج 58/2.
- ط.ب.ب (مطايبة: انظر: هزل).
- عصية: د/116.
- عصامية: ج 361/2.
- عشق / أدب العشق: ج 6/7 - 152.
- عقلاء المجانين (انظر جنون): ج 3/400 - 402.
- عيد (أعياد النصارى): ج 5/13، 43، 52، 87.
- غربة / اغتراب: ج 4/16.
- غلام / غلاميات: ج 5/251 - 276، 262 - 264.
- غناء: د/77، 319، 358، ج 5/49.
- ف.ص.م / انفصام: ج 2/89.
- فكاهة (انظر «هزل»).
- قيان: د/163، 183 (هامش مطول).
- كدية / مكدّ (انظر: صعلكة، حُرْفَة): ج 2/58، ج 3/19، 75، 95، 412
- 414 -
- لذة: ج 4/129 - 130، ج 5/15.
- لغة فصحي / لغة «عامية»: ج 2/360.
- لواط: ج 5/105 - 107، 259 - 262.
- مزح / ممازحة (انظر هزل).
- مروءة: ج 5/15، 16.
- مرأة (المرأة كائنًا جديليًا): ج 2/433، ج 6/11 - 12، 99 - 104.
- موت: ج 4/17 - 18.
- مجون / مجانة (خلاعة، تحامق، تعابث) ج 3/101، ج 5/11، 14، 77.
- نشيد (أنشودة الأناشيد): ج 6/13 - 14.
- هوى (انظر حب، عشق).
- هزل (مزح، ممازحة، فكاهة، مفاكهة، مداعبة، مطايبة... ضحك): د/65
- 67 - ج 3/16، 110، 377 - 381، 395 - 396، 414، 420، ج 5/16.
- هزل / تهزل (تهافت، تهكم، استخفاف): ج 3/105.

- هوس (انظر وسوسة).
- وسوسة (انظر حمق، جنون) - موسوس: ج 2/57، 89، 232 - 234، ج 3/ 355 - 372، ج 5/14.
- وزن / أوزان الشعر: ج 2/ 100 - 102 (هامش 4 مطول).
- وقع / إيقاع (انظر: «وزن» وكذلك) ج 2/ 87 - 88.

* * *

- 10 -

نقد الشعر

أدواته، مسالكه، مزلقه⁽¹⁾

- التفكير النقدي وتهميش الشعراء د: ص 50، 54، 152 (هامش 1).
- قراءة الشعر: الدراسة النصية ومسالك النظر د: ص 76 - 80.
- قراءة الشعر: نظرية الثبوت أو النظام اللاتطوري المغلق د: ص 75 - 76.
- قراءة الشعر: من مسالك النقد الحديث د: ص 71.
- قضايا المصطلح د: ص 76 - 78 + الهامش.
- تحديث الخطاب النقدي د: ص 79 + هامش 1.
- الشعر ومفهوما «النظام» والتطور. د: ص 58 - 59.
- مدونة الشعر «المقلين» في ميزان النقد الجامعي د: ص 175 - 178.
- النقد الحديث وتصنيف الشعر والشعراء: د: ص 180 - 182.
- الخصومة بين القدماء والمحدثين د: ص 64.
- من طرائق النقد الحديث ج 2 ص 79 - 82.
- معنى / لفظ ج 2 ص 82 - 85، 92 - 95 (هوامش مطولة).
- مصطلح النقد ج 2 ص 79 (هامش 4)، 88 (هامش 3).
- إيقاع ج 2 ص 87 - 88، 101 - 102 (هامش 4 مطول).
- صدق / كذب. ج 2 ص 75، 282 - 283 (هوامش).

(1) انظر كذلك «فهرس المصطلح النقدي» المستعمل في كتب البلاغة ونقد الشعر: ص 283.

- صورة ج 2 ص 93 (هامش مطوّل 2).
- قافية ج 2 ص 100 - 102.
- بحر ج 2 ص 100 - 102.
- شعر المجون والنظرية الأخلاقية ج 5 ص 265 - 267.

* * *

- 11 -

مراجعات لبعض آراء الدارسين والنقاد قديماً وحديثاً⁽¹⁾

(يجد القارئ ملخصاً لأهمّها في القسم الأول: ص 26 - 30)

- أبو ديب (كمال): ج 2 ص 80 - 81 (هامش مطوّلة).
- أرازي ألبار (A. ARAZI): ج 52/2.
- آلوزدث (AHLWARDT): ج 16 / 1 (هامش 2).
- أمين (أحمد): ج 42/1.
- بارك (J.BERQUE): د/ 75.
- البستاني (سليم): د/ 134.
- البكري (صاحب «سمط اللآلئ»): ج 16/1 (هامش 2).
- بويحيى (الشاذلي): د/ 140، ج 4 / 156.
- بلاشير (BLACHERE): د/ 140. ج 13/1 (هـ. 4)، 18، ج 2 / 411، ج 4 / 17.
- الحاجري (طه): ج 36/3.
- حسين (طه): د/ 181، ج 5 / 20.
- سرقيس (إلياس): ج 43/1.
- شلهود (CHELHOD): ج 4 / 17.
- ابن الشيخ (جمال الدين): د/ 66 (هامش 3). ج 3 / 156.

(1) وضعنا سطرأ حيث أكدنا على ظاهرة مخصوصة - حرف «هاء» يرمز إلى هوامش الدراسات ومداخل النصوص.

- صدقي (عبدالرحمن): ج 18/5 .
- ضيف (شوقي): د/ 142 . ج 2/ 360 - 362 ، ج 3/ 57 .
- العاني (قيس): د/ 134 .
- فزوخ (عمر) د: 56 (هـ)، ج 3/ 57 .
- فرونباوم (G.V. GRUNEBAUM) . د/ 75 (هـ: 2) ، ج 3/ 36 .
- مدرسة الاستشراق: د/ 181 .
- يوسف اليوسف ج 4/ 17 .

* * *

- الدارسون والنقاد عموماً:
- د/ 40 - 41 ، 52 ، 54 ، 55 ، 71 ، 72 (هـ: 2) ، 75 ، 78 - 80 ، 84 ، 175 - 178 ، 180 (هـ: 2) .
- ج 2/ 9 (هـ: 2) ، 21 - 22 ، 79 - 82 .
- ج 4/ 129 .

* * *

- 12 -

قراءات في شعر المقلين

- رأي في القصيدة التي طالعتها:
«إِنَّ بِالشَّعْبِ الَّذِي دُونَ سَلْعٍ لَقَتِيلاً دُمُّهُ مَا يُطَلُّ»
والتي نرجح نسبتها إلى خلف الأحمر.
انظر ج 1 ص 40 - 41 .
- رأي في القصيدة المعزوة إلى خلف الأحمر والتي طالعتها:
«قَدْ كَ مِنْتِي صَارِمٌ مَا يُقَلُّ وَابْنُ حَزْمٍ عَقْدُهُ لَا يُحَلُّ»
انظر ج 1 ص 47 - 49 .

- رأي في الأرجوزة التي طالعها:
«تَهْزَأُ مِنِّي أَحْتُ آلَ طَيْسَلَةَ...»
والتي نرجح نسبتها إلى خلف الأحمر.
انظر ج 1 ص 54 - 59.
 - رأي في قصيدة يعبثُ فيها خلف بأحد معاصريه من جَلَّةِ الأعلام، متهماً إياه باللواط، طالعها:
«إِنِّي وَمَنْ وَسَجَ الْمَطِيَّ لَه حُدْبَ الذَّرَى أَذْقَانُهَا رُجْفُ»
انظر ج 1 ص 64 - 65 مع الهوامش 1 - 4.
 - رأي في مقصورة خلف الأحمر التي خصها المستشرق Ahlward بمؤلف ضخم (456 صفحة)، والتي طالعها:
«نَأَتْ دَائِرُ سَلْمَى فَشَطَّ الْمَزَارُ فَعَيْنَايَ مَا تَطْعَمَانِ الْكَرَى»
انظر ج 1 ص 78 - 79.
 - رأي في مقصورة خلف الأحمر الصغرى التي طالعها:
«صَبَّ الْإِلَهُ عَلَى عُيَيْدِ حَيَّةَ لَأَ تَنْفَعُ الثَّقَاتُ فِيهَا وَالرُّقَى»
انظر ج 1 ص 80 - 90.
 - رأي في ما تبقى من شعر أبي الشيص الخزاعي.
انظر ج 1 ص 199 - 200.
 - رأي في «القصيدة اليتيمة» التي طالعها:
«هَلْ بِالطَّلُولِ لِسَائِلِ رَدُّ أُمِّ هَلْ لَهَا بِنَكَلِمِ عَهْدُ»
انظر الجزء 2 ص 15 - 25 وكذلك الهامش 2 ص 20 حيث نوضح تركيب القصيدة.
 - رأي في وسوسة خالد الكاتب وماني الموسوس وجعيفران الموسوس.
انظر الجزء الثاني ص 57 - 59، 232 - 235.
- قارن ذلك بتحليل: جمال الدين بن الشيخ (دائرة المعارف الإسلامية EI₂ فصل خالد الكاتب) وألبار أرازي (A.ARAZI) في دراسته: *Amour divin et amour profane*.
والتقديم النقدي لهذه الدراسة لعبدالله شيخ موسى في النشرة: (Bulletin critique des Annales Islamologiques 9 (1992)).

- رأي في قصيدة جران العود التي طالعتها:
«ذَكَرْتُ الصُّبَا فَأَنْهَلْتُ الْعَيْنُ تَذَرُفُ وراجِعَكَ الشُّوقُ الَّذِي كُنْتَ تَعْرِفُ»
انظر الجزء الثاني ص 411 - 413.
- رأي في قصيدة سُحيم عبد بني الحَسْحاس التي طالعتها:
«عُمَيْرَةَ وَدَغَ إِنْ تَجَهَّزْتَ غَاذِيَا كَفَى الشَّيْبُ وَالْإِسْلَامَ لِلْمَرْءِ نَاهِيَا»
انظر الجزء الثاني ص 423 - 424.
- رأي في ما أسميناه «ظرف مضاد» مثله شعراء الديارات.
انظر الجزء الخامس ص 12 - 22.
- رأي في أدب الفحش أو المجانة السافرة.
انظر الجزء الخامس ص 105 - 107.

* * *

- 13 -

فهرس ما أوردناه من أخبار استندنا إليها

في بعض ما عبرنا عنه من آراء تتعلق بشعراء مدونتنا وأشعارهم

(انظر المقدمات لذلك: ج 2 / 223، 267 - 268. ج 6 / 115)

● ثقافة البادية وما حيك حولها من أخبار هازلة:

- ابن ثومة الكلابي: ج 1 / 189 - 191.

- أبو الزهراء: ج 1 / 255 - 262.

● من أخبار العشاق:

- عكاشة العمي: القسم الأول / 292 - 299.

- أبو الشيبخ الخزاعي: ج 1 / 216 - 217.

- خالد الكاتب: ج 2 / 223 - 228، 271 - 273.

- أبو الفرج الأصبهاني عاشقاً: ج 5 / 255 - 257.

- عبد الملك الزيات الوزير: ج 5 / 258 - 259.

- حديث بهرام جور: ج 6 / 57 - 59.

- حديث جميل بثينة: ج 6/60 - 61.
 - ابن حزم المراهق: ج 6/62 - 64.
 - طالب وشيخه وابنة الشيخ: ج 6/65 - 67.
 - عابد و غلام: ج 6/68.
 - شهيد «الحوار العين»: ج 6/69 - 70.
 - من مصارع العشاق: ج 6/71 - 75.
 - أم البنين ووضاح اليمن: ج 6/76 - 77.
 - عشق المتطرفات: ج 6/78 - 79.
 - عشق وجنون: ج 6/80 - 82.
 - عشق وتوبة: ج 6/83 - 89.
 - عشق وظرف: ج 6/117 - 121.
 - عشق ووفاء: ج 6/122 - 130.
 - عشق المحرّم: امرأة وابنها: ج 6/140 - 146.
 - عشق المحرّم: شقيقان عشيقان: ج 6/147 - 152.
 - ظرف وقيادة (خبر قواد): ج 6/131 - 139.
- من أخبار الموسوسين (أو من تشبه بهم):
 - ماني الموسوس: ج 2/255 - 261.
 - أبو حيان الموسوس: ج 2/269 - 270.
 - أحمد بن عبدالسلام: ج 2/270 - 271.
 - من أخبار الحمقى (أو من تشبه بهم):
 - أبو العجل وأبو العبر: ج 3/334 - 339.
 - أبو العنيس الصيمري: ج 3/377 - 381.
 - أبو العبر الهاشمي: ج 3/383 - 387.
 - صوفي يتحمق: ج 3/408 - 412.
 - من أخبار المكذّبين (أو من تشبه بهم):
 - أبو فرعون الساسي: ج 3/86 - 88.
 - حكاية أبي القاسم البغدادي: ج 3/95 - 99 - 100.

- مُكَّدٌ من أصحاب الصناعة: ج / 412 - 422 .
- أبو دلف الخزرجي: ج 3 / 437 - 440 .
- ابن مسعود الأندلسي: ج 3 / 441 - 442 .

● من أخبار الطفيليين:

- طفيلي بمجلس المأمون: القسم الأول: ص 362 - 366 .
- خبر أبي سلمة الطفيلي: ج 4 / 254 - 255 .

● من أخبار عقلاء المجانين:

- مجنون دير حزقل: ج 2 / 271 - 273 .
- عاقل مجنون وممازحة أديب: ج 3 / 400 - 402 .

● من أخبار الجواري:

- دُرَيْرَةُ حظية المعتمد: ج 3 / 191 - 192 .

● من أخبار الخلفاء:

- المتوكل: ج 3 / 190 - 191 .
- المعتضد: ج 3 / 190 - 192 .

* * *

● من أخبار الشعراء عموماً:

- من قضايا الرواية والنحل: د / 275 .
- في أدب المنادمة والمبادهة: د / 289 - 292 .
- في تداخل الأخبار والأشعار: د / 305 - 306 .
- شميم الحلبي: نادرة: د / 340 - 342 .
- رعاية الشعر: «ديوان الشعراء»: د / 374 .
- خلف الأحمر: ج 1 / 109 - 115 .
- محمد بن أبي أمية: ج 2 / 342 - 343 .
- جحظة البرمكي: ج 3 / 71 - 72 .
- علي بن بسام: ج 3 / 189 - 190 .
- أبو دلامة: ج 3 / 329 - 330 .

* * *

● من أخبار المجالس:

- من مجالس الرؤساء ومذاكرات العلماء: د/ 349 - 352.
- مجلس شاعر: بشار: د/ 357 - 358.
- مجلس جارية I: عنان: د/ 359 - 361.
- مجلس جارية II: فضل: د/ 358 - 359.
- من مجالس الغناء: إبراهيم بن المهدي: د/ 362 - 366.
- شاعر ومغن: أبو العتاهية ومُخارق: د/ 366 - 368.
- أشعار وألحان: إبراهيم الموصلي وشيطان الغناء: د/ 369 - 371.
- مجلس للأمين: د/ 345 - 347.
- مجلس للمعتمد: د/ 347 - 348.
- مجلس للمنصور: د/ 348 - 349.
- من مجالس البرامكة: د/ 352 - 354.
- مجلس لمسلم ودعبل وأبي الشيبص وأبي نواس: د/ 356 - 357.
- من مجالس العبث والهزل: د/ 368 - 369.
- من مجالس الأنس والطرب: د/ 372 - 373.

* * *

● من أخبار الديارات:

- دير الحريق: ج 5/ 209 - 210 (انظر كذلك: ج 5/ 44، 100).
- دير حنة الكبير: ج 5/ 210 - 213 (انظر كذلك: ج 5/ 38، 42، 43، 64، 93، 96).
- دير مزماري: ج 5/ 213 - 214 (انظر كذلك: ج 5/ 145).
- دير الرصافة: ج 5/ 214 - 216.
- دير حنظلة: ج 5/ 216 - 217.
- دير حزقل (أو هزقل): ج 2/ 271 - 273، ج 5/ 217 - 219.
- دير حزقيال: ج 5/ 219 - 220.
- دير القائم الأقصى: ج 5/ 220 - 221.

- دير العذارى: ج 5 / 221 - 22 (انظر كذلك: ج 5 / 67، 71، 148).
- دير الثعالب: ج 5 / 223 - 224.
- دير أسرى الروم: ج 5 / 224 - 225 (انظر كذلك: ج 5 / 180).
- دير هند الأقدام (هند الكبرى): ج 5 / 226 - 227.
- دير اللّج: ج 5 / 227 (انظر كذلك: ج 5 / 168).
- ديارات حمص الفراديس: ج 5 / 231 - 234.
- دير الخصيان: ج 5 / 234 - 238.
- دير مزّان: ج 5 / 238 - 646 (انظر كذلك: ج 5 / 167، 190).

فهرس أعلام النقد القديم ممن أوردنا لهم نصوصاً مختارة (*)
اعتبرناها مداخل لقراءة النص الشعري (**)

- | | |
|---------------------------------|---------------------------------|
| ● ابن سينا: د/ 205، 206، 207. | ● الأصبهاني (أبو الفرج): د/ 244 |
| ● ابن شرف: د/ 314. | ● (ب)، 292، 299، 303، 357، |
| ● ابن شهيد: د/ 226 (ب)، 259. | 366، 369. |
| ● ابن طباطبا: د/ 219، 221، 223. | ● الأصمعي: ج 5/ 119. |
| ● ابن عبدربه: د/ 349، 356، 362. | ● الأعلام الشتمري: د/ 288. |
| ● ابن العربي: د/ 381. | ● الآمدي: د/ 317. |
| ● ابن قتيبة: د/ 221، 233، 235، | ● ابن الأثير: د/ 322. |
| 249، 278. | ● ابن أبي عون: د/ 286. |
| ● ابن المعتز: د/ 243 (أ)، 258، | ● ابن بسام الشتريني: د/ 283. |
| 270، 289، 345، 352، 358. | ● ابن جنّي: د/ 252. |
| ● ابن وكيع: د/ 266. | ● ابن حزم: د/ 379. |
| ● الباقلاني: د/ 236، 262، 311، | ● ابن خفاجة: د/ 397. |
| 324، 329، 337. | ● ابن خلدون: د/ 210، 211، 212، |
| ● التجيبي: د/ 320، 372. | 214. |
| ● التوحيدي: د/ 239، 362 (ب). | ● ابن خلكان: د/ 397. |
| ● الثعالبي: د/ 280، 368. | ● ابن رشيّق: د/ 222، 231، 237، |
| ● الجاحظ: د/ 237 (أ)، 249، 265، | 242، 244، 257، 259 (أ)، |
| 276، 361 (أ)، 385. | 265، ج 6/ 24. |

(*) انظر معظم هذه النصوص بالقسم الأول د/ 191 - 398.

(**) يجد القارئ فهرس الشعراء الواردة أسماؤهم في هذه النصوص النقدية وكذلك فهرس المصطلحات النقدية المستعملة فيها تلو هذا الفهرس.

- المرتضى (الشريف): د/ 269، 310.
- المرزباني: د/ 305، 312، 348.
- المراكشي: د/ 395.
- المرزوقي: د/ 214، 238 (ب)، 277.
- المسعودي: د/ 347.
- المعري: د/ 225، ج 2/ 412.
- المقرئزي: د/ 389، 390.
- النويري: د/ 263.
- النيسابوري: د/ 303.
- النواجي: د/ 354.
- الهمداني (بديع الزمان): د/ 313.
- الموزان (الحسن / ليون الإفريقي): د/ 374.
- ياقوت: د/ 340، 375، 392، 394.
- الجرحاني (عبدالقاهر): د/ 208، 255، 260، 261.
- الجرجاني (القاضي): د/ 233، 318، ج 5/ 103.
- الجمحي: د/ 275.
- الحريري: د/ 269.
- الحصري (إبراهيم): د/ 281، 345.
- الخطابي: ج 6/ 21.
- الخطيب البغدادي: د/ 382، ج 5/ 135.
- الرقيق القيرواني: د/ 359.
- السيوطي: د/ 383.
- العسكري (أبو هلال): د/ 285.
- الفارابي: د/ 206، 209.
- القاضي النعمان: د/ 387.
- قدامة بن جعفر: ج 5/ 103.
- القرطاجني (حازم): د/ 218.

فهرس المصطلح النقدي المستعمل في النصوص النقدية

- د/ 208 ، 258 - 259 ، 263 - 264 .
- بناء (القصيدة): د/ 221 .
- * * *
- تخيل : (انظر مخيل) .
- ترصيع : د/ 332 .
- تركيب (قالب ، منوال) : د/ 211 .
- تشبيه : د/ 209 ، 215 ، 232 ، 261 ، 287 .
- تعمق : ج 6 / ص 24 .
- تصنع (تكلّف) : د/ 251 ، 257 ، 262 .
- تقسيم : د/ 264 .
- تكلّف : (انظر تصنع) .
- تهذيب : د/ 264 .
- * * *
- جدّة : د/ 280 .
- جد / هزل : د/ 282 ، 284 .
- جزالة / جزل : د/ 281 .
- جودة / رداة : د/ 317 .
- حدائة : د/ 280 .
- حفظ / سمع : د/ 234 ، 322 .

- ائتلاف : د/ 264 .
- إبداع (ابتداع) انظر بديع ، اختراع .
- ابتذال : د/ 282 .
- إجازة : د/ 290 .
- اختيار (مختار) : د/ 277 - 287 .
- اختراع : (انظر بديع) .
- إزداف : د/ 264 .
- أركان الشعر : (انظر فنون ، قواعد ، أغراض) .
- استعارة : د/ 216 ، 264 ، 286 .
- أسلوب : د/ 211 ، ج 2 / 79 (هامش 4) .
- إشارة : د/ 264 .
- أصناف الشعر : (أنواع ، أركان ، فنون ، قواعد ، أغراض) : د/ 222 - 223 .
- إعجاز : د/ 324 ، 337 .
- إغراق : ج 6 / 24 .
- أغراض الشعر : (انظر أصناف ، أركان ، فنون) .
- إيجاز : د/ 264 .
- * * *
- بديع : (إبداع ، ابتداع ، اختراع) :

- طبقة: د/ 231 - 232 .
- طرب / سحر: د/ 219، 220 .
- طلاوة: (انظر سلاسة).
- * * *
- عمود الشعر: د/ 214، 317 .
- غرض / مقصد (انظر أصناف قواعد،
- أركان أنواع): د/ 208 .
- فحولة (فحل): د/ 243 .
- فنون الشعر: (انظر أصناف).
- قديم / محدث / حدائث / مؤلّد:
- د/ 233 - 234، 259، 279، 280،
- 212 - 313 .
- قالب: (انظر تركيب).
- * * *
- كذب / صدق: د/ 208 .
- * * *
- لفظ: (انظر معنى).
- * * *
- ماء: (انظر سلاسة).
- مثل سائر / تمثيل: د/ 264، 286 .
- مجاز: د/ 264 .
- محفوظ / مسموع / حفظ / سمع:
- د/ 322 - 324 .
- محاكاة: د/ 207 .

- خيال: (انظر مخيل).
- خضرمة (مخضرم): د/ 299 .
- خُمول / شهرة: د/ 283 .
- * * *
- ديباجة (انظر نسج).
- ديوان: د/ 319، 322 .
- ذوق: د/ 214 .
- * * *
- رداءة / جودة: د/ 317 .
- رِقّة / رقيق: د/ 281 .
- رونق: (انظر سلاسة).
- رواية: (انظر طبع).
- * * *
- سرقة: د/ 265 - 270 .
- سلاسة (رقّة، طلاوة، ماء، رونق):
- د/ 236 - 237 .
- شرح: د/ 289 .
- شهرة / خمول: د/ 283 .
- * * *
- صدق / كذب: د/ 208 .
- صنعة / طبع: د/ 317، 309 .
- طبع / صنعة / رواية / استعمال:
- د/ 317، 215، 233، 234، 235،
- 257 .

- معنى / لفظ: د/ 249، 256، 260.
- ملكة: د/ 211.
- مناسبة: د/ 264.
- منوال / قالب / تركيب: د/ 213.
- موازنة: د/ 317.
- * * *
- نحل / انتحال: د/ 275.
- نسج / ديباجة: د/ 236.
- نظم / نثر: د/ 239 - 242.
- نوع: (انظر أصناف).
- هزل / جد: د/ 282، 284.

- مَخَيَّل / تخييل / خيال: د/ 205، 206، 212.
- مدح (جامع معانيه): د/ 223 - 224.
- مذاكرة / مجالسة / منادمة / مراسلة: د/ 345، 347، 349.
- مسموع / محفوظ: د/ 234، 322.
- مطابقة (طباق / تطابق): د/ 264.
- مطبوع / مصنوع: د/ 257 - 258، (انظر كذلك طبع / صنعة).
- معارضة: ج 21/6.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الشعراء الواردة أسماءهم شواهد في النصوص النقدية (1)

- أبان اللاحقي : (انظر اللاحقي).
- ابن أبي حفصة : (مروان) : د/ 232، 310.
- ابن أبي الزوائد : د/ 299.
- ابن أبي فنن : د/ 321.
- ابن درّاج : (انظر القسطلي).
- ابن حميد (سعيد) : د/ 358.
- ابن خفاجة (إبراهيم) : د/ 214، 397.
- ابن رزين (داود) : د/ 359.
- ابن الرومي : د/ 231، 232، 236، 237، 287، 315، 338، 339.
- ابن الضحاك (الحسين الخليل) : د/ 232، 338، 359، ج 21/6.
- ابن عبد القدوس (صالح) : د/ ص 379.
- ابن المعتز (عبدالله) : د/ 231، 232، 237، 259، 287، 321.
- ابن المعذل (عبد الصمد) ، 232.
- ابن المهدي (إبراهيم) : د/ 363.
- ابن نباتة : د/ 341.
- ابن هرمة (إبراهيم) : د/ 259.
- أبو تمام (الطائي) : د/ 213، 231، 232، 236، 237، 245، 259، 262،

(1) أدرجنا هذه النصوص في القسم الأول من هذا العمل ص 191 - 398.
الرموز:

- د: الدراسة التأليفية، أي القسم الأول من هذا العمل.
- ج: الأجزاء 1 إلى 6 من القسم الثاني الخاص بالمدونة.

270، 277، 287، 315، 317، 322، 381.

- أبو ذئيب الهذلي: 234.
- أبو الشيص الخزاعي: د/ 232، 356.
- أبو العتاهية: د/ 231، 232، 318، 366.
- أبو علي البصير: د/ 242.
- أبو العيناء: د/ 242.
- أبو فراس: د/ 231، 232.
- أبو نواس: د/ 213، 231، 232، 236، 237، 243، 244، 259، 270، 287، 354، 311، 312، 318، 338، 340، 355، 357، 360.
- أبو كبير الهذيلي: د/ 290.
- أبو هفان: د/ 232.
- أبو الهندي (غالب بن عبدالقدوس): د/ 244.
- أشعار اللصوص: د/ 276.
- أشعار المجانين: د/ 276.
- أشعار اليهود: د/ 276.
- الأخطل: د/ 231، 237، 279، 309، 314، 317، 349.
- الأصمعي: د/ 350.
- البحتري: د/ 213، 231، 232، 236، 237، 244، 259، 287، 311، 315، 317، 321، 322، 329، 338.
- بشار بن برد: د/ 232، 259، 287، 310، 311، 315، 318، 345، 357.
- الجمتاز: د/ 232.
- حبيب: (انظر أبو تمام).
- حسان بن ثابت: د/ 379.
- الحطيئة: د/ 234.
- حماد الراوية: د/ 234.
- الحميري (السيد): د/ 232؛ 318.
- جرير: د/ 213، 236، 237، 250، 279، 311، 313، 314، 318، 349، ج 1/111.

- الخيزأرزي (نصر بن أحمد): د/ 232.
- الخريمي (أبو يعقوب): د/ 232، 317.
- خلف الأحمر (أبو محرز): د/ 234، 243، 276، 312، ج 107/1.
- الخليع (انظر ابن الضحاك / الحسين).
- الخليل بن أحمد: د/ 251.
- دعبل: د/ 232.
- ديك الجن (عبدالسلام بن رغبان): د/ 232، 237.
- الرقاشي (الفضل عبدالصمد): د/ 232، 354، 355، 360.
- الرّمّاح: د/ 315.
- الرضي (الشريف): د/ 213.
- ذو الرمة: د/ 213، 231، 235، 309.
- زهير بن أبي سلمى: د/ 234، 313، 318، 349، 381.
- السري الرفاء: د/ 368.
- سلم الخاسر: د/ 232.
- شُمَيْم الحلّي: د/ 340.
- صريع الغواني: (انظر ابن الضحاك).
- الصنوبري: د/ 232، 237، 329.
- طرفة بن العبد: د/ 313، 381.
- الطرمّاح: د/ 315.
- العباس بن الأحنف: د/ 231، 232، 276، 305، 315.
- العتابي (كلثوم): د/ 232، 259، 321.
- عروة بن الورد: د/ 379.
- العجاج: د/ 235.
- العطوي (محمد بن عطية): د/ 347.
- عكاشة العمّي: د/ 292.
- العكوك (علي بن جبلة): د/ 321.
- علقمة الفحل: د/ 381.
- عمرو بن أبي ربيعة: د/ 213، 231، 249.

- عنان الشاعرة: د/ 359، 361.
- عنترة العبيسي: د/ 314، 379، 381.
- غورك المجنون: د/ 303.
- فضل الشاعرة: د/ 358.
- الفرزدق: د/ 237، 279، 311، 313، 318، 349.
- القسطلبي (ابن دزّاج): د/ 316.
- قيس بن ذريح: د/ 314.
- قيس بن الملوّح: د/ 314.
- كثير عزة: د/ 213: د/، 314.
- الكميت: د/ 315.
- اللاحقي (أبان بن عبد الحميد): د/ 232.
- لييد بن ربيعة: د/ 251.
- مُتمّم بن نويرة: د/ 275.
- المتنبّي (أبو الطيب): د/ 214، 231، 232، 237، 321، 322، 342، 381.
- مسلم بن الوليد: د/ 232، 259، 270، 287، 310، 311، 317، 318، 352، 356.
- المخزومي (أبو سعيد): د/ 232.
- مصعب الكاتب: د/ 354، 355.
- المعزّي (أبو العلاء): د/ 214.
- النابغة الذبياني: د/ 237، 251، 313، 318، 349، 381.
- نصيب: د/ 315.
- النّمري (منصور): د/ 232، 259.
- الوزّاق (عمرو بن عبد الملك): د/ 360.
- والبة بن الحباب: د/ 243.

فهرس الشعراء (1)

- أ -

- 1 - آدم بن عبد العزيز: ج 15/6 .
- 2 - الأحمير السعدي: د/ 14، ج 21/3 - 30 .
- 3 - الأخص: د/ 286 .
- 4 - أدونيس (أحمد سعيد): د/ 170 (هامش 4) .
- 0 - أسامة بن منقذ: (انظر ابن منقذ) .
- 5 - إسماعيل القراطيسي: ج 30/6 .
- 6 - إسماعيل بن يوسف البصري: د/ 132، ج 145/5 .
- 7 - أشجع السلمى: د/ 85، 153 (هامش)، 164 (هامش 1) .
- 8 - الأصمعي: د/ 350 .
- 9 - الأقيشر السعدي: ج 13/5 .
- 10 - الأعمى (ميمون بن قيس): د/ 251، 349، ج 13/5، 177 - 178 .
- 11 - الأعمى (علي بن أبي طالب): د/ 15، ج 143/4 - 151 .
- 12 - امرؤ القيس: د/ 287، 325، 327، ج 74/2، 9/4 .
- 13 - أوس بن حجر: د/ 250 .

(1) الرموز:

- د: الدراسة التأليفية أي القسم الأول من هذا العمل .
- ج: الأجزاء 1 - 6 من القسم الثاني .
- السطر تحت الأسماء يشير إلى شعراء مدونتنا، وتحت الأرقام يُحيل إلى القسم المخصص لكل شاعر، أو يؤكد على ظاهرة مخصوصة .

- ابن -

- 14 - ابن أبي فنن (أبو عبدالله أحمد): د/161، 321، ج 2/278، ج 6/166 - 167.
- 15 - ابن الأحنف (العباس): د/58 (هامش)، 156، 305 - 306، ج 1/193، ج 2/68، 69، 76، 203 - 206.
- 16 - ابن أبي أمية (محمد): د/14، ج 2/333 - 345، ج 5/160.
- 17 - ابن أبي حفصة (مروان): د/131، ج 2/56، 278، ج 6/25 - 26.
- 18 - ابن أبي الزوائد: د/299 - 304.
- 19 - ابن أبي السعلات الكوفي (العباس بن الوليد): ج 4/173 - 177.
- 20 - ابن أبي كريمة: د/13، ج 1/121 - 136.
- 21 - ابن أذينة (عروة): د/104 (هامش)، ج 6/28.
- 22 - ابن بتمام (علي بن نصر): د/14، ج 3/153 - 186، ج 5/15، 174.
- 23 - ابن البصري (العباس): ج 5/195 - 198.
- 24 - ابن ثومة الكلابي (ناهمض): د/13، 137، ج 1/165 - 192.
- 25 - ابن جدار (جعفر كاتب ابن طولون): ج 6/37 - 39.
- 26 - ابن جدير (الفضل بن هاشم): د/15، 130 (هامش 1)، ج 3/15، 17، 341 - 346.
- 27 - ابن جلبات (من شعراء اليتيمة): د/124.
- 28 - ابن الجهم (علي): د/161، ج 2/56.
- 29 - ابن حازم الباهلي: د/131، 167 (هامش 4)، ج 5/139، ج 6/169.
- 30 - ابن الحجّاج (الحسن): د/67، ج 3/424 - 426.
- 31 - ابن الحدّاد الوادّاشي (محمد): ج 5/203 - 205.
- 32 - ابن الحرّ (عبيدالله) من صعاليك القرن الأول: ج 1/170.
- 33 - ابن حزم (أبو محمد علي): ج 4/229 - 231.
- 34 - ابن حمديس (عبدالجبار): ج 4/13، 245 - 246، ج 5/200 - 202.
- 35 - ابن خارجة (بكر): د/15، 118، ج 5/91 - 101.
- 36 - ابن خفاجة (إبراهيم): د/123 (هامش 3)، ج 4/248 - 249.

- 37 - ابن الخليل (علي): د/ 14، 138، 164 (هامش 2)، ج 16/3، 211 - 217،
ج 15/5.
- 38 - ابن دريد (أبو بكر): ج 32/6 - 33.
- 39 - ابن داود (الأصفهاني، أبو بكر): د/ 156.
- 40 - ابن الدمينه (عبدالله): د/ 14، 124، ج 431/2 - 440.
- 41 - ابن رزين (داود): ج 129/4، 359.
- 42 - ابن رشيقي: ج 14/4، 224 - 227.
- 43 - ابن الرقاق: د/ 287.
- 44 - ابن الرومي: د/ 47، 96، 123 (هامش 3)، 152 (هامش 1)، 339،
ج 234/2، ج 13/3، 37 (هامش 3)، 221، 255 - 259، 279 - 283،
ج 14/4، 156، 208 - 212، ج 106/5، ج 165/6.
- 45 - ابن الريب (مالك): ج 13/4، 196 - 198.
- 46 - ابن الزبيري: د/ 267.
- 47 - ابن صبيح (القاسم بن يوسف): د/ 15، ج 14/4، 20، 87 - 106، 243 -
244.
- 48 - ابن شبل النحوي (أبو علي محمد بن الحسين): ج 184/5 - 185.
- 49 - ابن شرف: ج 14/4، 156، 219 - 220.
- 50 - ابن شهيد (أبو عامر): ج 13/4، 232 - 233.
- 51 - ابن طاهر (عبيدالله بن عبدالله): ج 148/5.
- 52 - ابن الضحاك (الحسين الخليع): د/ 15، 86، 125، 156، 338، 359،
ج 190/1، ج 129/4، ج 77/5 - 89، 257.
- 53 - ابن عباد (المعتمد): ج 247/4.
- 54 - ابن عبدالسلام (أحمد): ج 270/2 - 271.
- 55 - ابن عبدربه: ج 20/6 - 21، 36 - 37.
- 56 - ابن عبدل (الحكم): ج 454/2، ج 91/3 - 93.
- 57 - ابن عربي (محي الدين أبو بكر): ج 70/2، ج 18/6 - 19.
- 58 - ابن عاصم (محمد): د/ 15، ج 23/5 - 33.
- 59 - ابن عاصم الأنباري (علي): د/ 37 (هامش)، 117، ج 229/1 - 232.

- 60 - ابن العلاف (أبو بكر): ج 20/4، 119 - 122.
- 61 - ابن عمار (إسماعيل): د/14، 131 ج 16/3، 17، 195 - 202، ج 5/169.
- 62 - ابن الفارض (عمر): ج 17/6 - 18.
- 63 - ابن قاضي ميلة: ج 22/6 - 24.
- 64 - ابن قيم الجوزية: ج 41/2 - 42، 70.
- 65 - ابن محلم الخزاعي (عوف أبو المنهال): د/290 - 291، 292.
- 66 - ابن المدبّر (إبراهيم): ج 171/5.
- 67 - ابن مسعود الأندلسي: ج 429/3 - 435.
- 68 - ابن مطير (الحسين): ج 250/1 - 251، 253.
- 69 - ابن المعتز (عبدالله): د/47، 48، 73 (هامش)، 156، 321، ج 76/2، 218 - 221، 234.
- 70 - ابن اللبّانة (أبو بكر): ج 227/4 - 228.
- 71 - ابن المعذل (عبدالعمد): د/118، ج 139/1، 245 - 246، ج 76/2، ج 415/3، ج 253/4 - 255، ج 163/6 - 164.
- 72 - ابن منذر (محمد): د/131، ج 239/4 - 244.
- 73 - ابن المهدي (إبراهيم): د/365، ج 55/2، ج 49/5.
- 74 - ابن الهبارية: ج 273/5 - 276.
- 75 - ابن الهدير (عمرو): ج 93/3 - 94.
- 76 - ابن هرمة (إبراهيم): ج 251/1 - 252، ج 35/6.
- 77 - ابن وهب (سعيد): د/186، ج 19/5، 258.
- 78 - ابن يسير الرياشي (محمد): د/118، ج 17/3، 263 - 266، 287.
- 79 - ابن منقذ (أسامة): ج 212/4 - 215.
- 80 - ابن يسار (إسماعيل): ج 29/6.
- 81 - أبو تمام: د/47، 50، 70 (هامش)، 113، 116، 117، 119، 121، 123، 130، 131، 153 (هامش)، 155 (هامش)، 156، 161، 176، 187، ج 263/1 - 264، ج 56/2، 68، 76، 214 - 218، 234، 262 - 263، ج 12/4، ج 20/5، 144، ج 37/3.

- 82 - أبو جفنة القرشي: ج 146/5 .
- 00 - أبو حكيمة (انظر: راشد بن إسحاق).
- 83 - أبو حيان الموسوس: ج 269/2 - 270، ج 157/5 .
- 84 - أبو دلامة (زند بن الجون): د/14، 130 هامش، 165، 189، ج 17/3،
267 - 271، ج 15/5 .
- 85 - أبو دلف الخزرجي: د/67 .
- 86 - أبو ذؤيب الهذلي: ج 12/4، 16، 192 - 194، ج 13/5 .
- 87 - أبو الرقعمق (أحمد بن محمد الأنطاكي): د/67، ج 3/423 - 424 .
- 88 - أبو شاس: ج 5/129 - 133 .
- 89 - أبو الشبل (عاصم بن وهب البرجمي): د/15، 165، ج 4/14، 20، 107
- 115، ج 5/129 - 133 .
- 90 - أبو شراعة القيسي: د/13، 182، ج 1/137 - 152 .
- 91 - أبو الشمقمق: د/14، 28، 189، ج 2/278، 15/3، 16، 33 - 54،
ج 5/15، 107 .
- 92 - أبو الشيبص الخزاعي: د/13، 58 (هامش)، 86، 118، 153 (هامش)،
161، 178، 356، ج 1/193 - 218، 280 .
- 93 - أبو العبر الهاشمي: د/28، 165، 166، 185، ج 2/234، ج 5/15 .
- 94 - أبو العتاهية: د/47، 95، 96، 123، 131، 156، ج 2/68، 76، 211
- 214، 342، ج 4/14، 103 .
- 95 - أبو العجل: د/14، 166، ج 3/15، 331 - 340 .
- 96 - أبو علي البصير: ج 3/397 - 398، ج 5/149 - 152، ج 6/168 .
- 97 - أبو العبيس بن حمدون: د/298 .
- 98 - أبو العنيس الصيمري: د/165، ج 3/377 - 381 .
- 99 - أبو العيناء: د/165، ج 3/93، 399، ج 5/153 .
- 100 - أبو غلالة المخزومي: ج 3/17، 273 - 277 .
- 101 - أبو فرعون الساسي: د/14، 28، 29، ج 2/234، ج 3/15، 17، 73
- 88 .
- 102 - أبو عيينة ابن أبي عيينة: د/178، ج 3/417 - 419، ج 6/26 - 27 .

- 103 - أبو قلابة الجرمي: ج 30/6.
- 104 - أبو المخنف (عاذر بن جدير بن شاكر): د/15، ج 15/3، 17، 347 - 351، ج 15/5.
- 105 - أبو نواس: د/47، 50، 57، 73 (هامش)، 86، 95، 96، 117، 119، 123، 125، 133، 137، 138، 153 (هامش)، 156، 176، 338، 347، 354، 355، 360، ج 68/2، 76، 207 - 210، 232، ج 288/3 - 289، 297، ج 20/5، 105، 138، 149، 158، 165.
- 106 - أبو معمرة الحمصي: ج 255/4 - 258.
- 107 - أبو الهندي (غالب بن عبدالقدوس): د/118، 121 (هامش)، 156، ج 244/1، 254، ج 123/5، ج 172/6 - 173.
- 108 - أدونيس (علي أحمد سعيد): د/170 (هامش 4).

- ب -

- 109 - الباهلي الأندلسي (أبو الحكم): ج 16/4، 261 - 262.
- 110 - البارودي (سامي): د/176.
- 111 - برة بنت الحارث: ج 12/4، 187 - 189.
- 112 - البحري: د/47، 50، 70 (هامش)، 97، 113، 116، 117، 130، 139 (هامش 3)، 153 (هامش)، 155 (هامش)، 176، 187، 321، 329، 331 - 336، ج 56/2، 234.
- 113 - بشار بن برد: د/57، 58 (هامش)، 86، 123، 125، 133، 138، 139، هامش 3، 162، 164 (هامش 1)، 320، 358، ج 110/1، 195، 233 - 238.
- 114 - البهدي (أبو الخطاب): د/13، 182، ج 151/1 - 164، ج 10/2، 411.

- ت -

- 115 - تويت (عبدالمك بن عبدالعزيز السلولي): د/130 - 131.

- ث -

116 - الثرواني (محمد بن عبدالرحمن): د/ 118/15، ج 15/5، 35 - 46.

- ج -

117 - الجاحظ: ج 40/6 - 47.

118 - جحظة البرمكي: د/ 14، 15، 28، 29، 131، 162، ج 17/3، ج 55/3

- 72، ج 61/5 - 76.

119 - جران العود: د/ 14، ج 409/2 - 419، 445 - 447.

120 - جرير: د/ 250، ج 37/3، ج 13/5.

121 - جعيفران الموسوس: د/ 15، ج 15/3، 17، 353 - 372.

122 - جميل: ج 280/2.

123 - جوتة (الشاعر الألماني Goethe): ج 42/1 - 43، ج 23/2.

- ح -

124 - الحارثي (عبدالملك بن عبدالرحيم): ج 242/1.

125 - حازم القرطاجني: ج 40/2 - 41.

126 - الحريري (صاحب المقامات): ج 83/4 - 84.

127 - حسين الخياط: د/ 361.

128 - الحطيئة: د/ 286، ج 37/3.

129 - الحلبي (صفي الدين): د/ 69 (هامش).

130 - الحميري (السيد): د/ 164 (هامش 1).

131 - الحصري (علي): ج 13/4، 14، 156، 221 - 224، ج 34/6.

132 - الحلاج: ج 16/6 - 17.

133 - الحمدوي (إسماعيل): د/ 14، ج 76/2، ج 16/3، 17، ج 107/3

- 152.

134 - الحماني (علي بن محمد العلوي): ج 162/5.

135 - حمّاد عجرد: د/ 164 (هامش 1، 2)، ج 222/3، ج 155/4.

- خ -

- 136 - خالد بن يزيد الكاتب: د/ 11، 14، 28، 65، 98 (هامش)، 132، 156،
364، 365، ج 45/2 - 199، 232، 280، 359.
137 - الخالدي (أبو بكر): ج 190/5 - 191، 272 - 273.
138 - خالد النجار: ج 414/3.
139 - الخبّار البلدي: د/ 137 (هامش).
140 - الخبزأرزي (نصر بن أحمد): د/ 14، 137 (هامش)، 164، ج 353/2
- 406، ج 186/5.
141 - الخريمي (أبو يعقوب): د/ 15، 86، ج 360/2، ج 14/4، 153 - 170،
ج 157/6 - 162.
142 - الخطيم المحرزي: ج 170/1، ج 23/3 (هامش 2).
143 - الخليل بن أحمد: د/ 251.
144 - خلف الأحمر (أبو محرز): د/ 13، 131، 182، ج 11/1 - 119،
ج 10/2، 411، ج 106/5.

- د -

- 145 - دنانير (جارية سعيد بن حميد): ج 319/2.
146 - ديك الجن (عبدالسلام بن رغبان): د/ 118، 131، ج 13/4، 14،
ج 155/6 - 156، 170.
147 - دماذ (غلام أبي عبيدة): ج 419/3 - 420.
148 - دعبل الخزاعي: د/ 161، 356، ج 139/1، 193، ج 56/2، 278.

- ذ -

149 - ذو الرّمة: د/ 87.

- ر -

- 150 - راشد بن إسحاق (أبو حكيمة): د/15، 67 (هامش)، 68، 189،
ج 21/2، 299 - 309، 411، 455 - 456، ج 17/3، ج 16/4، 23،
85 - 106.
- 151 - الزاعي النميري: ج 204/4 - 207.
- 152 - ربيعة الرقي: د/14، 86، 118، 178، ج 275 - 298.
- 153 - الربيعي (عبدالله بن العباس بن الفضل): د/15، ج 47/5 - 59.
- 154 - الرّحال: ج 411/2، 447 - 449.
- 155 - رسين (الشاعر الفرنسي Racine): ج 71/2 (هامش 3).
- 156 - الرّقاشي (الفضل بن عبدالصمد): د/69 (هامش)، 355، 360، ج 193/1،
ج 416/3.
- 157 - الرقيق القيرواني: ج 193/5 - 194.
- 158 - الرّندي (أبو البقاء): ج 234/4 - 236.

- ز -

- 159 - الزيات (محمد بن عبدالملك): ج 81/4 - 83، ج 20/5، 258.

- س -

- 160 - السدري (أبو نبقة): ج 139/1.
- 161 - السويسي (صالح): د/165 (هامش).
- 162 - سحيم عبد بني الحسحاس: د/14، ج 74/2، 421 - 429.
- 163 - السري الرفاء: د/368.
- 164 - السراج (أبو محمد جعفر): ج 198/5 - 199.
- 165 - سكن (جارية محمود الوراق): ج 319/2.
- 166 - سلم الخاسر: د/125 (هامش).
- 167 - السلامي (أبو الحسن): ج 270/5 - 272.
- 168 - السويسي (صالح): د/165 (هامش).

169 - السياب (بدر شاكر): د/59 (هامش)، ج 20/4.

- ش -

170 - الشابي (أبو القاسم): ج 16/4، 20.

171 - شمروخ (أبو عمارة المكي): د/14، ج 347/2 - 352.

172 - شميم الحلبي: د/341.

173 - الشنفرى: ج 112/1.

174 - شوقي (أحمد): د/59 هامش، ج 12/4، 16.

175 - شونبي (الشاعر الفرنسي Chenier): د/64.

- ص -

176 - صدام (الناصر): د/165 (هامش).

177 - الصنوبري: د/329، ج 189/5 - 190.

178 - صالح بن موسى: ج 156/5.

- ط -

179 - طرفة بن العبد: د/116 (هامش)، 267.

180 - طهمان الكلابي (من صعاليك القرن الأول): ج 170/1.

181 - طيفور (أحمد بن أبي طاهر): ج 140/5.

182 - الطرماح: د/286.

- ع -

183 - عائشة العثمانية: ج 203/4.

000 - العباس بن الأحنف: (انظر ابن الأحنف).

184 - عبد الصبور: د/59 هامش.

185 - عبيد بن الأخطل: ج 293/3 - 294.

- 186 - عبید بن آیوب العنبري (من صعاليك القرن الأول): ج 170/1، ج 23/3.
- 187 - عروة بن حزام: ج 24/2، 280، 281.
- 188 - عريب (المغنية): د/131، 298، ج 319/2، ج 179/3.
- 189 - العتابي (كلثوم): د/321، ج 360/2.
- 190 - العطوي (محمد بن أبي عطية): د/347، ج 404/3، ج 172/5.
- 191 - عطاء الله (الشاذلي): د/165 (هامش).
- 192 - العكوك (علي بن جبلة): د/139 (هامش 3)، 153 (هامش)، 321، ج 249/1، ج 18/2.
- 193 - عكاشة العمي: د/131، 292 - 299.
- 000 - علي بن جبلة: (انظر: العكوك).
- 194 - علية بنت المهدي: د/14، 162، ج 317/2 - 331، ج 49/5.
- 195 - عمرة بنت العجلان الهذيلية: ج 4/189 - 190.
- 196 - عمار ذو كنانة: د/14، 28، ج 411/2، ج 16/3، 301 - 315، ج 15/5.
- 197 - عمارة بن عقيل: ج 170/1، 223 - 228.
- 198 - عمر بن أبي ربيعة: ج 74/2، 280.
- 199 - عنان (جارية الناطفي): د/163، 361، ج 319/2.
- 000 - العنبري: (انظر عبید بن آیوب).

- غ -

200 - غورك المجنون: د/303 - 304.

- ف -

- 201 - الفرزدق: د/249، 286.
- 202 - فضل (الجارية): د/163، ج 319/2.
- 203 - الفضل بن العباس بن المأمون: ج 145/5.
- 204 - الفقيه (منصور): ج 399/3 - 400.

- ق -

- 205 - القاساني (محمد بن موسى): ج 3/415.
206 - قباني (نزار): ج 2/71 (هامش).
207 - القتال الكلابي: ج 1/170، ج 3/23 (الهامش 2).

- ك -

- 208 - كثير عزة: ج 2/280، 281.
209 - كشاجم: د/243.

- ل -

- 210 - اللاحقي (أبان بن عبد الحميد): د/14، 86، ج 1/193، ج 3/17، 229
240.
211 - اللاحقي (عبد الله بن عبد الحميد): د/14، ج 3/17، 241 - 249.
212 - لبيد: د/251.

- م -

- 000 - مالك بن الرّيب: (انظر ابن الرّيب).
213 - ماني الموسوس: د/14، 28، 73 (هامش)، 132، 156، ج 2/229
263، 359.
214 - المتنبي (أبو الطيب): د/50، 114، 321، ج 2/360، ج 4/12.
215 - مجهول: صاحب «القصيدة اليتيمة»: د/14، ج 2/13 - 38.
216 - مجهولون: د/250، 253، 255، 331، 364، 370، 371، 373،
ج 2/271 - 273، ج 3/94، 96 (خير)، 97، 99 (خير)، 101، 294،
399، ج 5/160.
217 - المخزومي (أبو سعيد): ج 1/246 - 247.

- 218 - مخلد بن بكار: ج 218/3 - 220، د/ 138 .
 219 - مدرك الشيباني: ج 179/5 - 184 .
 220 - المزّار الفقعي: ج 239/1 - 241 .
 221 - المراكبي (عيسى): ج 295/3 - 296 .
 222 - المرقش الأكبر: ج 11/4، 190 - 195 .
 223 - مساور الوراق: ج 402/3 - 403 .
 224 - مسلم بن الوليد: د/ 118، 356، ج 193/1، 268، ج 174/6 - 177 .
 225 - مصعب الكاتب: د/ 15، 355، ج 17/3، ج 15/5، 117 - 103 .
 226 - مطران (خليل): د/ 59 (هامش) .
 227 - مطيع بن إياس: د/ 164 (هامش 2)، ج 241/4 - 242، ج 49/5، 142 .
 228 - المعري (أبو العلاء): د/ 55 (هامش) .
 229 - الملعوط: د/ 250 .
 230 - المهلهل: ج 16/4 .

- ن -

- 231 - النمري (منصور): د/ 320، ج 243/1، ج 360/2، ج 407/3، ج 4
 .157/
 232 - النابغة الذبياني: د/ 251 .
 233 - النظام (إبراهيم): ج 268/5 - 269 .

- ه -

- 234 - هوميروس (الشاعر الإغريقي): د/ 154 .
 235 - الواساني (أبو القاسم): د/ 67، ج 426/3 - 428 .

- و -

- 236 - الوراق (محمود): ج 406/3 .

- 237 - الوراق (عمرو بن عبد الملك): د/ 15، 29، 360، ج 76/2، ج 20/4.
- 238 - والبة بن الحباب: د/ 125، 164 (هامش 2)، ج 14/5.
- 239 - وضاح اليمن: ج 76/6.
- 240 - الوليد بن يزيد: ج 14/5، 187 - 188.

- ي -

- 241 - اليزيدي (إبراهيم): د/ 14، ج 3/ 203 - 210.

فهرس الشعْر بإضافة جَدول خاص بالأغراض

الهمزة⁽¹⁾

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
الأطباء	الكامل	15	ابن مُطير * * *	ج 253/1	وصفُ مطرٍ وأبلٍ
دَوَاءٌ	مَج الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 187/2	غزل: هوى وتفتح
إيماء	الكامل	4	ماني الموسوس	ج 236/2	غزل: وحي وإيماء ورقة
خَضْرَاءُ	الخفيف	3	محمد بن أبي أمية * * *	ج 335/2	رَوْضِيَّة
بِنَاءُ	البسيط	3	ابن بَسام * * *	ج 159/3	في بخل أبيه
الكُبراءُ	مَج الرمل	7	عمرو الوراق * * *	ج 131/4	تفجع لأحوال العصر

(1) الرموز:

- د: الدارسة التأليفية (أي القسم الأول من هذا العمل).
- ج: الأجزاء 1 - 6 من القسم الثاني.
- مَج: مجزوء
- مَخ: مخلع
- ● مثلت النجوم التي تتخلل الجداول أردناها فاصلاً بين جزء وجزء، وحرقة روي وحرقة، حتى تتيسر للقارئ سبل البحث والمقارنة إن شاء.

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
سواء	الطويل	9	عمرو الوراق	ج 121/5	جَهْر واستهتار
داء	السريع	5	عمرو الوراق	ج 122/5	خَمْر وجهر
سمائها	الكامل	1	مجهول	د/ 321	من صور الحرب
			* * *		
القضاء	المتقارب	47	المزار الفقمسي	ج 239/1	نشيدُ الرحيل عبرَ الصحراء
			* * *		
دائي	البيسط	2	خالد الكاتب	ج 109/2	غزل: نظرة
دوائه	مج الكامل	4	ابن الأحنف	ج 203/2	غزل: صبُّ حزين
هواء	الطويل	34	الخيزأرزي	ج 371/2	تغزل بغلام
أحنائه	الخفيف	2	ابن أبي أمية	ج 335/2	ساقٍ وخمر
			* * *		
الأخياء	الكامل	33	مساور الوراق	ج 402/3	محارفٌ يصف طيب المأكولات
الأمراء	الخفيف	21	ابن مسعود	ج 433/3	شكوى شاعر هازل
			* * *		
الوزراء	الخفيف	47	ابن صبيح	ج 91/4	رثاء عنز
الفناء	الخفيف	5	الخريمي	ج 159/4	رماة المنجنيق
			* * *		
الظمَاء	الخفيف	10	الجاحظ	ج 45/6	غزل هازل
الصفاء	الخفيف	6	الجاحظ	ج 46/6	غزل هازل

الباء

الحُبُّ	الطويل	3	غورك	د/ 304	عشق وجنون
نُعائِيَّة	الطويل	5	بشار بن برد	د/ 320	من صور الحرب
الكواكِبُ	الطويل	1	المتنبي	د/ 321	من صور الحرب
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
ذُبَابٌ	الوافر	9	خلف الأحمر	ج 93/1	في وصف حية
ذَنْبَةٌ	الرجز	3	خلف الأحمر	ج 94/1	في الليل
أَرَابُؤَا	الوافر	11	ناهض بن ثومة	ج 173/1	في الفخر القبلي
يَعَاتِيَةٌ	الطويل	85	بشار بن برد * * *	ج 223/1	نشييداً للمحبة والصّحراء والبطولة
مَشْرَبٌ	المتقارب	3	خالد الكاتب	ج 109/2	غزل: مكاتبات
الْقُلُوبُ	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 110/2	غزل: شجن
يُجِيبُ	الوافر	4	ابن الأحنف	ج 203/2	غزل: صباةً وبلاءً
يُجِيبُ	مخ البسيط	4	ابن الأحنف	ج 204/2	غزل: شكوى واستعطاف
قَضِيبٌ	مج الرمل	4	أبو تمام	ج 214/2	غزل: صفة الحبيب
حَبِيبٌ	مج الكامل	4	أبو تمام	ج 215/2	غزل: بوخٍ وشكوى
يُنْهَبُ	المنسرح	4	ابن المعتز	ج 218/2	غزل: نورٌ ورقةٌ ودلٌّ
العَدَابُ	مخ البسيط	6	ماني الموسوس	ج 236/2	غزل: عاشقٌ ووَاشِرٌ
عُشْبٌ	البسيط	6	ماني الموسوس	ج 237/2	غزل: سَرَقُ العَيْنِ
غَرِيبٌ	الطويل	17	راشد أبو حكيمة	ج 303/2	غزل على نمط الأعراب
قَلْبٌ	الطويل	2	ابن أبي أمية	ج 336/2	غزل: لوعة الهوى
لَعُوبٌ	الطويل	120	ابن المدينة * * *	ج 435/2	صبوة وغزل
كُتَابُهَا	الطويل	5	الأخيمر	ج 25/3	من حياة الصماليك في العصر الأموي
حَاجِبَةٌ	الطويل	2	أبو الشمقمق	ج 40/3	احتجاب
أَزْكَبٌ	الطويل	15	عمرو بن الهدير	ج 93/3	صورة من تجمعت فيه خصائص الحُرْفَة
تَنْبُو	الهجج	19	مجهول	ج 96/3	صورة هازلة للإنسان الناقص
أَطْلُبُهُ	المنسرح	2	ابن بسام * * *	ج 160/3	من لاذع السخرية

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
رَاغِبُ	الطويل	8	مصعب	ج 109/5	جهر وتماجن
يُعَدُّبُ	الطويل	4	عمرو الوراق	ج 122/5	غزلية: حب ودل
الثُّخْبُ	البيسط	9	ابن حازم	ج 139/5	ديرية: ندامى وكأس وعزف
الراهبُ	السريع	7	مجهول	ج 226/5	زوالُ مُلك
حبيبُ	الطويل	5	مجهول	ج 227/5	ديز وذكري
يُنْهَبُ	الكامل	11	ابن الشهيد	ج 248/5	كنيسة مهجورة وذكري
			* * *		
الحبُّ	الطويل	3	غورك المجنون	ج 81/6	حب وجنون
الموكبُ	المتقارب	6	ابن حازم	ج 169/6	عتاب
شاربُهُ	البيسط	4	مجهول	ج 179/6	محاسن غلام
دَائِيهِ	البيسط	3	مجهول	ج 179/6	تصاريق الحب
شاربُهُ	البيسط	3	مجهول	ج 179/6	محاسن غلام
جَدُّبًا	الكامل	2	مجهول	د/ 254	الحديث
أترابًا	الكامل	13	عكاشة العمي	د/ 295	مجلس شراب
عواقبه	الطويل	2	غورك	د/ 304	عشق وجنون
عِنْبًا	البيسط	1	الأصمعي	د/ 306	من الأمثال
شائبا	الكامل	2	المتنبي	د/ 321	من صور الحرب
أَعْرَبًا	الطويل	4	أبو نواس	د/ 338	خمرية
			* * *		
رَكْبًا	الطويل	4	خلف الأحمر	ج 94/1	في بخيل
تَحَصَّبًا	الرجز	7	خلف الأحمر	ج 95/1	في الهجاء بركوب ذوات السوام
			* * *		
أَعَشَبًا	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 110/2	غزل: دمع
طِيًّا	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 111/2	غزل: الحُسنُ وإشعاعه
الحيبيَّا	الخفيف	2	خالد الكاتب	ج 111/2	غزل: الرقيب

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
تَدْوِيَا	مج الرمل	4	أبو تمام	ج 2/215	غزل: الحاظ ورقة
مُتَعَبِيَا	مج الكامل	6	عَلِيَّة	ج 2/321	غزل: مودة وتستر
			* * *		
مُسْتَطَابَا	الخفيف	5	الحمدوي	ج 3/141	في بعض الثقلاء
بُويَّة	الهزج	8	ابن عمار	ج 3/197	في الغزل الهازل
الحُويَا	السريع	7	إبراهيم الزبيدي	ج 3/207	في صحبة الغلمان أو القزنان
غَرِييَا	المتقارب	20	إبراهيم الزبيدي	ج 3/208	في صحبة الغلمان
العَرَبِيَا	مج الوافر	17	علي بن الخليل	ج 3/215	دعوي من الموالي
صُلْبِيَا	الرجز	13	مخلد بن بكار	ج 3/220	دعوي أو هجاء أبي تمام
عَرَبِيَا	المنسرح	11	ابن الرومي	ج 3/221	في هجاء وزير دعوي
نَشْبِيَا	الكامل	4	ابن الرومي	ج 3/256	في الطيلسان: تفكّه
الذنوبيا	الخفيف	6	ابن الرومي	ج 3/256	في الطيلسان: تفكّه
الثُّجْبِيَا	الرجز	24	مجهول	ج 3/294	صفة الهزيل من الخيل: تفكّه
عجيبيا	مج الرمل	18	المراكبي	ج 3/295	في عاشق مغفل
جَلْبِيَّة	البيسط	3	أبو العيناء	ج 3/399	في «أنفس خربة»
			* * *		
الكَرْبِيَا	البيسط	11	الربيعي	ج 5/47	خمر وقصف و غلام
خاطبَا	الكامل	3	مجهول	ج 5/233	عبدَةُ الهوى
			* * *		
وجزبَا	الطويل	11	مجهول	ج 6/78	متظرفات عاشقات
			* * *		
كواكب	الطويل	1	مجهول	د/321	من صور الحرب
			* * *		
الصَّرَابِ	المتقارب	5	خلف الأحمر	ج 1/96	في التهاجي بين العلماء
حَرْوِبِ	الطويل	3	ابن أبي كريمة	ج 1/125	فخر الظرفاء
أَصْحَابِي	الكامل	9	ابن أبي كريمة	ج 1/125	فأز وسنانير
السَّحَابِ	الطويل	33	ابن أبي كريمة	ج 1/126	في الكلب والفهد

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
زَيْتَبِ	الكامل	3	أبو شراعة	ج 141/1	غزل: طيفُ الخيال
العَصْبِ	الطويل	4	أبو شراعة	ج 142/1	في مكارم الأخلاق
كَعْبِ	الطويل	10	ناهض بن ثومة * * *	ج 174/1	في الفخر القبلي
النَّصَابِي	مج الكامل	8	خالد الكاتب	ج 112/2	عتابٌ وحسنٌ واستعطاف
عَدَابِ	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 112/2	تصابٍ سَقَمٌ واستعطاف
عَرِيبِ	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 113/2	غزل: بلاءٌ وطاعة
ذَنْبِ	السريع	4	خالد الكاتب	ج 114/2	غزل: حُسْنٌ ووجدٌ وعتبٌ
المَخْبُوبِ	الخفيف	5	خالد الكاتب	ج 114/2	غزل: إشراقَةُ الحسنِ وشوق
ذَنْبِ	السريع	4	خالد الكاتب	ج 114/2	غزل: استعطاف
الخُطُوبِ	مج الكامل	4	ابن الأحنف	ج 204/2	غزل: هجر وذكرى
زَيْبِ	الوافر	4	أبو نواس	ج 207/2	غزل: تَفَرُّدٌ بالجمال
طِيبِ	مج الرمل	4	أبو نواس	ج 207/2	غزل: حسنٌ وبعادٌ وشقاء
العَتَبِ	الهمزج	4	أبو نواس	ج 208/2	غزل: عَتَبٌ وجفَاءٌ وغياب
قَلْبِي	الطويل	2	ماني الموسوس	ج 237/2	غزل: رَقَّةٌ واقتصاص
ذَنْبِي	الطويل	3	ماني الموسوس	ج 238/2	غزل: حبُّ الغلمان
الرَّطْبِ	الطويل	2	ربيعة الرقي	ج 285/2	غزل: نارٌ ورَكْبٌ وحنينٌ
كَتِيبِ	الطويل	11	راشد أبو حكيمة	ج 304/2	غزل على نمط الأعراب
الحُبِّ	الطويل	2	عُلَيَّة	ج 322/2	غزل: اغترابٌ وشجور
القُرْبِ	الطويل	4	عُلَيَّة	ج 322/2	غزل: الحبُّ سُخْطٌ ورَضَى
المَغِيبِ	السريع	4	عُلَيَّة	ج 323/2	غزل: ريحانةٌ ورَّاح
حَبِيبِ	الخفيف	4	ابن أبي أمية	ج 336/2	غزل: عُزْبَةٌ المحبُّ
بِكَتَابِي	الكامل	4	ابن أبي أمية	ج 337/2	غزل: ضنونٌ وارتياب
الحُبِّ	الطويل	2	ابن أبي أمية	ج 337/2	غزل: استماتة في الحبِّ
كالغريبِ	الخفيف	4	الخبزأرزي	ج 373/2	غزل: عُزْبَةٌ ورقَّة
أَسْبَابِهِ	المنسرح	3	الخبزأرزي	ج 373/2	غزل: جفاءٌ وشوق

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
الصَّحَابِ	الوافر	4	ابن لَنَكْكَ	ج 406/2	إخوانية
عِدَاب	الوافر		الخبز أَرْزِي	ج 406/2	إخوانية
			* * *		
حِجَابِي	الوافر	8	أبو الشَّمَمَق	ج 38/3	من مظاهر الصعلكة : فخرٌ وتحذُّ
الثِّيَابِ	الوافر	4	أبو الشَّمَمَق	ج 39/3	من صور البخل
حُبِّ	المتقارب	3	الحمدي	ج 115/3	في طيلسان ابن حرب : عتاب فِكِه
الإهَابِ	الخفيف	6	الحمدي	ج 133/3	في شاة سعيد : عتاب فِكِه
بَابِ	الوافر	4	ابن بسام	ج 160/3	في من تجمعت فيه المساويء
كذوبِ	الوافر	2	ابن بسام	ج 161/3	في هجاء بعض الخلفاء
الآدَابِ	الكامل	3	ابن بسام	ج 161/3	في هجاء بعض الكتاب
الغَضَبِ	مع الرجز	10	حماد عجرد	ج 222/3	في هجاء دَعِيٍّ
رَبِّي	مخ البسيط	5	أبو غلالة	ج 275/3	في حمار طياب : تهزّل
المشجِبِ	الكامل	12	أبو دلّامة	ج 321/3	شكوى الحال أو من الشعر الهازل
يِي	مع الرجز	3	جعيفران	ج 368/3	من صور البخل
			* * *		
الخطبِ	الطويل	11	أبو حكيمة	ج 36/4	رثاء متماجنٌ
مُشْتَرَابِ	الوافر	15	أبو حكيمة	ج 37/4	تهزّل
طَرَبِي	المنسرح	17	مطيع بن إياس	ج 241/4	بكاء الشباب
الحلبي	مع الرجز	11	أبو الحكم الباهلي	ج 262/4	هجاء على سبيل المراثية
			* * *		
الراهبِ	المتقارب	8	طيفور	ج 140/5	ديرية : مدامة و غلام
نجبي	الخفيف	8	مطيع	ج 141/5	ديرية : طربة وذكرى
أديبي	المنسرح	5	أبو نواس	ج 142/5	عشق وبوح

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
بِهَا	المتقارب	13	الأعشى	ج 177/5	ديرية من النماذج الأولى
انتحاب	الخفيف	4	مجهول	ج 219/5	عشق وجنون
الزّواهب	الخفيف	5	مجهول	ج 223/5	رواهب متظرفات
سَبَسَبِ	السريع	10	ابن الشهيد	ج 249/5	نزهة وصيد
			* * *		
كواعب	الكامل	15	مسلم بن الوليد	ج 176/6	من طربات الشاعر
			* * *		
مُعْتَرِبٌ	الطويل	44	أبو الشيص	ج 201/1	شوقٌ وكأسٌ وساقٍ ورحيلٌ
			* * *		
لَهَبٌ	مَج الكامل	2	خالد الكاتب	ج 115/2	غزل: عتاب
			* * *		
العَرَبُ	الوافر	3	أبو الشمقمق	ج 39/3	من صور البخل
حَاجِبٌ	المنسرح	8	جحظة	ج 59/3	من صور الفقر
العَطَبُ	مَج الكامل	8	جحظة	ج 60/3	من صور المُحَارَفة أو مصير شاعر
الكَاذِبُ	المنسرح	3	الحمدي	ج 115/3	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكِه
العَجَائِبُ	مَج البسيط	3	ابن بسام	ج 162/3	في هجاء بعض الوزراء
الكُتُبُ	المتقارب	20	أبو علي البصير	ج 397/3	عتاب صديق لصديق
			* * *		
الأريب	السريع	15	الحريري	ج 84/4	تماجن هازل
			* * *		
العَطَبُ	مَج الكامل	10	عمرو الوراق	ج 123/5	مدامة ومجانة
عجيب	المتقارب	6	مجهول	ج 222/5	رواهبٌ مُتظَرَفَات

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
---------	-------	-------------	--------	---------------	-------

التاء

وَقَيْتُ	الوافر	7	عكاشة العمي * * *	د/ 297	غزل: معاني الشجن
تَمِيْتُ	الطويل	5	خالد الكاتب	ج 2/ 116	غزل: ابتلاء وصبرٍ وشكوى
أَنْعَتُ	الطويل	3	أبو العتاهية	ج 2/ 211	غزل: هوى وسقام
المَعْبَرَاتُ	مج الرمل	7	أبو تمام	ج 2/ 215	غزل: زفرات وهيام
بَاهَتْ	السريع	3	ماني الموسوس	ج 2/ 238	غزل: خُفُوت وبَهَتْ
هَوَيْتُ	الطويل	4	ابن أبي أمية * * *	ج 2/ 337	غزل: هوى ودَنف
دَخَلْتُ	المتقارب	2	جحظة	ج 3/ 60	من صور البخل
ساعاتُ	المنسرح	4	ابن المعتز * * *	ج 3/ 392	أصحاب السماجات
أَعْفَيْتُهُ	السريع	4	أبو حكيمة	ج 4/ 76	في الشيب
ماتوا	البيسط	38	علي الحصري * * *	ج 4/ 221	ندب الأوطان
جراحاتُ	البيسط	20	أبو تمام	ج 5/ 143	صور الحُسن في غلام
الملاماتُ	البيسط	16	ابن الشبل النحوي * * *	ج 5/ 185	ديرية: لهو وكاس
وصلتُ	الخفيف	5	ديك الجن * * *	ج 6/ 155	يقتل جاريته ويندم
بَلِيَّتَا	الوافر	4	خالد الكاتب	ج 2/ 117	استِماتة في طلب المعشوق
أَعْدَيْتُهُ	المتقارب	3	خالد الكاتب	ج 2/ 117	استطابة الألم
لُمْتُهُ	مج الكامل	5	خالد الكاتب	ج 2/ 117	غزل: عتاب واستعطاف
هَيْبَتُهُ	المنسرح	4	ماني الموسوس * * *	ج 2/ 239	غزل: دَلٌّ وغفران

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
فَعَلَّتَا	الوافر	9	مصعب * * *	ج 11/5	جهز وتماجن
أَلْيَاقِيَتِ	البيسط	2	مجهول	د/ 262	من شواهد التشبيه
هَاتِ	البيسط	3	العطوي	د/ 347	خميرية
بِحَيَاتِي	المجتث	5	أبو نواس * * *	د/ 360	تزارر ودعوة إلى اللهو
سَبَتِ	مج الرمل	7	ابن أبي كريمة * * *	ج 130/1	في العُرَام
الْحَرَكَاتِ	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 118/2	غزل: حسنٌ وهاج ودفنٌ
الْأَفَاتِ	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 118/2	غزل بالمذكر
نَظَرَتْهَا	البيسط	4	خالد الكاتب	ج 118/2	غزل: نظرةٌ وحسرةٌ وعبرة
عِشْرَتِهِ	مج الوافر	4	خالد الكاتب	ج 119/2	غزل: حسنُ صورة العشوق
نَخْوَتِهِ	مج الوافر	4	خالد الكاتب	ج 119/2	غزل: حسنُ صورة العشوق
لَوْعَاتِهِ	السريع	4	أبو نواس	ج 208/2	غزل: ذنبٌ وعبدٌ وهوى
المَمَلَّاتِ	المنسرح	4	أبو العتاهية	ج 211/2	غزل: صدٌّ ودلٌّ
حَرَكَاتِهِ	الكامل	4	ابن المعتز	ج 219/2	غزل: حسن الحبيب
ظَلَّتِ	الطويل	5	أعرابي * * *	ج 228/2	غزل على منحي الأعراب
حُجْرَتِي	الرجز	4	أبو فرعون	ج 80/3	محارف هازلٌ
الحُجْرَاتِ	مج الرمل	4	الحمودي	ج 134/3	شاة سعيد: عتاب فكه
جِلْيَتِي	المتقارب	4	الحمودي	ج 142/3	في بعض البخلاء
خِيفَتِي	المتقارب	3	ابن بسام	ج 183/3	في بخيل
اللَّوَاتِي	مج الكامل	8	أبو المخفف	ج 349/3	من أشعار التهزل
الرفاعاتِ	البيسط	16	أبو الرقعمق	ج 423/3	رفاعة ومجانة
جِيلَتِي	المتقارب	33	ابن الحجاج	ج 424/3	محنة شاعر هازل
أَزَّتِ	المجتث	4	أبو فرعون	ج 80/3	محارف هازل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
حَرَازَاتِي	السريع	31	أبو حكيمة * * *	ج 38/4	رثاء متماجن
نِقْمَتِهِ	المنسرح	9	مصعب	ج 111/5	جهر وتماجن
أزْمَتِهِ	المنسرح	8	أبو جفنة	ج 146/5	ديرية: روض وخمر ووصل
جَنَاتِهَا	السريع	3	جحظة * * *	ج 63/5	ديرية: حنين
التَّوَيَّاتِ	البيسط	8	ابن عاصم	ج 26/5	ديرية: بركة ولهو
عَانَاتِ	البيسط	7	ابن عاصم	ج 27/5	ديرية: خمر ورياض
مَهَارِيَتِ	البيسط	13	إسماعيل بن يوسف	ج 144/5	خمرية
شَهْوَاتِي	البيسط	5	الفضل بن العباس	ج 145/5	ديرية: كأس وصوت وغزال
رُؤُوعَاتِ	السريع	21	ابن الحداد * * *	ج 204/5	عشق نصرانية
جَلَّتِ	الطويل	15	ابن الفارض	ج 17/6	الغناء في ذات المحبوب
تَوَلَّتِ	الطويل	5	ابن عربي * * *	ج 18/6	حضور المعشوق
أزْمَعَتْ	الكامل	6	الحمدي * * *	ج 115/3	طيلسان ابن حرب: عتاب فكة
الهَنَاتِ	مع الرمل		ابن صبيح	ج 93/4	شكوى البق والبراغيث ...

الشاء

رثاءنا	الكامل	37	أبو تمام * * *	ج 263/1	مدح على منوال القدامى
أخذت	مع الكامل	5	الحمدي	ج 116/3	في طيلسان ابن حرب: عتاب فكة

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
---------	-------	-------------	--------	---------------	-------

الجيم

مَلَا جِيحُ	البيسط	17	ابن مطير * * *	ج 250/1	غزل على نمط الأعراب
عَرَّجُوا	الكامل	2	مجهول	ج 182/6	غزل
الضَّرْجُ	البيسط	3	مجهول * * *	ج 182/6	غزل
أَمْوَاجًا	الخفيف	4	أبو الشمقمق * * *	ج 40/3	تجديف وشكوى
بَهْجَةً	مج الرمل	8	عمرو الوراق * * *	ج 131/4	بغداد في عهد الفتنة
السَّمِجِ	المديد	4	خالد الكاتب	ج 120/2	غزل: حُسْنُ وابتلاء
المتحرِّجِ	الكامل	2	ابن أبي أمية	ج 338/2	غزل: خوف ورجاء
السَّاجِي	البيسط	2	الخيزأرزي	ج 374/2	غزل: حُسْنُ غلام
مُبْتَهِجِ	البيسط	18	الخيزأرزي	ج 375/2	تغزُّل بغلام
أَلَلَّجِ	البيسط	3	الخيزأرزي * * *	ج 376/2	تغزُّل بغلام
ساجي	الوافر	8	أبو دلامة * * *	ج 329/3	استعطاف وتفكُّه
الأبْلَجِ	المتقارب	9	أبو حكيمة * * *	ج 40/4	تهزُّل
الضَّرْجِ	المديد	3	مجهول	ج 180/6	تغزُّل بغلام
الغَنَجِ	المديد	3	مجهول	ج 180/6	محاسن غلام
المُهْجِ	المديد	3	مجهول * * *	ج 180/6	تغزُّل بغلام
لَسْمُنِ	الرمل	4	عُلَيْة	ج 323/2	حبُّ محض

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
فَرْجٌ	مج الخفيف	2	جعيفران	ج 3/358	هم وفرج

الحاء

ماسِخٌ	الطويل	3	مجهول	د/231،	
الصَّالِحُ	الكامل	1	ليبد بن ربيعة	255،250	الرحيل
تَنُوخٌ	الطويل	1	أبو كبير الهذلي	د/251	العتاب
فَتْرِيخٌ	الطويل	8	عوف بن محلم	د/290،	نوح الحمام
				291	نوخ حمامة
			* * *		
النَّضَاحُ	الوافر	18	ناهض بن ثومة	ج 1/174	في الصلح بين القبائل والفخر الذاتي
			* * *		
وَضُخٌ	الطويل	48	جران العود	ج 2/445	صورة هازلة للمرأة الزوج
			* * *		
قَزْحٌ	الخفيف	4	مجهول	ج 3/399	من صور البخلاء
			* * *		
نُجِحٌ	السريع	4	الربيعي	ج 5/52	مواعيد و غلام
رَاحٌ	الوافر	4	جحظة	ج 5/63	ديرية : خمر وحنين
			* * *		
المَدِيحَةُ	الكامل	2	كشاجم	د/243	حد الشعر
			* * *		
مِضْبَاحًا	الكامل	7	الخبز أُرزي	ج 2/376	تغزل بغلام
			* * *		
البَارِحَةُ	المتقارب	8	أبو الشمقمق	ج 3/41	من صور البخل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
قَدَحًا	المنسرح	5	جحظة * * *	ج 61/3	من صور البخل
راحًا	مج الرمل	10	ابن عاصم	ج 37/5	ديرية: خمر وبوح
زواحا	الكامل	13	ابن الضحّاك	ج 82/5	ديرية: كأس و غلام
صحاحا	الكامل	8	ابن الضحّاك * * *	ج 84/5	ديرية: تماجن
الصاحي	البسيط	3	مجهول	ج 179/6	ديرية: طربات
الأكيراح	البسيط	3	مجهول	ج 180/6	ديرية: بستان وخمرة
الراح	البسيط	4	مجهول	ج 180/6	ديرية: كأس ونديم
قُروح	الطويل	3	مجهول * * *	د/ 370	أنين وشوق
تُوح	البسيط	3	أبو شراعة * * *	ج 142/1	خمرية
داح	مج الرمل	26	ربيعة الرّقي	ج 288/2	عزل: نشيد اللذة
مليح	الخفيف	3	علية	ج 324/2	عزل: عاذل
تفّاح	البسيط	4	الخبزأرزي * * *	ج 377/2	تغزل بغلام
أزجاج	الخفيف	19	أبان اللاحقي	ج 238/3	صفة الظريف الأمثل
زباح	مج الرمل	29	عمار ذو كنانز	ج 305/3	في هجاء زوجته
الجوانح	الطويل	2	جعيفران * * *	ج 369/3	حب
الألواح	الخفيف	10	ابن يسير * * *	ج 122/4	رثاء ألواح سُرقث

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
يَصِحُّ	البيسط	4	ابن عاصم	ج 38/5	خمرية : نشوة ومرح
الأَكْبَرُ	الزهج	7	ابن عاصم	ج 38/5	ديرية : ربيع وخمر وسماع
إرتياح	مع الرمل	5	جحظة	ج 64/5	ديرية : ذكرى وشجو
فريح	الوافر	12	ابن الضحّاك	ج 81/5	خمرية
الأَكْبَرُ	البيسط	7	ابن خارجة	ج 93/5	ديرية : ناقوس وراح و غلام
الصَّلَاحُ	مع الرمل	4	عمرو الوراق	ج 125/5	تماجن و جهر
مصباحي	البيسط	12	أبو بكر الخالدي	ج 190/5	محاسن وأطراب
الصاحي	البيسط	3	ابن شهيد	ج 213/5	ديرية

الخاء

سِبَاخُ	الخفيف	7	ابن الرومي	ج 257/3	طيلسان ابن حرب : عتاب فِكَّة
---------	--------	---	------------	---------	---------------------------------

الدال

سَعْدُ	الكامل	1	مجهول	د/ 254	الحديث
شواهدُ	الكامل	3	عكاشة العمي	د/ 298	ذلّ وشقاء
حَدُّ	الطويل	4	غورك المجنون	د/ 303	عشق وجنون
يبيدُ	الوافر	2	غورك المجنون	د/ 303،	عشق وجنون
			* * *		
المَوَاعِيدُ	البيسط	6	ابن هرمة	ج 252/1	غزل : «حَبْهُنَّ عَيْدُ»
			* * *		
الكَمَدُ	مع الوافر	4	خالد الكاتب	ج 120/2	غزل : سَهْدٌ وَنُحُولٌ وَضَنَى
أَجْدُ	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 121/2	غزل : سُهَادٌ وَسُقْمٌ وَبَيْتٌ
الوَزْدُ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 122/2	غزل : صورة المعشوق ووجدُ

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
بَدُّ	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/122	غزل: وجدٌ وشوقٌ ودمعٌ
يَشْهَدُ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 2/123	غزل: هوىٌ وسقمٌ ودمعٌ
وَجَدُّ	السريع	4	خالد الكاتب	ج 2/123	غزل: صورةُ المحبوبِ حُسنٌ فرد
تَجِدُّ	البسيط	4	خالد الكاتب	ج 2/123	غزل: وجدٌ وشوقٌ ودمعٌ
خَدُّ	مخ البسيط	4	خالد الكاتب	ج 2/124	غزل: حُسنٌ ودلٌّ
عَبْدُ	الخفيف	3	خالد الكاتب	ج 2/125	غزل: وجدٌ وخضوعٌ
يَضَعْدُ	المتقارب	3	ابن المعتز	ج 2/220	غزل: دمةٌ وبوحٌ
أَجِدُّ	الكامل	4	مجنون مجهول	ج 2/272	غزل: فناءٌ في المعشوق
تَدُوهُ	الكامل	7	ربيعة الرُّقي	ج 2/285	غزل: في «غزال كنيسة»
تَجْحَدُوا	المتقارب	5	الخبزأرزي	ج 2/377	حُرقةُ الحنين
يَدُّ	البسيط	9	الخبزأرزي	ج 2/378	غزل: حبٌّ ووفاءٌ
			* * *		
وَدُوْدُ	المتقارب	5	جحظة	ج 3/62	من صور البخل
وَاجِدُ	الكامل	2	الحمدي	ج 3/143	في الاسترضاء
سَدَادُ	الوافر	2	ابن بسام	ج 3/162	في هجاء بعض الوزراء
			* * *		
الجوامدُ	الطويل	19	أبو حكيمة	ج 4/73	رثاء غلام
النكدُ	البسيط	5	أبو حكيمة	ج 4/74	الشاعر وغلّامه
عمدوا	البسيط	29	الراعي	ج 4/206	شكوى
			* * *		
تغدو	الطويل	11	جحظة	ج 5/65	خمر وغلّام وغناء
الصدودُ	الرجز	3	ابن خارجة	ج 5/94	في غلام نصرانيّ
أمردُ	الطويل	7	مصعب	ج 5/111	جهر وتماجن
نَفِيدُ	الخفيف	8	ابن طاهر	ج 5/148	روض وخمر
أَجِدُّ	متقارب	4	مجهول	ج 5/218	وجد

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
الصَّمْدُ	المنسرح	25	سعيد الخالدي * * *	ج 272/5	صورة الغلام الخادم
حَدُّ	الطويل	4	غورك المجنون	ج 80/6	جنون وعشق
يَبِيدُ	الوافر	2	غورك المجنون * * *	ج 81/6	جنون وعشق
مدادها	الكامل	1	عدي بن الرّاقع	د/ 287	شاهد التشبيه
تَبْدَى	مج الكامل	1	عكاشة العمي * * *	د/ 298	هوى وكأس
بَدَا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 125/2	غزل: استعطاف
جَهْدًا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 125/2	غزل: عبرة ووجد
وَجْدُهُ	مج الكامل	4	أبو تمام	ج 216/2	غزل: صدّ وشكوى
تَجَلَّدَا	الطويل	12	ربيعة الرّقي	ج 286/2	غزل على نمط الأعراب
حَدِيدًا	الوافر	3	ابن أبي أمية	ج 338/2	غزل: تطلّع ووجلّ
المواعيدَا	البيسط	38	الخبزأرزي * * *	ج 399/2	غزل ومدح
الوَالِدَةُ	السريع	2	جحظة	ج 62/3	من صور البخل
صَدًّا	الخفيف	4	الحمودي	ج 117/3	طيلسان ابن حرب: عتاب فكه
أبدًا	البيسط	3	ابن بسام	ج 163/3	في أن الدنيا دول
فَهْدَةٌ	الهمزج	13	عبدالله اللاحقي	ج 243/3	في مداعبة جارية طالق
عُبَيْدَةٌ	مج الرمل	9	أبو دلّامة	ج 322/3	استجداء وتهزّل
وَعْدًا	المنسرح	4	جعيفران	ج 359/3	وَعْدًا لَا يُنْجِزُ
مَجْهُودًا	البيسط	6	جعيفران	ج 360/3	شوق واكتئاب
مفقودًا	السريع	5	جعيفران * * *	ج 370/3	مدح
الصائِدَةُ	المتقارب	30	ابن صبيح * * *	ج 94/4	رثاء هرة

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
نادى	مج الرمل	4	الربيعي	ج 52/5	ديرية: فراق
صيودًا	الكامل	5	الوليد بن يزيد	ج 187/5	حسان وكنيسة
كدًا	الكامل	5	مجهول	ج 216/5	ديرية
			* * *		
المشيدًا	الخفيف	9	ابن المعدل	ج 164/6	ينشد لنفسه
شديدًا	الخفيف	12	أبو علي البصير	ج 168/6	عتاب
			* * *		
مفسد	الطويل	1	طرفة بن العبد	د/ 267	البخل
كالوزد	البيسط	5	أبو نواس	د/ 357	مساجلات
العهد	الطويل	2	مجهول	د/ 364	تكاتم المحبين
جسده	البيسط	2	خالد الكاتب	د/ 365	بكاء المحبين
وجد	الطويل	6	مجهول	د/ 371	صوت حمام وشجن
			* * *		
بعادي	الكامل	4	أبو شراعة	ج 142/1	غزل: دنو وبعاد
البيد	البيسط	4	أبو شراعة	ج 143/1	في البخلاء
سند	البيسط	20	المخزومي	ج 246/1	من شعر النقائض
			* * *		
للسهد	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 126/2	غزل: سهاد وشكوى
الشهاد	الوافر	4	خالد الكاتب	ج 126/2	غزل: سهاد وهوى قاتل
تجلده	مج الوافر	6	خالد الكاتب	ج 127/2	غزل: حسن وبكاء ودف
خده	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 128/2	غزل: بعاد ودمع ودف
قده	السريع	4	خالد الكاتب	ج 129/2	غزل: حُسن ورقة ودل
جنده	مج الكامل	3	خالد الكاتب	ج 129/2	غزل: عشق وابتلاء
بعده	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 129/2	غزل: وصل وصد وجمال صورة
كمدية	المنسرح	4	خالد الكاتب	ج 130/2	غزل: شوق وكمد
قيادة	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 130/2	غزل: دمع ودل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
وَجْدَةٌ	مع الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/131	غزل: صدّ وخضوع
جَسَدَةٌ	البسيط	4	خالد الكاتب	ج 2/131	غزل: استرحام
خَدْيٌ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 2/132	غزل: وجدّ وبكاءً وشجنٌ
يَبْدِي	المنسرح	4	خالد الكاتب	ج 2/132	غزل: رِقّة أرقّ من الرقيق
جَهْدِي	مع الرمل	4	خالد الكاتب	ج 2/133	غزل: معشوق لا معشوق غيره
كَمْدِي	البسيط	4	خالد الكاتب	ج 2/133	غزل: وداع وشكوى
الْبَلْدِ	الكامل	9	خالد الكاتب	ج 2/197	هجاء: بعاذٌ وغيبةٌ الغريب
رُقَادِي	الوافر	4	ابن الأحنف	ج 2/204	غزل: بَلْوَى وسهاد
وَزْدَه	الكامل	4	أبو تمام	ج 2/216	غزل: ذكرى ليليةٍ وُضِلَ
القَائِدِ	السريع	4	ابن المعتز	ج 2/219	غزل: ليلٌ ونَجْوَى
تَرِدِ	المنسرح	4	ابن المعتز	ج 2/219	غزل: همٌّ وشوقٌ وشكوى
عَوَادِي	السريع	2	ماني الموسوس	ج 2/241	غزل: رقة
الْوَجْدِ	الطويل	2	مجهول	ج 2/256	غزل: رحيل على مَنْحَى الأعراب
الجَهْدِ	الطويل	2	ماني الموسوس	ج 2/256	غزل: حيرةٌ ولُجوجٌ في الصدّ
الكَيْدِ	المنسرح	5	مجنون مجهول	ج 2/272	غزل: ولةٌ
لِلْكَيْدِ	المنسرح	4	مجنون مجهول	ج 2/272	غزل: همٌّ ودفنٌ
القَوْدِ	البسيط	11	ربيعة الرّقي	ج 2/287	غزل: شهوةٌ وهاجس المتعة
فَوَادِي	الوافر	2	عَلِيَّة	ج 2/324	غزل: كتمان
الكَيْدِ	السريع	6	شمروخ	ج 2/349	غزل: وجدّ وكمدٌ
وَجْدِي	الطويل	2	الخبزأرزي	ج 2/379	غزل: شكوى ورقة
مُتَجَسِّدِ	الكامل	2	الخبزأرزي	ج 2/379	غزل: هوَى متجسّد
الكَيْدِ	البسيط	2	الخبزأرزي	ج 2/379	غزل: صَدْعٌ وضنَى
سَعْدِ	الطويل	47	الخبزأرزي	ج 2/379	غزل: تظنّفٌ ومُجُون
الرّاهِدِ	الكامل	18	الخبزأرزي	ج 2/382	تغزل بغلام
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
وسّادي	الخفيف	4	الأحيمر	ج 26/3	«هموم» صعلوك
مزيّد	الخفيف	7	جحظة	ج 61/3	من صور البخل
عمد	السريع	6	الحمودي	ج 118/3	طيلسان ابن حرب : عتاب فكه
الجهاد	الخفيف	8	ابن بسام	ج 163/3	في ثقليل
القرود	مخ البسيط	2	ابن بسام	ج 164/3	في هجاء بعض الكتاب
القرود	الوافر	2	ابن بسام	ج 164/3	في هجاء بعض الوزراء
الحميد	مج الكامل	4	ابن بسام	ج 164/3	مَنْ هَهُهُ : «هل من مزيد»
أسد	البسيط	5	أبو دلّامة	ج 322/3	في الضنّانة بالنفس : تهزل
عمد	الهمزج	5	جعيفران	ج 359/3	الحقيقة والمظهر
الوريد	الوافر	11	خالد النجار	ج 414/3	من مضاحك الأشعار
			* * *		
الولد	المنسرح	52	العلاف	ج 119/4	رثاء هرّ
الأبيد	مج الرجز	25	عمرو الوراق	ج 132/4	بغداد في عهد الفتنة
توجد	مج الكامل	8	عمرو الوراق	ج 134/4	بغداد في عهد الفتنة
أحمد	الطويل	11	أبو حكيمة	ج 177/4	تفجع لأحوال العصر
عباد	البسيط	21	ابن اللبّابة	ج 227/4	توديع آل عباد
خلود	الخفيف	21	ابن مناذر	ج 240/4	رثاء محبوب
			* * *		
صمد	البسيط	4	مجهول	ج 228/5	مصرع عاشقة وتوبة
الوزد	الطويل	4	ابن الضحّاك	ج 257/5	تغزل بغلام
بعدي	الخفيف	4	الحسن بن وهب	ج 258/5	من المداعبات بين الشعراء
يجد	الخفيف	9	ابن الزيات	ج 258/5	من المداعبات بين الشعراء
			* * *		
الصّد	السريع	8	الجاحظ	ج 43/6	غزل هازل
الصّد	السريع	5	الجاحظ	ج 44/6	غزل هازل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
الصدّ	السريع	4	الجاحظ	ج 44/6	غزل هازل
وَاجِدٍ	الطويل	4	مجهول	ج 88/6	هجر وعتاب
عَهْدٍ	الوافر	9	ديك الجن	ج 155/6	يقتل جاريته ويندم
الصدّ	السريع	3	مجهول	ج 183/6	غزل
الوجد	الطويل	2	مجهول	ج 183/6	غزل
عندي	الطويل	4	مجهول	ج 184/6	غزل
			* * *		
تَوَدُّ	الرمل	5	ربيعة الرّقي	ج 287/2	حنين إلى الأوطان
			* * *		
وَارِذٍ	المعجث	4	جحظة	ج 71/3	دعوة لمجلس أنس
تَعِدُّ	المتقارب	2	ابن بسام	ج 165/3	في هجاء بعض الخلفاء
شَاهِدٌ	المعجث	4	ابن بسام	ج 165/3	في الثقلاء
تَشِيدُ	السريع	5	خالد النجار	ج 222/3	في هجاء دَعِيّ
			* * *		
أَحَدٌ	السريع	19	أبو حكيمة	ج 41/4	رثاء متماجنٌ
			* * *		
المحاميذ	مع الكامل	4	عمرو الوراق	ج 123/5	هجاء

الذال

الخِيَاذَا	الخفيف	8	ابن أبي الزوائد	د / 301 ، 302	من حياة الشعراء
			* * *		
مُجَدِّدَا	مع الخفيف	25	عمار ذو كنان	ج 307/3	عشق وتماجن
الشَّعْرُ	البسيط	1	الأخطل	د / 286	شاهد المثل السائر
الحَجْرُ	البسيط	1	الفرزدق	د / 286	شاهد المثل السائر

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
نَاؤُ	الكامل	7	عكاشة العمي	د / 297	غزل: معاني الحرق
ولا قِصْرُ	البيسيط	1	عكاشة العمي	د / 298	وصف: اعتدال القامة
المَائِيْرُ	البيسيط	1	العتابي	د / 321	من صور الحرب
شَرَارُ	الطويل	1	ابن المعتز	د / 321	من صور الحرب
قَرَارُ	الكامل	3	الرقاشي	د / 355	مداعبات
دَارُ	الكامل	3	مصعب الكاتب	د / 355	مداعبات
الْوَقَارُ	الكامل	4	أبو نواس	د / 355	مداعبات
أَثْرُ	الطويل	2	خالد الكاتب	د / 364	رقة
			* * *		
العُصْرُ	البيسيط	26	البهلي	ج 1/161	في المدح
عَبِيْرُهَا	الطويل	16	أبو الهندي	ج 1/254	خمرية من بواذر الشعر المحدث
			* * *		
أَبْرُ	الطويل	3	خالد الكاتب	ج 2/133	غزل: رقة أرق من الرقيق
الجُلُنَارُ	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 2/134	غزل: خد وإشراقه نور
الكَاْفُوْرُ	الخفيف	2	بخالد الكاتب	ج 2/134	غزل: زيارة
الصَّبْرُ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 2/135	غزل: همجٌ ووجدٌ وضياح
آخِرُ	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/135	غزل: سهوٌ وذكرى وتوجع
حَائِرُ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 2/135	غزل: دموع وشوق ورقة
الغَرِيْرُ	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/136	غزل: وسنٌ ونورٌ حسن
أَنْكِرُهُ	المديد	4	خالد الكاتب	ج 2/136	غزل: ظهورٌ واختفاء
حُمْرُ	الطويل	2	ماني الموسوس	ج 2/239	غزل: وجناتٌ ورقة
أَذْكُرُهُ	البيسيط	4	ماني الموسوس	ج 2/239	غزل: خضوع
يَسْحَرُ	الطويل	7	راشد أبو حكيمة	ج 2/306	غزل على نمط الأعراب
صَارُوا	الخفيف	5	الخبزأرزي	ج 2/383	غزل: غربةٌ وتجننٌ
زُهْرُ	المنسرح	4	الخبزأرزي	ج 2/401	روضية
تُعَوْرُ	مج الرمل	6	الخبزأرزي	ج 2/402	روض وخمر

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
هَجْرُهَا	الطويل	21	الخبز أَرْزِي * * *	ج 402/2	غزل ومدح
قَصِيرٌ	الطويل	15	الأخيمر	ج 26/3	من حياة الصعاليك : اغترابٌ وتمرّدٌ
كَافُورٌ	الخفيف	6	جحظة	ج 62/3	من صور المحارفة أو مصير شاعر
بَعْرٌ	البيسيط	4	الحمديّ	ج 134/3	شاة سعيد : عتاب فكه
الضُرْرُ	المنسرح	6	الحمدي	ج 135/3	شاة سعيد : عتاب فكه
العَقَائِرُ	المنسرح	4	ابن بسام	ج 165/3	في بخل أبيه
تَقْصُرُ	المتقارب	2	ابن بسام	ج 166/3	من لاذع الهجاء
يُجَاهِرُ	الطويل	2	ابن بسام	ج 166/3	في هجاء بعض الوزراء
إِدْبَارُ	البيسيط	6	ابن بسام	ج 167/3	من جمال إلى قبح
دَهْرٌ	الطويل	4	ابن بسام	ج 167/3	في زائر ثقيل
كَثِيرٌ	الخفيف	3	ابن الرومي	ج 258/3	طيلسان ابن حرب : عتابٌ فكهٌ
يطيرُ	الخفيف	6	أبو غلالة	ج 275/3	حمار طياب : تفكّه
استجيزُ	مخ البيسيط	17	ابن مسعود * * *	ج 434/3	شكوى الحرمان
طائرُ	الطويل	13	أبو حكيمة	ج 42/4	رثاء متماجنٌ
عازُ	الوافر	26	أبو حكيمة	ج 43/4	عتابٌ متماجن
الخيزُ	البيسيط	6	أبو حكيمة	ج 44/4	تهزّل
طائرُها	مج الوافر	33	ابن صبيح	ج 96/4	شكوى النمل والفار
ديارُ	مج الرمل	38	ابن صبيح	ج 98/4	رثاء شاة
عوايرُها	المنسرح	135	الخريمي	ج 159/4	رثاء بغداد في عهد الفتنة
نستخبرُ	الكامل	30	ابن شهيد * * *	ج 232/4	تفجع لقرطبة أيام الفتنة

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
الطّور	البسيط	3	ابن عاصم	ج 28/5	دَيْرِيَّة: خفاء وتجلُّ
منظرٌ	الطويل	14	جحظة	ج 66/5	دَيْرِيَّة: روضة وساقٍ وغناء
زُمُرٌ	الطويل	3	جحظة	ج 67/5	دِيرِيَّة: خمر وسكر
يُعَارُ	مخلع البسيط	6	عمرو الوراق	ج 131/5	خمر وجهر
نارٌ	الخفيف	16	أبو نواس	ج 148/5	رَوْضِيَّة
دَبُورٌ	الطويل	14	مجهول	ج 215/5	زوال مُلك
السهرُ	البسيط	5	مجهول	ج 236/5	مغنٌ وعاشقة
مغمورٌ	البسيط	5	الجاحظ	42/6	غزل هازل
عبيرها	الطويل	16	أبو الهندي	ج 172/6	خمرية من بشائر الشعر المحدث
			* * *		
البَشْرَا	الهنج	4	مجهول	د / 305	من مُلح الشعراء
			* * *		
جُلَّتَارَا	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 137/2	غزل: قُبْلٌ وعناق
سِتْرَا	الخفيف	4	خالد الكاتب	138/2	غزل: كتابٌ وحروفٌ ودموعٌ
القَمْرَا	البسيط	4	خالد الكاتب	138/2	غزل: حُسْنٌ نورانيٌّ ورقّة
السَّاحِرَة	المتقارب	4	خالد الكاتب	137/2	غزل: استعطاف
أَبْصَرُهُ	الرمل	4	خالد الكاتب	138/2	غزل: حَسَنٌ ونورٌ
أَنْكَرُهُ	المنسرح	4	خالد الكاتب	ج 198/2	هجاء: تِيَّةٌ وفقْرٌ
أَخْمَرُهُ	البسيط	4	أبو تمام	ج 216/2	غزل: حُسْنُ الحبيب
مُمِطْرَا	مج الخفيف	4	ماني الموسوس	ج 240/2	غزل: دَمْعٌ وتفكّرٌ
عَبْرِي	السريع	4	ماني الموسوس	ج 240/2	غزل: اكتئابٌ واسترحام
قُبُورَا	الكامل	2	ابن أبي أمية	ج 338/2	غزل: حبٌ وكتمان
سَمِيرَا	الخفيف	6	الخبزأرزي	ج 384/2	غزل: لهو وسمر
			* * *		
الفَخَّارَة	الخفيف	12	أبو الشمقمق	ج 42/3	من صور المُحارفة: بَيْت المُعْدم

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
زُرَّازَةٌ	مج الكامل	15	أبو الشمقمق	ج 43/3	مُحَارِفٌ : إِسْتِجْدَاءٌ وَشِكْوَى
زَاهِوَةٌ	المتقارب	3	جحظة	ج 63/3	من صور البخل
عَبْرَى	المنسرح	3	جحظة	ج 64/3	من صور البخل
وَطْرَةٌ	الرمل	6	الحمدي	ج 120/3	طيلسان ابن حرب : عتاب فِكِه
قُبْرَةٌ	السريع	5	ابن بسام	ج 168/3	في بخل أبيه
البُحَيْرَةُ	مج الرمل	2	ابن بسام	ج 169/3	من سِيرِ الخلفاء
الوَزَارَةُ	مج الرمل	7	ابن بسام	ج 169/3	في هجاء بعض الوزراء
صِهْرًا	الطويل	2	ابن بسام	ج 169/3	في بخيل
الحَاوِرَةُ	السريع	14	أبان اللاحقي	ج 230/3	زفانف «أعجوبة»
الجُمَّازَةُ	الخفيف	19	أبان اللاحقي	ج 231/3	في الممازحة
بَكْرَةٌ	الهجج	41	عبدالله اللاحقي	ج 244/3	في مجلس لهو وعبث
			* * *		
إِزَارَةٌ	مج الرمل	24	أبو حكيم	ج 45/4	عتابٌ متماجنٌ
مِرَّةٌ	مج الرمل	8	أبو حكيم	ج 46/4	استنهاض هازل
النظَّارَةُ	الخفيف	13	عمرو الوراق	ج 135/4	بغداد في عهد الفتنة
مِرَارًا	المتقارب	12	عائشة العثمانية	ج 203/4	حريق مكة
قَفْرًا	الطويل	20	ابن حزم	ج 229/4	رثاء قرطبة
			* * *		
صَوْرَهَا	الرمل	4	الريبي	ج 53/5	ديرية : صورةٌ وناقشٌ
مَنْبِرَةٌ	مج الكامل	9	جحظة	ج 69/5	ذكرى وتفجع
مَطِيرَةٌ	مج الكامل	5	جحظة	ج 70/5	ذكرى وشجو
دَارًا	البيسط	9	مصعب	ج 112/5	تماجن
زُؤَارًا	الهجج	20	أبو علي البصير	ج 149/5	حج وذيبر
بَرًّا	الوافر	9	أبو الشبل البرجمي	ج 152/5	ديريَّة : كأس وعزف ولهو

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
ظُهرًا إنذارها	الهمزج المتقارب	13 37	أبو العيناء ابن حمديس	ج 5/153 ج 5/200	ديرية: ساق وكأس وطرب ذكرى الشباب وتشوق إلى الأوطان
* * *					
نَظْرَةٌ القصير المُنِير كَأفُورٍ الأخْزَارِ الدَّوْرِ وَخَمْرٍ	المنسرح مج الكامل مج الكامل البيسط الكامل السريع المجثث	25 4 4 2 13 1 5	ديك الجن عكاشة العمي عكاشة العمي عكاشة العمي ابن أبي الزوائد الصَّنَوْبَرِي عمرو الوراق	ج 6/170 د/298,297 د/298 د/299 د/301 د/329 د/360	يهجو من نهاه عن ركوب لذاته إذكار الماضي إيماء وحديث وكُتِبَ الخمر: لونها الفخر الخيال تزاور ودعوة إلى اللهو
* * *					
قَتَارٍ العُدْرِ الشَّعْرِ	البيسط الطويل الهمزج	6 5 18	ابن أبي كريمة أبو شراعة أبو الشيص	ج 1/131 ج 1/143 ج 1/204	في كنيف مُعَنٌ وشاعر وطَرَبَ ذكرى وساقٍ وغانيةً وخمرٌ ورحيلٌ
* * *					
الهُجْرِ البَظْرِ أخوَرٍ	الطويل البيسط المتقارب	2 4 2	خالد الكاتب خالد الكاتب خالد الكاتب	ج 2/139 ج 2/139 ج /140	غزل: خضوع غزل: حُسنٌ ونفاسة غزل: خيالٌ وطيبٌ مَشْمٌ ومَذاقٌ
أخِرِ الصُّوْرِ ألفِكْرِ السَّهْرِ بَحْرِ	المتقارب البيسط البيسط البيسط الطويل	4 4 4 4 4	خالد الكاتب خالد الكاتب خالد الشاعر خالد الكاتب خالد الكاتب	ج 2/140 ج 2/141 ج 2/141 ج 2/142 ج 2/142	غزل: «ليلُ المحبِّ» غزل: إشراقَةُ الحُسنِ غزل: خصمان عينٌ وقلبٌ غزل: سهوٌ وشوقٌ غزل: دمعٌ ورقَّةٌ

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
الْحَدْرِي	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 2/143	غزل: وصلٌ ونَجْوَى
السَّاحِر	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 2/143	غزل: حُسنٌ وخضوع
وَكْرِي	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 2/144	غزل: زفرةٌ وعبرةٌ وسَهْر
يَجْرِي	الطويل	6	خالد الكاتب	ج 2/144	غزل: سُقمٌ ودمعٌ ونَجْوَى
نَاظِرِي	المتقارب	3	خالد الكاتب	ج 2/145	غزل: عِشْقٌ معدنُ الشَّعر
لا أَدْرِي	الكامل	2	خالد الكاتب	ج 2/145	غزل: هَجْر
هَجْرِي	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 2/145	غزل: هجرٌ وتفكُّر
مَنْظَرِي	مج الرجز	4	خالد الكاتب	ج 2/146	غزل: إشراقه الحُسن
نَظِيرِي	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/147	غزل: حُسنٌ متكامل
النَّظِيرِي	المنسرح	4	أبو نواس	ج 2/208	غزل: حَسَنٌ لا يُقاسُ بغيرِهِ
الوَثِيرِي	مج الرمل	3	أبو العتاهية	ج 2/211	غزل: حَسَنٌ وصَدَّ
الْفَاتِرِي	الكامل	4	أبو تمام	ج 2/217	غزل: لحظٌ وسِحْرٌ وشاعرٌ
خَمْرِي	الخفيف	1	ماني الموسوس	ج 2/241	غزل: رقةٌ وشفافية
إِزَارِي	مج الرمل	5	ربيعه الرقي	ج 2/288	أمٌ وطفلاً - بلاءٌ وتفجُّع
أَدْرِي	الطويل	8	راشد أبو حكيمة	ج 2/306	غزل: على نمط الأعراب
العَدْرِي	الكامل	4	ابن أبي أمية	ج 2/339	غزل: إعراض الحبيب
شَهْرِي	الطويل	2	ابن أبي أمية	ج 2/339	غزل: عتاب
الاخْتِصَارِي	مج الرمل	5	الخبزأرزي	ج 2/384	غزل: حسنٌ وظرف
السَّهْرِي	البيسط	10	الخبزأرزي	ج 2/403	محبٌ أعمى
النَّقِيرِي	الطويل	32	الرحال	ج 2/447	صورة هازلة للمرأة الزوج
* * *					
عَنْبَرِي	المجنت	4	أبو الشمقمق	ج 3/41	من صور المُحارَفة
خِنْزِيرِي	البيسط	3	أبو الشمقمق	ج 3/44	من صور البخل
عَنْبَرِي	السريع	11	أبو الشمقمق	ج 3/45	من صور المُحارَفة
مَضْرُورِي	البيسط	5	جحظة	ج 3/63	من صور المُحارَفة
القِدْرِي	الرجز	7	أبو فرعون	ج 3/81	من صور الفقر

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
البَحْرِ	السريع	8	مجهول	ج 3/96	صورة المُحارِف السَّاخر
المَخْشِرِ	السريع	2	ابن بسام	ج 3/170	في التهاجي بين الشعراء
سُرورِ	الخفيف	2	ابن بسام	ج 3/170	في بخيل
تِجَارِ	الكامل	2	ابن بسام	ج 3/171	كساد الشعر
الوزيرِ	مج الكامل	4	ابن بسام	ج 3/171	في الترفع عن الاستجداء
حماري	مج الرمل	9	ابن عمار	ج 3/201	في هجاء أحد الجيران
مَأثورِ	الهزج	19	عبدالله اللاحقي	ج 3/246	في مجلس لهو
كالبندرِ	الطويل	7	أبو نواس	ج 3/288	في التهاجي : قِدْرُ الرّقاشي
القَضْرِ	الطويل	8	أبو دلّامة	ج 3/323	ذنب وتوبة
القِفَارِ	المجتث	7	أبو المخفّف	ج 3/349	من أشعار التهزّل
الأسفارِ	الخفيف	16	العطوي	ج 3/404	محنة شاعر
المخدورِ	الرجز	23	ابن مسعود	ج 3/431	قصة كساد شاعر هازل
			* * *		
الكدرِ	البيسط	30	أبو حكيمة	ج 4/47	رثاء متماجنٌ
مصرِ	الطويل	8	أبو حكيمة	ج 4/77	ذم مصر
النورِ	المنسرح	51	أبو الشبل	ج 4/111	رثاء مسرّجة نطحها كبشٌ
البصائرِ	الطويل	40	الأعمى	ج 4/145	رثاء بغداد
نِزارِ	الخفيف	7	الأعمى	ج 4/149	بغداد في عهد الفتنة
عَمْرُو	الكامل	41	برة بنت الحارث	ج 4/187	أم ترثي ابنها
			* * *		
أسفاره	السريع	4	جحظة	ج 5/71	ديريّة : غلام وعشق
القصارِ	الخفيف	27	ابن عاصم	ج 5/29	ديريّة متكاملة الأغراض
المنظرِ	الكامل	6	ابن عاصم	ج 5/32	ديريّة : خمر ورياض
القارِ	البيسط	4	جحظة	ج 5/67	ديريّة : خمر وسكر
القمرِ	المنسرح	9	جحظة	ج 5/67	ديريّة : خمر وشكوى
الخَمَارِ	الكامل	5	جحظة	ج 5/68	خمر وساق وطبيعة نيرة

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
المُجاوِرِ	الطويل	10	جحظة	ج 69/5	ذكرى وتفجّع
إقْصَارِ	البيسط	8	ابن الضحاك	ج 85/5	ديرية: خمّارة ورواهبُ وأساقفُ
العُمْرِ	السريع	4	ابن الضحاك	ج 86/5	ديرية: ناقوس وكأس
أسفارة	السريع	4	جحظة	ج 71/5	ديرية: غلام وعشق
ظهرة	المتقارب	5	مصعب	ج 113/5	مجون
خمر	المجتث	7	عمرو الوراق	ج 124/5	خمر وجهر
المطر	البيسط	10	ابن المعتز	ج 154/5	ديرية: غلام وتماجن
مِضِرِّ	الطويل	19	الرقيق القيرواني	ج 193/5	شاعر قيرواني وديارات مصر
خموّره	الكامل	5	ابن شهيد	ج 211/5	ديرية
الدهر	الطويل	23	البيغاء	ج 244/5	ديرية متكاملة الأغراض
			* * *		
الهجر	السريع	4	الجاحظ	ج 45/6	غزل هازل
الهجر	الطويل	3	الجاحظ	ج 45/6	غزل هازل
نور	الخفيف	11	ابن الرومي	ج 165/6	يستهدي غروساً من الزهر
الأمير	مع الكامل	9	ابن أبي فتن	ج 166/6	طلبُ رَفَعِ خراج
			* * *		
ألبكز	الرجز	11	خلف الأحمر	ج 97/1	في وصف أفعى
			* * *		
الحَدَزْ	مع الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 147/2	غزل: مَغَبَّةُ النظر
السَهَزْ	الرمل	4	خالد الكاتب	ج 147/2	غزل: حُسْنُ وتية
النَّظْرُ	المتقارب	4	الخبز أَرْزِي	ج 385/2	غزل: وجه الحبيب
مُخْتَبِرْ	الطويل	17	راشد أبو حكيمة	ج 455/2	صورة هازلة للمرأة الزوج
			* * *		
المُحِبِّزْ	مع الكامل	8	جحظة	ج 64/3	من صور البخل
غَبْرْ	الرجز	3	أبو فرعون	ج 82/3	شكوى الفقر

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
الكُبْرُ	الكامل	3	الحمدي	ج 3/118	طيلسان ابن حرب : عتاب فِكِه
انكسز	مج الخفيف	9	عمار ذو كنانز	ج 3/309	تهزل
اسبطر	مج الخفيف	11	عمار ذو كنانز * * *	ج 3/310	تهزل
المُشِير	المتقارب	16	الأعمى * * *	ج 4/147	من فضائح الخلافة في عهد الأمين
تَعَزُّ	مج الكامل	15	صالح بن موسى	ج 5/156	رَوْضِيَّة : ربيعٌ وأزهارٌ وأطيَّار

الزاي

الخُبْرُ	السريع	8	أبو الشمقمق * * *	ج 3/46	محارف وشكوى الفقر
مُعَزِّي	الخفيف	20	القاضي الجرجاني * * *	ج 4/258	تعزية لفقد الحيوان
الدُرُوزِ	المتقارب	13	ابن البصري	ج 5/195	ديرية : لهُو وهزل

السين

دُرُوسِ	الكامل	32	أبو الشيبص * * *	ج 1/206	ذكري وكأسٍ وساقٍ ولهُو
تَلْبِيسُ	البسيط	2	أبو الشمقمق	ج 3/46	شكوى الحال
حَرَسُ	المنسرح	5	أبو العيَّاء * * *	ج 3/93	من صور المحارفة
الثَّامَا	الهمزج	5	العباس بن الأحنف	د/305	من مَلَح الشعراء
خَمَسَا	الكامل	7	بشار بن برد	د/358	شاعر ومجلسه ونسوة

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
النَّسَا	الرجز	6	البَهْدَلِيّ	ج 156/1	صورةٌ هازلةٌ لِشاعِرٍ يُعرَضُ بنفسه
			* * *		
قَسَّهَا	السريع	4	أبو العتاهية	ج 212/2	غزل: حُسْنُ وَفِئْتَةٍ
النَّاسَا	الطويل	2	ماني الموسوس	ج 241/2	غزل: جنونٌ ووسواسٌ
مَأْتُونَة	السريع	2	مجهول	ج 257/2	غزل: قينة وغماء
طَاوُونَة	السريع	4	ماني الموسوس	ج 257/2	غزل: وصفٌ قَيْنَةٍ
مَأْتُونََا	المنسرح	7	أبو حَيَّانِ الموسوس	ج 269/2	غزل: خمر و غلام
			* * *		
عَيْسَى	مج الرمل	2	ابن بسام	ج 171/3	في هجاء بعض الوزراء
مِسَاسَا	مج الرمل	4	ابن الرومي	ج 257/3	طيلسان ابن حرب: عتابٌ فِكَةٌ
نَخَاسَا	الكامل	5	أبو دلّامة	ج 324/3	حُرْفَةُ الشعراء
			* * *		
مَأْتُونََا	المنسرح	7	أبو حيان الموسوس	ج 156/5	خمريّة
شُمُونَا	الكامل	9	الخبز أَرْزِي	ج 186/5	ديريّة
بِالشُّمُسِ	السريع	1	مسلم بن الوليد	د 268	الوجه
أُنْكَاسِ	البسيط	1	الحطّية	د 286	شاهد الاستعارة
الثُّنْسِ	الطويل	2	عكاشة العمي	د 298	تعاويدٌ ورُقَى
الثُّنْسِ	الكامل	4	ابن الرومي	د 339	غلاميات
			* * *		
مُلْتَمَسِي	البسيط	2	خالد الكاتب	ج 148/2	غزل: رسولٌ زفرةٌ ونَفْسٌ
بالقُدْسِ	الطويل	3	خالد الكاتب	ج 148/2	غزل: حُسْنُ قُدْسِي
إِنْسِي	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 148/2	غزل: وَحْشَةٌ وبكاء
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
لِنَقْسِي	مج الرمل	3	أبو الشمقمق	ج 47/3	من صور الحرمان
نَقْسِي	السريع	3	أبو الشمقمق	ج 47/3	من صور الحرمان
مِكَاسٍ	الكامل	5	ابن بسام	ج 172/3	من حال إلى حال
مَجْلِسٍ	الطويل	4	ابن بسام	ج 172/3	في بخيل
التيسِ	السريع	2	ابن بسام	ج 173/3	في هجاء مُعَنَّ
أُسَهَا	السريع	3	ابن بسام	ج 173/3	في هجاء بعض الوزراء
دِزْيَاسٍ	البيسيط	9	ابن عمار	ج 198/3	في هجاء بعض الجيران
وَسَوَاسٍ	الهجج	8	جعيفران	ج 361/3	الحقيقة والمظهر
النعاسِ	الرجز	2	جعيفران	ج 362/3	وسوسة
			* * *		
كاسِ	الوافر	6	إبن عاصم	ج 40/5	ديرية : غلام وغناء وكأس
تَغْلِيَسٍ	السريع	5	إبن عاصم	ج 41/5	ديرية : خمر وجهر
خَنْدَرِيَسٍ	الخفيف	8	الزبيعي	ج 53/5	ديرية : خمر وعزف وغلام
العيسِ	البيسيط	11	أبو نواس	ج 157/5	خمرية
شَمَاسِهِ	المنسرح	5	مجهول	ج 159/5	ديرية : كأس وغلام
العَسَسِ	المتقارب	5	ابن شهيد	د/ 228	في الدبيب
أَلْعَلَسِ	مج الكامل	2	أبو نواس	د/ 347	خمرية
			* * *		
جَلَسِ	الرمل	5	الربيعي	ج 55/5	ديرية : زيارة وعناق

الشيخين

الرَّشَارِشُ	الطويل	50	ناهض بن ثومة * * *	ج 182/1	في الفخر على منوال القدماء
الرَّقَاشِي	المجث	5	فضل الرقاشي * * *	د/ 360	تزاور ودعوة إلى اللهو

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
كُنْدُشِ	المتقارب	18	ابن عمار * * *	ج 3/199	في هجاء جارية
لَأَيْشِ	مج الرمل	8	عمرو الوراق	ج 4/136	بغداد في عهد الفتنة

الصاد

خميصُ	الخفيف	19	عمار ذو كنار	ج 3/311	شكوى الفقر
تَنْقُصُ	الطويل	14	عمرو الوراق * * *	ج 4/136	بغداد في عهد الفتنة
تُخَصِّي	مج الرمل	6	الحمديّ * * *	ج 3/121	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكَّةُ
رَخَاصِ	مج الرمل	26	ربيعة الرّقيّ	ج 2/290	غزل: جنون شاعر عاشق
القميصِ	مج الكامل	12	عمرو الوراق	ج 4/138	عُراة بغداد في عهد الفتنة

الضاد

أَلْحَفُضُ	الكامل	58	عمارة بن عقيل * * *	ج 1/223	ذكرى ورحيلٌ وراحلةٌ ومدحٌ
بَعْضَا	الخفيف	4	ماني الموسوس	ج 2/242	غزل: خذٌ ووردٌ وشمٌ وعضٌ
بَيْتَاضِ	الكامل	26	أبو الشيب * * *	ج 1/208	شكوى الشباب ورحيلٌ ومدحٌ
بالأرضِ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 2/149	غزل: تحيةٌ ظريفٌ ودلٌ
المِراضِ	الخفيف	1	خالد الكاتب	ج 2/151	غزل: عيون مراض
مَرَضِي	الرمل	4	خالد الكاتب * * *	ج 2/151	غزل: حبٌّ قَصَاءُ
أَمْضِي	الوافر	3	جحظة	ج 3/65	شكوى الشيب

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
العَرَضِ	السريع	5	الحمدوي	ج 121/3	طيلسان ابن حرب : عتاب فِكَّة
مَضَى	المتقارب	2	ابن بسام	ج 173/3	في هجاء بعض الوزراء
النَّبْضِ	السريع	7	ابن الرومي	ج 258/3	طيلسان ابن حرب : عتاب فِكَّة
			* * *		
رَاضٍ	مج الكامل	3	مجهول	ج 183/6	غزل
إِغْمَاضٍ	الخفيف	3	مجهول	ج 183/6	غزل
إِعْرَاضٍ	الخفيف	4	مجهول	ج 183/6	غزل
			* * *		
يَنْقَرِضُ	الطويل	4	الحمدوي	ج 121/3	طيلسان ابن حرب : عتاب فِكَّة

الطاء

شُبَّاطًا	الكامل	38	ابن الرومي	ج 281/3	في ضربة وهب : تهزّل
مربوطة	الهزج	8	الصنوبري	ج 190/5	ديرية : شطّ وروض وطيّر
لُوطٍ	الوافر	3	خلف الأحمر	ج 98/1	في هجاء رجل خفيف العارضين
مُنْبِطٍ	الطويل	2	ابن أبي كريمة	ج 132/1	دَوَاةٌ وَقَلَمٌ
			* * *		
أَسْمَاطٍ	السريع	3	ابن بسام	ج 174/3	في بخل أبيه
الإفراط	الخفيف	2	ابن بسام	ج 174/3	في استهجان هدية
			* * *		
فُسْطَاطٍ	البسيط	4	أبو حكيمه	ج 77/4	ذم مصر

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
العين					
نَوَازِعُ	الطويل	1	النابعة الذبياني	د/ 251	المدح
الشَّرْعُ	البيسط	1	منصور النمري	د/ 320	من صور الحرب
واقِعُ	الطويل	2	مسلم * * *	د/ 356	مساجلات
مَرْبَعَةٌ	الكامل	70	خلف الأحمر * * *	ج 1/ 80	طردية على المنوال القديم
ضَائِعُ	الكامل	3	خالد الكاتب	ج 2/ 151	غزل : طاعة
تَجَزَعُ	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 2/ 152	غزل : فراق وتفجع
أَسْتَرْجِعُ	المتقارب	4	علية * * *	ج 2/ 325	غزل : ياسٍ ورجاء
صَنَعُوا	البيسط	13	أبو دلالة * * *	ج 3/ 324	شكوى الحال وتهزل
مَطْمَعُ	الطويل	12	أبو حكيمة	ج 4/ 49	عتاب متماجن
تَصْنَعُ	المتقارب	12	ابن صبيح	ج 4/ 106	زهديّة
يَجَزَعُ	الكامل	67	أبو ذؤيب * * *	ج 4/ 192	أب يرثي أبناءه
يَمْرَعُ	الكامل	2	ابن عاصم * * *	ج 5/ 42	ديريّة وسحاب
وقعا	المنسرح	1	أوس بن حجر * * *	د 250	الموت
مُدْرِعَا	المنسرح	4	خالد الكاتب	ج 2/ 152	غلام نصرانيّ وفتنة
أَنْصَعَا	الطويل	5	الخيزأرزي * * *	ج 2/ 404	إخوانية

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
اتَّضَاعًا	الوافر	7	الحمدوي	ج 3/122	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكَّة
جَمَاعَةٌ	الخفيف	4	الحمدوي	ج 3/123	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكَّة
مُسْرِعًا	الرمل	2	الحمدوي	ج 3/124	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكَّة
سَاعَةٌ	الوافر	4	ابن بسام	ج 3/175	في هجاء بعض الوزراء
بَاعًا	مج الرمل	8	عمار ذو كنانز	ج 3/312	شكوى الفقر
			* * *		
الْمَنْفَعَةُ	الرمل	6	أبو حكيمة	ج 4/50	استنهاض هازل وعتاب
			* * *		
دُمُوعًا	الكامل	4	ابن دريد	ج 6/33	غزل (منحى التصنع في الشعر)
			* * *		
الْبِدْعَا	المديد	4	مجهول	ج 6/181	غزل
طَلْعًا	المديد	2	مجهول	ج 6/181	ساق وكاس
الْمَخْلِيعِ	المجتث	5	الحسين بن الضحالك	د/359	تراور ودعوة إلى اللهو
			* * *		
يَزْجَعِ	الرجز	9	البهذلي	ج 1/157	في المشيب
خُضُوعِ	الوافر	13	ناهض بن ثومة	ج 1/185	في الهجاء
الدَّاعِي	السريع	9	الحارثي	ج 1/242	في الفخر على نمط الأعراب
			* * *		
وَجِعِ	مج الوافر	4	خالد الكاتب	ج 2/152	غزل: حسن فرد وجزع
النَّقْعِ	الطويل	5	خالد الكاتب	ج 2/153	غزل: دمع ولا صبر
صُلُوعِي	مج الرمل	2	خالد الكاتب	ج 2/153	غزل: خضوع ودموع

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
الخُضُوعِ	الخفيف	2	الخبزأرزي * * *	ج 391/2	غزل: خضوع ورقة
جانح	الطويل	3	ابن بسام	ج 175/3	في بخل أبيه
الزعازع	الطويل	4	ابن الرومي	ج 259/3	طيلسان ابن حرب: عتاب فكة
بديع	مخ المرملة	4	جعفران * * *	ج 371/3	إشادة بالحسن
أوجاعي	السريع	5	ابن خارجة * * *	ج 95/5	حب وأوجاع
أوقع	المجتث	4	الخليل بن أحمد * * *	د/ 251	الرحيل

الغين

لثغة	الرجز	20	ابن المعدل	ج 245/1	في التهارجي بين شاعر وراوية
------	-------	----	------------	---------	-----------------------------

الفاء

رُجْفُ	الكامل	35	خلف الأحمر * * *	ج 60/1	من تعابث الشعراء
دَيفُ	مخ الوافر	4	خالد الكاتب	ج 154/2	غزل: دلّ و صلفُ
تَذْرِفُ	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 154/2	غزل: خضوع واستعطاف
أَعْرِفُ	الطويل	5	خالد الكاتب	ج 155/2	غزل: دنف
تَصِفُ	المنسرح	4	خالد الكاتب	ج 156/2	غزل: وجدّ وسهّرّ وشوق
مُذَنَّفُ	مخ الرجز	4	خالد الكاتب	ج 156/2	غزل: خدّ الحبيب
مَقْطُوفُ	السريع	4	أبو نواس	ج 209/2	غزل: إشراقه حُسن لا عِدْلَ لَهُ

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
دَيْفُ	مج الرجز	20	راشد أبو حكيمة	ج 307/2	غزل: كلف و دنف
تَعْسُفُ	الطويل	6	راشد أبو حكيمة	ج 308/2	غزل على نمط الأعراب
أَلْطَفُ	الكامل	3	الخبزأرزي	ج 386/2	غزل: ملاحه عين وخذ
يُنْصَفُ	المتقارب	4	الخبزأرزي	ج 386/2	غزل: استعطاف
تَعْرِفُ	الطويل	73	جران العود	ج 414/2	غزل: ذكرى قصة حب
			* * *		
أَلْأَكْفُ	الوافر	2	جحظة	ج 65/3	من صور البخل
السَّوَالِفُ	الطويل	2	ابن بسام	ج 175/3	في هجاء بعض الوزراء
			* * *		
وصف	الطويل	13	أبو حكيمة	ج 50/4	شكوى متماجن
يَعْنُفُ	الطويل	17	أبو حكيمة	ج 52/4	رثاء متماجن
تتصرف	الطويل	77	ابن أبي السعلات	ج 173/4	تفتيح: ذم عمال الخراج
			* * *		
المكلف	الطويل	33	ابن قاضي ميلا	ج 22/6	قصة حب (على منوال عمر)
			* * *		
مكتوفا	الرجز	4	البهدي	ج 158/1	في بخيل
			* * *		
أسفا	البسيط	4	خالد الكاتب	ج 156/2	غزل: هجر وعذل وسقم
النظافة	الوافر	4	أبو العتاهية	ج 212/2	غزل: بوخ وشكوى و دنف
وقفا	الخفيف	3	ماني الموسوس	ج 242/2	غزل: تقان في المحبوب
استخفى	الطويل	17	الخبزأرزي	ج 387/2	غزل: ملاحه شكل وعشق
استغطفه	المتقارب	15	الخبزأرزي	ج 388/2	من طريق الهجاء
			* * *		
انجرافة	المجتث	3	الحمدي	ج 124/3	طليسان ابن حرب:
					عتاب فكة
يؤفى	مج الرمل	9	أبو نواس	ج 297/3	في بخيل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
تخفى	المجث	16	ابن جدير * * *	ج 3/343	مدح وسخف
الألفا	البيسط	1	ابن خارجة	ج 5/95	عناق
أسعفا	الطويل	6	ابن أبي أمية * * *	ج 5/160	ديرية
التلف	الكامل	3	غورك	د/304	عشق وجنون
الشيوف	الخفيف	1	البحثري * * *	د/321	من صور الحرب
لجف	المنسرح	19	أبو نواس * * *	ج 1/113	رثاء منحاة ثقافة البادية
بختفه	الكامل	3	خالد الكاتب	ج 2/157	غزل: حُسن ودل
بعطفه	مج الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/157	غزل: خضوع واكتئاب
أنفي	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/158	غزل: فراق وتفجع
طرف	السريع	4	أبو نواس	ج 2/209	غزل: عشق وقضاء
لطف	المنسرح	12	ماني الموسوس	ج 2/243	غزل: سلو ودف
يقف	المنسرح	12	المریان البصري	ج 2/259	غزل على نمط الأعراب
ظرفه	الكامل	14	الخبزأرزي * * *	ج 2/389	غزل: حُسن غلام
ألختوف	مج الكامل	3	أبو الشمقمق	ج 3/47	من صور البخل
خفافي	مج الرمل	8	أبو الشمقمق	ج 3/48	محارف ساخر بنفسه
مُعترف	المنسرح	2	ابن بسام	ج 3/176	في استقلال هديته
التخلف	مج الخفيف	2	ابن بسام	ج 3/176	في هجاء بعض الوزراء
التجف	البيسط	26	أبو دلالة	ج 3/325	استجداء وتهزل
حليفي	المجث	4	جعيفران * * *	ج 3/362	شكوى
قف	مج الرمل	5	ابن عاصم * * *	ج 5/42	ديرية: نخل وحمائم

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
التلفِ ظريف	الكامل المتقارب	3 76	غورك المجنون الخريمي * * *	ج 81/6 ج 157/6	عشق وتلف يستعطفُ ويستقطع ضيعة
شَعَف	الرجز	6	أبو نواس * * *	ج 114/1	رثاء منحاه ثقافة البادية
العَجَف	مج الخفيف	6	الحمدي	ج 136/3	شاة سعيد: عتاب فِكَة
دَنَف	مج الرجز	6	الحمدي	ج 136/3	شاة سعيد: عتاب فِكَة
يَرِف	الرمل	51	ابن يسير * * *	ج 263/3	شاة منيع: مفاكهة
المواقف	مج الكامل	24	الحماني	ج 161/5	ديرية: طربات وذكرى
مُخَطَف	المنسرح	33	السلامي	ج 270/5	في عشق الغلمان

القاف

تَشَادِقُ	الطويل	3	خلف الأحمر	ج 99/1	في هجو متشادق
صَادِقَةٌ	الطويل	7	أبو شراعة * * *	ج 144/1	أُنْسَانٍ: امرأة وخمر
عَشِقُوا	المنسرح	2	خالد الكاتب	ج 158/2	إضاءة واحتراق
يَفْرِقُكَ	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 159/2	غزل: مِلْكٌ وَعِتق
أَعَشِقُ	المتقارب	2	ماني الموسوس	ج 244/2	غزل: عشق وسقم
يَتَخَرِّقُ	الطويل	3	عَلِيَّة	ج 331/2	غزل: تماجن امرأة
عَاشِقُ	الطويل	3	الخبزارزي * * *	ج 390/2	غزل: تواصل
يُلْحَقُ	المتقارب	3	الحمدي * * *	ج 143/3	في ثقيل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
يَسْتَبِقُ	البيسيط	3	أبو حكيمة	ج 76/4	في مرضه
ضَيْقُ	المتقارب	11	علي بن أمية	ج 181/4	بغداد في عهد الفتنة
			* * *		
الْخَلْقَا	الهزج	4	مجهول	د / 306	من مُلح الشعراء
			* * *		
خُلِقَا	البيسيط	4	خالد الكاتب	ج 159/2	غزل: أرق ودمع وخزقة
أَقَا	الخفيف	4	ماني الموسوس	ج 248/2	غزل: شريعة العشاق
بِرَقَا	الطويل	4	الخبزأرزي	ج 390/2	غزل: طاعة ودموع
وَرَقَا	الرمل	2	الخبزأرزي	ج 391/2	غزل حُسن ورقة
			* * *		
رُقَقَا	مج الرمل	9	أبو الشمقمق	ج 48/3	بيت الفقير والفار
السَّرَقَا	الرمل	5	أبو فرعون	ج 83/3	من صور الفقر
تَبَقَى	الخفيف	2	ابن بسام	ج 176/3	في بخل أبيه
الغَرَقَا	الرمل	2	ابن بسام	ج 177/3	في بخل أبيه
مُسْتَحَقَا	مج البيسيط	4	إبراهيم الزبيدي	ج 209/3	في العشق
			* * *		
الشَّقَا	المتقارب	21	ابن أبي عيينة	ج 26/6	نسيب وفخر
شَقَا	مخ البيسيط	3	مجهول	ج 182/6	غزل
رَفَقَا	مخ البيسيط	2	مجهول	ج 182/6	غزل
أَسْقَى	مخ البيسيط	3	مجهول	ج 182/6	غزل
أَرْوَاقِهِ	المتقارب	2	خلف الأحمر	ج 99/1	مزئع ورابع
التَّرْقِي	البيسيط	9	أبو شراة	ج 145/1	في مَنْ تَعُولُهُ أَثْمُهُ
			* * *		
الفِرَاقِي	الخفيف	4	أبو العتاهية	ج 212/2	غزل: شوق وشكوى
الرُّمِّي	الكامل	2	ماني الموسوس	ج 244/2	غزل: خَفَاءٌ وَتَجَلُّ
عِشْقِي	الوافر	6	ماني الموسوس	ج 244/2	ممازحة وغزل ساخر

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
المَدَاقِ	الوافر	4	ماني الموسوس	ج 245/2	ثناء وتَلَاقي
التَّرَاقِي	مخ البسيط	4	ماني الموسوس	ج 245/2	غزل: شوق وسقام
تَلَاقي	الطويل	2	عُلَيَّة	ج 325/2	غزل: ثناء وتَلَاقي
أَتْفَاقِ	الخفيف	4	ابن أبي أمية	ج 339/2	غزل: فراق
العِراقِ	الوافر	4	ابن أبي أمية	ج 340/2	غزل: فراق وشوق
الحَدَقِ	الكامل	4	شمروخ	ج 350/2	غزل: شقاء المحب
مَتَاقِ	الخفيف	7	شمروخ	ج 351/2	غزل: توف وذكري
			* * *		
البرقِ	الرجز	4	إبراهيم اليزيدي	ج 209/3	فراق
الرزقِ	السريع	3	جعيفران	ج 363/3	تبدل الأحوال
التلاقي	الخفيف	7	ابن مسعود	ج 429/3	من مباحث الشعراء
			* * *		
المواثيق	البسيط	13	أبو حكيمة	ج 53/4	شكوى متماجن
شَقِيقِ	مج الرمل	6	عمرو الوراق	ج 139/4	بغداد في عهد الفتنة
الساقِي	الطويل	7	أبو حكيمة	ج 54/4	تهزّل
الأنيقِ	الوافر	15	مجهول	ج 179/4	بكاء «دَمٌّ» على بغداد
بَرَاقِ	البسيط	3	إبن عاصم	ج 43/5	ديريّة: ذكرى
الجنائليق	الوافر	4	إبن عاصم	ج 43/5	ديريّة: متقينات وعشق
أنيقِ	الوافر	6	إبن خارجة	ج 96/5	روضيّة
الجنائليقِ	الوافر	5	إبن خارجة	ج 96/5	غزلية: استعطاف
الشُّنُوقِ	الكامل	5	إبن خارجة	ج 100/5	ديريّة: خمره وملام وشوق
الجنائليقِ	الوافر	17	أبو نواس	ج 164/5	ديريّة: استعطاف وتماجن
مشرقِ	الكامل	6	أبو بكر الخالدي	ج 191/5	ديريّة: ليلة لهو
الفُيُوقِ	الكامل	25	إبن البصري	ج 196/5	ديريّة متكاملة الأغراض
إشراقها	المتقارب	11	ابن الضحّاك	ج 87/5	استهداء ليلة الميلاد
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
يُخْلِيقُ	السريع	4	القراطيسي	ج 30/6	غزل: من جيد التوليد
طَبَّقَ	الرجز	3	خلف الأحمر * * *	ج 99/1	في الموت
صَفِيْقُ	الخفيف	2	جحظة	ج 65/3	من صور البخل
العَقِيْقُ	مج الكامل	7	جحظة	ج 66/3	من صور المحارفة

الكاف

أَتْرَكُهُ	المنسرح	3	خالد الكاتب * * *	ج 160/2	غزل: رقة ونعمة
هَلَكَا	الكامل	4	دِغْبَل	د/356، 357	مساجلات
أَدْنَاكَا	السريع	4	خالد الكاتب * * *	ج 160/2	غزل: وصل ونعمة
بَرَاكَا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 160/2	غزل: طاعة وخضوع
وَجْتَيْكَا	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 161/2	غزل: بهاء وشوق
إِلَيْكَا	مج الرمل	4	خالد الكاتب	ج 161/2	غزل: شوق ودمع وخضوع
عَلَيْكَا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 162/2	غزل: شوق وحسن ورقة
ذِكْرَاكَا	البيسط	4	خالد الكاتب	ج 162/2	غزل: شهادة وسقم واستزحام
إِلَيْكَا	مج البسيط	4	خالد الكاتب	ج 163/2	غزل: طاعة
عَلَيْكَا	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 164/2	غزل: استعطاف
هَوَاك	مج الرمل	4	خالد الكاتب	ج 164/2	غزل: استرحام
وَجْتَيْكَا	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 165/2	غزل: طاعة وخضوع
عَارِضِيْكَ	الخفيف	6	أبو نواس	ج 209/2	غزل: بهاء الحبيب ووجد
رَاكَا	مج الرمل	4	أبو نواس	ج 210/2	غزل: جمال أمثل وشوق
مُقْلَتَيْكَا	الوافر	4	أبو تمام	ج 217/2	غزل: إشاعة المحاسن

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
لَدَيْكَ	الوافر	3	ماني الموسوس	ج 2/246	غزل: خضوع وولة
هَوَاكَ	الطويل	2	ماني الموسوس	ج 2/246	غزل: مُباعدة ومقاربة
إِلَيْكَ	الرمل	5	الخبزأرزي	ج 2/391	غزل: غيرة ورقة
أَعْطَاكَ	الخفيف	3	جحظة	ج 3/67	من صور البخل
حِذْرَكَ	مج الخفيف	4	جعيفران	ج 3/363	الحذر من الزواج
			* * *		
تُشْكِي	الطويل	5	أبو حكيمه	ج 5/35	عتابٌ متماجرٌ
			* * *		
لِذَاكَ	المتقارب	4	آدم بن عبدالعزيز	ج 6/15	حُبّ الطباع وحُبّ الجمال
			* * *		
أَنْصَفَاكَ	الخفيف	14	ابن أبي حفصة	ج 6/25	من رقيق النسيب
مَنَاكَ	الكامل	8	مجهول	ج 6/105	عاشق مغفل
بِالْتُّسُكِ	المنسرح	2	الحسين بن الضحاك	د/338	غلاميات
فَلَكَ	البيسط	7	مجهول	د/373	نجم وأرق وشجن
			* * *		
أَنْسَاكَ	البيسط	4	عُلَيَّة	ج 2/325	غزل: استعطاف
			* * *		
مَوَالِيكَ	البيسط	3	الحمدوي	ج 3/151	في بخيل
			* * *		
الشاكي	مج الوافر	14	ابن الحداد	ج 5/203	عشق نصرانية
بِقَلْبِكَ	مج الرمل	1	خالد الكاتب	ج 2/164	غزل: رقة
كُنْتُكَ	المنسرح	2	خالد الكاتب	ج 2/165	غزل: دَلّ
جَمَالِكَ	مج الكامل	4	أبو نواس	ج 2/210	غزل: جمالٌ أمثلٌ وشوق
			* * *		
يَرْكَ	الرجز	3	ابن بسام	ج 3/177	في بعض الأردال

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
رِزْقُكَ	مج الكامل	2	ابن بسام	ج 3/178	في بخيل
أَسْتَأْرَكَ	الهمزج	3	أبان اللاحقي	ج 3/232	في هجاء مُقْتِن
الفلَكُ	المتقارب	5	أبو غلّالة	ج 3/276	حمار طياب : تفكّه
السَّمَكُ	الزّمل	4	عمار ذو كنانز	ج 3/313	مخافة الغرق
بَابِكُ	مج الكامل	4	أبو العنيس	ج 3/379	من التهاجي بين الشعراء
			* * *		
نَثْرُكَ	البسيط	29	ابن حمديس	ج 4/245	رثاء جارية غريقة
			* * *		
أَبْصَرَكَ	السريع	4	مجهول	ج 6/181	غزل
أَمَلَّكَ	المنسرح	3	مجهول	ج 6/182	غزل

اللام

أَهْلُ	الطويل	10	أبو تمام	د / 262 ، 263	نسيب (من شواهد الصنعة)
يَتَرَجَّلُ	الكامل	2	مجهول	د / 268	العين
الْأَسَدُ	البسيط	1	مسلم بن الوليد	د / 320	من صور الحرب
النُّصُورُ	الوافر	1	ابن أبي فتن	د / 322	من صور الحرب
الْفُضْلُ	البسيط	1	الأعشى	د / 349	سبب تسمية الأعشى صنّاعة العرب
			* * *		
يُطَلُّ	المديد	26	خلف الأحمر	ج 1/31	رثاء أو من صور البطولة لدى الصعاليك
يُحَلُّ	المديد	47	خلف الأحمر	ج 1/44	في مدح أهل البيت
الرِّمَالُ	الرجز	2	خلف الأحمر	ج 1/100	وصف حية
فَعَاقِلُ	الطويل	3	أبو شراعة	ج 1/146	في البذل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
جَلَالُهَا	الطويل	8	أبو شراعة	ج 147/1	في المدح
تَقَاتِلُهُ	الطويل	12	منصور النُمري	ج 243/1	في القِرَى
			* * *		
الْقَلِيلُ	الوافر	4	خالد الكاتب	ج 165/2	غزل: سقام ونحول
تَقْبَلُ	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 166/2	غزل: طاعة
الْحَيْلُ	المنسرح	4	خالد الكاتب	ج 167/2	غزل: شوق وتوكل
مُعْتَدِلُ	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 168/2	غزل: حُسن المعشوق
يَسْتَقِيلُ	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 168/2	غزل: إشارة حُسن وزينة دُنيا
تَرَحُّلُهُ	البيسط	2	خالد الكاتب	ج 169/2	غزل: ليل المحبين
شَغْلُ	الكامل	10	خالد الكاتب	ج 196/2	مدح طالعه غزل
مُطْلُ	مج الكامل	5	أبو العتاهية	ج 213/2	غزل: هوى وشكوى
قَلِيلُ	المتقارب	4	ابن المعتز	ج 220/2	غزل: عناية وعتاب
يَطُولُ	المتقارب	4	ابن المعتز	ج 220/2	غزل: هوى غامر وأرق
تَنْهَجُلُ	البيسط	7	مجهول	ج 273/2	غزل على نمط الأعراب
رَحَلُوا	البيسط	4	مجنون مجهول	ج 273/2	غزل على نمط الأعراب
أَعْلَلُ	الطويل	17	ربيعة الرّقي	ج 291/2	غزل على نمط الأعراب
الْمُتَقَوِّلُ	الطويل	3	ربيعة الرّقي	ج 292/2	غزل: عتاب
السَّيُولُ	الكامل	5	ابن أبي أمية	ج 340/2	غزل: مطر يمنع لقاء
سَبِيلُ	الطويل	3	عَلِيَّة	ج 327/2	غزل: شوق
العَاجِلُ	السريع	4	شمروخ	ج 350/2	غزل: ضَمَّةٌ ووداع
			* * *		
مُتَّصِلُ	البيسط	6	الحمدوي	ج 125/3	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكْةٌ
أَكْلُ	المديد	28	الحمدوي	ج 145/3	معارضة لامية خلف الأحمر
العَمَلُ	البيسط	2	ابن بسام	ج 178/3	في هجاء الرؤساء

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
تَطْوِيلُ	الهزج	23	أبان اللاحقي	ج 235/3	في جارٍ معادٍ اعتلَّ
طَلَّلُ	المنسرح	19	عبدالله اللاحقي	ج 248/3	تماجن
بَلَّلُ	البيسط	2	أبو نواس	ج 288/3	في التهاجي: قَدْر الرقاشي
			* * *		
بَدَلُ	البيسط	30	أبو حكيمة	ج 55/4	رثاءً متماجنٌ
النحوْلُ	الخفيف	23	أبو الشبل	ج 114/4	رثاء قرطاس
حُلُولُ	الطويل	22	ابن صبيح	ج 243/4	تشوِّق الأوطان
كَبَلُ	الطويل	8	المعتمد بن عباد	ج 247/4	شاعر أمير يندب حظه
			* * *		
يَتَهَلَّلُ	الطويل	4	الربيعي	ج 56/5	مجلس وغناء
سَبِيلُ	الطويل	12	جحظة	ج 71/5	ديرية: ذكرى وتفجع
مُسْتَجِيلُ	الوافر	9	عمرو الوراق	ج 132/5	مدامة وعاذل
طَوِيلُ	الطويل	9	الفضل ابن إسماعيل	ج 166/5	ديرية: شوق وذكرى
الإِبِلُ	المتقارب	6	مجهول	ج 218/5	رحيل
			* * *		
ذُبَالَهَا	الكامل	1	العكوك	د/ 321	من صور الحرب
أَوْلَى	المجتث	5	عنان الناطقي	د/ 361	تزاور ودعوة إلى اللهو
			* * *		
طَيْسَلَةٌ	الرجز	43	خلف الأحمر	ج 50/1	صورة هازلة للمرأة
			* * *		
أَمَلًا	الخفيف	3	خالد الكاتب	ج 169/2	غزل: خضوع
الأَجَلَا	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 170/2	غزل: استعطاف
سَبِيلًا	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 170/2	غزل: هجر ووله
ذَلِيلًا	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 170/2	غزل: صباية واستعطاف
أَوْلَا	مج المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 171/2	غزل: وجدٌ وبلاءٌ

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
يَتَقَلَّى	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/171	غزل: أرق وخضوع
عَلَّلَهُ	مج الرجز	4	خالد الكاتب	ج 2/168	غزل: خضوع وعتاب
مُعُولًا	المتقارب	4	ابن الأحنف	ج 2/205	غزل: هوى وبكاء
مُكْتَنِحِلَةٌ	المنسرح	3	أبو العتاهية	ج 2/213	غزل: ذكري
تَجَلَّى	الخفيف	3	ابن المعتز	ج 2/221	غزل: صدِّ وحسنٌ وخضوعٌ
أَسْتَقَلَّ	مج الكامل	4	ماني الموسوس	ج 2/246	غزل: إشراقة الحسن
يَتَسَلَّى	الخفيف	3	ماني الموسوس	ج 2/247	غزل: نار العشق
ذَاهِلًا	الكامل	3	عُلَيْة	ج 2/326	غزل: الحب ابتلاء
جَمِيلًا	الوافر	5	ابن أبي أمية	ج 2/341	غزل على نهج الأعراب
طَوِيلًا	الخفيف	9	الخبزأرزي	ج 2/392	تغزل بغلام
			* * *		
تُعَالَهُ	الخفيف	15	أبو الشمقمق	ج 3/52	من صور المحارفة: شاعر وسِتْوُزُهُ
جِيْلَةٌ	الخفيف	4	الحمودي	ج 3/124	طيلسان ابن حرب: عتاب فكة
مُخْتَلَاً	الخفيف	3	الحمودي	ج 3/144	في مغنٍ دَعِيٍّ
أَخْلَى	الخفيف	2	الحمودي	ج 3/144	في التَّحَامُقِ
لَيْلَةٌ	الوافر	6	الحمودي	ج 3/145	في طفيلي
أَوْلَاً	المتقارب	18	عبيد بن الأخطل	ج 3/293	في استهجان هديّة
الخيالاً	الخفيف	5	عمّار ذو كنار	ج 3/313	تماجن
أَخْلَى	الخفيف	4	أبو العجل	ج 3/333	تحامق
متطوِّلاً	مج الكامل	8	أبو العجل	ج 3/333	تحامق
فَخَلَاً	الرجز	5	جعيفران	ج 3/363	مصير شاعر
قليلاً	مج الرمل	8	جعيفران	ج 3/364	حقيقة شاعر ودعوى الآخرين
لَهُ	المنسرح	5	ابن جدير	ج 3/344	تحامق: مدح وسخف

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
مُنْهَلَةٌ	المتقارب	34	ابن أبي عَيِّنَةَ * * *	ج 3/419	في التهاجي بين أخوين
السؤالاً رحيلاً	المتقارب الكامل	22 42	عمرة بنت العجلان الراعي	ج 4/189 ج 4/204	أخت ترثي أختها شكوى «السعاة» عمّال الخراج
يُضَلَّى	الخفيف	32	ابن شرف * * *	ج 4/219	رثاء القيروان
مشغولاً	البسيط	4	مصعب * * *	ج 5/113	مجون
نَهَلًا	المنسرح	4	ابن دريد	ج 6/32	غزل (من التمارين الأسلوبية)
الرجالِ العُدْلِ أَلْهَطَلِ مُقَلِّ	السريع الكامل الهمزج الرمل	2 2 2 1	مجهول جرير الأعشى ابن الزُّبَيْرِ	د /249 د /250 د /251 د /267	الموت الرحيل الفم البخل
البالِ الأوَّلِ الحبْلِ	الطويل المتقارب الطويل	1 4 9	امرؤ القيس عوف بن محلم عكاشة العمي	د /287 د /292 د /295،	شاهد التشبيه المنادمة
يَجْمَالِ فَحْوَمَلِ وَتَحْمَلِ يَفْعَلِ تَبْدَلِ بِمُجْمَلِ أَجْمَلِي	الكامل الطويل الطويل الكامل البسيط الكامل الكامل	10 2 2 2 2 2 1	ابن أبي الزوائد امرؤ القيس امرؤ القيس البحثري البحثري البحثري كشاجم	296 د /300 د /325 د /327 د /329 د /331 د /332 د /332	إذكار الماضي السعيد المرأة: وجهها المضاد الأطلال بكاء / أطلال الخيال جسد المرأة هوى / عتاب هوى / عتاب

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
مَنْزِل	الكامل	2	البحثري	د / 333	هوى / عتاب
يَفْضَل	الكامل	3	البحثري	د / 334	مخاطبة الرفيق
مُحَجَّل	الكامل	2	البحثري	د / 334	الفرس
مِنْ عَلٍ	الكامل	3	البحثري	د / 336	مدح / جود
بِرْحِيلِ	الطويل	1	أبو نواس	د / 353	الخمير: رحيل الهم
بِرَّيْلِ	الطويل	2	أبو نواس	د / 354	مجلس شراب
* * *					
بُخَل	الوافر	8	خلف الأحمر	ج 65/1	في بخيل
جَمِيلِ	الخفيف	9	أبو شراعة	ج 148/1	مُمازحة صديق أكل
أَلْبِلِ	البيسط	4	أبو شراعة	ج 148/1	في المُمَازحة
مَالِي	الوافر	9	أبو شراعة	ج 150/1	في الأنفة
الأَحْمَالِ	الكامل	52	ابن عاصم العنبري	ج 229/1	طللٌ ورحيلٌ ومدح
* * *					
مُخْضَلٌ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 172/2	غزل: إشراقةُ الحسن وشوق
العَاوِلِ	الكامل	7	خالد الكاتب	ج 172/2	غزل بالمونث (يتيمة)
وَاصِلِي	الرمل	4	خالد الكاتب	ج 173/2	غزل: شوق واكتئاب وضمي
ذُلِّي	السريع	4	خالد الكاتب	ج 174/2	غزل: حُسن مشرق وتذلل
مَقْتَلِ	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 174/2	غزل: ذكري وعذلٌ وسقم
عَلِي	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 175/2	غزل: حَرَقٌ ودمعٌ ونواح
رَخِيهِ	المتقارب	43	خالد الكاتب	ج 193/2	مدح طالعه شكوى الشباب وفخر
مَالِي	مج الخفيف	4	أبو العتاهية	ج 213/2	غزل: خيال واستعطاف
قَتْلِي	السريع	2	ابن المعتز	ج 220/2	غزل: إشراقة الحُسن
الثُّجَلِ	الكامل	3	ماني الموسوس	ج 248/2	غزل: نُجُلُ العيون
الوَضَلِ	الكامل	7	ماني الموسوس	ج 249/2	تَشْيِيبٌ

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
الدَّلَالِ	مج الكامل	4	عَلِيَّة	ج 2/326	غزل: بَوْحٌ وإشادةً بالمحبيب
تَفْعَلِي	الرمل	4	ابن أبي أمية	ج 2/341	غزل: أمل وبأس
مُبْتَدَلِ	البيسط	5	الخبزأرزي	ج 2/393	غزل: حبٌ وابتدالٌ وزلٌّ
			* * *		
رَجَلِة	المتقارب	4	أبو الشمقمق	ج 3/50	من التهاجي بين الشعراء
رَجَلِي	الخفيف	3	أبو الشمقمق	ج 3/50	مُحَارَفةٌ وسخرية
حَالِ	مج الرمل	7	أبو الشمقمق	ج 3/51	مُحَارَفةٌ وتهزُّلٌ
طَوَالِ	الوافر	6	جحظة	ج 3/67	شكوى المشيب
المَأْكُولِ	الكامل	2	جحظة	ج 3/67	من صور البخل
المَخْمُولِ	السريع	11	جحظة	ج 3/68	من تجمعت فيه المساوىء
أَخْوَالِي	الرجز	5	أبو فرعون	ج 3/84	شكوى الفقر
مَالِي	الخفيف	6	مجهول	ج 3/94	مُحَارَفةٌ من الطِّيَابِ
مَفْصَلِ	المتقارب	19	مجهول	ج 3/98	صورة التثقل البيغض
الثَّقِيلِ	السريع	8	مجهول	ج 3/99	تهزُّلٌ بالإنسان الناقص
جَمِيلِ	الخفيف	7	ابن بسام	ج 3/179	عاشقٌ مُغْفَلٌ
القتالِ	الوافر	44	أبو دلامة	ج 3/269	في بغلته: تفكُّه
عِيَالِ	الطويل	5	أبو نواس	ج 3/289	في التهاجي: قَدْرُ الرقاشي
الشغلِ	الطويل	6	أبو العجل	ج 3/334	تحامق
شكَلِي	مج الرجز	8	أبو العجل	ج 3/335	استجداءٌ وتحامق
الثَمَلِ	مج الرجز	22	الأصمعي	ج 3/338	استجداءٌ وتحامق
حَالِي	الهنزج	7	جعيفران	ج 3/365	حقيقة شاعر ودعوى الآخرين
رِجْلِ	الهنزج	6	أبو العيناء	ج 3/399	في نَدَلِ
			* * *		
هَوْلِ	المجثث	6	أبو حكيمة	ج 4/57	عتابٌ ساخرٌ

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
وجَمَالٍ	الطويل	16	أبو حكيمة	ج 4/58	رثاءٌ متهزَّنٌ
دَلَالٍ	الطويل	10	أبو حكيمة	ج 4/75	الشاعر وغلّامه
تُمَلِّي	مَج الرمل	14	مجهول	ج 4/123	رثاء سطل
المفشكَلِ	الطويل	9	أبو الحكم الباهلي	ج 4/261	هجاء على سبيل المرثية
			* * *		
قَتْلِي	المجتث	1	الربيعي	ج 5/56	عشق ودَلٌ
الشَمَلِ	المجتث	11	جحظة	ج 5/73	ذكري وتفجع
العَذَلِ	السريع	5	جحظة	ج 5/73	غزل: عَذَلٌ ودَلٌ
مَثَلِ	الطويل	13	مصعب	ج 5/114	تماجن
الخَبَلِ	الطويل	6	مجهول	ج 5/224	ذَيرٌ وغلّمان
سبيلِ	الخفيف	21	ابن المعذل	ج 5/269	في عشق الغلمان
الإسهالِ	الخفيف	5	الجاحظ	ج 6/43	غزلٌ هازلٌ
			* * *		
العَدَلِ	الرجز	33	البهلي	ج 1/159	امرأةٌ لزوج وشاعر أدركه العجز
			* * *		
أَشْتَعَلِ	مَج الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/174	غزلٌ بالمذكر: غلامٌ وتحسّر
			* * *		
جَمَلِ	مَج الرجز	15	محمود الوراق	ج 3/406	في ثقيل
			* * *		
قَالَ	السريع	10	عمرو الوراق	ج 4/139	بغداد في عهد الفتنة
			* * *		
الغَزَلِ	رجز (مخمسة)	20	ابن الهبارية	ج 5/273	تماجن (طالع مدحية)

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
---------	-------	-------------	--------	---------------	-------

الميم

المِرْزَمُ	السريع	2	مجهول	د / 228	في الديب
شَمُّ	البيسط	2	الفرزدق	د / 249	الهيبة
الصَّمَمُ	المنسرح	11	عكاشة العمي	د / 294	وفاء وواش
أَعْظَمُ	الكامل	5	غورك المجنون	د / 304	عشق وجنون
مَتَقَدَّمُ	الكامل	4	أبو الشيص	د / 356	مساجلات
تَتَكَلَّمُ	الطويل	3	مجهول	د / 364	إشارات المحبين
			* * *		
الرَّجِيمُ	مخ البسيط	4	خالد الكاتب	ج 2 / 176	غزل: خذْ وطرفْ
مَخْتَوِمُ	الخفيف	3	خالد الكاتب	ج 2 / 177	غزل: هوى وبلاء
حَرَامُ	مخ الرمل	4	خالد الكاتب	ج 2 / 177	غزل: رَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَمُدَامُ
دَمُهُ	البيسط	4	خالد الكاتب	ج 2 / 175	غزل: دمغٌ ودفنٌ
سَقَمُهُ	مخ الوافر	4	خالد الكاتب	ج 2 / 176	غزل: ألمٌ وبؤح
لَوْمُ	المنسرح	5	خالد الكاتب	ج 2 / 199	هجاء: فقرٌ وضميمٌ
سُجُومُ	الخفيف	4	ابن الأحنف	ج 2 / 205	غزل: هوى وشوق
			* * *		
الحِكْمُ	البيسط	4	جحظة	ج 3 / 68	شكوى المصير
سَقِيمُ	الخفيف	5	الحمدي	ج 3 / 125	طيلسان ابن حرب: عتاب فكة
تُطْعَمُ	الكامل	5	الحمدي	ج 3 / 137	شاة سعيد: عتاب فكة
الحُسَامُ	الوافر	8	الحمدي	ج 3 / 148	من صور البخلاء
كَلَامُ	مخ الرمل	17	مخلد بن بكار	ج 3 / 218	دعيٌ أو هجاء أبي تمام
			* * *		
مَلُومُ	الوافر	7	أبو حكيمة	ج 4 / 59	استنهاض هازل
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
أَكْتُمُ	السريع	14	ابن يسار	ج 29/6	غزل: من بشائر الشعر المحدث
أَعْظُمُ	الكامل	5	غورك المجنون * * *	ج 81/6	عشق وجنون
دَمَةٌ الدَّما	المنسرح الطويل	15 3	ابن أبي الزوائد إبراهيم بن المهدي * * *	د / 302 د / 365	الإشادة بجمال المرأة شكوى ودموع
أَلَمًا	الرجز	3	خلف الأحمر	ج 100/1	في الهجو بركوب ذوات السوام
السَّلَامَا	الوافر	17	ناهض بن ثومة * * *	ج 177/1	في الفخر القبلي
نَعِيمًا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 178/2	غزل: صحة وسقم
السَّلَامَا	الخفيف	2	مجهول	ج 256/2	غزل: ريح وسلام وكلام
إِلْمَامَا	الخفيف	2	ماني الموسوس	ج 256/2	غزل: طيف وسلام
فَأَيْمًا	الخفيف	2	مجهول	ج 256/2	غزل: صباية وسر
هَشِيمًا	الخفيف	2	ماني الموسوس	ج 257/2	غزل: نظرة وابتسامة
كَلَامَا	الوافر	31	ربيعة الرقي	ج 293/2	غزل على نمط الأعراب
سَالِمَةٌ	مج الكامل	3	عُلَيْة * * *	ج 327/2	غزل: وصل وهجران
خِزَامِي	مج البسيط	2	ابن بسام	ج 179/3	في هجاء بعض الخلفاء
مَظْلُومًا	الكامل	3	ابن بسام	ج 180/3	في هجاء بعض الخلفاء
تَحَطَّمًا	الطويل	2	أبو دلامة * * *	ج 327/3	في الضنانة بالنفس
زَكَامًا	الطويل	3	أبو حكيمة	ج 59/4	تهزل
أَقَامًا	الوافر	2	عمرو الوراق	ج 140/4	طيب الإقامة ببغداد

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
منسجمة	البيسط	8	ابن المعتز * * *	ج 4/253	رثاء هازل لطيفي
حزماً	الطويل	2	ابن عاصم	ج 5/44	ديرية: إحرام وحجة
التجوماً	الخفيف	6	ابن خارجة * * *	ج 5/97	ديرية: شراب و غلام
عيناهما	الكامل	6	أبو قلابة	ج 6/30	غزل: من جيد شعر الرواة
أديمي	الطويل	1	الطرماح	د/286	شاهد الاستعارة
أختم		1	أبو العتاهية	د/367	
البرم	المنسرح	4	السري الرفاء * * *	د/368	هزل القضاة
المزقم	الطويل	2	خلف الأحمر * * *	ج 1/101	في وصف حية
مقيم	مخ البسيط	4	خالد الكاتب	ج 2/178	غزل: حسن ورقة ونعيم
العلم	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/179	غزل: الحبيب جوهرة مكنونة
منصريم	البيسط	6	خالد الكاتب	ج 2/196	مدح: ولاء وامتنان
دمي	البيسط	8	خالد الكاتب	ج 2/197	مدح طالعه غزل
متامي	مج الكامل	4	ابن الأحنف	ج 2/205	غزل: هوى ودهش
هم	السريع	2	ماني الموسوس	ج 2/250	غزل: نحول
مكتيم	البيسط	44	ربيعة الرقي	ج 2/294	غزل: مغامرة عاشق
المسلم	السريع	5	عليه	ج 2/328	غزل: دلة
سقمي	المديد	2	عليه * * *	ج 2/328	غزل: واشي وسقم
الصيام	المتقارب	4	جحظة	ج 3/69	من صور البخل
قلمة	المنسرح	2	الخيزارزي	ج 2/393	غزل: رقة

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
الطعام	مَجَّ الكَامِل	21	مجهول	ج 3/101	مجاهرة بالمجون
الغُرم	الكامل	6	الحمدوي	ج 3/126	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكْة
قَشَعَم	السريع	5	الحمدوي	ج 3/127	طيلسان ابن حرب: عتاب فِكْة
الشَّمَم	الطويل	6	الحمدوي	ج 3/138	شاة سعيد: عتاب فِكْة
هَمَمِي	البسيط	4	الحمدوي	ج 3/149	شكوى الحظ
يُلَم	البسيط	2	ابن بسام	ج 3/180	جوْدُ وبخل
الكرام	مخ البسيط	9	أبو غلّالة	ج 3/276	حمار طياب: تفكّه
الذَّيْم	الكامل	17	عمار ذو كنان	ج 3/314	تغزل بالزوجة
لأَيامِي	الهمزج	6	جعيفران	ج 3/366	حقيقة شاعر ودعوى الآخرين
جَمَامِي	مَجَّ الرَّمَل	13	الرقاشي * * *	ج 3/416	إشادة بالسلم وطيبات الحياة
العالم	المتقارب	12	أبو حكيمة	ج 4/60	تهزّل
النعم	البسيط	18	أبو حكيمة	ج 4/65	رثاء هازل
السجام	الخفيف	86	ابن الرومي	ج 4/208	رثاء البصرة
غرام	الطويل	30	ابن خفاجة	ج 4/248	من طريف الرثاء
القروم	الخفيف	29	ابن معمعة * * *	ج 4/255	رثاء ديك
نديبي	المجتث	3	الربيعي	ج 5/56	غناء وكأس وغلام
القدَم	البسيط	6	جحظة	ج 5/74	خمر وساق وشدو
مريم	مَجَّ الكَامِل	6	ابن خارجة	ج 5/97	دير ولهو
الكروم	الخفيف	3	ابن خارجة	ج 5/98	قبر وكرم
الجِنْسِم	الكامل	4	عمرو الورّاق	ج 5/133	خمر وعذل
ظَلَم	الرجز	17	خلف الأحمر	ج 1/101	في التهاجي بين العلماء

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
العَنَمَ	المتقارب	8	أبو الهندي * * *	ج 244/1	في الفخر الهازل
السَّلامَ	مج الكامل	4	خالد الكاتب * * *	ج 179/2	غزل: تيه وخضوع
أَنافِهِمُ	الكامل	2	جحظة	ج 69/3	من صور البخل
رَبِيْهُمُ	الرجز	47	أبو فرعون	ج 76/3	في الكُديّة أو الفقر وتصاريفه
المَقْسُومُ	الخفيف	27	ابن عبدل	ج 91/3	بيت شاعر عديم
زَعَمَ	المتقارب	9	الحمدوي	ج 147/3	من مضاحك العشاق
تَلْتَقِمُ	مج الكامل	15	أبو العنس	ج 377/3	تهزّل
الحَرَمَ	المتقارب	17	منصور الفقيه * * *	ج 397/3	مداعبة صديق قدم من الحج
تَنْسَجِمُ	المتقارب	33	أبو حكيمة	ج 67/4	رثاءً هازلٌ
كَلَمَ	السريع	35	المرقش الأكبر * * *	ج 190/4	من رثاء الأقرين
تَبْتَسِمُ	البيسط	4	عمرو الوراق	ج 131/5	ديرية وأشواق
لُومَ	الرمل	4	الريبيعي	ج 57/5	غلامٌ وهوىٌ وعدلٌ

النون

حزِينُ	الطويل	4	مجهول * * *	د/ 370	حمامات وشجن
سَمِينُ	الطويل	5	أبو شراعة * * *	ج 150/1	في الأنفة
تُعَلَنُ	السريع	4	خالد الكاتب	ج 180/2	غزل: حُسنٌ ووجدٌ

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
تُعَابِيَةٌ	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/180	غزل: جمالٌ وفتنة
الحَزْنُ	البيسط	4	عَلِيَّة	ج 2/328	غزل: وجهٌ حسنٌ وكلفٌ
			* * *		
الرِّمَانُ	الرجز	4	أبو فرعون	ج 3/84	شكوى الفقر
بُهْتَانُ	الخفيف	4	الحمودي	ج 3/127	طيلسان ابن حرب:
					عتاب فِكِيَّة
الرِّمَنُ	البيسط	5	الحمودي	ج 3/128	طيلسان ابن حرب:
					عتاب فِكِيَّة
عَدَنُ	البيسط	5	الحمودي	ج 3/149	وصف روضة
عَلَنُ	البيسط	5	الحمودي	ج 3/151	في مغنِيَة حاذقة
مَلْعُونُ	الخفيف	3	ابن بسام	ج 3/181	في مَهِين
أَهْوَنُ	المنسرح	2	ابن بسام	ج 3/181	في هجاء بعض الوزراء
			* * *		
كَفَنُ	البيسط	14	أبو حكيمة	ج 4/68	رثاء هازل
السكونُ	الخفيف	22	أبو حكيمة	ج 4/69	رثاء متماجن
إنسانُ	البيسط	43	الزندي	ج 4/234	رثاء الأندلس
القيانُ	الوافر	8	ابن عاصم	ج 5/44	ديريّة: مهرجان ومعارف
					وقيان
الهبوانُ	الخفيف	5	ابن خارجة	ج 5/98	خمر وتحريم
أحزانهُ	الكامل	7	ابن عبد الملك	ج 5/172	خمرية
			* * *		
الضَّمْنُ	المنسرح	37	مسلم بن الوليد	ج 6/174	نشيد الحزن والمسرة
مَعِينَا	الكامل	2	المعلوط	د / 250	الرحيل
أقرانَا	البيسط	3	جرير	د / 250 -	
					الرحيل
بَعْضَنَا	الطويل	2	أبو نواس	د / 354	ترحال / بين

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
حُسَيْنًا	المجتث	5	حسين الخياط	د/ 361	تزاور ودعوة إلى اللهو
قَبَلِينَا	الكامل	2	إبراهيم بن المهدي	د/ 365	صمت وحنين
			* * *		
وَلِينَا	المتقارب	3	خالد الكاتب	ج 2/ 180	غزل: حسنٌ ومحنة
العَالَمِينَا	مج الرمل	4	خالد الكاتب	ج 2/ 181	غزل: إشراقة الحُسن وفتنة
مَحْزُونَا	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/ 181	غزل: جفَاءً وشوقٌ ودَلُّ
الْأَيْنَا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/ 182	غزل: أنينٌ وحزنٌ ودعم
الْأَبْدَانَا	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/ 182	غزل: نحول وشجبي وهجران
كَانَا	البيسط	2	خالد الكاتب	ج 2/ 182	غزل: ليل المحب
فَحَتْنَا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/ 183	غزل: صبر وشكوى وندف
آدَانَا	البيسط	4	خالد الكاتب	ج 2/ 183	غزل: روح وريحان وضيء
مُعِينَا	مج الكامل	4	خالد الكاتب	ج 2/ 184	غزل: مصير العاشقين
عَلِينَا	الوافر	2	ماني	ج 2/ 250	غزل: بُكاءٌ وترَفُّقٌ
أَحْزَانَا	البيسط	7	أحمد بن عبدالسلام	ج 2/ 271	غزل: حُسن وفتنة
الحزِينَا	الوافر	15	ربيعة الرقبي	ج 2/ 297	غزل: صباية وحنين
سَكْرَانَا	البيسط	2	عَلِيَّة	ج 2/ 329	غزل: صدأً وأحزان
ظَبْيَانَا	البيسط	19	الخبزأرزي	ج 2/ 393	غزل: محاسن غلام
			* * *		
لَسِنَا	المنسرح	6	ابن عبدل	ج 3/ 92	شاعر فُجع بسَوْرَتِيه
أَهْجَانَا	السريع	2	ابن بسام	ج 3/ 181	في التهاجي بين الشعراء
السَّنَّة	الhezج	9	عمار ذو كنانز	ج 3/ 315	في «الغواني»
مُثَبَّتَا	مج الرجز	5	ابن جدير	ج 3/ 344	تحامق
الأُذْنَا	الطويل	11	ابن مسعود	ج 3/ 430	من مفاكهات الشعراء
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
أشجاناً	البيسط	54	أسامة بن منقذ * * *	ج 4/212	تفجع لزلزال شيزر
دَنَا	مج الرّجَز	4	الربيعي	ج 5/57	عشق ودلّ
السُّكَّانَا	الخفيف	10	جحظة	ج 5/74	ديارات ومواطن لهو
أحياناً	البيسط	7	ابن الضحاك	ج 5/88	ديرية: ذكرى وشجن
كانَا	البيسط	8	ابن الضحاك	ج 5/89	ديرية: عزف وخمر ورياض
أحزاناً	السريع	7	ابن خارجة	ج 5/99	ديرية: شادن أخور
مَرِيحَتَا	الهمزج	8	عمرو الوراق	ج 5/125	ديرية: بركة وظبي وكاس
فُزسانَا	الهمزج	16	أبو نواس	ج 5/137	نشيد اللذة في كنف السلم
سَيِّحانَا	البيسط	9	اليزيدي	ج 5/166	متزّه وكأس وندامى
تَهَنَّا	الوافر	4	العطوي	ج 5/171	شكوى
نُغْنَى	الخفيف	6	الوليد بن يزيد	ج 5/187	ديرية ومجون
أَغْنَا	الخفيف	9	السراج	ج 5/198	كنيسة وشكوى محب
فَتانَة	السريع	5	مجهول	ج 5/224	راهبة متظرفة
دعائي	الكامل	16	عكاشة العمي	د/ 296	غزل: معاني الوجد
لَمْ يَجِنِ	المنسرح	6	ابن أبي الزوائد	د/ 299، 300	غزل: معاني اللهو
عَينِي	مج الكامل	10	شَمِيم الحلبي	د/ 341	خمرية
المعاني	الوافر	5	الأصمعي	د/ 350	طموح الشاعر
كَنِينِ		5	داود بن رزين	د/ 359،	تزاور ودعوة إلى اللهو
			* * *		
عَغانِي	الرجز	3	خلف الأحمر	ج 1/105	في بخيل
القَطْنِ	البيسط	47	ابن أبي كريمة	ج 1/132	قصة قميص قرضه الفأر
الحَدَثانِ	الطويل	34	ناهض بن ثومة	ج 1/178	نسيب وفخر وهجاء
المَعانِي	الوافر	68	ناهض بن ثومة	ج 1/186	في النزاع القبلي: فخر وهجاء
بَانِ	المتقارب	43	أبو الشيبص	ج 1/211	ذكرى وخمر وساقٍ ورحيل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
العَادِلَانِ	الخفيف	12	العكوك * * *	ج 249/1	في النسيب
اغْفِرَانِي	الخفيف	2	خالد الكاتب	ج 184/2	غزل: استمامة في العشق
الحَنِينِ	المتقارب	4	خالد الكاتب	ج 184/2	غزل: بكاء وأنين وسقم
عَنِينِي	مج الرمل	4	خالد الكاتب	ج 185/2	غزل: غيبة وشوق
مُعِينِي	الطويل	2	خالد الكاتب	ج 185/2	غزل: دمع ورقة
الجَفْنِ	الكامل	4	خالد الكاتب	ج 186/2	غزل: واحد الحسن وشجن
يَرَانِي	مج الكامل	3	خالد الكاتب	ج 186/2	غزل: وله وتفجع
جُفُونِي	الخفيف	4	ابن الأحنف	ج 206/2	غزل: نار الحب وبوح
بَنَانِي	مج البسيط	4	ابن الأحنف	ج 206/2	غزل: كتاب دمع وطير هوى
سُلْطَانِكَ	السريع	5	أبو العتاهية	ج 214/2	غزل: سلطان الحب والحرمان
تَتَكَلَّمَانِ	الوافر	3	ماني الموسوس	ج 251/2	غزل: إيماة وتناج
بِالْكَيْتَمَانِ	الخفيف	7	راشد أبو حكيمة	ج 309/2	غزل: صباية وشوق
كَالْعُضْنِ	المنسرح	2	ابن أبي أمية	ج 343/2	غزل: كمال الحُسن
وَطْنِي	البسيط	2	شمروخ	ج 351/2	غزل: رُوح وبدن
أَحْزَانِي	البسيط	2	شمروخ	ج 352/2	غزل: شكوة
دَعَانِي	الخفيف	13	الخبز أُرزي	ج 404/2	في بخيل
تَعْذِرَانِي	الوافر	13	ابن عبدل	ج 454/2	صورة هازلة للمرأة الزوج
			* * *		
الْيَمَنِ	البسيط	5	الأخيمر	ج 30/3	صعلكة: فخر وشكوى وحنين
ظَنِّي	مج البسيط	4	جحظة	ج 70/3	شكوى شاعر
عَنِّي	الطويل	2	جحظة	ج 70/3	شكوى المصير
الزَّمَانِ	الخفيف	2	جحظة	ج 70/3	شكوى الزمان
بَنَانِيهِ	الرجز	7	أبو فرعون	ج 88/3	في بخيل

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
كأشبن	الطويل	2	الحمودي	ج 3/128	طيلسان ابن حرب : عتاب فكة
ميتي	مج الرمل	6	الحمودي	ج 3/150	هدية تتأخر
التقصان	الكامل	2	ابن بسام	ج 3/182	في هجاء بعض الوزراء
المُصَيَّبِيَّينِ	مج البسيط	4	ابن بسام	ج 3/182	في هجاء بعض الوزراء
لَحَانِي	الخفيف	2	ابن بسام	ج 3/183	في التصدي للهجاء
نَهَانِي	الوافر	12	ابن عمار	ج 3/201	وَالِوَعْمَالِ الْخِرَاجِ
حَادِقَانِ	الخفيف	8	إبراهيم اليزيدي	ج 3/210	في التغاير على جارية قَزَنَانِ
تَهْجِيْنَ	السريع	8	علي ابن الخليل	ج 3/216	دعي من الموالي
عِجَانِهْ	المجث	3	جعيفران	ج 3/367	من التهاجي بين الشعراء
الخافقين	الوافر	4	أبو العبر	ج 3/386	قاضيان أهدوثة
مَكَانِي	الوافر	7	القاساني	ج 3/415	تهزل
حَيْرَانِ	الخفيف	46	الوساني	ج 3/426	تفكّه وتماجن وسخف
دُكَّانِي	المجث	19	ابن مسعود	ج 3/432	من أدب المحارفة والكدية
			* * *		
عَينِي	الوافر	9	أبو حكيمة	ج 4/78	هجاء القاضي يحيى بن أكثم
الزمان	المجث	39	ابن صبيح	ج 4/100	رثاء قُمري
العين	البسيط	11	عمرو الوراق	ج 4/140	رثاء بغداد
الاثنين	الخفيف	10	الأعمى	ج 4/150	بغداد في عهد الفتنة
الإيمان	الكامل	60	ابن رشيق	ج 4/224	رثاء القيروان
الزمان	الخفيف	12	مطيع	ج 4/242	في الفراق
			* * *		
المرزمين	الوافر	10	إبن عاصم	ج 5/33	ديرية : ذكرى طرب
كِرْكِينِ	المنسرح	4	الربيعي	ج 5/58	ديرية : خمر ومدح
لجبن	مج الرمل	7	الربيعي	ج 5/58	خمر ومدح
يُنْفِرِينِي	السريع	5	الربيعي	ج 5/59	ديرية : نزهة ومنتزهات

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
رَيحَانٍ	البيسيط	6	جحظة	ج 76/5	ديرية: طربات
هَجَانٍ	الوافر	14	مصعب	ج 115/5	ديرية: كأس وروض وضور حسان
ديني	البيسيط	12	مصعب	ج 116/5	جَهْرٌ واستهتار
المَيْتَيْنِ	مج الكامل	5	عمرو الوراق	ج 126/5	في المشيب
رَامِينَ	البيسيط	27	إسماعيل بن عمّار	ج 167/5	قيان ومدامة وغناء ولهو
عَلَانِي	الطويل	12	إبراهيم بن المدبر	ج 170/5	ديرية: خمر وذكرى
رُهبَانِهَا	السريع	8	علي بن بسام	ج 178/5	طربات
اللسان					
(مزدوجة)	الرجز	100	مدرك الشيباني	ج 179/5	عشق الغلمان
الجانيين	الوافر	16	الصنوبري	ج 189/5	نهر ومنتزه وسفن
الحدثان	الطويل	3	مجهول	ج 220/5	جنون وتحسر
الأصبهاني	مج الرمل	6	بشار	ج 46/6	غزل هازل
			* * *		
فَطَنُ	الرمل	4	ابن أبي أمية	ج 344/2	غزل: حسن ودل
			* * *		
البدن	المتقارب	10	دماذ	ج 419/3	من مميزات الأدباء
المُتَحَفِينِ	السريع	12	ابن مسعود	ج 431/3	كساد شاعر

الهاء

عَارِضَاهُ	الوافر	2	ماني الموسوس	ج 242/2	غزل: من محاسن الغلمان
رَبَاهُ	الكامل	4	عَلِيَّة	ج 330/2	غزل: حب وحرمان
أَبْكَاهُ	البيسيط	4	ابن أبي أمية	ج 344/2	بلوى الحب
			* * *		
مُتَهَاءُ	مج الرمل	4	ابن المُعَدَّل	ج 415/3	من المميزات بين الشعراء
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
لَظَاءُ	الطويل	10	علي الحصري	ج 34/6	من المعشرات أو لزوم ما لا يلزم (غزل)
			* * *		
فيها	البيسط	4	خالد الكاتب	ج 187/2	غزل: تَفَاحَة وغانية
أَبْكِيهَا	البيسط	9	خالد الكاتب	ج 191/2	نسيب: رحيل وشوق
فَرَعًا	مج الوافر	4	أبو تمام	ج 217/2	غزل: زَهُوْ وَرَقَّةُ
أَعَاطِيهَا	السريع	2	عُلَيْتَة	ج 330/2	غزل: نَجْوَى
			* * *		
لأبيها	مج الرمل	12	أبو دلامة	ج 327/3	استجداء وتفكّه
			* * *		
يكفيها	الهمزج	19	ابن صبيح	ج 105/4	زهدية
			* * *		
فيها	البيسط	4	مجهول	ج 228/5	مصراع عاشقه
			* * *		
أفنيها	البيسط	10	الحلاج	ج 16/6	عشقٌ معلقٌ بالروح
لَهَا	الكامل	9	ابن أذينة	ج 28/6	عشق (من بشار الشعر المحدث)
يَبْدِيهَا	الكامل	6	ديك الجن	ج 155/6	يقتل جاريتَه ويندم
إِلَيْهِ	الوافر	4	خالد الكاتب	ج 189/2	غزل: شوق ودمع
إِلَيْهِ	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 189/2	غزل: ذنبٌ وأسْرٌ وخضوع
عَلَيْهِ	المجتث	3	خالد الكاتب	ج 190/2	غزل: دَلٌّ وَوَلَةٌ
فِيهِ	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 190/2	غزل: ابتلاءٌ وكآبةٌ وزفرات
إِلَيْهِ	المتقارب	3	خالد الكاتب	ج 190/2	غزل: تَشَاكٌ ووداع
وَخَجَّتِيهِ	مج الكامل	4	الخيزرزي	ج 395/2	غزل: زيارة
أَمَانِيهِ	الهمزج	4	ابن أبي أمية	ج 345/2	غزل: استعطاف
دَاعِيهِ	البيسط	3	ابن أبي أمية	ج 345/2	غزل: دَاعِي اللذات
			* * *		
فِيهِ	البيسط	6	أبو غلالة	ج 277/3	حمار طياب: تفكّه

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
شبيه	المجتث	3	جعيفران	ج 3/367	تهزل
علیه	السريع	2	ابن بسام	ج 3/185	في التهاجي بين الأدباء
			* * *		
جَانِبِيهِ	المتقارب	4	ابن دريد	ج 6/32	الغزل تمريناً أسلوبياً
			* * *		
يَنْبِيهِ	السريع	2	الخبزأرزي	ج 2/374	غزل : شوق ورقة
			* * *		
رؤيتيه	المنسرح	4	أبو حكيمة	ج 4/81	استهداء وزير
دمعته	المنسرح	15	الوزير الزيات	ج 4/82	صداقة وزير وشاعر
			* * *		
حَافِيهِ	المتقارب	2	الحمودي	ج 3/151	تمرد شاعر يشكو حظه
دَائِيهِ	مع الرمل	4	الحمودي	ج 3/152	في بخيل
دائيه	المتقارب	14	ابن بسام	ج 3/184	في هجاء الرؤساء قاطبة
			* * *		
بستانيه	المتقارب	6	ابن المعذل	ج 6/163	

الواو

هَوَى	مع الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 2/187	غزل : هوى وتفجع
اكتوى	السريع	5	ابن المعتز	ج 2/218	غزل : صد واسترحام
			* * *		
الرَّفْوَا	ألتويل	1	الحمودي	ج 3/129	طيلسان ابن حرب : عتاب فكة
			* * *		
ارتووا	المتقارب	6	الخبزأرزي	ج 2/395	غزل : فتنة ودل
			* * *		

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الفرض
أخوى	الهزج	3	مجهول * * *	ج 221/5	ديرية: عشق ديرانية

الياء

عَدْنِي	البيسط	22	إبراهيم النظام * * *	ج 268/5	الصورة المثلى للغلام
بَاكِتَا	الطويل	4	خالد الكاتب	ج 188/2	غزل: سهاد وشوق
خَلِيَّتَا	الخفيف	4	خالد الكاتب	ج 188/2	غزل: حُسن وهجرٌ وخضوع
شَيَا	مع الكامل	3	خالد الكاتب	ج 189/2	غزل: حُرقة وخضوع
نَاهِيَا	الطويل	91	عبد بني الحَسْحَاس * * *	ج 425/2	غزل: قِصَّة حبّ
غَيْيَا	الخفيف	4	الحمودي	ج 129/3	طيلسان ابن حرب: عتابٌ فِكَةٌ
الدنيا	السريع	2	الحمودي	ج 141/3	شكوى المصير
بَادِيَا	الطويل	14	ابن يسير * * *	ج 287/3	في التهاجي: قدر الرّقاشي
النواجيا	الطويل	52	مالك بن الريب	ج 196/4	الشاعر يرثي نفسه

الألف المقصورة

تَبَدَّى	مع الكامل	1	عكاشة العمي * * *	د/ 298	هوى وكأس
أَلَكْرَى	المتقارب	71	خلف الأحمر	ج 71/1	جدلية الحياة والموت وثقافة الصحراء
أَلرُّقَى	الكامل	16	خلف الأحمر * * *	ج 87/1	في هجو دَعِيٍّ
اكتوى	السريع	5	ابن المعتز	ج 218/2	غزل: صدأ واسترحام

القافية	البحر	عدد الأبيات	الشاعر	الجزء والصفحة	الغرض
عَبْرَى	السريع	4	ماني الموسوس	ج 240/2	غزل: اكتتاب واسترحام
تَجَنَّى	الخفيف	2	ماني الموسوس * * *	ج 250/2	غزل: هَيْفٌ ورَقَّة
اعْتَلَى	الطويل	2	ابن بسام	ج 178/3	في بخيل
أحلى	الخفيف	4	ابن بسام	ج 186/3	في التحامق
أخزى	الهمزج	21	أبان اللاحقي	ج 233/3	في التفكّه: ندم على هدية
تَسَلَّى	الهمزج	16	أبان اللاحقي	ج 237/3	في التهزّل ببعض المعاصرين
أرَى	البسيط	2	جعيفران	ج 358/3	تمرّد
قَلَى	المتقارب	5	جعيفران * * *	ج 368/3	استعطاف
سرى	الرملي	12	أبو حكيمة * * *	ج 71/4	تماجنٌ وتهزّل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس الأعلام⁽¹⁾

- أ -

- الأمدى: د/ 50، 99، 173.
- الإبشهى: د/ 68 (هامش)، 175.
- أبلار (ABELARD): ج 2/24.
- أرازى (A.ARAZI): ج 2/52.
- أركون (محمد): د/ 78 (هامش)، ج 2/81.
- الأسود (الصادق): د/ 67 (هامش).
- الأصمعى: د/ 28، 52، 83 (هامش)، 87، 126، 133، 159، ج 1/110، 111، ج 2/17، ج 3/86.
- الأخفش الأكبر: ج 3/86، 115.
- الإصفهانى (أبو الفرج): د/ 87، 122، 186، ج 1/200، ج 5/16، 255.
- الأصفهانى (الزّاعب): د/ 68 (هامش)، 99، 175.
- الأصفهانى (حمزة): د/ 96.
- الأوسى (محمود شكرى): ج 2/19.
- أمّ البنين: ج 6/76 - 77.
- الأمين (الخليفة): ج 4/14، 129.
- أهلوردت (AHLWARDT): د/ 105، 182 (هامش).

(1) الرموز:

- د: الدراسة التأليفية أى القسم الأول من هذا العمل.
- ج: الأجزاء 1 - 6 من القسم الثانى.
- السطر تحت أرقام الإحالات يؤكد على ظاهرة مخصوصة.

- أوفيد (OVIDE): ج 24/2.
- أيدمر (سيف الدين): د/ 103 ، 172.

- ابن -

- ابن أبي عون: د/ 50 (هامش)، 172.
- ابن أبي الحديد: د/ 102 ، 106 (هامش)، 173.
- ابن أبي أصيبعة: د/ 151 (هامش)، 159 ، 174.
- ابن الأعرابي: د/ 122 (هامش).
- ابن أكرم (يحيى): ج 78/4 ، ج 109/5.
- ابن الأنباري: ج 265/5.
- ابن بسام الشتريني: د/ 56.
- ابن بلبل (إسماعيل): ج 3/176 ، 184.
- ابن الجراح: د/ 48 ، 86 ، 99 ، 116 (هامش) ، 172 ، ج 2/233.
- ابن جماعة: د/ 157.
- ابن جني: ج 83/2.
- ابن الجوزي: د/ 68 (هامش)، 174.
- ابن حبيب: د/ 126 ، ج 2/17 ، ج 3/195 ، ج 6/76.
- ابن خلدون: ج 2/362.
- ابن خير (أبو بكر): د/ 105.
- ابن داود الأصفهاني: د/ 173.
- ابن رشيقي القيرواني: د/ 86 ، 87 ، 88 (هامش 3) ، 130 ، 174 ، 178 ، ج 2/360. (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- ابن رامين: ج 5/167.
- ابن سيرين: ج 5/117.
- ابن شبّة (عمر): د/ 119.
- ابن الشبل النحوي: ج 5/16.
- ابن شرف القيرواني: ج 2/360. (انظر كذلك فهرس الشعراء)

- ابن الشيخ (جمال الدين): د/ 38، 44، 66 هامش، 77 هامش، 78 هامش، 88، 115 هامش، ج 2/94، 100، 102، ج 3/156.
- ابن صدقة الطنبوري: ج 2/56، 77.
- ابن طباطبا: د/ 184 (هامش 2).
- ابن طاهر (عبدالله أمير خراسان): ج 4/33.
- ابن عاشور (الطاهر): ج 4/31.
- ابن عبد ربه: د/ 172.
- ابن عساكر: د/ 175.
- ابن فارس: د/ 105 (هامش).
- ابن قتيبة: د/ 7، 50، 75، 86، 158، 159، 172، 176، ج 1/200، 215، ج 2/82، ج 3/395 - 396، ج 4/12، ج 5/253.
- ابن الكلبي: ج 6/76.
- ابن المارقي: ج 5/115.
- ابن المدبر (إبراهيم): ج 1/139.
- ابن مسجح: ج 5/168.
- ابن منظور: د/ 175.
- ابن منقذ (أسامة): د/ 173. (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- ابن المعتز (عبدالله): د/ 86، 99، 118، 122، 125، 132، 172، ج 1/200، 279، ج 4/29، ج 5/265. (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- ابن المنجم (هارون): د/ 101، 122.
- ابن المنجم (يحيى): د/ 50، 99، 173.
- ابن ميمون (صاحب «منتهى الطلب»): د/ 104، ج 2/412.
- ابن النديم: د/ 99، 114، 119، 172.
- ابن الهبارية، 68 (هامش). (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- ابن وهب (الحسن): ج 2/55.
- ابن وهب (سليمان): ج 3/279.

- أبو -

- أبو تمام: د/ 172. (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- أبو ديب (كمال): ج/ 2/ 80 - 81 (هامش مطول).
- أبو حشيشة (الطبيوري): د/ 162.
- أبو عبيدة: د/ 112 (هامش)، ج/ 1/ 170، ج/ 2/ 17.
- أبو العبيس بن حمدون المغني: د/ 298.
- أبو العيناء: د/ 165، ج/ 1/ 49. (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- أبو الفرج: (انظر الأصبهاني).
- أبو المطهر الأزدي: د/ 117 هامش.

- ب -

- بابك (الحزمي): ج/ 5/ 19.
- البارودي (سامي): د/ 48 (هامش)، 84 (هامش).
- بارك (J.BERQUE): د/ 75 (هامش).
- باشلار (BACHELARD): د/ 144، ج/ 2/ 93 (هامش مطول)، ج/ 2/ 411.
- بارت (R.BARTHES): د/ 66 (هامش).
- الباقلاني (القاضي أبو بكر): د/ 50، 174.
- البحري: د/ 159 (هامش 2)، 172. (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- براكستال (PRAXITELE): ج/ 2/ 23.
- بروكلمان (BROCKELMANN): د/ 95.
- البغدادي (عبدالقادر): د/ 67 (هامش)، 102، 105 (هامش)، 126، 174، ج/ 2/ 411.
- البكري (أبو عبيد): د/ 105.
- بلّا (Ch. PELLAT): د/ 44 (هامش).
- بلاشير (R.BLACHERE): د/ 44 (هامش)، 71 (هامش)، 73 (هامش)، 182.
- بلانشو (M.BLANCHOT): د/ 145 (هامش)، 147، 155 (هامش).
- بنان (عود بنان وناي زنام): ج/ 5/ 89، 115.

- بنت الشاطيء: د/ 183 (هامش).
- البهيتي (نجيب): د/ 29 (هامش)، 44 (هامش)، 84 (هامش)، 180 (هامش)،
ج 2/82 (هامش 1).
- بوتيرو (J.BOTTERO): د/ 183 (تواصل الهامش 2 في الصفحة 184).
- بوحدية (عبدالوهاب): د/ 78 (هامش)، 184 (هامش 3)، ج 2/81.
- بولاك (J.BOLLAC): د/ 39، 54، 111.
- بوليكلات (POLYCLETE): ج 2/23.
- بويحيى (الشاذلي): د/ 68 (هامش).
- البيدق (الراوية): د/ 139 (هامش 3).
- البيهقي: د/ 68 (هامش)، 173، 179.
- البياسي (أبو الحجاج يوسف): د/ 103.

- ت -

- التبريزي: د/ 174، 178.
- التميمي (عبدالجليل): ج 2/51.
- التنوخي (صاحب «النشوار»): د/ 67 (هامش)، 173.
- التوحيدي (أبو حيان): د/ 155 (هامش)، 173، 176 (هامش).
- تودوروف (T.TODOROV): د/ 78، ج 2/282 - 283 (هامش مطول).

- ث -

- الثعالبي: د/ 124، 173، ج 2/233، 360، ج 4/30.
- ثعلب: ج 2/17.

- ج -

- الجاسر (حمد): ج 1/165، ج 2/51.
- الجاحظ: د/ 65 (هامش)، 137-138، 157، 158، 172، 178، ج 1/139،
ج 3/16، ج 4/29، ج 5/15، 253. (انظر كذلك فهرس الشعراء)

- جاكبسون (R.JACOBSON): د/40، 138 (هامش)، 154 (هامش)، ج/2/94 (هامش مطول)، 282 - 283 (هامش مطول).
- الجبوري (عبدالله): ج/1/198.
- لحظة البرمكي: ج/2/56.
- الجرجاني (القاضي): د/50 (هامش)، 117، 153 (هامش)، 174، ج/2/79 (هامش 4)، 83.
- الجرجاني (عبدالقاهر): د/174.
- جعيط (هشام): ج/2/81 (هامش 2).
- الجهشياري: د/160.
- الجنيد (أبو القاسم): ج/6/15.
- الجواري (عبدالستار): د/27 (هامش) 44 (هامش)، 180 (هامش).
- جيد (A.GIDE): د/69 (هامش).
- الجيتاني (الأندلسي): د/159 (هامش 3).

- ح -

- الحاتمي: د/57 (هامش 1).
- الحريري: د/67، 173، ج/4/83.
- حسين (طه): د/44 (هامش)، 182.
- الحصري (إبراهيم): د/68 (هامش)، 174.
- حمّاد الراوية: ج/1/107، ج/4/155.
- الحمدوي: ج/2/234.

- خ -

- الخاقاني: د/106 (هامش).
- الخالديان: د/106 (هامش)، 172، 173، 178، ج/5/16. (انظر فهرس الشعراء)
- الخفاجي: د/152 (هامش)، 174.
- خلف الأحمر: ج/2/17 (انظر كذلك فهرس الشعراء).

- د -

- دريرة (حظية المعتضد): ج 3/191 - 192.
- دراغوناتي (DRAGONETTI): د/76.
- الدّاف (المغني): د/131.
- دي ساسي (DE SACY): د/105.
- دوبي (G. DUBY): د/183 (هامش 2).

- ر -

- رقتار (RIFFATERRE): د/76 هامش، 138 (هامش)، ج 2/94 (هامش مطول 2).
- الرقيق: د/173. (انظر كذلك فهرس الشعراء)
- رومان (A.ROMAN): ج 2/72.
- الرياشي: ج 1/170.

- ز -

- الزرقاء (من قيان ابن رامين): ج 5/168.
- زمبتور (P. ZUMTHOR): د/39، 95، 137 (هامش)، 141، 145.
- زنام (عود بنان وناي زنام): ج 5/89، 115.
- زنج (ثورة): ج 5/19.
- زيدان (جرجي): د/72 (هامش).
- الزييات (محمد بن عبدالمك): ج 2/55، ج 4/33، 81، 82. (انظر كذلك فهرس الشعراء)

- س -

- السامزائي (يونس): ج 2/51.
- السبكي: د/165، 174.

- السجستاني (أبو حاتم): د/ 86.
- السراج (القاريء): د/ 174، ج/ 5/16.
- سزقن (F.SEZGIN): د/ 95.
- السفاح: ج/ 3/324.
- السكري (أبو سعيد): د/ 120، ج/ 2/411، ج/ 3/195.
- السكاكي: د/ 174، ج/ 6/76.
- السويسي (محمد): ج/ 2/94 (هامش 1).
- سوتير (SAUSSURE): د/ 76 (هامش).
- السيوطي: د/ 106 (هامش).

- ش -

- الشابستي: د/ 173، ج/ 5/26.
- شاب آشوب: د/ 6/152 (هامش).
- شاكر (محمود): ج/ 2/81 - 82، 433.
- الشايب (أحمد): د/ 44 (هامش).
- الشريشي: د/ 102، 173.
- الشكعة (مصطفى): د/ 71 (هامش).
- الشيزري: د/ 157.
- الشيباني: د/ 126.

- ص -

- صدقي (عبدالرحمن): ج/ 5/18.
- الصفدي (صلاح الدين): د/ 104، 174، 178.
- صمود (حمادي): د/ 79 (هامش)، ج/ 2/80 (هامش 2).
- الصولي (أبو بكر): د/ 96، 101، 122، 173، ج/ 1/111، 197، ج/ 3/157، ج/ 5/20.

- ض -

- الضبي (المفضل): د/ 28، 133، 159، 176.
- ضيف (شوقي): د/ 27 (هامش)، 29 (هامش)، 44 (هامش)، 72 (هامش)،
181 (هامش)، ج/ 2/ 282.

- ط -

- الطرابلسي (الهادي): ج/ 2/ 80 (هامش 2).
- طيفور: د/ 101، 122، 172، ج/ 4/ 177.

- ع -

- عبدة (محمد): ج/ 4/ 30، 21.
- عبد لكانني (صاحب «حماسة الظرفاء»): د/ 104.
- عبدالملك (أنور): د/ 78 (هامش)، ج/ 2/ 81.
- عبدالجليل (الأب): د/ 47 (هامش)، 72 (هامش).
- عباس (إحسان): د/ 70 (هامش).
- العباسي (عبدالرحيم): د/ 174.
- العبيدي (صاحب «التذكرة السعدية»): د/ 104، 105 (هامش).
- العتبي: ج/ 1/ 49، 112.
- العروي (عبدالله): د/ 75 (هامش)، 78، ج/ 2/ 93 (هامش 1).
- عريب (المغنية): د/ 131، 298، ج/ 2/ 319، ج/ 3/ 179.
- العسكري (أبو هلال): د/ 50 (هامش)، 105 (هامش)، 170، 178.
- العسكري (أحمد الحسن بن عبدالله): د/ 178.
- العشاش (الطيب): د/ 70 (هامش).
- عطاء الله (الشاذلي): د/ 164 (هامش 3 يتواصل ص 165).
- عطوان (حسين): ج/ 2/ 18.
- العطية (جليل): ج/ 2/ 365 (هامش 3).
- العلموي: د/ 157.

- علية (أخت المهدي): د/ 162 .
- العمري (شهاب الدين): د/ 104 ، 160 ، 175 ، 178 ، ج 16/5 .
- العماد الأصفهاني (انظر: الأصفهاني).

- غ -

- غديرة (عامر): ج 72/2 .
- الغريص: ج 168/5 .

- ف -

- فاليري (P. VALERY): د/ 43 ، 77 (هامش) ، 93 ، 138 ، 139 ، 145 ، 154 ، 155 (هامش 1 ، 3) ، 189 ، ج 102/2 (الهوامش).
- فزّاج (عبدالستار أحمد): ج 199/1 .
- فزّوخ (عمر): د/ 56 (هامش) ، 72 (هامش).
- فستفالد (WUSTENFELD): د/ 105 .

- ق -

- القالي: د/ 172 .
- القرشي (صاحب «الجمهرة»): د/ 133 .
- القرطاجني (حازم): د/ 174 .
- قرونباوم (G.V. GRUNEBAUM): د/ 29 ، 75 (هامش) ، 178 ، ج 93/2 .
- قريماس (GRIEMAS): د/ 95 (هامش).
- القفطي: د/ 173 .
- قويدي / مفرس «الأغاني» (GUIDI): د/ 100 .
- القيسي (نوري حمودي): ج 449/2 .

- ك -

- كروتشي (CROCE): ج 102/2 (هوامش).
- الكوراني: د/ 103 .

- كايانو (R.QUENEAU): د/ 139.
- كوهين (J.COHEN): د/ 76 (هامش)، 138 (هامش)، ج 94/2 (هامش 2).

- ل -

- لمبار (M.LOMBARD): د/ 72 (هامش).
- لوقوف (J. Le GOFF): د/ 41، 56.
- ليفي شتراوس (LEVI - STRAUS): ج 80/2 (هامش تطوّل 4).

- م -

- المأمون: د/ 29، 131، 166 (هامش)، ج 77/2، ج 14/4، 129.
- ماتيو كاستلاني (G. MATHIEU - CASTELLANI): د/ 48 (هامش).
- المالكي: د/ 151 (هامش)، 174.
- المبرّد: د/ 159، 172، ج 107/1، ج 17/2.
- المتوكل: د/ 165، ج 139/1، ج 55/2، ج 13/3، 190 - 191.
- المرزباني: د/ 88، 99، 101، 170، 173، 174.
- المرزوقي: د/ 85.
- مخارق: ج 2/56.
- المسديّ (عبدالسلام): ج 80/2 (هامش 2).
- المسدود: ج 2/56، 357.
- المسعودي: د/ 151 (هامش)، 159، 175.
- المقدسي (أنيس): د/ 48 (هامش).
- معبد: ج 5/168.
- المعري: ج 2/412.
- المعتصم: ج 2/55.
- معن بن زائدة الشيباني: ج 6/25.
- ملارمي (S.MALLARMÉ): ج 2/102 (هوامش).
- المنجد (صلاح الدين): ج 2/68.

- المهدي (الخليفة): د/ 131، ج/ 139/1، ج/ 329/3.
- موسى الكاظم: ج/ 355/3.
- مورافيا (A.MORAVIA): د/ 66.
- الموصلي (إبراهيم أو إسحاق؟): د/ 162، 370.
- ميشتونيك (MESCHONNIC): د/ 185 (هامش 3)، ج/ 102/2 (هامش).
- ميكال (A.MIQUEL): ج/ 93/2 (هامش مطول).
- الميكالي (أبو الفضل): د/ 103.

- ن -

- نادال (O.NADAL): د/ 93.
- النفاخ (أحمد راتب): ج/ 433/2.
- نلينو (NALLINO): د/ 183.
- النويري: د/ 106 (هامش)، 175.
- النويهي (محمد): د/ 44 (هامش).
- النيسابوري: د/ 67 (هامش)، 174.

- ه -

- هذارة (مصطفى): د/ 26 (هامش)، 29 (هامش)، 44 (هامش).
- الهمذاني (بديع الزمان): د/ 67، 173.

- و -

- الواحدي: د/ 114.
- الوشاء: د/ 173، 178، ج/ 17/5.

- ي -

- ياقوت الحموي: د/ 105 - 106 (هامش)، 175.
- يحيى بن عمر: د/ 152 (هامش)، 157.

فهرس الاماكن (*)

- حانة الشط : ج 89/5 .
- حمص : د/ 118 ، 122 ، 131 .
- الحيرة : ج 13/5 .
- خراسان : د/ 115 ، 118 .
- الخورنق : ج 42/5 ، 43 .
- دار ابن رامين : ج 195/3 .
- دمشق : د/ 122 - 126 .
- ديار بكر : ج 277/2 .
- * * *
- دَيْر ، ديارات (انظر كذلك عُمر)
- دَيْر ابن بَرّاق : ج 43/5 .
- دَيْر ابن مزعوق : ج 39/5 .
- دَيْر أُسرى الرّوم : ج 180/5 .
- دَيْر أَشموني : ج 41/5 ، 63 .
- الدَيْر الأعلى : ج 37/5 .
- دَيْر الأكيراح : (انظر دَيْر حنّا الكبير) .
- دَيْر باشهرا : ج 153/5 .
- أرمينية : ج 277/2 .
- اسطنبول : د/ 126 .
- اشبيلية : د/ 115 .
- الأندلس : د/ 15 .
- بادية الشام : ج 169/1 ، ج 278/2 .
- بادية العراق : ج 170/1 .
- برلين : (ألمانيا) : ج 301/2 .
- بزوغى : ج 65/5 .
- بغداد : د/ 117 ، 118 ، 121 ، 122 ، 132 ، 161 ، ج 139/1 ، 169 ، ج 54/2 ، 231 ، 269 ، 358 ، ج 14/4 .
- البصرة : د/ 116 ، 117 ، 118 ، ج 107/1 ، 155 ، 169 ، ج 54/2 ، 269 ، 357 ، ج 86/3 ، ج 14/4 ، 109 .
- بلاد الجزيرة : ج 277/2 .
- تونس : د/ 164 (هامش 1) .
- الجبل (الجبال) : د/ 118 .

(*) الرموز المستعملة :

- د : يشير إلى الدراسة التأليفية أي القسم الأول من هذا العمل .
- ج : يشير إلى مختلف الأجزاء .
- السطر تحت أرقام الإحالات يؤكد على ظاهرة مخصوصة .

- دیر العلت: ج 5/64.
- دیر اللّج: ج 5/168، 227.
- دیر کعب: ج 5/141.
- دیر مدیان: ج 5/88.
- دیر مارت مریم: ج 5/40، 42، 96.
- دیر مافاتیون: ج 5/39.
- دیر ماسر جیس: ج 5/53.
- دیر مزان: ج 5/167، 190، 238
- - 246.
- دیر مرجرس: (انظر دیر ماسر جیس).
- دیر مرمار: ج 5/145، 213 - 214.
- دیر مرحنا: ج 5/26، 32، 33، 125، 194.
- دیر المعافر: ج 5/156.
- دیر هزقل (أو «حزقل»): ج 2/271.
- دیر نجران: ج 5/177.
- دیر نهیا: ج 5/194.
- دیر هند الأقدام: (هند الكبرى): ج 5/226 - 227.
- دیر ابن وضاح: ج 5/93.
- دیر یونس: ج 5/131.
- دیر یونى: ج 5/187، 224 - 225.
- * * *
- الرصافة: د/161.
- الرقة: د/118، ج 2/277.
- سامرا: ج 4/109، ج 5/140.
- سجستان: د/121.

- دیر بزوغی: ج 5/55.
- دیر الثعالب: ج 5/223 - 224.
- دیر الجائلیق: ج 5/96.
- دیر الحریق: ج 5/44، 100، 209
- - 210.
- دیر هزقل (أو «حزقل»): ج 2/271
- - 273، ج 5/217 - 219.
- دیر حزقیال: ج 5/219 - 220.
- دیارات حمص الفرادیس: ج 5/231
- - 234.
- دیر حنا الكبير: ج 5/38، 42، 43، 64، 93، 96، 210 - 213.
- دیر حنظلة: ج 5/216 - 217.
- دیر الخصیان: ج 5/234 - 238.
- دیر الرصافة: ج 5/214 - 216.
- دیر زکی: ج 5/96، 189.
- دیر الزندورد: ج 5/76.
- دیر سابیر: ج 5/84.
- دیر سرجس: ج 5/82.
- دیر سمالو: ج 5/172.
- دیر طمویه: ج 5/27.
- دیر القائم الأقصى: ج 5/220 - 221.
- دیر القصیر: ج 5/29، 194.
- دیر قتی: ج 5/172، 191.
- دیر قوطا: ج 5/51.
- دیر العذارى: ج 5/67، 71، 148،
- - 221 - 222.

- فاس: د/ 115 .
- الفسطاط: د/ 122 .
- القاهرة: د/ 126 .
- قرطبة: د/ 115 .
- القفص: ج/ 58 .
- القيروان: د/ 140 (هامش)، 164 (هامش 1) .
- كركين: ج/ 58، 64، 68 .

- السدير: ج/ 42/5 .
- صقلية: ج/ 4/15 .
- الطائف: ج/ 5/13 .
- طاق أسماء: د/ 161 .

* * *

- عُمر الزعفران: ج/ 5/115 .
- عُمر كسكر: ج/ 5/139 .
- عمر مريونان: ج/ 5/86 .
- عمر نصر: ج/ 5/85 .

* * *

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فهرس المصادر والمراجع (*)

- I -

المطبوعات

أ - فهرس المؤلفين:

- 1 - الأمدى: الحسن بن بشر (ت 360).
* المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء.
- تحقيق المستشرق كرنكو، القاهرة، مكتبة القدسي، 1354.
* الموازنة بين أبي تمام والبحري.
- تحقيق أحمد صقر، دار المعارف، القاهرة 1961.

(*) ملاحظات:

- 1 - لقد أحلنا القارىء في تخريج نصوص المدونة وكذلك في الدراسات والتعليق المصاحبة لها، أحلناه على عناوين المصادر والمراجع دون ذكر لمؤلفيها ولتلافي ما قد يبدو نقصاً أدرجنا إثر هذا قائمة في نفس العناوين مذيّلة بأرقام المؤلفين حسب ورودها في هذا الفهرس.
- 2 - ما لم يرذ ذكره من الشعراء في فهرس المصادر، يجده القارىء مدرجاً ضمن العرض النقدي الذي خصصناه لما نشر في العقود الأخيرة من شعر المغمورين.
- 3 - أما الدوريات والنشريات الجامعية فذلك ما اكتفينا بذكر إحالاته في الأماكن التي ترد فيها.
- 4 - الرموز المستعملة: توفي (ت) - جزء (ج) - دون تاريخ (دت) الهجرة (هـ).

- 2 - الأبيهي: شهاب الدين محمد بن أحمد (ت 850).
* المستطرف في كل شيء مستطرف.
- مطبعة الاستقامة، القاهرة 1379 (جزآن).
- 3 - ابن الأثير: أبو الحسن عز الدين (ت 630).
* الكامل في التاريخ.
- تحقيق عبد الوهاب النجار، إدارة الطباعة المنيرية 1357.
- 4 - ابن أبي أصيبعة: موفق الدين أبو العباس (ت 668).
* عيون الأنباء في طبقات الأطباء.
- تحقيق نزار رضا، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت 1965.
- 5 - ابن الأحنف: العباس (ت 192).
* ديوان العباس بن الأحنف.
- تحقيق عبد الوهاب النجار، إدارة الطباعة المنيرية 1357.
- 6 - ابن أذينة: عروة (ت 130؟).
* شعر عروة بن أذينة.
- تحقيق يحيى الجبوري، مكتبة الأندلس، بغداد 1970.
- 7 - ابن الأعرابي: محمد بن زياد (ت 216).
* أسماء الخيل وفرسانها.
- طبعة بريل 1928.
- 8 - ابن بسام: أبو الحسن علي الشتريني النحوي (ت 542).
* الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة.
- تحقيق إحسان عباس، الدار العربية للكتاب، ليبيا/ تونس - طبعة
أولى 1975 - 1979 (8 أجزاء).
* سرقات المتنبي ومشكل معانيه.
- تحقيق الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر 1970.
- 9 - ابن تغري بردي: أبو المحاسن يوسف (ت 874).
* النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة.

- طبعة دار الكتب المصرية، 1348 وما بعدها (صدر منه 16 جزءاً).
- 10 - ابن الجراح: محمد بن داود (ت 296).
* الورقة.
- تحقيق عبد الوهاب عزام وعبد الستار فراج، دار المعارف، القاهرة (بدون تاريخ).
- 11 - ابن جماعة: بدر الدين بن جماعة الكناني الحموي (ت 733).
* تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، حيدر أباد 1353.
- 12 - ابن الجهم: علي (ت 249).
* ديوان علي بن الجهم.
- تحقيق خليل مردم، المجمع العلمي العربي بدمشق، 1949/1369.
- 13 - ابن جنّي: أبو الفتح عثمان (ت 392).
* الخصائص.
- تحقيق محمد علي النجار، طبع دار الكتب المصرية 1952.
- 14 - ابن الجوزي: أبو الفرج عبد الرحمن علي (ت 597).
* المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، حيدر أباد الدكن/ الهند، أجزاء من 5 إلى 10، 1937/1357.
* أخبار الأذكىاء. - تحقيق محمد مرسي الخولي، 1970.
* أخبار الحمقى والمغفلين.
- منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر، بيروت، بدون تاريخ.
* أخبار النساء. - مطبعة التقدم، القاهرة، 1319.
* ذمّ الهوى.
- تحقيق محمد عبد الواحد، مراجعة محمد الغزالي.
- دار الكتب الحديثة، مصر، 1962.

- 15 - ابن أبي الحديد: عز الدين بن هبة الله (ت 655).
* شرح نهج البلاغة.
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية،
القاهرة، 1958 - 1964 (عشرون جزءاً).
- 16 - ابن حجلة: شهاب الدين أحمد بن حجلة المغربي. (ت 776).
* ديوان الصبابة.
- منشورات حمد ومحيو، بيروت 1972 بذيل كتاب تزيين الأسواق
للأنطاكي.
- 17 - ابن حجة الحموي: (ت 837).
* ثمرات الأوراق.
- مطبعة حجازي، القاهرة، طبعة ثانية: 1372 - 1953.
- 18 - ابن حزم: أبو محمد علي (ت 456).
* طوق الحمامة في الألفة والألاف.
- تحقيق الصيرفي والإبياري، مطبعة حجازي، القاهرة 1950.
* رسائل ابن حزم.
- تحقيق إحسان عباس الخانجي، القاهرة (بدون تاريخ).
- 18 مكرر - ابن حمديس: عبد الجبار (ت 527).
* ديوان ابن حمديس.
- تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت 1960.
- 19 - ابن حيان: أبو مروان حيان بن خلف.
* المقتبس من أبناء أهل الأندلس.
- تحقيق محمود علي مكّي، بيروت 1973 (دار الكتاب العربي).
- 20 - ابن خاقان: أبو نصر الفتح (ت 528).
* قلائد العقيان في محاسن الأعيان.
- طبعة بولاق، القاهرة 1283.
- 21 - ابن خفاجة: إبراهيم (ت 533).

- * ديوان ابن خفاجة .
- تحقيق مصطفى غازي، الإسكندرية، 1960.
- 21 مكرر - الخفاجي : (شهاب الدين أحمد بن محمد).
- * طراز المجالس .
- المطبعة الوهية، القاهرة، 1284هـ.
- 22 - ابن خلدون: عبد الرحمن (ت 808).
- * المقدمة .
- نشر مكتبة المدرسة ودار الكتاب اللبناني للطباعة والنشر، بيروت 1967 (مجلدان).
- 23 - ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين (ت 681).
- * وفيات الأعيان .
- تحقيق إحسان عباس .
- دار الثقافة، بيروت (مقدمة المحقق مؤرخة بسنة 1968/ ج 1
وبسنة 1972/ ج 8).
- 24 - ابن خير: أبو بكر (ت 575).
- * الفهرست .
- تحقيق المستشرقين قداره وطرقو، مكتبة الخانجي، القاهرة
1963.
- 25 - ابن دريد: أبو بكر (ت 321).
- * جمهرة اللغة .
- حيدر آباد 1344 - 1351 (1 - 4).
- * الاشتقاق .
- تحقيق هارون، القاهرة 1958 (1 - 4).
- 25 مكرر - ابن الدميني: عبدالله (من شعراء المائة الثانية).
- * ديوان ابن الدميني .
- تحقيق راتب النفاخ، القاهرة 1959.

- 26 - ابن رشد: أبو الوليد محمد (ت 592).
 * تلخيص كتاب أرسطو في الشعر.
 - تحقيق محمد سليم سالم، القاهرة 1971.
- 27 - ابن رشيق: أبو علي الحسن (ت 456).
 * العمدة في محاسن الشعر ونقده.
 - تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، دار الجيل، بيروت/ 1972.
- * أنموذج الزمان في شعراء القيروان.
 - تحقيق المطوى وبكوش، تونس 1986.
- 28 - ابن الرومي: علي بن العباس (ت 283).
 * ديوان ابن الرومي.
 - تحقيق حسين نصار، دار الكتب/ القاهرة 1973 - 1983.
- 29 - ابن الزبير: القاضي الرشيد (ق. الخامس).
 * كتاب التحف والذخائر.
 - تحقيق محمد حميد الله/ قدم له صلاح الدين المنجد، الكويت، 1959.
- 30 - ابن سلمة بن عاصم: أبو طالب المفضل (ت 291).
 * الفاخر.
 - تحقيق عبد العليم الطحاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1960.
- 31 - ابن سيده: أبو الحسن علي بن إسماعيل (ت 458).
 * المخصّص في اللغة.
 - بولاق. 1316 - 1321 (17 جزءاً).
 * المحكم والمحيط الأعظم في اللغة.
 - تحقيق مصطفى السقا وحسين نصار، القاهرة 1958.
- 31 مكرر - ابن سينا (ت 428).
 * فن الشعر من كتاب الشفاء.
 - تحقيق عبد الرحمن بدوي. بيروت 1973.
- 32 - ابن شاعر الكتبي: محمد (ت 764).
 * فوات الوفيات.

- تحقيق محي الدين عبد الحميد، مكتبة النهضة المصرية/ مطبعة السعادة، القاهرة 1951 (جزآن).
- * عيون التواريخ.
- (مخطوطة الظاهرية).
- 33 - ابن الشجري: هبة الله بن علي (ت 542).
- * كتاب الحماسة.
- طبع دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن/ الهند 1345.
- 34 - ابن شرف: أبو عبد الله محمد (ت 460).
- * رسائل الانتقاد بلطف الفهم والانتقاد.
- تحقيق حسن حسني عبد الوهاب (ضمن رسائل البلغاء، اختيار محمد كرد علي، مطبعة لجنة التأليف... القاهرة، طبعة رابعة، 1945 ص 300 - 348) - (انظر كذلك «الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة» لابن بسام القسم الرابع، المجلد الأول، ص 169 - 238.
- 35 - ابن طباطبا: محمد بن أحمد (ت 322).
- * عيار الشعر.
- تحقيق طه الحاجري ومحمد زغلول سلام، المكتبة التجارية، القاهرة 1956.
- 36 - ابن الطقطقي: محمد بن علي بن طباطبا (ت ؟709).
- * الفخري في الآداب السلطانية.
- دار بيروت، 1385 - 1966.
- 37 - ابن ظافر الأسدي: علي (ت 613).
- * بدائع البدائه.
- تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، القاهرة 1970.
- 38 - ابن عبد البر النمرى القرطبي: أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت 463).
- * بهجة المجالس وأنس المجالس.
- تحقيق محمد مرسي الخلوي وعبد القادر القط، الدار المصرية

- للتأليف والترجمة، القاهرة 1967 (جزآن).
- 39 - ابن عبد ربه: أحمد بن محمد (ت 328).
* العقد الفريد.
- تحقيق أمين والزين والإبياري، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1954 (7 أجزاء).
- 40 - ابن عربي: محي الدين أبو بكر (ت 638).
* الفتوحات المكية.
- دار الكتب العربية، القاهرة، 1329 (جزآن).
- * محاضرات الإبرار ومسامرات الأخيار (أو مسامرات...)،
المطبعة العثمانية 1305.
- 41 - ابن عساكر: أبو القاسم علي (ت 571).
* تاريخ ابن عساكر (تهذيب عبد القادر بن أحمد بدران).
- مطبعة الاتحاد والترقي، دمشق، 1329 - 1351 (صدر منه 7 أجزاء).
- 42 - ابن العماد الجنبلي: عبد الحي (ت 1089).
* شذرات الذهب في أخبار من ذهب.
- نشر مكتبة القدسي، القاهرة 1350.
- 43 - ابن أبي عون: أبو إسحاق إبراهيم بن محمد (ت 322).
* التشبيهات.
- تحقيق محمد عبد المعيد خان، طبعة كمريدج (انقلترا) 1950.
- 44 - ابن فارس: أحمد أبو الحسين (ت 395).
* مقاييس اللغة.
- تحقيق عبد السلام محمد هارون، القاهرة، دار إحياء الكتب العربية، 1366 - 1371 (ستة أجزاء).
- 45 - ابن الفارض: (ت 632).
* ديوان ابن الفارض.

- دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر، بيروت 1382 - 1962 .
- 46 - ابن فورجة: محمد بن أحمد (مولود في 400هـ).
* الفتح على أبي الفتح.
- تحقيق عبد الكريم الدجيلي، بغداد، 1974 .
- 47 - ابن قتيبة: أبو محمد عبد الله بن مسلم (ت 276).
* الشعر والشعراء.
- تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة
1364 (جزءان).
* عيون الأخبار.
- طبعة دار الكتب 1925 (أربعة أجزاء).
* المعاني الكبير.
- حيدر آباد الدكن/ الهند 1949 (جزءان).
* أدب الكاتب.
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة
(الطبعة الرابعة) 1963 .
- 48 - ابن قيم الجوزية: (ت 751).
* روضة المحبين.
- تحقيق أحمد عبيد، المكتبة التجارية، القاهرة 1375 .
- 49 - ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت 774).
* البداية والنهاية في التاريخ.
- مطبعة السعادة، القاهرة، 1932 .
- 50 - ابن الكلبي: (ت 206).
* أنساب الخيل.
- دار الكتب، 1946 .
- 51 - ابن المدبر: أبو اليسر إبراهيم (ت 279).
* الرسالة العذراء (ضمن رسائل البلغاء).

- اختيار محمد كرد علي، مطبعة لجنة التأليف... القاهرة، طبعة
رابعة 1954 (ص 227 - 253).
- 52 - ابن المعتز: عبد الله (ت 296).
* طبقات الشعراء.
- تحقيق عبد الستار أحمد فراج، دار المعارف، القاهرة
1956/1375.
* كتاب البديع.
- تحقيق المستشرق كراتشكفسكي، طبعة لندن 1934.
* ديوان ابن المعتز.
- دار صادر، بيروت 1961.
- 53 - ابن المعذل: عبد الصمد (ت 240).
* شعر عبد الصمد بن المعذل.
- تحقيق زهير غازي زاهد، مطبعة النعمان النجف 1970/1390.
- 54 - ابن معصوم: علي صدر الدين (ت 1120).
* أنوار الربيع في أنواع البديع.
- تحقيق شاعر الهادي شكر، النجف 1969 (سبعة أجزاء).
- 55 - ابن منظور: محمد بن مكرم (ت 711).
* مختار الأغاني في الأخبار والتهاني.
- تحقيق نصار وفراج والإبياري وأبو الفضل إبراهيم... (8 أجزاء)
القاهرة 1965 - 1966.
* لسان العرب.
- بولاق 1299 - 1308.
* أخبار أبي نواس.
- تحقيق محمد عبد الرسول إبراهيم وعباس الشربيني، مطبعة
الاعتماد، القاهرة 1343 - 1924.
- 56 - ابن منقذ: أسامة (ت 584).

- * المنازل والديار.
- تحقيق مصطفى حجازي، نشر لجنة إحياء التراث الإسلامي، القاهرة 1968.
- * البديع في نقد الشعر.
- تحقيق أحمد بدوي وحامد عبد المجيد القاهرة، وزارة الثقافة، 1960.
- * لباب الآداب.
- تحقيق أحمد شاكر، المطبعة الرحمانية، القاهرة 1354 - 1935.
- 57 - ابن النديم: (ت 385).
- * الفهرست.
- تحقيق رضا تجدد، طهران 1350/1971 (طبعة محدودة بألف نسخة).
- 58 - ابن وكيع التنيسي: أبو محمد الحسن بن علي (ت 393).
- * المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي ومشكل شعره.
- تحقيق محمد رضوان الداية، دار قتيبة للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق 1982.
- 59 - ابن يموت ابن المزروع: مهلهل (ت بعد 334).
- * سرقات أبي نواس.
- تحقيق هذارة، دار الفكر العربي، القاهرة، بدون تاريخ.
- 60 - أبو تمام: حبيب بن أوس الطائي (ت 231).
- * الديوان بشرح الخطيب التبريزي (ت 502).
- تحقيق محمد عبده عزام دار المعارف، القاهرة 1964 - 1965 (4 أجزاء).
- * الحماسة بشرح الخطيب التبريزي (ت 502).
- تحقيق م.م. عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة 1938 (4 أجزاء).

- * الحماسة بشرح المرزوقي (ت 421).
- تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1951 - 1953 (4 أجزاء).
- * كتاب الوحشيات أو الحماسة الصغرى.
- تحقيق عبد العزيز الميمني ومحمود محمد شاكر، دار المعارف 1963.
- * الديوان الكامل.
- مراجعة الدكتور محمد عزت نصر الله/ دار الفكر للجميع (بدون تاريخ).
- 61 - أبو ديب: كمال.
- * منهج بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي.
- (دراسة بمجلة المعرفة، عدد 196 - 1973 ص 28 - 110).
- 61 - أبو الشيبص الخزاعي: (ت 196).
- * أشعار أبي الشيبص.
- جمع وتحقيق عبد الله الجبوري، بغداد، 1967.
- 62 - أبو الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي: (ت 351).
- * مراتب النحويين.
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مكتبة نهضة مصر، 1375 - 1955.
- 63 - أبو عبيدة: (ت 210).
- * الخيل.
- طبعة حيدر آباد 1358.
- 64 - أبو العتاهية: (ت 211).
- * أبو العتاهية، أشعاره وأخباره.
- تحقيق شكري فيصل.
- مطبعة جامعة دمشق 1965.

- 65 - أبو فراس الحمداني: (ت 357).
- * ديوان أبي فراس الحمداني (رواية عبد الله الحسين بن خالويه).
- دار بيروت للطباعة ودار صادر، بيروت 1379 - 159.
- 66 - أبو المطهر الأزدي: محمد بن أحمد (توفي أعقاب القرن الرابع).
* حكاية أبي القاسم البغدادي.
- تحقيق المستشرق ادم مز، هيد لُبْرَف (ألمانيا)، 1902.
- 67 - أبو نواس: الحسن بن هانيء (ت 199).
* ديوان أبي نواس.
- طبعة دار صادر ودار بيروت، بيروت 1382/1962.
- 68 - أبو هفان المهزومي: عبد الله بن أحمد (ت 257).
* أخبار أبي نواس.
- تحقيق عبد الستار أحمد فراج، مكتبة مصر 1373/1953.
- 69 - أدونيس: علي أحمد سعيد.
* ديوان الشعر العربي.
- منشورات المكتبة العصرية، صيدا - بيروت، طبعة أولى، 1964 (جزآن).
- 70 - الأخفش الأصغر: (ت 315).
* كتاب الاختيارين.
- تحقيق فخر الدين قباوة، دمشق، مطبوعات مجمع اللغة العربية،
1394 - 1974.
- 71 - الأسد: ناصر الدين.
* مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية.
- القاهرة، دار المعارف، 1962.
- 72 - الأصفهاني: أبو بكر محمد بن داود (ت 297).
* النصف الأول من كتاب الزهرة.

- تحقيق المستشرق نيكل وطوقان، مطبعة الآباء اليسوعيين، بيروت
1932.

* النصف الثاني من كتاب الزهرة.

- تحقيق السامرائي والقيسي، منشورات وزارة الإعلام، بغداد
1975.

73 - الأصفهاني: أبو الفرج (ت 356).

* كتاب الأغاني.

أ - الأجزاء (1 - 16) دار الكتب.

ب - الأجزاء (17 - 24) الطبعة الجديدة بإشراف أبو الفضل إبراهيم
دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1970 - 1974.

* مقاتل الطالبين.

- شرح وتحقيق أحمد صقر.

- دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1949.

* أدب الغرباء.

74 - الأصفهاني: حمزة (ت 360).

* التنبيه على حدوث التصحيف والتحريف.

- تحقيق محمد أسعد طلس، دمشق 1968.

75 - الأصفهاني: أبو القاسم عبد الله بن عبد الرحمن (ت 425؟).

* الواضح في مشكلات شعر المتنبي.

- تحقيق محمد الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر، تونس
1968.

76 - الأصمعي: عبد الملك بن قريب (ت 216).

* الأصمعيات.

- تحقيق شاكر وهارون.

* الخيل.

- طبعة فيينا، 1885.

- دار المعارف، القاهرة، 1967 .
- * فحولة الشعراء .
- تحقيق المستشرق طرّي ومراجعة صلاح الدين المنجد، دار
الكتاب الجديد بدون ذكر المكان، 1971/1389 .
- 77 - الأعمش: ميمون بن قيس (أدرك الإسلام).
* ديوان الأعمش .
- تحقيق محمد حسين، القاهرة 1950 .
- 77 مكرر - الأعلم الشنتمري: (ت 476).
* شرح ديوان امرئ القيس .
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف .
- 78 - الألوسي: محمود شكري .
* بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب .
- تصحيح وتنقيح محمد بهجة الأثري، المطبعة الرحمانية، القاهرة
1924، (الطبعة الثانية، ثلاثة أجزاء) .
- 79 - أمين: أحمد .
* الصعلكة والفتوة في الإسلام .
- طبعة دار المعارف، القاهرة .
- 80 - الأنطاكي: داود بن عمر البصير (ت 1008 هـ) .
* تزيين الأسواق في أخبار العشاق .
- منشورات حمد ومحيو، بيروت 1972 (طبعة أولى)، جزآن .
* معجم الأسواق في أخبار العشاق .
- منشورات حمد ومحيو، بيروت 1972 (طبعة أولى)، جزآن .
- 81 - أنيس إبراهيم: .
* موسيقى الشعر .
- القاهرة 1965، الطبعة 3 .
- 82 - الأيوبي: (ياسين) .

- * معجم الشعراء في لسان العرب .
- دار العلم للملايين، بيروت 1980 .
- 83 - البارودي: محمود سامي (ت 1322 / 1904) .
* مختارات البارودي .
- القاهرة 1327 - 1329 (أربعة مجلدات صدرت بعد وفاة المؤلف الشاعر) .
- 84 - الباقلائي: (القاضي أبو بكر) (ت 403) .
* إعجاز القرآن .
أ - تحقيق أحمد صقر، دار المعارف، مصر .
ب - تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، دار الجيل بيروت 1991 .
- 85 - البحتري: أبو عبادة الوليد (ت 286هـ) .
* الحماسة .
- تحقيق لويس شيخو، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الثانية 1967 .
* ديوان البحتري .
- تحقيق حسن كامل الصيرفي، سلسلة ذخائر العرب، القاهرة 1963 - 1964 (4 أجزاء) .
- 86 - البديعي: يوسف (ت 1073) .
* الصبح المنبي عن حيشة المتنبسي .
- تحقيق السقا وشتا وعبد .
- القاهرة، دار المعارف، 1963 .
- 87 - البستاني: بطرس .
* دائر المعارف .
- القاهرة، مطبعة الهلال، 1876 - 1900 (11 مجلداً) .
- 88 - برو كلمان: كارل .
* تاريخ الأدب العربي .

- ترجمة عبد الحليم النجار، القاهرة دار المعارف 1960 - 1962 (ثلاثة أجزاء).
- 89 - بشار بن برد: (ت 167).
* ديوان بشار بن برد.
- تحقيق محمد الطاهر بن عاشور.
- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 3 أجزاء: 1950، 1954، 1957.
- الشركة التونسية للتوزيع: الجزء الرابع، 1976.
- 90 - البصري: صدر الدين (ت 659).
* الحماسة البصرية.
- تحقيق مختار الدين أحمد، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر إباد الدكن - الهند 1983 / 1964 (جزءان).
- 91 - البغدادي: الخطيب أبو بكر بن علي (ت 463).
* تاريخ بغداد.
- مطبعة السعادة، القاهرة، 1931 (14 جزءاً).
* كتاب التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم.
- نشر حسام الدين القدسي، دمشق 1336.
- 92 - البغدادي: عبد القادر (ت 1093هـ).
* خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب.
- طبعة بولاق، القاهرة 1299 (أربعة أجزاء).
- تحقيق عبد السلام هارون، دار الكتاب العربي القاهرة 1967 - 1968 (صدر منها 4 أجزاء).
- 93 - البكري: أبو عبيد بن عبد العزيز (ت 487).
* معجم ما استعجم.

- تحقيق مصطفى السقا، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1945 (أربعة أجزاء).

* التنبه على أوهام القاري في أماليه، في ذيل النوادر للقالي (انظر القالي).

* سمط اللآلي في شرح أمالي القالي.

- تحقيق عبد العزيز الميمني، لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1936/1354 (في جزئين).

* فصل المقال في شرح كتاب الأمثال.

- تحقيق عبد المجيد عابدين وإحسان عباس، الخرطوم 1948.

94 - البلاغ: (مجلة).

* مجلة فكرية جامعة.

- تصدرها الجمعية الإسلامية الخدمات الثقافية/ الكاظمة - العراق.

- تأسست 1970، ستها عشرة أعداد.

95 - بلا: شارل (مستشرق فرنسي معاصر).

* الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء.

- ترجمة إبراهيم الكيلاني، دار اليقظة العربية للتأليف والترجمة والنشر، دمشق 1961.

96 - البهيتي: نجيب محمد.

* تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث.

- مطبعة دار الكتب المصرية 1950.

* المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربيين.

- نشر دار الثقافة - الدار البيضاء 1978.

97 - بنت الشاطيء: (عائشة عبد الرحمن).

* قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر.

- معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة 1966.
- 98 - البيهقي: أبو بكر أحمد بن علي (ت 458).
* المحاسن والمساوىء.
- طبعة صادر بيروت 1970.
- 99 - نابط شرا: ثابت بن جابر (شاعر جاهلي).
* شعر نابط شرا.
- تحقيق سليمان داود القرغولي وجبار تعبان جاسم.
- مطبعة الآداب/ النجف 1973.
- 100 - التبريزي: الخطيب (ت 502).
* شرح ديوان الحماسة.
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد، مطبعة حجازي، القاهرة
1938 (4 أجزاء).
- * الكافي في العروض والقوافي.
- تحقيق الحساني حسن عبد الله، القاهرة 1969.
- 100 مكرر - التجيبي: (إسماعيل بن أحمد (ت نحو 442).
* المختار من شعر بشار، اختيار الخالدين.
- تحقيق محمد بدر الدين العلوي، مطبعة الاعتماد، القاهرة،
1934.
- 101 - التبوخي: أبو علي المحسن (ت 384).
* نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة (أو جامع التواريخ).
- تحقيق عبود الشالجي المحامي، طبعة أولى في 5 أجزاء 1968.
- 102 - التوحيدى: أبو حيان (ت 414).
* الامتاع والمؤانسة.
- تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، دار الحياة، بيروت 1952 -
1953 (ثلاثة أجزاء).

- * المقابسات .
- تحقيق حسن السندوبي، المطبعة الرحمانية، القاهرة 1347 -
1929 .
- * البصائر والذخائر .
- أ - تحقيق إبراهيم الكيلاني، مكتبة أطلس ومطبعة الإنشاء، دمشق
(بدون تاريخ).
- ب - تحقيق الجزء السابع: وداد القاضي، الدار العربية للكتاب،
ليبيا - تونس 1978 .
- * الصداقة والصديق .
- أ - طبعة الجوائب/ القسطنطينية 1301 .
- ب - تحقيق علي متولي صلاح القاهرة 1972 .
- 103 - الثعالبي: أبو منصور عبد الملك (ت 429) .
- * يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر .
- تحقيق محي الدين عبد الحميد، دار الكتب العلمية، 1399 -
1979 (بدون ذكر المكان) في 4 أجزاء .
- * التمثيل والمحاضرة .
- تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو، دار إحياء الكتب العربية القاهرة
1961 .
- * ثمار القلوب في المضاف والمنسوب
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار نهضة مصر للطبع والنشر،
القاهرة 1384 - 1965 .
- * خاص الخاص .
- مكتبة الحياة بيروت 1966 .
- * المتخّل في تراجم شعراء المتحلّ مما نسب للثعالبي، صححه
أحمد أبو علي، الإسكندرية 1901 .
- * من غاب عنه المطرب مطبعة الجوائب، القسطنطينية 103 .

- 104 - ثعلب: أبو العباس أحمد بن يحيى (ت 291).
 * مجالس ثعلب.
 - شرح وتحقيق عبد السلام محمد هارون، القسم الأول، طبعة
 ثانية، دار المعارف 1969.
 * قواعد الشعر.
 - تحقيق رمضان عبد التواب، دار المعرفة، القاهرة 1966.
 105 - الجاحظ: أبو عثمان عمرو بن بحر (ت 255).
 * البيان والتبيين.
 - تحقيق هارون، القاهرة/ طبعة ثانية 1960 (4 أجزاء).
 * كتاب الحيوان.
 - تحقيق هارون، القاهرة/ طبعة أولى 1937 - 1945 (4 أجزاء).
 * كتاب العثمانية.
 - تحقيق هارون، القاهرة/ طبعة أولى 1955.
 * كتاب البخلاء، تحقيق طه الحاجري، دار المعارف، القاهرة
 1958.
 * رسائل الجاحظ.
 - تحقيق هارون، القاهرة: 1964 - 1965 (جزآن).
 * كتاب البرصان والعرجان والعميان والحولان.
 - تحقيق محمد موسى الخولي، القاهرة 1972.
 * المحاسن والأضداد (منسوب إلى الجاحظ)، مكتبة العرفان/
 بيروت (بدون ذكر سنة الطبع).
 105 مكرر - جران العود: (مخضرم).
 * ديوان جران العود.
 - تحقيق نوري حمودي القيسي، بغداد 1982.
 106 - الجرجاني: القاضي علي بن عبد العزيز (ت 366).
 * الوساطة بين المتنبى وخصومه.

- تحقيق أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة/ الطبعة الثانية 1951.
- 107 - الجرجاني: عبد القاهر (ت 471).
- * دلائل الإعجاز في علم المعاني.
- تحقيق محمد عبده وتصحيح محمد رشيد رضا، دار المنار، القاهرة 1366.
- * أسرار البلاغة.
- تحقيق المستشرق رتر Ritter، مطبعة وزارة المعارف، 1945.
- 108 - الجرجاني: أبو العباس أحمد بن محمد (ت 482).
- * المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء.
- مكتبة دار البيان/ بغداد ودار صعب/ بيروت (بدون تاريخ).
- 109 - جمال الدين: مصطفى.
- * الإيقاع في الشعر العربي من البيت إلى التفعيلة.
- مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ط 2، 1394 / 1974.
- 110 - الجمحي: محمد بن سلام (ت 231).
- * طبقات فحول الشعراء.
- تحقيق محمود محمد شاكر، دار المعارف، القاهرة 1952.
- 111 - الجهشياري: محمد بن عبدوس (ت 331).
- * كتاب الوزراء والكتاب.
- تحقيق السقا والأبياري وشلبي، طبعة أولى/ القاهرة 1357
- 1938.
- 112 - الجواربي: أحمد عبد الستار.
- * الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري.
- دار الكشاف، بغداد 1956.
- 113 - الحاتمي: محمد بن الحسن (ت 388).
- * حلية المحاضرة.

- تحقيق هلال ناجي، دار مكتبة الحياة، بيروت 1978.
- 114 - الحريري: أبو محمد القاسم بن علي (ت 616).
* مقامات الحريري.
- طبعة دار صادر ودار بيروت، بيروت 1385 - 1965.
- 115 - حسين: طه.
* حديث الأربعاء.
- طبعة دار المعارف (ط. تاسعة بدون تاريخ).
* ألوان.
- طبعة ثالثة، دار المعارف، بدون تاريخ.
- 116 - حسين: محمد كامل.
* أدب مصر الإسلامي: عصر الولاية.
- دار المعارف 1969.
- 117 - الحصري: أبو إسحاق إبراهيم (ت 453).
* زهر الآداب وثمر الألباب.
- تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،
طبعة أولى 1953 (جزءان).
* جمع الجواهر في الملح والنوادر.
- تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة،
طبعة أولى، 1953.
- 117 مكرر - الحصري: أبو الحسن علي (ت 488هـ).
* مجموع شعره ومقدمات.
- تحقيق محمد المرزوقي والجيلاني بلحاج يحيى، مكتبة المنار،
تونس، 1963.
- 118 - حوليات الجامعة التونسية: (مجلة).
* تصدرها كلية الآداب والعلوم الإنسانية (العدد 12 / 1975
والعدد 15 / 1977).

- 119 - الخفاجي: شهاب الدين .
* طراز المجالس .
- المطبعة الوهايبية . القاهرة: 1284 .
- 119 مكرر - الخالديان: أبو بكر محمد (ت 380) وأبو عثمان سعيد (ت 390) .
* التحف والهدايا، تحقيق سامي الدهان .
- دار المعارف، القاهرة 1956 .
* الأشباه والنظائر . . . تحقيق محمد يوسف .
- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1965/1958 .
* المختار من شعر بشار .
- شرح التجيبي البرقي، تحقيق بدر الدين العلوي، القاهرة/ لجنة التأليف والترجمة والنشر .
- 119 مكرر - الدِّبَاغ: (ت 696) ومكمل كتابه «معالم الإيمان» ابن ناجي التنوخي (ت 839) .
* معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان (الجزء الأول) .
- تحقيق وتعليق إبراهيم شيوخ، مكتبة الخانجي، مصر 1968 .
- 120 - الدسوقي: عمر .
* الفتوة عند العرب أو أحاديث الفروسية والمثل العليا .
- دار نهضة مصر للطبع والنشر، القاهرة 1966 (طبعة رابعة) .
- 121 - الدمييري: كمال الدين: محمد بن موسى: (ت 808) .
* حياة الحيوان الكبرى .
- دار التحرير للطبع والنشر، القاهرة، 1965 (جزءان) .
- 122 - الراعي: عبيد بن حصين بن معاوية النميمي (ت 90) .
* شعر الراعي النميمي واخباره .
- تحقيق ناصر الحانتي ومراجعة عز الدين التنوخي، مطبوعات المجمع العلمي العربي، دمشق 1383 - 1964 .
- 123 - الرازي: محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت 660) .
* مختار الصحاح، القاهرة، طبعة ثانية 1355 / 1936 .

- 124 - الراغب الأصفهاني: أبو القاسم حسين بن محمد (ت 502).
* محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء.
- طبعة دار مكتبة الحياة 1961 (جزءان في أربعة أقسام).
- 125 - الرقيق: أبو إسحاق إبراهيم النديم (ت 417؟).
* قطب السرور في أوصاف الخمور.
- تحقيق أحمد الجندي، دمشق 1969.
* المختار من قطب السرور (اختيار علي نور الدين المسعودي).
- تحقيق عبد الحفيظ منصور، تونس 1976.
- 126 - الزبيدي: محمد مرتضى: (ت 1205).
* تاج العروس / القاهرة 1306.
- 127 - الزركلي: خير الدين.
* الاعلام، طبعة ثالثة في تسعة مجلدات وذيل في مجلدين
ومستدرك في مجلدين (بدون ذكر للناشر ومكان الطبعة والتاريخ).
- 128 - الزمخشري: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر (ت 538).
* الفائق في غريب الحديث.
- دار إحياء الكتب العربية، 1364 / 1367 - 1945 / 1948 (3 أجزاء).
- 129 - زيدان: جرجي (ت 1914م).
* تاريخ آداب اللغة العربية.
- طبعة جديدة صوّحها ونقّحها شوقي ضيق، دار الهلال، القاهرة،
1957 (4 مجلدات).
- 130 - السبكي: تاج الدين (ت 771).
* طبقات الشافعية.
- دار إحياء الكتب العربية، 1364 (4 أجزاء).
- 131 - سحيم: عبد بني الحسحاس (شاعر مخضرم).
* ديوان سحيم

- تحقيق عبد العزيز الميمني .
 - نشر الدار القومية للطباعة والنشر، القاهرة 1384 - 1965 .
- 132 - السراج القاريء : (ت 500) .
 * مصارع العشاق .
 - دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت (جزآن) .
- 133 - سر كيس : إلياس .
 * معجم المطبوعات العربية والمعرفة .
 - القاهرة 1346 / 1928 (11 جزءاً في مجلدين) .
- 134 - السيوطي : جلال الدين (ت 911) .
 * المستظرف من أخبار الجوّاري .
 - تحقيق صلاح الدين المنجد، بيروت 1961 .
 * المزهرف في علوم اللغة وأنواعها .
 - المكتبة الأزهرية، القاهرة 1325 (جزآن) .
 * حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة .
 - تحقيق محمد أبو الفصل إبراهيم، القاهرة 1967 .
 * تاريخ الخلفاء .
 - تحقيق محي الدين عبد الحميد، القاهرة 1964 (طبعة ثالثة) .
- 135 - الشابشتي : أبو الحسن علي بن محمد (ت 388) .
 * الديارات .
 - تحقيق كوركيس عواد .
 أ - طبعة أولى : مطبعة المعارف، بغداد 1951 .
 ب - طبعة ثانية : مطبعة المعارف، بغداد 1966 .
- 136 - شاكرف : محمود محمد .
 * أباطيل وأسمارف : الجزءان الأول والثاني .
 - نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مطبعة المدني،
 القاهرة (طبعة ثانية 1972) .

- 137 - الشايب: أحمد.
- * تاريخ الشعر السياسي إلى منتصف القرن الثاني.
- طبعة النهضة المصرية، القاهرة 1966.
- 138 - الشريشي: أبو العباس أحمد (ت 619).
* شرح مقامات الحريري.
- تحقيق محمد عبد المنعم خفاجي، المطبعة المنيرية، القاهرة
1952 (4 أجزاء).
- نشر المطبعة العثمانية 1314 هـ/ طبعة مصورة، بيروت 1979 (جزآن).
139 - الشكعة: مصطفى محمد.
* رحلة الشعر من الأموية إلى العباسية.
- بيروت/ دار النهضة العربية 1971.
* الشعر والشعراء في العصر العباسي.
- دار العلم للملايين/ بيروت 1973.
- 140 - شمس الدين بن محمد بن علي بن محمد: (من رجال القرن الثامن الهجري).
* البدور المسفرة في نعت الأديرة.
- حققه وقدم له هلال ناجي، مطبعة الجمهورية، بغداد 1975.
- 141 - الشمشاطي: أبو الحسم علي بن محمد بن المطهر العدوي (ت حوالي 377).
* الأنوار ومحاسن الأشعار.
- تحقيق صالح مهدي العزاوي، منشورات وزارة الإعلام، بغداد 1967.
- 142 - شوقي: أحمد (ت 1351/1932).
* الشوقيات المجهولة.
- تحقيق وتقديم محمد صبري، القاهرة، جزآن، 1961 - 1962.
- 143 - شيخو: الأب لويس.
* مجاني الأدب في حدائق العرب.

- طبعة أولى، بيروت 1882 (طبعة مصورة).
- 144 - الشيزري: عبد الرحمن بن نصر (ت 589).
- * نهاية الرتبة في طلب الحسبة.
- تحقيق السيد الباز العريني، إشراف محمد مصطفى زيادة.
- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1356 - 1946.
- 144 - * روضة القلوب ونزهة المحبوب، فصل بمجلة ARABICA المجلد 24 ج 1: 1977.
- 144 مكرر - الشيزري: مسلم بن محمود (ت 509).
- * جمهرة الإسلام.
- مخطوطة «ليدن» (مصورات فواد سزقن).
- 145 - الصابى: أبو الحسن هلال (ت 448).
- * الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء.
- تحقيق عبد الستار أحمد فراج.
- دار إحياء الكتب العربية، القاهرة 1958.
- 146 - صدقي: عبد الرحمن.
- * ألحان الحان. - دار المعارف، القاهرة 1957.
- 147 - الصفدي: صلاح الدين خليل بن أبيك (ت 764).
- * الوافي بالوفيات.
- تحقيق جماعة من المستشرقين بمشاركة عباس ونجم
- صدر منه بمدينة فيزيادان (ألمانيا) 8 أجزاء ما بين 1949 - 1971.
- * الغيث المسجّم في شرح لأمية العجم، القاهرة/ 1329/ 1911.
- 148 - صمود: حمادي.
- * التفكير البلاغي عند العرب، أسسه وتطوره إلى القرن السادس.
- منشورات الجامعة التونسية، المطبعة الرسمية 1981.
- 149 - الصولي: أبو بكر محمد بن يحيى (ت 335).
- * أخبار الشعراء.

- تحقيق المستشرق دن. القاهرة 1934 (طبعة أولى).
 * أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم.
 - تحقيق دن، القاهرة 1936.
 * أخبار أبي تمام.
 - تحقيق عساكر وعزام والهندي/ بيروت بدون تاريخ (مصورة عن
 طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1356 - 1937).
 * أخبار البحري.
 - تحقيق صالح الأشر، دمشق 1981.
 150 - الضبي: (ت 178؟).
 * المفضليات.
 - تحقيق أحمد محمد شاكر وهارون، دار المعارف 1964.
 151 - ضيف: شوقي.
 * العصر العباسي الأول.
 - دار المعارف، القاهرة 1966.
 * العصر العباسي الثاني.
 - دار المعارف القاهرة 1973.
 * الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور.
 - دار المعارف، القاهرة 1977.
 152 - الطبري: محمد بن جرير (ت 310).
 * تاريخ الرسل والملوك.
 - تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف، القاهرة 1960 -
 1977، (11 جزءاً).
 153 - الطرابلسي: محمد الهادي.
 * خصائص الأسلوب في الشوقيات.
 - منشورات الجامعة التونسية، المطبعة الرسمية، تونس 1981.
 154 - طرفة بن العبد: (شاعر جاهلي).

- * ديوان طرفة بن العبد.
- طبعة صادر، بيروت 1953.
- 155 - طيفور: أحمد بن أبي طاهر (ت 280).
* المنظوم والمنتور: القصائد المفردات التي لا مثل لها.
- تحقيق محسن عياض، بيروت/ باريس 1977.
- 156 - العاملي: بهاء الدين محمد بن حسين (ت 1003).
* المخلاة.
- دار الفكر للجميع، القاهرة (بدون تاريخ).
- 157 - العاني: سامي مكّي.
* معجم ألقاب الشعراء.
- مطبعة النعمان - النجف - 1971.
- * منهج تحقيق النصوص بالاشتراك مع القيسي (انظر هذا الأخير).
158 - عباس: إحسان.
* شعر الخوارج (جمع وتحقيق).
- دار الثقافة - بيروت 1963.
- 159 - العباسي: عبد الرحيم بن أحمد (ت 963).
* معاهد التنصيص على شواهد التلخيص.
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد.
- مطبعة السعادة، القاهرة 1947 (أربعة أجزاء).
- 160 - العبد لكانّي: أبو محمد عبد الله بن محمد الزوزني (ت 431).
* حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء (ج 1).
- تحقيق محمد جبار المعبيد، بغداد 1973.
- 161 - عبد الوهاب: حسن حسني (ت 1388هـ).
* ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية (3 أجزاء).
- نشر مكتبة المنار، تونس، 1964 - 1972.
- 162 - العبيدي: محمد بن عبد الرحمن: (ت أواخر القرن الثامن).
- تحقيق محمد بن عبد الرحمن، تونس، 1964 - 1972.

- * التذكرة السعدية في أشعار العربية (ج 1).
- تحقيق عبد الله الجبوري، بغداد 1972.
- 163 - العسكري: أحمد الحسن بن عبد الله (ت 382).
* المصون في الأدب.
- تحقيق عبد السلام محمد هارون.
- دائرة المطبوعات والنشر، الكويت 1960.
- 164 - العسكري: أبو هلال (ت 395).
* ديوان المعاني.
- مكتبة القدسي، القاهرة، 1352 (جزءان).
* كتاب الصناعتين الكتابة والشعر.
- تحقيق علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم، دار إحياء الكتب العربية، 1952/1371 (طبعة أولى).
* جمهرة الأمثال.
- تحقيق أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، القاهرة 1964 (جزآن).
- 165 - عصفور: أحمد جابر.
* الصورة الفنية في التراث البلاغي والنقدي.
- نشر دار الثقافة، القاهرة 1974.
- 166 - عطوان: حسين.
* الشعراء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية.
- نشر دار الجيل بيروت 1974.
- 167 - العكبري: أبو البقاء عبد الله بن الحسين (ت 616).
* التبيان في شرح الديوان (ديوان المتنبي).
- تحقيق السقا والإبياري وشلبي.
- نشر البابي الحلبي، القاهرة، 1376 - 1956 (طبعة ثانية في 4 أجزاء).

- 168 - العلموي: عبد الباسط (ت 971).
 * المعيد في أدب المفيد والمستفيد.
 - نشره أحمد عبيد بمطبعة الترقى، دمشق (طبعة أولى).
- 169 - العماد الأصفهاني الكاتب (ت 597)
 * خريدة القصر وجريدة العصر.
 أ - قسم شعراء العراق/ بغداد، 1955.
 ب - قسم شعراء المغرب والأندلس، الدار التونسية للنشر/ تونس
 1966، 1972، 1973 (ثلاثة أجزاء).
 ج - قسم شعراء الشام، دمشق 1955.
 د - قسم شعراء مصر، القاهرة 1951.
- 170 - العمري: شهاب الدين أحمد بن يحيى بن فضل الله (ت 749).
 * مسالك الأبصار في ممالك الأمصار.
 - تحقيق أحمد زكي، دار الكتب، القاهرة 1942 (جزء واحد).
- 171 - العميدي: سعد بن محمد بن أحمد (ت 433).
 * الابانة عن سرقات المتنبي.
 - تحقيق إبراهيم الدسوقي البساطي، دار المعارف. القاهرة 1969.
- 172 - الغزولي: علاء الدين علي بن عبد الله البهائي (ت 815).
 * مطالع البدور في منازل السرور.
 - مطبعة إدارة الوطن. 1299 (طبعة أولى).
- 172 مكرر - الفارابي (ت 339).
 * مقالة في قوانين صناعة الشعراء.
 - تحقيق عبد الرحمن بدوي. بيروت 1973.
- 173 - فروخ: عمر.
 * تاريخ الأدب العربي.
 - دار العلم للملايين بيروت ج 1، 2، 3: 1969 - 1972.

- 174 - الفيروزآبادي: مجد الدين محمد بن يعقوب (ت 817).
 * القاموس المحيط، طبعة بولاق، 1301 (أربعة أجزاء).
- 175 - فيصل: شكري.
 * تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام من أمرىء القيس إلى عمر بن أبي ربيعة.
- دار العلم للملايين/ بيروت 1969.
- 176 - القالي: أبو علي إسماعيل بن القاسم (ت 356).
 * الأمالي في جزئين.
 * ذيل الأمالي في جزء.
 * النوادر في جزء.
- تحقيق محمد عبد الجواد الأصمعي، طبعة دار الكتب/ القاهرة 1344 / 1926.
- 176 مكرر - القاضي النعمان: بن محمد (ت 363).
 * كتاب المجالس والمسائرات.
 - تحقيق إبراهيم شيوخ ومحمد اليعلاوي والحبیب الفقیه.
 - منشورات كلية الآداب، تونس، 1978.
- 177 - قدامة بن جعفر: الكاتب البغدادي (ت ؟310).
 * كتاب نقد الشعر.
 - تحقيق س، أ، بو نيباكر، مطبعة بريل، ليدن 1956.
- 178 - القرشي: أبو زيد محمد بن الخطاب (ت في أعقاب القرن الثاني؟).
 * جمهرة أشعار العرب، بيروت 1963.
 - دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر.
- 179 - القرطاجني: أبو الحسن حازم (ت 684).
 * منهاج البلغاء وسراج الأدباء.
 - تقديم وتحقيق الحبيب بن الخوجة.
 - دار الكتب الشرقية، تونس 1966.

- * قصائد ومقطعات .
- نفس المحقق، الدار التونسية للنشر، تونس 1972 .
- 180 - القزاز القيرواني: أبو عبد الله محمد بن جعفر (ت 412) .
- كتاب ما يجوز للشاعر في الضرورة .
- تحقيق وتقديم المنجي الكعبي الدار التونسية للنشر 1971 .
- 181 - القزويني: زكريا بن محمد بن محمود (ت 682) .
- * آثار البلاد واخبار العباد .
- دار صادر - دار بيروت/ بيروت 1960 .
- 182 - القفطي: جمال الدين علي بن يوسف (ت 646) .
- * انباه الرواة على أنباء النحاة .
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب، القاهرة 1950 .
- 1955 (صدر منه ثلاثة أجزاء) .
- * المحمدون من الشعراء وأشعارهم .
- تحقيق رياض عبد الحميد مراد، مطبعة الحجاز بدمشق 1395 /
- 1975 .
- 183 - القيسي: نوري جمودي (بالاشتراك مع سامي مكي العاني) .
- * منهج تحقيق النصوص ونشرها .
- مطبعة المعارف، بغداد 1975 .
- 184 - كشاجم: أبو الفتح محمود بن الحسين بن شاهك (ت 360) .
- * المصائد والمطارد .
- دار اليقظة، بغداد، 1954 .
- 184 مكرر - الكعبي: المنجي .
- * أدب الطاهريين في خراسان والعراق . تونس 1983 .
- 185 - المبرد: أبو العباس محمد بن يزيد (ت 286) .
- * الكامل .
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم والسيد شحاته .

- مطبعة النهضة، مصر، القاهرة 1956 (4 أجزاء).
- 186 - المتنبي: أبو الطيب أحمد بن الحسين الجعفي (ت 354).
* ديوان المتنبي.
- طبعة دار صادر ودار بيروت، بيروت 1384 / 1964.
- 187 - مجهول:
* القصيدة اليتيمة برواية علي بن المحسن التنوخي (ت 447).
- تحقيق صلاح الدين المنجد، دار الكتاب الجديد 1974.
- 188 - مجهول: (أواخر القرن الرابع؟).
* مجموعة المعاني.
- مطبعة الجوائب بالقسطنطينية 1301هـ (طبعة أولى).
- 189 - المرآكشي: عبد الواحد (ولد 581 وكان حياً 621).
* المعجب في تلخيص أخبار المغرب.
- تحقيق محمد سعيد العريان ومحمد العربي العلمي، مطبعة الاستقامة، القاهرة/ طبعة أولى 1368 - 1949.
- 190 - المرتضى: الشريف علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت 436).
* أمالي المرتضى.
- تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم.
- دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، 1954 (طبعة أولى في مجلدين).
- * طيف الخيال.
- تحقيق الأبياري، مصر 1962.
- 191 - المرزباني: محمد بن عمران (ت 384).
* معجم الشعراء، تحقيق الممشرق كرنكو، القاهرة 1354.
- الموشح في مآخذ العلماء على الشعراء، تحقيق علي محمد الجاوي، القاهرة 1965.

- * نور القبس المختصر من المقتبس (اختصار الحافظ اليعمري ت 637).
- تحقيق المستشرق رودلف زلهاميم، نشر بمدينة فيزبادن (ألمانيا) 1964.
- 192 - المرزوقي: أبو علي أحمد بن محمد (ت 421).
* شرح ديوان الحماسة.
- تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون.
- مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة 1951 - 1953 (أربعة أجزاء).
- 193 - المسعودي: أبو الحسن علي بن الحسين (ت 345).
* مروج الذهب ومعادن الجوهر.
- طبعة المستشرق دي خويه، صححها ونقحها المستشرق شارل بلا، بيروت (سبعة مجلدات) منشورات الجامعة اللبنانية، 1965 - 1979.
- 194 - المشرق: (مجلة).
* مجلة كاثوليكية شرقية.
- يصدرها الآباء اليسوعيون بجامعة القديس يوسف.
- تأسست 1906، تصدر ستة أجزاء في السنة، بيروت.
- 195 - المقدسي: أنيس.
* أمراء الشعر العربي في العصر العباسي.
- الطبعة السابعة، دار العلم للملايين، بيروت 1967.
- 196 - المقري: أبو العباس أحمد بن محمد (ت 1041).
* أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض.
- طبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة ج 1/ 1939 (تحقيق السقا والأبياري وشلبي).
- 196 مكرر - المقريزي: نقي الدين (ت 845).

- * كتاب المواعظ والاعتبار يذكر الخطط والآثار.
- القاهرة 1911.
- 197 - المقدسي: موفق الدين بن قدامة (ت 620 هـ).
* كتاب التوايين.
- تحقيق جورج مقدسي.
- دمشق 1961.
- 197 مكرر - المعري: أبو العلاء أحمد بن عبد الله التنوخي (ت 441).
* رسالة الغفران.
- دار صادر بيروت 1964.
- 198 - نسورد: (مجلة).
* تصدرها وزارة الاعلام ببغداد.
- العدد الأول 1971.
- 199 - الميداني: أبو الفضل أحمد بن محمد (ت 518).
* مجمع الأمثال.
- تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد القاهرة 1955 (جزآن).
- 200 - مبرز: آدم (مستشرق الماني ت 1917).
* الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري أو عصر النهضة في الإسلام.
- نقله إلى العربية محمد عبد الهادي أبو ريدة، القاهرة، مكتبة الخانجي 1967 (طبعة رابعة) في مجلدين.
- 201 - ميكال: (أندري).
* الصحراء في معلقة لببدا/ ترجمة إبراهيم النجار.
- حوليات الجامعة التونسية، العدد 12/ 1975.
- 202 - الميمني: عبد العزيز الراجكوتي.
* الطرائف الأدبية، القاهرة 1937.

203 - النجار: إبراهيم.

* الفكر التربوي عند العرب (بالاشتراك مع البشير الزريبي).

- الدار التونسية للنشر، تونس 1985.

* شعر الرثاء والتفجع ببلاد المغرب والأندلس حتى القرن السابع/

مختارات من أمهات الآثار (مجلدان مصوران، كلية الآداب، 1977 - 1978).

* مجموعة من الفصول بالفرنسية صدرت بـ: DICTIONNAIRE

UNIVERSEL DES LITTERATURES, Presses Universitaires de France. Paris 1994 (4 vol).

وتتعلق بالمواد التالية: بشار بن برد - ابن هرمة - ديك الجن

- الحسين بن الضحاك - مسلم بن الوليد - محمد بن أمية - ابن رشيق

- الحصري (علي) - ابن حمديس - ابن خفاجة - الرثاء عبر العصور.

* الشعر بإفريقية والأندلس حتى القرن الخامس (دراسة بالفرنسية،

قيد الطبع ضمن المجلد الخامس لمشروع المنظمة الأممية

الأونسكو: UNESCO: «Culture and learning in Islam»

«Work on the various aspect of islamic culture»).

204 - النواجي: شمس الدين محمد بن الحسن (ت 859).

* حلبة الكميت.

- المكتبة العلامة، القاهرة، 1357 - 1938.

205 - النويري: شهاب الدين (ت 733).

* نهاية الارب في فنون الأدب.

- طبعة دار الكتب (نشرة مصورة) القاهرة (18 جزءا/ بدون تاريخ).

206 - النيسابوري: الحسن بن محمد بن حبيب (ت 406).

* عقلاء المجانين.

- قدمه وعلق عليه محمد بحر العلوم، المكتبة الحيدرية/ النجف

.1968

- 207 - هذارة: محمد مصطفى :
- * اتجاهات الشعر العربي في القرن الثاني الهجري .
- دار المعارف، القاهرة، 1965 .
- 208 - الهمذاني: بديع الزمان أبو الفضل (ت 398) .
* مقامات أبي الفضل بديع الزمان الهمذاني .
- شرح محمد عبده (طبعة أولى: 1889) - المطبعة الكاثوليكية،
بيروت 1957 (الطبعة الرابعة) .
- 209 - الواحدي: أبو الحسن علي (ت 468) .
* شرح ديوان المتنبي .
- تحقيق المستشرق ديتريشي، برلين (المانيا 1861 (نشرة مصورة) .
- 210 - الوشاء: أبو الطيب محمد بن إسحاق (ت 325) .
* الموشى في الظرف والظرفاء .
- تحقيق كمال مصطفى، مكتبة الخانجي، القاهرة 1372 - 1953
(ط . 2) .
- 210 - مكرر الوزان: (الحسن الزياتي) شهر في الغرب بـ ليون الافريقي Léon
.L'africain
* صورة افريقيا .
- ترجمة عبد الرحمن حميدة .
- نشر جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بدون تاريخ .
- 211 - الوطواط: أبو إسحاق برهان الدين إبراهيم بن يحيى بن علي الكتبي
(ت 718) .
* غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة .
- المطبعة الأدبية المصرية، 1318 .
- 212 - وهب بن منبه: (ت 114) .
* كتاب التيجان في ملوك حمير (رواية ابن هشام المتوفى
سنة 213) .

- حيدر آباد الدكن الهند - 1347 .
- 213 - اليافعي : أبو محمد عبد الله بن أسعد (ت 768) .
* مرآة الجنان وعبرة اليقضان .
- طبعة حيدر اباد/ الهند (4 أجزاء) .
- 214 - ياقوت : شهاب الدين الحموي (ت 626) .
* ارشاد الأريب إلى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء .
- تحقيق المستشرق مرجوليوث، مراجعة رفاعي، القاهرة 1936
- 1938 (30 جزءاً) .
* معجم البلدان .
- تحقيق المستشرق فستنفالده، ليبزيش (المانيا 1866، طهران
1965 (طبعة مصورة) .
- 215 - يحيى بن عمر : (ت 289) .
* أحكام السوق .
- تحقيق حسن حسني عبد الوهاب ومراجعة فرحات الدشرواي،
الشركة التونسية للنشر، تونس 1965 .
- 216 - يوسف اليوسف : .
* مقالات في الشعر الجاهلي .
- دمشق، 1975 .

ب - فهرس العناوين (*):

- أباطيل وأسمار (136).
- الإبانة عن سرقات المتنبي (171).
- آثار البلاد وأخبار العباد (181).
- أحكام السوق (215).
- أخبار الأذكياء (14).
- أخبار البحري (149).
- أخبار أبي تمام (149).
- أخبار الحمقى والمغفلين (14).
- أخبار الشعراء (149).
- أخبار النساء (14).
- أخبار أبي نواس (55).
- أخبار أبي نواس (أبو هفان) (68).
- الإختيارين (70).
- أدب الطاهريين في خراسان والعراق (184 مكرر).
- أدب الغرباء (73).
- أدب الكاتب (47).
- أدب مصر الإسلامية: عصر الولاة (116).

(*) الأرقام بين قوسين تحيل القارئ على فهرس المؤلفين ص 389 مع التذكير بأن ما لم يرذ ذكره من دواوين الشعراء في فهرس العناوين، إنما يجده القارئ مدرجاً ضمن العرض النقدي الذي خصصناه لما نُشر في العقود الأخيرة من شعر المغمورين (انظر ص 201).

- إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب المعروف بمعجم الأدباء (214).
- أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض (196).
- أسرار البلاغة (107).
- أسماء الخيل لابن الأعرابي (7).
- الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهلية والإسلام (119).
- الإشتقاق (25).
- أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (149).
- أشعار الخليع . الحسين بن الضحاك (35).
- أشعار أبي الشيص الخزاعي (61 مكرر).
- الأصمعيات (76).
- إعجاز القرآن (84).
- الأعلام (127).
- الأغاني (73).
- ألحان ألحان (146).
- ألوان (115).
- أمالي القاضي (176).
- أمالي المرتضى (190).
- الإمتاع والمؤانسة (102).
- أمراء الشعر العربي في العصر العباسي (195).
- أنباء الرواة على أنباء النحاة (182).
- أنساب الخيل (50).
- أنموذج الزمان في شعراء القيروان (27).
- أنوار الربيع في أنواع البديع (54).
- أنوار ومحاسن الأشعار (141).
- الإيقاع في الشعر العربي من البيت إلى التفعيلة (109).
- بخلاء الجاحظ (105).

- بخلاء البغدادي (91).
- بدائع البدائة (37).
- البداية والنهاية في التاريخ (49).
- البدور المسفرة في نعت الأديرة (140).
- البديع لابن المعتز (52).
- البديع في نقد الشعر (56).
- البرصان والعرجان والعميان والحولان (105).
- البصائر والذخائر (102).
- بلوغ الأرب في معرفة أحوال العرب (78).
- بهجة المجالس وأنس المجالس (38).
- البيان والتبيين (105).
- تاج العروس (126).
- تاريخ الأدب العربي لبروكلمان (88).
- تاريخ الأدب العربي (فروخ) (173).
- تاريخ آداب اللغة العربية (زيدان) (129).
- تاريخ بغداد (91).
- تاريخ الخلفاء (134).
- تاريخ الشعر السياسي إلى منتصف القرن الثاني (137).
- تاريخ الشعر العربي حتى آخر القرن الثالث (96).
- تاريخ الرسل والملوك (152).
- تاريخ ابن عساكر (41).
- التبيان في شرح الديوان (ديوان المتنبي) (167).
- التحف والذخائر (29).
- التحف والهدايا (119).
- تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم (11).
- التذكرة السعدية في أشعار العربية (162).

- تزيين الأسواق في أخبار العشاق (80).
- التشبيهات (43).
- التطفيل وحكايات الطفيليين وأخبارهم ونوادير كلامهم وأشعارهم (91).
- تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام من امرئ القيس إلى عمر بن أبي ربيعة (175).
- التفكير البلاغي عند العرب، أسسه وتطوره إلى القرن السادس (مشروع قراءة) (148).
- تلخيص كتاب أرسطو في الشعر (26).
- التمثيل والمحاضرة (103).
- التنبيه على حدوث التصحيف والتحريف (74).
- التنبيه على أوهام القالي في أماليه (93).
- التوابون (كتاب التوابين) (197).
- التيجان في ملوك حمير (212).
- ثمار القلوب في المضاف والمنسوب (103).
- ثمرات الأوراق (17).
- الجاحظ في البصرة وبغداد وسامراء (95).
- جمع الجواهر في الملح والنوادير (117).
- جمهرة اللغة (25).
- جمهرة أشعار العرب (178).
- جمهرة الأمثال (164).
- حديث الأربعاء (115).
- حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة (134).
- الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري أو عصر النهضة في الإسلام (200).
- حكاية أبي القاسم البغدادي (66).
- حلبة الكميت (204).

- حلية المحاضرة (113).
- الحماسة (البحثري) (85).
- الحماسة البصرية (90).
- حماسة أبي تمام بشرح التبريزي (60).
- حماسة أبي تمام بشرح المرزوقي (60).
- الحماسة (ابن الشجري) (33).
- حماسة الظرفاء من أشعار المحدثين والقدماء (160).
- حياة الحيوان الكبرى (121).
- حوليات الجامعة التونسية (118).
- الحيوان (105).
- خاص الخاص (103).
- خريدة القصر وخريدة العصر (169).
- خزائن الأدب ولب لباب لسان العرب (92).
- الخصائص (13).
- خصائص الأسلوب في الشوقيات (153).
- خطط المقرئزي (196 مكرر).
- الخيل لأبي عبيدة (63).
- الخيل للأصمعي (76).
- دائرة المعارف للبستاني (87).
- دلائل الإعجاز في علم المعاني (107).
- الديارات (135).
- ديوان الأعشى (77).
- ديوان امرئ القيس (شرح الأعلام الشتري) (77 مكرر).
- ديوان البحثري (85).
- ديوان بشار بن برد (89).
- ديوان أبي تمام بشرح التبريزي (60).

- ديوان جران العود (105 مكرر).
- ديوان ابن خفاجة (21).
- ديوان ابن الدمينة (25 مكرر).
- ديوان ابن الرومي (28).
- ديوان سحيم عبد بني الحسحاس (131).
- ديوان الشعر العربي (69).
- ديوان الصباية (16).
- ديوان طرفة بن العبد (154).
- ديوان العباس بن الأحنف (5).
- ديوان أبي العتاهية (64 مكرر).
- ديوان علي بن الجهم (12).
- ديوان ابن الفارض (45).
- ديوان أبي فراس الحمداني (65).
- ديوان المعاني (164).
- ديوان المتنبي (186).
- ديوان ابن المعتز (52).
- ديوان أبي نواس (67).
- ديوان ابن هرمة (انظر ص 224).
- ديوان أبي الهندي (انظر ص 231).
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (8).
- رحلة الشعر من الأموية إلى العباسية (139).
- رسائل الانتقاد بلطف الفهم والانتقاد (34).
- رسائل الجاحظ (105).
- الرسالة العذراء (51).
- رسالة الغفران (197 مكرر).
- رسالة مراتب العلوم لابن حزم (18).

- روضة القلوب ونزهة المحبوب (144).
- روضة المجيبين (48).
- زهر الآداب وثمر الألباب (117).
- الزهرة (72).
- سرقات المتنبي ومشكل معانيه (8).
- سرقات أبي نواس (59).
- سمط اللآلي في شرح أمالي القالي (93).
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب (42).
- شرح ديوان الحماسة للمرزوقي (192).
- شرح ديوان المتنبي للواحيدي (209).
- شرح مقامات الحريري (138).
- شرح نهج البلاغة (15).
- شعر تأبط شراً (99).
- شعر الخوارج (158).
- شعر الراعي النميري وأخباره (129).
- شرح المختار من شعر بشار (100 مكرر).
- شعر الرثاء والتفجع ببلاد المغرب والأندلس حتى القرن السابع (203).
- شعر عبد الصمد بن المعذل (53).
- شعر عروة بن أذينة (6).
- شعر العكوك (انظر ص 245).
- شعر عمارة بن عقيل (انظر ص 219).
- شعر عليّة بنت المهدي (انظر ص 246).
- شعر اليزيديين (انظر ص 260).
- الشعر في بغداد حتى نهاية القرن الثالث الهجري (112).
- الشعر والشعراء (47).
- الشعر وطوابعه الشعبية على مر العصور (151).

- شعراء عباسيون: مطيع بن إياس، أبو الشمقمق، سلم الخاسر (انظر ص 239، 229، 255).
- الشعراء من مخضرمي الدولتين الأموية والعباسية (166).
- الشوقيات المجهولة (142).
- الصبح المنبى عن حيثية المتنبي (86).
- الصحراء في معلقة لبب (201).
- الصداقة والصديق (102).
- الصعلكة والفتوة في الإسلام (79).
- الصناعتين الكتابة والشعر (164).
- الصورة الفنية في التراث البلاغي والنقدي (165).
- صورة افريقيا (210 مكرر).
- طبقات الأطباء (عيون الأنباء في... (4).
- طبقات الشافعية (130).
- طبقات الشعراء (52).
- طبقات فحول الشعراء (110).
- الطرائف الأدبية (202).
- طراز المجالس (21 مكرر).
- طوق الحمامة (18).
- طيف الخيال (190).
- أبو العتاهية أشعاره وأخباره (164).
- العثمانية للجاحظ (105).
- العصر العباسي الأول (151).
- العصر العباسي الثاني (151).
- العقد الفريد (39).
- عقلاء المجانين (206).
- العمدة في محاسن الشعر ونقده (27).

- عيار الشعر (35).
- عيون التواريخ (32).
- عيون الأخبار (47).
- عيون الأنباء في طبقات الأطباء (4).
- غرر الخصائص الواضحة وغرر النقائص الفاضحة (211).
- الغيث المسجم في شرح لامية العجم (147).
- الفائق في غريب الحديث (128).
- الفاخر (30).
- الفتح على أبي الفتح (46).
- الفتوة عند العرب أو أحاديث الفروسية والمثل العليا (120).
- الفتوحات المكية (40).
- فحولة الشعراء (76).
- الفخري في الآداب السلطانية (36).
- فصل المقال في شرح كتاب الأمثال (39).
- الفكر التربوي عند العرب (203).
- الفهرست (57).
- الفهرست لابن خبير (24).
- فوات الوفيات (32).
- القاموس المحيط (174).
- القصائد المفردات التي لا مثل لها (155).
- قصائد ومقطعات (179).
- القصيدة اليتيمة برواية علي بن المحسن التنوخي (187).
- قطب السرور في أوصاف الخمور (125).
- قلائد العقيان في محاسن الأعيان (20).
- قواعد الشعر (104).
- قيم جديدة للأدب العربي القديم والمعاصر (97).

- الكافي في العروض والقوافي (100).
- الكامل للمبرد (185).
- الكامل في التاريخ (3).
- لباب الآداب (56).
- لسان العرب (55).
- ما يجوز للشاعر في الضرورة (180).
- مجالس ثعلب (104).
- المجالس والمسائرات (176 مكرر).
- مجاني الأدب في حداثق العرب (143).
- مجمع الأمثال (199).
- مجموعة المعاني (188).
- المحاسن والأضداد (105).
- المحاسن والمساوىء (98).
- محاضرات الأبرار ومسامرات الأخيار (أو مسامرات) (40).
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء (124).
- المحكم والمحيط الأعظم في اللغة (31).
- المحمدون من الشعراء وأشعارهم (182).
- مختار الأغاني في الأخبار والتهاني (55).
- المختار من شعر بشار (119).
- مختار الصحاح (123).
- المختار من قطب السرور (125).
- مختارات البارودي (83).
- المخصص في اللغة (31).
- المخلاة للعاملية (156).
- المدخل إلى دراسة التاريخ والأدب العربيين (96).
- مرآة الجنان وعبرة اليقضان (213).

- مراتب النحويين (62).
- مروج الذهب ومعادن الجواهر (193).
- المزهري في علوم اللغة وأنواعها (134).
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار (170).
- المستطرف في كل فن مستظرف (2).
- المستظرف من أخبار الجوارى (134).
- المصائد والمطارد (184).
- مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية (71).
- مصارع العشاق (132).
- المصون في الأدب (163).
- مطالع البدور في منازل السرور (172).
- معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان (119 مكرر).
- المعاني الكبير (47).
- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص (159).
- المعجب في تلخيص أخبار المغرب (189).
- معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (214).
- معجم ألقاب الشعراء (157).
- معجم البلدان (214).
- معجم الشعراء (191).
- معجم الشعراء في لسان العرب (82).
- معجم المطبوعات العربية والمعربة (133).
- المعيد في أدب المفيد والمستفيد (168).
- المفضليات (150).
- المقابسات (102).
- مقاتل الطالبين (73).
- مقالات في الشعر الجاهلي (216).

- مقامات الحريري (114).
- مقامات الهمذاني (108).
- المقتبس من أبناء أهل الأندلس (19).
- مقاييس اللغة (44).
- مقدمة ابن خلدون (22).
- من غاب عنه المطرب (103).
- المنازل والديار (56).
- المنتخب من كنايات الأدباء وإشارات البلغاء (108).
- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (14).
- المنصف في نقد الشعر وبيان سرقات المتنبي ومشكل شعره (58).
- المنظوم والمنثور: القصائد المفردات التي لا مثل لها (155).
- منهج البلغاء وسراج الأدباء (179).
- منهج بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي (61).
- منهج تحقيق النصوص ونشرها (183).
- الموازنة بين أبي تمام والبحتري (1).
- المؤلف والمختلف في أسماء الشعراء (1).
- موسيقى الشعر (81).
- الموشى في الظرف والظرفاء (210).
- الموشح في مأخذ العلماء على الشعراء (191).
- النجوم الزاهرة في مصر والقاهرة (9).
- نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة (أو جامع التواريخ) (101).
- نقد الشعر (177).
- نكت الهميان في نكت العميان (147).
- نهاية الأرب في فنون الأدب (205).
- نهاية الرتبة في طلب الحسبة (144).
- نور القبس المختصر من المقتبس (191).

- الواضح في مشكلات شعر المتنبي (75).
- الوافي بالوفيات (147).
- الوحشيات أو الحماسة الصغرى (60).
- ورقات عن الحضارة العربية بإفريقية التونسية (161).
- الورقة (10).
- الوزراء أو تحفة الأمراء في تاريخ الوزراء (145).
- الوزراء والكتاب (111).
- الوساطة بين المتنبي وخصومه (106).
- وفيات الأعيان (23).
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر (103).

المخطوطات

- 1 - ايدمر: سيف الدين (توفي أعقاب القرن السابع).
* الدرّ الفريد وبيت القصيد، خزانة الفاتح باسطنبول، نسخة بخط المؤلف بتاريخ 693هـ، الرقم 3761.
- 2 - البياسي: أبو الحجاج يوسف البلوي (ت 625).
* الحماسة المغربية، خزانة الفاتح/ السليمانية/ اسطنبول رقم 4079.
- 3 - خالد بن يزيد الكاتب: أبو الهيثم (ت 260؟).
* ديوان خالد الكاتب.
- مخطوطة دار الكتب الظاهرية بدمشق، قسم الشعر، رقم 3331.
- نسخة الخزانة التيمورية رقم 466.
- 4 - الخبزأرزي: نصر بن أحمد (ت 317؟).
* القصيدة الهمزية بذييل كتاب معاني الشعر للاشنانداني/ مخطوطة الظاهرية رقم 3323 (أوائل القرن الخامس).
5 - راشد بن إسحاق: أبو حكيمة (ت 240).
* ديوان راشد بن إسحاق الكاتب.
- مخطوطة برلين، رقم 7538 بفهرس المستشرق أهلوردت، المجلد 7 ص 556.
- 6 - الصفدي: الخليل بن أبيك (ت 764).
* الوافي بالوفيات، خزانة المخطوطات بالمكتبة الوطنية بتونس، رقم 13321.

- 7 - الميكالي : أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن علي (ت 460).
* المنتخب الميكالي ، خزانة أحمد الثالث / اسطنبول ، رقم 2634 .
- 8 - ابن ميمون : محمد بن المبارك البغدادي (توفي أعقاب القرن السادس).
* منتهى الطلب من أشعار العرب .
- أ - خزانة السليمانية باسطنبول رقم 1941 (جزء من عشرة) .
ب - خزانة مدينة يال بالولايات المتحدة (جزءان) .

TRAVAUX MODERNES EN LANGUE FRANÇAISE

- 1 - ABDESSELEM (Mohamed), *Le thème de la mort dans la poésie arabe des origines à la fin du III^e/IX^e siècle*, Publications de l'Université de Tunis, 1977.
- 2 - ABD-AL-JALIL (J.M), *Brève histoire de la littérature arabe*, Maisonneuve, Paris, 1946.
- 3 - AHLWARDT (W.), *Chalef El Ahmar's Qasside*, Greifswald (Allemagne), 1859, 456p.
- 3 bis - ARAZI (Albert), *Amour divin et amour profane dans l'Islam médiéval, à travers le Diwân de khalid Al-Katib*, MAISONNEUVE, 1990.
- 4 - ARKOUN (Mohammed), *La pensée arabe*, P.U.F., 1975.
- 5 - ARKOUN (Mohammed), *L'Islam, l'historicité et le progrès*, in: *Rencontre Islamo-Chrétienne*, pp. 29-53, Centre d'Études et de Recherches Économiques et Sociales, Série Études Islamiques n° 5 1976, Tunis.
- 6 - ARKOUN (Mohammed), *Modes de présence de la pensée arabe en occident musulman*, in: *Diogène* n° 93, pp. 114-140.
- 7 - BELLEMIN-NOEL (Jean), *Le texte et l'avant-texte*, Larousse Collection L., Paris, 1972.
- 8 - BENCHEIKH (Jamal-Eddine), *Poésies bachiques d'abû' Nuwâs. Thèmes et personnages*, in: *Bulletin d'Études Orientales*, T.XVIII, Années 1963-64, Damas, 1964.
- 9 - BENCHEIKH (Jamal-Eddine), *Un outrageur politique au III^e/IX^e siècle. Ibn Bassâm al-Abartâ'i*, in: *Arabica*, T. XX, Fasc. 3, 1973, pp. 261-291.
- 10 - BENCHEIKH (Jamal-Eddine), *Les secrétaires poètes et animateurs de cénacles aux II^e et III^e siècles de l'Hégire: contribution à l'analyse d'une production poétique*, *Journal asiatique*, Tome CCXLIII, 1975, pp. 265-317.

- 11 - BENCHEIKH (Jamal-Eddine), *Poétique arabe (Essai sur les voies d'une création)*, Éditions anthropos, Paris, 1975.
- 12 - BENCHEIKH (Jamal-Eddine), *Le cénacle poétique du calife al-Mutawakkil (m. 247): contribution à l'analyse des instances de légitimation socio-littéraires*, Mélanges Henri Laoust, BEO, 1977.
- 13 - BENCHEIKH (Jamal-Eddine), *Lyrisme arabe*, in: *Encyclopaedia Universalis*, T. 10, p. 209, Paris, 1980.
- 14 - BEN CHENEB (Mohammed), *Abû-Dolâma, poète bouffon de la Cour des premiers Califes abbassides*, Éd. Jules Carbonel, Alger, 1922.
- 15 - BERQUE (Jacques), *Langages arabes du présent, (chap. XIV-XV notamment)*, Seuil, Paris, 1974.
- 16 - BLACHERE (Régis), *Histoire de la littérature arabe, des origines à la fin de XV^e siècle, j.c.*, 3 vol. parus, Paris, 1952 - 1964 - 1966.
- 17 - BLACHERE (Régis), *Moments «tournants» dans la littérature arabe*, in: *Studia Islamica*, XXIV, 1966.
- 18 - BLACHERE (Régis), *La poésie arabe au Iraq et à Bagdad jusqu'à Ma'rûf al-Rusâfi*, in: *Arabica/ Spécial-Bagdad*, n° 3, 1962.
- 19 - BLANCHOT (Maurice), *Le livre à venir*, Idées NRF/ Gallimard, Paris, 1959.
- 20 - BOUHDIBA (Abdelwahab), *La sexualité en Islam*, P.U.F., Paris, 1975.
- 21 - BOUSTANY (Saïd). *Ibn ar-Rûmî, sa vie et son œuvre, I. Ibn ar-Rûmî dans son milieu*, Publications de l'Université libanaise, Beyrouth, 1967.
- 22 - BOUYEHIA (Chedly), *La vie littéraire en Ifriqiya sous les Zirides*, Tunis, 1972.
- 23 - BROCKELMANN (Carl), *Geschichte der arabischen Literatur*, T.I et II, Leyde, 1944-48, suppl. 3 vol., Leyde, 1938-1942.
- 24 - CAHEN (Claude), *L'histoire économique et sociale de l'Orient musulman médiéval*, in: *Studia Islamica*, III, 1955, pp. 93-115.
- 25 - CHENIER (André, m. 1794), *Œuvres complètes*, Ed. G. Walter, Paris, 1950.
- 26 - COHEN (Jean), *Structure du langage poétique*, Flammarion, Paris, 1966.
- 27 - COLLECTIF (publié par j.-p. CHARNAY), *L'ambivalence dans la culture arabe*, Éditions Anthropos, Paris, 1967.

- 28 - CROCE (Benedetto), *La poésie. Introduction à la critique et à l'histoire de la poésie et de la littérature*, P.U.F., 1951.
- 29 - DJAIT (Hichem), *L'Europe et l'Islam*, Seuil, Paris, 1978.
- 30 - DJEDIDI (Tahar Labib), *La poésie amoureuse des Arabes. Le cas des Udrites*. SNED, Études et Documents, Alger, 1973.
- 31 - DUBY (Georges): *Les trois ordres du féodalisme*, Éd. Gallimard, 1978 (pp. 404-413: *L'art d'aimer*).
- 32 - DUCROT (Oswald) et TODOROV (Tzvetan), *Dictionnaire encyclopédique des sciences du langage*, Éd. du Seuil, 1972.
- 33 - ECHE (Youssef, m. 1967), *Les bibliothèques arabes publiques et semi-publiques en Mésopotamie, en Syrie et en Égypte au moyen âge*, Damas, 1967.
- 34 - E.I.¹: ENCYCLOPÉDIE DE L'ISLAM, Leyde, 1913 suiv. 4 vol. et supplément.
- 35 - E.I.²: ENCYCLOPÉDIE DE L'ISLAM, NIIe éd., Leyde-Paris, 1960 suiv. (7 vol. parus).
- 36 - ECO (Umberto), *Lector in fabula*. Éd. Grasset, 1985.
- 37 - E.U.: ENCYCLOPAEDIA UNIVERSALIS, 20 vol., 1980.
- 38 - FONAGY (Ivan), *La vive voix, essai de psycho-phonétique*, Éd. Payot, 1983.
- 39 - GHAZI (Mohammed Ferid), *Un groupe social: «Les Raffinés» (Zurafä')*, in: *Studia Islamica*, Ex fasciculo XI^e, Larose- Paris, 1959.
- 40 - GÖTTE (Johann Wolfgang, m. 1832), *Diwân Occidental-oriental/ West-Östlicher Diwân*, Éd. Dubier, Paris, 1944.
- 41 - GREIMAS (A.-J), *Sémantique structurale, recherche de méthode*, Larousse, Paris, 1966.
- 42 - GUIDI, (Ign.), *Tables alphabétiques de Kitâb al-'agâni'*. E.-j. Brill, Leide, 1900.
- 43 - HEGEL (Georg Wilhelm Friedrich, m. 1831), *Esthétique*, Tome III, 2^e partie, Éd. Abier, 1944.
- 44 - JAKOBSON (Roman), *Essais de linguistique générale*, Éditions de Minuit/Points, Paris, 1963.
- 45 - JAKOBSON (Roman), *Questions de poétique*, Seuil, Paris, 1973.
- 46 - JAKOBSON (Roman), *La charpente phonique du Langage*, en col. avec Waugh, Éd. de Minuit, Paris, 1980.
- 47 - KAABI (Mongi), *Les Tahirides au Khurasân et en Iraq (III^e H./ IV^e J.:C.)*, Thèse de Doctorat d'État ès Lettres, Tunis, 1983.

- 48 - LAROUÏ (Abdallah), *La crise des intellectuels arabes*, Maspero, 1974.
- 49 - LAROUÏ (Abdallah), *Pour une méthodologie des études islamiques*, in: Diogène n° 83, pp. 16-42.
- 50 - LASSOUËD (Sadok), *Le comique et le sérieux dans la littérature arabe d'avant la «Nahda»*, in: *Problèmes de la littérature arabe*, Publications de C.E.R.E.S., Tunis, 1978.
- 51 - LECOMTE (Gérard), *Ibn Qutayba, l'homme, son œuvre, ses idées*, Damas, 1965.
- 52 - LE GOFF (Jacques), *L'imaginaire médiéval*, NRF/ Gallimard, 1985.
- 53 - LEVI-STRAUSS (Claude), *Anthropologie structurale*, Plon, Paris, 1958.
- 54 - LINTON (Ralph), *Le fondement de la personnalité*, trad. par Andrée Lyotard, Dunod, Paris, 1968.
- 55 - LOMBARD (Maurice), *L'Islam dans sa première grandeur. (VIII^e-XI^e siècle)*, Flammarion, Paris, 1971.
- 56 - MALLARMÉ (Stéphane, m. 1898), *Œuvres complètes*, Gallimard, 1950
- 57 - MARROU (Henri-Irénée), *Décadence romaine ou Antiquité tardive*, III-VI^e siècles, Paris, 1977.
- 58 - MATHIEU-CASTELLANI (Gisèle), *Mythes de l'éros baroque*, Presses Universitaires de France, 1981.
- 59 - MATHIEU-CASTELLANI (Gisèle), *Eros baroque: anthologie thématique de la poésie amoureuse*, Éd. A.G. Nizel, Paris, 1986.
- 60 - MESCHONNIC (H.), *Pour la poétique III*, Paris, 1972.
- 61 - MESCHONNIC (H.), *Critique du rythme*, Paris 1982.
- 62 - MINGUET (Philippe), *Écritures, systèmes idéographiques et pratiques expressives* in: Actes du Colloque international de l'Université de Paris VII, 1980, Le Sycomore, 1982.
- 63 - MIQUEL (André), *La géographie humaine du monde musulman jusqu'au milieu du XI^e siècle*, Mouton, 1973.
- 64 - MIQUEL (André), *La littérature arabe*, P.U.F., Paris, 1969.
- 65 - MORAVIA (Alberto), *L'homme*, traduit par Claude Poncet, Flammarion, Paris, 1965.
- 66 - NAJAR (Brahim), *La mémoire rassemblée: poètes arabes «mineurs» des II/VII et III/IX^e siècles*, Maisonneuve, Paris, 1987.

- 67 - NAJAR (Brahim), *Série l'articles parus in «Dictionnaire Universel des Littératures»*, Paris P.U.F, 1994 (Rithû, VII - XII^e s, Bachchâr Ibn Burd, Ibn Harma, Dik al Jinn, al-Husayn Ibn al-Dhaḥḥâk, Muslim Ibn al-walid, Mohamed Ibn Umayya, Ibn Rachiq, al-Huṣrî (Ali), Ibn Hamdis, Ibn Khafâja).
- 68 - NAJAR (Brahim). *La poésie en Occident musulman du II/VIII au V/IX siècle: Contribution au Volume V «Culture and learning in Islam»*, Publication de l'UNESCO (sous presse).
- 69 - NALLINO (C.), *Littérature arabe des origines à l'époque de la dynastie Umayyade. Trad. Pellat; dans la Collection Islam d'hier et d'aujourd'hui*; Paris, 1950.
- 70 - PELLAT (Charles), *Le milieu basrien et la formation de Jâhiz*, trad. arabe de al-Kaylani, Damas, 1961.
- 71 - RIFFATERRE (Michael), *Essai de stylistique structurale*, trad. de Daniel Delas, Flammarion, Paris, 1971.
- 72 - SEZGIN (Fuat), *Geschichte des arabischen Schrifttums*, vol. I et II. Brill, Leyde.
- 73 - SOUISSI (Mohamed), *La langue des mathématiques en arabe*, Publications de l'Université de Tunis, 1968.
- 74 - STAROBINSKI (Jean), *Considérations sur l'état présent de la critique littéraire*, Diogène, n° 93.
- 75 - VADET (Jean-Claude), *L'esprit courtois en Orient dans les cinq premiers siècles de l'Hégire*, Éd. Maisonneuve, Paris, 1968.
- 76 - VALÉRY (Paul), *Variété V*. Gallimard, Paris, 1945.
- 77 - VALÉRY (Paul), *Pages choisies*, Éd. Gallimard, Paris.
- 78 - VINAY (J.-P.), et DARBELNET (J.), *Stylistique comparée du français et de l'anglais*, Éd. Didier, 1958.
- 79 - VON CRÜNEBAUM (G.E.), *Dirâsât fi-l-'adab al'arabi*, trad. par I. Abbâs, A. Fariha, y. Najm et K. Yaziji, Éd. Maktabat dar al-hayât, Beyrouth, 1959.
- 80 - VON GRÜNEBAUM (G.E.), *La convergence des traditions culturelles en Méditerranée*, in: Diogène n° 71, Gallimard, 1970.
- 81 - VON GRÜNEBAUM (G.E.), *Idéologie musulmane et esthétique arabe*, in: Studia Islamica, III, 1955.
- 82 - ZUMTHOR (Paul), *Langue et techniques poétiques à l'époque romane (XI^e-XIII^e s.)*, Klincksieck, Paris, 1963.
- 83 - ZUMTHOR (Paul), *Essai des poétiques médiévales*, Seuil Paris, 1972.

فهرس المحتوى

القسم الأول : ملاحق

I - في أدب العشق : نصوص تكميلية

- تمهيد 5
- العشق : صورته في الكُتب المنزلة 11
- العشق : صورته لدى أهل المحبة من الزهاد والصوفية 15
- العشق : صورته في قصائد المعارضة 22
- العشق : صورته نسيباً رقيقاً يلتحمُ بقصيدة المدح والفخر 25
- العشق : صورته لدى المغمورين ممن أحسنوا التوليد 28
- العشق : صورته لدى أصحاب الصناعة اللفظية 32
- العشق : صورته هازلاً 40
- العشق : قصته كما استقرت ثوابتها في المخيال العربي 49
- أخبار طوال : في تصاريف العشق ومسالك الشهوة 115

II - من عيون الشعر المُحدّث أو عندما يُنشد الشعراء لأنفسهم 153

III - ما نُشر من شعر المغمورين وطرائق التحقيق 201

القسم الثاني : الفهارس العامة

- 1 - فهارس تحليلية للمفاهيم الأصول والمضامين 263
- 2 - فهارس أعلام النقد القديم ممّن أوردنا لهم نصوصاً مختارة 281
- 3 - فهارس المصطلح النقدي المستعمل في النصوص النقدية 283
- 4 - فهارس الشعراء الواردةً أسماؤهم شواهد في النصوص النقدية 287
- 5 - فهارس الشعراء 291
- 6 - فهرست الشعر بإضافة جدول خاص بالأغراض 205
- 7 - فهارس الأعلام 373
- 8 - فهارس الأماكن 385
- 9 - فهارس المصادر والمراجع 389
- 10 - فهارس المحتوى 449



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها: الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 / خليوي: 009613-638535 Cellulaire:

فاكس: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم 300 / 2000 / 1 / 1997

التنضيد : كومبيوترايب للصف الطباعي الألكتروني

الطباعة : دار صادر ، ص.ب. 10 - بيروت

Avertissement

Le présent volume ainsi que les précédents - sept au total - constituent les deux volets d'un travail d'ensemble dont le premier volet - une étude de synthèse en langue française - a fait l'objet d'une publication parallèle parue sous le titre:

La Mémoire rassemblée* Poètes arabes «mineurs» des IIe/VIII et IIIe/IXe siècles

L'ensemble de ces travaux reprend, en le développant, le texte initial d'une thèse de Doctorat d'état soutenue en juin 1984, auprès de l'Université de la Sorbonne nouvelle PARIS III.

* Maisonneuré - Larose, Paris 1987.

Document de la couverture:
page initiale enluminée du
Kitāb al-Šifāʾ de ʿIyād
(Manuscrit datant du XIe/ XVIIe s)
Collection privée.

COPYRIGHT © 1997

**DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
B. P. : 113-5787- BEYROUTH**

**Tous droits de reproduction - quel qu'en soit le procédé -, de
traduction et d'adaptation réservés pour tous pays .**



www.almisra.com

BRAHIM NAJAR

POÈTES ARABES "MINEURS"

Du 1^{er} Siècle Du Califat Abbasside

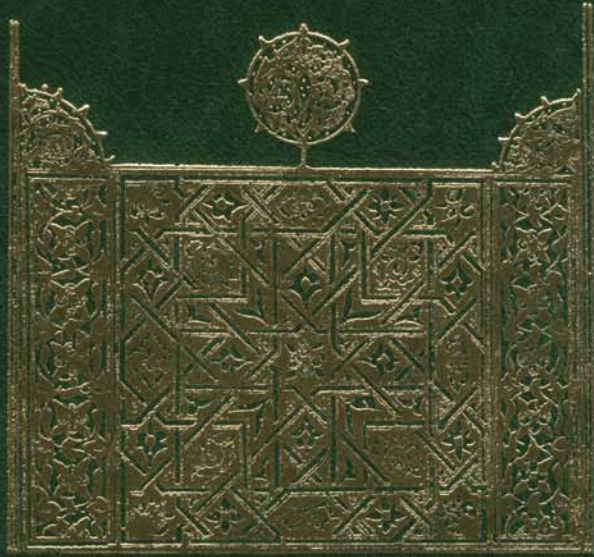
Deuxième partie: Vol. VI

Suppléments et index



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

BRAHIM NAJAR



POÈTES ARABES "MINEURS"

Du 1^{er} Siècle Du Califat Abbasside

Deuxième partie: Vol. VI

Suppléments et index



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI
BEYROUTH 1997